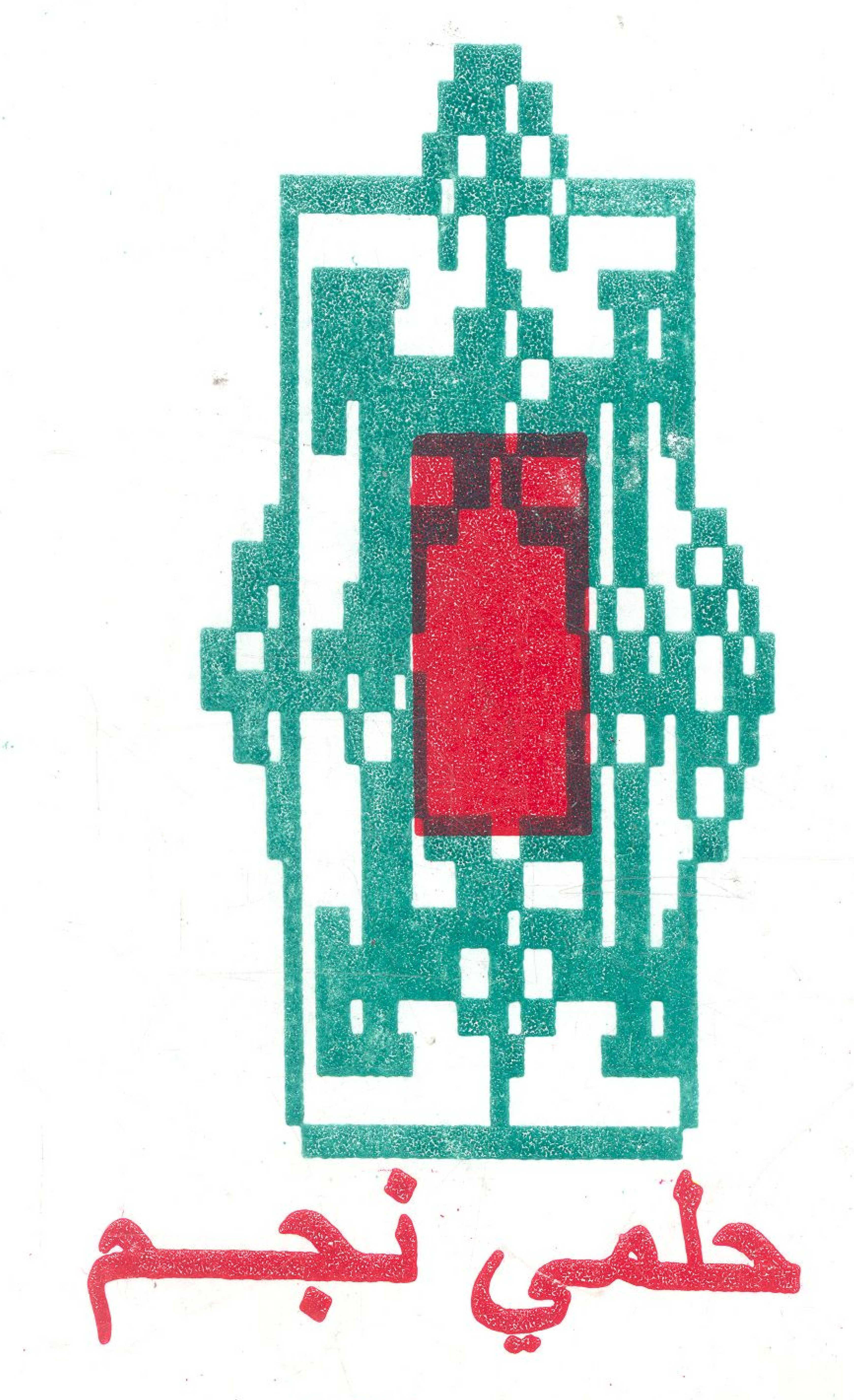
إيجاز الإنجاز

(١) في نور القُرآن
(٢) ديوان الشعر الحديث
(٣) مجموع الزجل العام
(٤) آلة الأوج الموسيقي
(٥) فن التصوير الفوتوغرافي
(٦) لعبة تنس الطاولة
(٧) مجموعة القصص القصيرة
(٨) الله ج مُحمد ص والقُرآن
(٩) آثارنا في الميدان
(١٠) حُكامُنا في الميزان



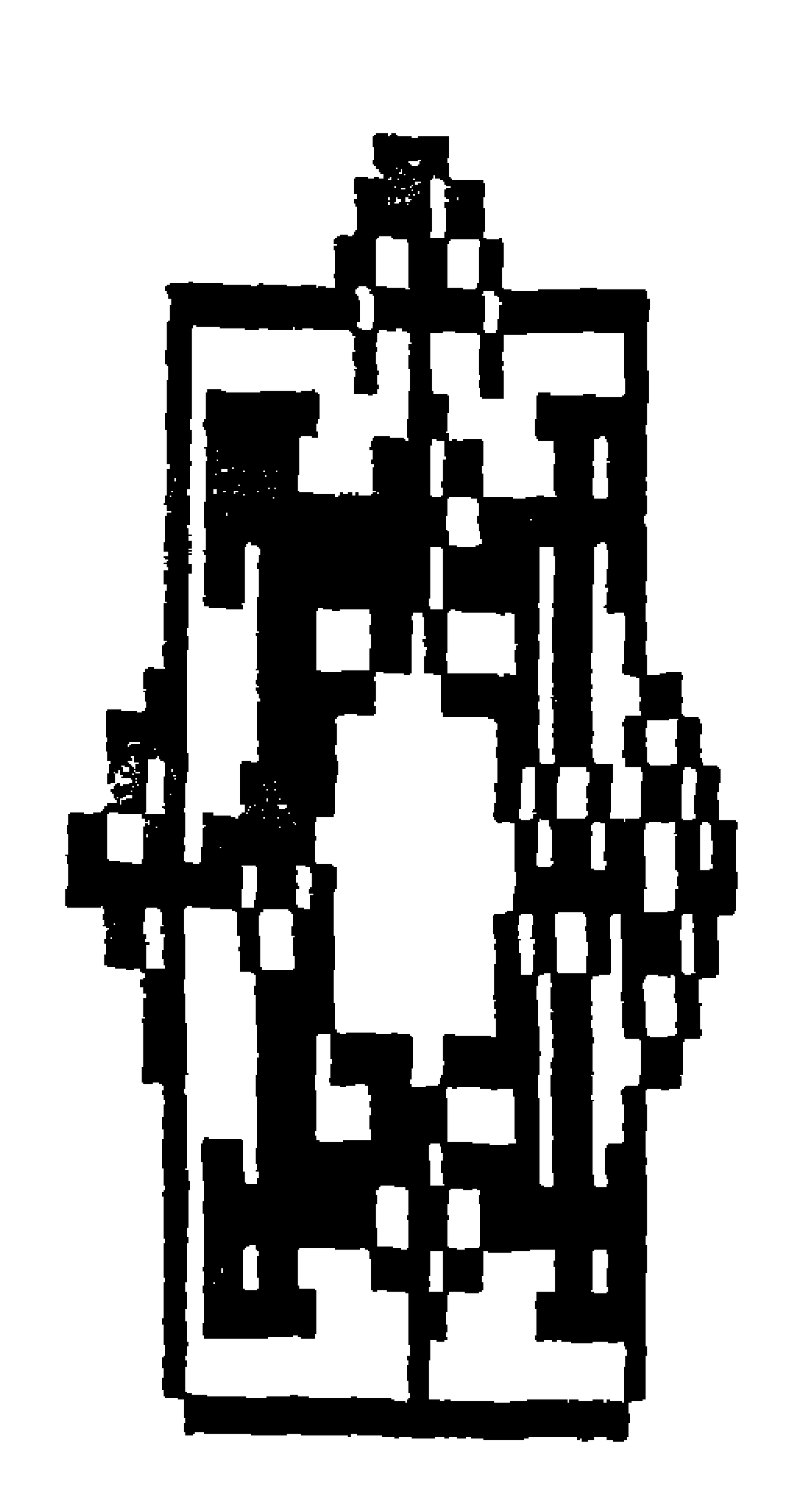
حلمي نجم

دار إيما للنشر

١٩٩٦

إيجاز الإنجاز

(١) في نور القُرآن
(٢) ديوان الشعر الحديث
(٣) مجموع الزجل العام
(٤) آلة الأوج الموسيقي
(٥) فن التصوير الفوتوغرافي
(٦) لعبة تنس الطاولة
(٧) مجموعة القصص القصيرة
(٨) الله ﷻ مُحمد ﷺ والقُرآن
(٩) آثارنا في الميدان
(١٠) حُكامُنا في الميزان



حلمي نجم

دار إيما للنشر

١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله

إليك ولاتبغ الفساد فى الأرض ان الله لايحب المفسدين ﴾

صدق الله العظيم

ببركة ونور القرآن الكريم وبهدى ونور السنة المطهرة

إلى اسرتى وعائلتى الصالحتين اللتين اســـــهمتا فى تربيتى

وإلى مدرستى وجامعتى العريقتين اللتين اسستا فى تعليمى

وإلى زمـــلاء العـــمل المؤهلين الذين شـــاركوا فى خبـــرتى

وإلى إخـــوان الطريق المجدين الذين ســـــاعدوا فى وصـولى

وإلى مواطنى الوطن المناضليـــــن الذين ناضلـــوا فى إنتمائى

وإلى مسلمى العالمين المجاهـــــدين الذين جاهدوا فى إرتقائى

حلمى نجم

المهندسين : ١٤٢٠/١/٢٩ هـ ـ ١٩٩٩/٥/١٥م

تليفون : ٣٠٢٣٤٥٣

المقدمة

لقد تطورت البشـرية من عصر البخار ثم عصر الكهرباء ثم عصر المعلومات ، وذلك بدء من أول نزول آدم على سطح الكرة الأرضية وبداية التكليف الرباني. أن تقديرات عمر الهبوط إلى الأرض فرعي نهر النيل يرجع إلى ١٥ ألف سنة ، والصفات الوراثية من جميع الأجيال صبوا صبا اليها في ظهر آدم عليه السلام. وعلم الله آدم الأسماء كلها وسبق ذلك إخبار الله ملائكته أنه جاعل في الأرض خليفة ، فكان حوارهم أنهم لايتصورون سوى الخير المطلق وليس إنسان. ولقد كانت جنة آدم وحواء جنة في السموات الدنيا وحينما هبطا تكاثراً حتى بلغوا أربعين ألفاً أثناء حياته وكانوا يتشاجرون،فأنزل الله عصا آدم لتأديبهم .

إن التعارف قبل المعرفة،والكتابة قبل التدوين،والقراءة سبقت الإستقراء، ورد جبريل كبير الملائكة على الرسول الكريم ﷺ : " سنقرئك فلا تنسى " .

وجاء القسم ﴿ ن والقلم ومايسطرون ﴾ وأن مداد العلماء مثل دم الشهداء ، وفضل الذين يعلمون على اللذين لايعلمون وتفضيل السعي في طلب العلم .

إن الطلب على العلم فضيلة،والإيمان بالقدر حيث لاحول ولا قوة ولا إستعانة إلا بالله ، والتبرى من الحول والقوة الذاتية،والإستعانة بالله والإستعاذه بغيره .

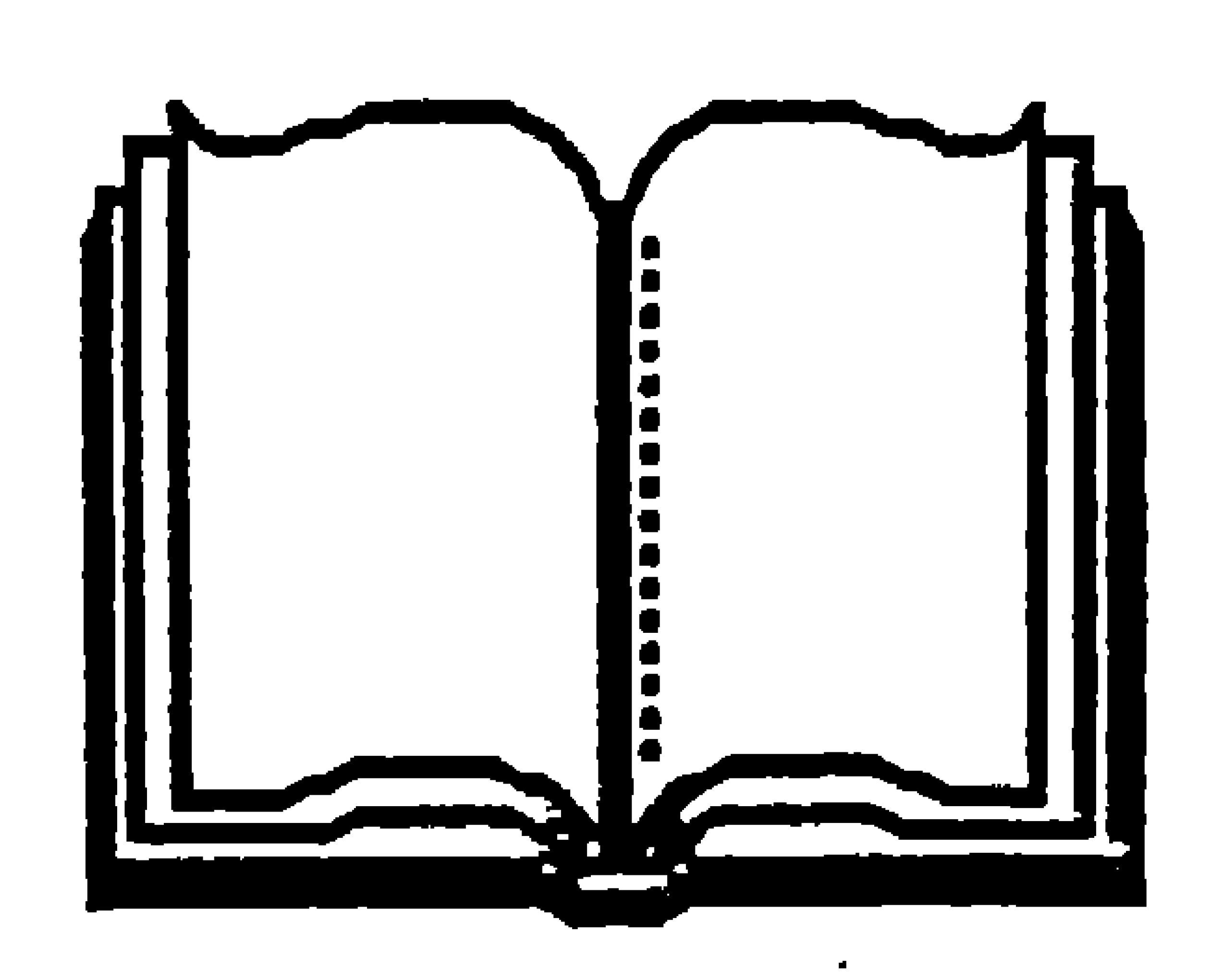
وثمرة العلم وقطافه نشره،وعلم الشئ أي علمه وأعطاه وصفاً،وهناك العلم الديني والعلم الدنيوى حيث إن العلم ظنياً نسبياً والدين يقينياً مطلقاً .

ولقد أثرت إن أسجل بعض الإنجاز بأسلوب الإيجاز على غرار مؤلفنا السابق وهو المؤلفات بأسلوب المقتطفات وهي مادة بحثية تطبع طبعة مغلفة تجارية .

والله المستعان وهو ولي التوفيق ..

الكتاب الأول

خواطر من نور القــرآن الكريم



حلمى نجـم

تم تقديم أصل الكتاب إلى معهد الدراسات الإسلامية (٢٦ يوليو ـ القاهرة)

١٤١١ هـ /١٩٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

فهذه خواطر من القرآن الكريم . حوالى مائة وعشرون خاطرة متتابعة حسب سور الكتاب الحكيم .

وهي على غرار في ظلال القرآن الكريم . ولكن بأسلوب متفرق حسب الخواطر المتتابعة وشرحها وتفصيلها .

أرجو أن أكون قد وفقت في العرض والتقديم حتى تكتمل الصورة وتصل إلى الأذهان والأفهام . والعقول والقلوب .

١. إني جاعل في الأرض خليفة :

الإنسان من الإنس ، والأنس ، والنسيان وتفضيل الإنسان على سائر المخلوقات من الحيوان والنبات بالعقل ، إن الخلافة هي إقامة للعدل ، والإيمان والحوار بين الله وملائكته وإستغرابهم بأنه سافك للدماء ، ولكن الله أخبرهم بأنه يعلم مالا يعلمون ، والإنسان هو المعدة البشرية والقاطرة العاملة الذى تأهل خلافةً

٢. جدل بني إسرائيل رؤية الله جهارة :

إن الجدل هلاك ، وعلى المؤمن ألا يتفكر في الله من هو ، ومن أين جاء وكيف أحواله ، ولكن عليه أن يتدبر في مصنوعات ومخلوقات الله ، وبني إسرائيل أصحاب جدل ، يريدون أن يروا الله جهراً بأعينهم ويكلمونه . ولكن الكهرباء لاتمس والتكن تحس ، وسدرة المنتهى بلغها الرسول الكريم وتأخر عنها جبريل.

٣. الخطيئة مرتكبها ومستعفيها :

إن الإنسان العاقل الذى يتعظ بغيره ، والخطيئة ضد قاموس الإنسان ، ويجب على العاقل التركيز في جو الإيمان ، إن الهوى من الغي و الإنصياع لأوامر الشرع الحنيف ومخالفة الوسواس ، إن الإستعانة منه واجب ، والبعد عنه فرض ، والدين نموذج عمل الصالح ، والدين نموذج يحافظ على الفرد والمجتمع .

٤. الحسد الإنفعال الأسود الغسيس في النفس :

الحاسد يدمر نفسه ويوجع رأسه ويزيد آلامه والإستعانة على قضاء الحوائج بالكتمان وهو نموذج محمود لضرب الحسد ، ويجب الأستعاذة والبسملة وأنارة الصدر ببعض الآيات من سور البقرة والتوبة والجن ، ويجب أن يبعد الإنسان عن أعين الحاسدين ، والحسد آفة مثل العجب والخيلاء والظلم وأكل حقوق الناس

٥. جعلناكم امة وسطا :

الوسطية بين نقيضين قمة التعادل ، والمسلم مطالب بالمادة بتنظيم الزواج والكسب ، وكذلك بروحانيات العبادة والقرب والدين لم يقتصر على جانب المادة ولا على جانب الروح ، ولكنه كان بين الأثنين متعادلاً ، والإسلام دين التوازن بين المادة والروح ، والدين لاينفصل عن الدنيا التى هى معبر ومرورللآخرة

٦. اذكروني اذكركم واشكروا لي :

المؤمن موصول بالله واصل لأهله ، وشروط الدعاء ، يجب مراعاتها أن تكون خيراً وليس بسوء ، والتركيز على حب الناس والدعاء لهم بظهر الغيب ، وشروط الدعاء الاستمرار إن الله يحب العبد الملحاح ، وهي الطاعات التي تعلو العبادات وأفضل أوقات الدعاء عند الفجر والضحى وعند الغروب والفطر والنحر والجمعة .

٧. الشهداء وفضلهم :

أنهم أحياء يرزقون ، دماؤهم طهر ، وعرقهم مسك وهم غالبون ، إنهم جند الله كقوله تعالى { وإن جندنا لهم الغالبون } ، وهم جنود الرحمن يباهي الله بهم ملائكته ، وهم أصحاب حق ، والدعاء لهم خير ، وهم من أهل الجنة والخلد والخلود ، حيث أنهم في الجنات ، مع النبيين والصديقيين والشهداء والصالحين .

٨. الخوف والجوع ونقص الأموال :

إن الله يرزق من يشاء بغير حساب من عباده ، فعجباً للمؤمن ، إن مسه الخير شكر ، وإن مسه الشر صبر ، وهم ينالون قليل من الخوف ، والفزع ، والجوع ، وعدم الشبع ، ونقص من الأموال بإرتفاع الدرجات وعلينا بالدعاء والسعي ، ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوافي الأرض والبغي هو الظلم والنسيان

٩. الصبر في البأساء والضراء :

المؤمن إن أصابه الخير شكر ، وإن إصابه الشر صبر ، في الشكر والصبر واجبان متبعان في جميع الأحوال بحلوها ومرها ، إن الصبر سمة من سمات الإيمان { وبشر الصابرين } ، وكذلك إن قليل من العباد الشكور وله الحياء ، والعبد له جزاء عند الله ويمحو الله بالصبر الخطايا عن العباد .

١٠. التكافل الإجتماعي :

إن العلاقة بين الإنسان وخاصة بينه وبين الناس ، وبينه وبين نفسه ، فالله مغني للناس ، والله مستغني عن العباد ، ولكن يطلب منهم الطاعة والإتباع ، وهي حكمة الحياة الدنيا إلا ليعبدون من الأنس والجن ، والتكافل يخلق مجتمع الطائعين لا الحاقدين ، ويزيد الخير ويقلل الشر أي الجريمة والمعصية .

١١. وسع كرسيه السموات والأرض :

لقد خلق الله السموات والأرض فى ستة أيام ، والستة أيام هنا بالمقياس البشرى الأرضى ، وحتى تصل المعلومة لعقول الناس المحدودة ، فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، أو ألف سنة مما تعدون ، والمكان والزمان يختلفان من زمن إلآخر ومن مكان إلآخر، وقبضة الله كبيرة على السموات والأرض .

١٢. النظام الربوى - د . شافت :

النظام الإيمانى الإسلامى نموذج حرى بأن يتبع ويقتدى والإقتصاد الإسلامى يقوم على المشاركة والمرابحة والمعاونة ، أما حبس المال فهو على سبيل الإكتناز وهو محرم ومجرم ، إن الربا سيئة كبرى ، فإن المال لابد أن يعمل ويستثمر ويكن موجها، أن المضاربة نوع من الربا ولكن المشاركة والمرابحة هى كل العمل والجهد

١٣. الكتاب المحكم والكون المنظور :

إن الناظر المفحص المدقق للكون يجده مثل الكتاب المفتوح ، وهو دليل وجود الله الخالق ، إن التكوين والتكوير والإبداع والإبتداع لايجئ مصادفة . وقضية خلق الإنسان وخصوصاً خلق الخلية البشرية . من النواة ، والبروتوبلازم ، والسيتوبلازم ، والمادة ، وشتان بين ولاية الطاغوت والهوى وولاية الله والهنا .

١٤. الله ولى المؤمنين :

الله مع عبده المؤمن فى الرزق والصحة والعافية والهداية بالإيمان والولاية والقيادة والدراية ، والعبد يرجو رحمة الله بالحفظ والرزق والرعاية ، وإن كل نفس لما عليها حافظ من الملائكة بتولى أمرها مكلف بها ، إن أحياها حفظها وأن قبضها رحمها . هم أصحاب الطريق بالنور والإيمان يهديهم وينصرهم .

١٥. موقعة بدر :

موقعة بدر الكبرى وقعت فى العام الثانى للهجرة فى سبعة وعشرون من رمضان ، وأنتصر فيها المسلمون ، وهم قلة ، كان عددهم ٣٠٠ فرداً وليسوا بكثير والقرشيين كانوا ألف فرد وهم كثرة ، وذلك أثناء عودتهم من تجارة الشام ، وكانت معركة لم تدم إلا ساعة وكان لها أثرها فى نفوس المسلمين .

١٦. الذين يعبدون الله في السراء والضراء :

لقد خلق الله الخلق لا لشئ سوى العبادة ، والعبادة رغم أن بها العلانية ، ولكن أفضلها السرية ، والعبد المؤمن رغم أنه يحمد الله في السراء والخير فيجب عليه عبادة الله بالصبر والتضرع في الضراء وإن مسه الشكر ، وفي حالة الخير عليه بالشكر والصبر مقترن بمدد الشكر وإزالة السيئات وجلب الحسنات .

١٧. السماوات والأرض والليل والنهار :

إن خلق الإنسان وخصوصاً الخلية الإنسانية المنسقة ، صورة عجيبة وخبيئية من عجائب وخبيئات العناية الإلهية ، وكذلك خلق السموات بالأفلاك والمجرات ، والكواكب السيارة ، والنجوم ، إن خلق الأرض من حيث البحار بالمد والجزر ، وكذلك الجبال والأرض حتى الأراضين السبع بالمعادن والسماء حتى السبع مغلفة

١٨. الصبر والمصابرة :

إن الصبر والمصابرة والمرابطة وتقوى الله هي من عزم الأمور وثبات الأمور وقوة اليقين ، والمتقين الصابرين المصابرين الرابطين المترابطين ﷺ الذين هم في حبل من الله ورسوله [بالإيمان ، فالصبر نصف الإيمان ، والصابر هو غير الشاكي والطاعات تحتاج الصبر والمثابرة ، فالتوازن مطلب والاقتراب مجلب.

١٩. اتقوا ربكم:

إن تقوى الله من حسن الأمور ، ومن ذلك فليتنافس المتنافسون في الخير ، والصبر ، والطاعات ، والتقوى واجب على المؤمن بإقامة الأركان ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتقوى بالعلاقات الرأسية (العبادات) مع الله والعلاقات الأفقية (المعاملات) وليجعل التقوى ميثاقاً وميزاناً لحياته الدنيوية .

٢٠. الرحمة :

الراحمون يرحمهم الرحمن ، وهو رحمن رحيم تأكيداً ، كتب ربنا على نفسه الرحمة ، وهي خصيصة للذات العليا ، لمن له الأمر كله ، يعطى عبادة منها ولكن مع الفارق الشديد والكبير ، وعليك أن ترحم من على الأرض بالمعاملة الحسنة وعدم الشق عليهم ، والرحمة بالعباد والستر على أسرارهم وعدم الشق عليهم.

٢١. السفور والسفوح :

إن الإسلام يحرص كل الحرص على الحفاظ على المعانى والقيم والشيم ، ويدعو إلى الفضيلة والتمسك بالأخلاق القويمة ، ويحترم الجنس ولكن بالتنظيم والتشريع والحض على الزواج لحفظ النوع بلا رهبانية ولا تقشف ، وحفظ الأنساب يقتضى العفة والأخلاق والسلوك الطيب الكريم .

٢٢. الربــــا :

هو حبس الجهد فى العمل الإنسانى ، والتركيز على الإستغلال ، وإحتكار المال ، وكذلك إحتكار السلع ، وإحتكار الخدمات والعمل على وجود الضغينة بين الناس فى المعاملات ، والقرآن الكريم يحث على العمل والترغيب فيه ، والتأكيد عليه والإهتمام بالعمل شئ أكيد ، وهو مرئ من الله والرسول والمؤمنون .

٢٣.. كنتم خير امة :

إن الإسلام نعمة والهداية به راحة البدن والفوز العميق ، والخيرية هنا لاتجئ مصادفة ، ولكن بخاتم الأنبياء وختام الأديان ، والتأثير بهذا الدين على الأمم هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، والمسلم قيمة يجعلها عليه بالدين القيم وهو دين الإسلام ، وهو فى معراج مع الله يراقب حركاته وسكناته وأقواله

٢٤.. الخمر والتمسر :

إن الإسلام هو دين العقل ، والإسلام يحترم العقل ويحض على التفكر فى خلق السموات والأرض والتأكيد على التفكير هو فريضة إسلامية مفيدة جداً وثرية جداً ، وحجب العقل بالخمر وخلافه من أشياء تعيقه عن التفكير وتؤثر على العملية التفكيرية التأثيرية التأملية هذا يخالف شرع الإسلام الحنيف تجارته .

٢٥.. الوالديــــن :

إن حب الوالدين وإحترامهم وتوقيرهم أول مبادئ صلة الرحم ، والدعاء لهم فى الحياة بالخير ، وبعد الممات بالرحمة والمغفرة ، لإن عقوق الوالدين من الكبائر إلا عن ترك الصلاة ، والطاعات والأكمال الصالحات والوصلات الموجبات ، إن صلة الرحم واجب حث عليه الدين والشرع بالإنفاق والهدايا والسؤال الدائم عنهم .

٢٦ ـ القرآن برهان من الله : الآخرة منهـا لمن اتقى :

القرآن الكريم هو خاتم الكتب السماوية وبه الكثير من المعجزات وكذلك الكرامات مايُنير الأفهـام ، ويُطهر القلوب ، ويُنقى الروح ، أنزله رب العباد على قلب النبى ﷺ فى غار حراء ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ ، وهو كتاب الكتب أنبأ عن أشياء ماضية وأشياء مستقبلية ، بهزيمة الروم ، و بنى إسرائيل .

٢٧ ـ الطائعون والمجاهـدون :

إن الدين حث على الجهاد وفضل المجاهدين العاملين عن العاطلين المتخاذلين فأن الجاهد والعمل إيجابية تزيد فاعلها بالخير والخيرات والكرامة ، أما التعطل والتخاذل سلبية ورذيلة تعود على من يتبعها بالذل والمهانة وديننا الحنيف يحثنا دائماً على الجهاد وخاصة جهاد النفس عن الشهوات والهول ، لأن الجهاد فضيلة

٢٨ ـ الملائكـة وأصلهـم :

إن الملائكة خلقها الله ليعبدون ولايعصونه ما أمرهم به ، وهم من نـور ، وغيرهم من نار شديدة ، ولهم طبيعتهم ، منهم المسبحون ، ومنهم الراكعون ، ومنهم المحصـون عن اليمين وعن اليسـار ومنهم الكتبه الحـافظون وهم رقبـاء عقيدون ، ويعلم ربك صرير أقلامهم وخلجات أنفاسهم ، أعلاهم جبريل .

٢٩ ـ التنظيم الإجتمـاعى :

هى الأسرة قيمة غاية الفرد من الإختلاط الإجتماعى ، وهى اللبنة الأولى فى المجتمع الإسلامى والصرح الكبير الذى يساعد على النوع واستمرار التناسل ، إغتربوا لاتضووا ، قيمة الهندسـة الوراثية علم الچينات ، إن الأم الصالحة هى أساس المجتمع الصالحة وقد كرمها العزيز الحكيم وجعل الجنة تحت أقدامها .

٣٠ ـ اللـه وحده يعلم الخائنة :

الله وحده يعلم الأسرار وخائنة الأعين وماتخبئه الصدور ، ولعل الإنسان يدرك هذه الغاية وتلك النتيجة ، الله مطلع عليه ، سامع إياه ، يراه ، يعلم مايخفى ومايبطن ، وجعل ذلك يفيد الإنسان فى مراقبة تصرفاته وأقواله . إن المفيد حقاً هو الأعمال الصالحات الباقيات الطيبات والمعبرة بأفضـل الأعمال الصالحة .

٣١ـ الآخرة خيرٌ لمن اتقى :

إن القرآن الكريم هو كتاب الله المنزل ، وهو خاتم الكتب ، والحياة الدنيا هي مزرعة للحياة والآخرة ، وهي حصاد مفيد ونافع معد للعاملين العاملين ، وعلى المؤمن السعي في سبيل الفوز بالجنات العلا بالعمل الصالح والمواظبة على العبادات ، وتحرى المعاملات والفرق بين المنجيات والبعد عن المهلكات المضيعات .

٣٢ـ الطاعــــة :

إن الطاعة هي مفيدة وهي إتباع تعليمات العبادات ، والتركيز عليها بما يفيد في الوصول للجنات العلا . . ﴿ وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون ﴾ والعبادة هي الاستقامة على القصد والنهج على السبيل القويم ، وهي الوصول في الأعمال المطلوبة والتكاليف السماوية ، وضرورة الإهتمام والمواظبة عليها وتكرارها .

٣٣ ـ العقــــود :

العقود مطلوبة في المعاملات الإسلامية والبيوع الإسلامية ، وكتابة العقود مستحب وضروري وبشهادة الشهود . إن الكتابة ضرورة حض عليها الدين الحنيف وحث عليها ، وهي بمثابة مستند ضروري وذو قيمة ولابد منه والإسلام يحترم المعاملات ويقدرها وهي مكملة للعبادة ، ولابد من الإثبات لإمكان التقاضي

٣٤ـ الطهــــارة :

الطهارة واجبة في الدين الحنيف ، ولابد من الحفاظ عليها والإهتمام بها والتأكيد عليها وأسسها ، والطهارة بالإستحمام وبالوضوء ، فإن الوضوء شرط الإيمان وأساسه وبداية المناسك الإسلامية حيث يبدأ بالأيدى ، والفم ، والأنف ، والوجه ، والساعدين ، والرأس ، والرجلين ، وكذلك الطهارة بالإستحمام.

٣٥ـ الخائنــــة :

الله يعلم الخائنة وماتخفى الصدور ، ويعلم القوالب والقلوب ، والعين إما شاكرة ، أو حاقدة ، أو حاسدة ، أو ناقمة ، والإنسان عليه بالإستعاذة من المس واللمس والإلتجاء بالدعاء وبسورة يس وتلاوة القرآن ، وعلينا بالدعاء للآخرين بزيادة الرزق والعافية .والله عالم الأسرارمقدر الأقدار المعين الجبار .

٣٦ـ القصاص :

إن الإنسان هو خليفة الله فى الأرض وهو سيد المخلوقات بالتكليف فى الدنيا والتشريف في الآخرة ، وقتل الإنسان يستوجب القصاص من القاتل ، النفس بالنفس ، والعين بالعين والبادئ أظلم ، وجرح المسلم يستوجب الفدية سواء كان حادثة سيارة ، أو قتل خطأ أو جرح ، والفدية والقصاص من الشريعة الإسلامية .

٣٧ـ الطيبات :

المؤمن يعيش عالم اليوم متمتعاً بالطيبات وممتنعاً عن المحرمات ، وليس من حق المؤمن أن يحرم ما أحل الله من الطيب ، والطيبات مباحة وهي دليل على أن الله لايحرم إلا ماهو يؤذي ، وموحش ، ودنس ، أما عالم الحلال مفتوح لكل مريدى الخير والخيرات ، أما عالم الحرام مقفول أمام المرء لصالحه ولصحته .

٣٨ـ الخلق :

هناك الخلق وهم الورى أو الناس أو البشر أو الأنام ، وهناك الخير حسن الخلق ، من الأخلاق الكريمة ، ومعاملة الناس بالحسنى ، وقولوا للناس حسنا ، والتأكيد على حسن الأخلاق واجب ومفروض ، إن أحاسن الناس أفضلهم أخلاقاً الذين يألفون ويُألفون وهم قريبون من حوض الفردوس .

٣٩ـ الزكاة :

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ولغة التطهير إن الزكاة لا تغنى عن الضرائب وهى ٢٥ فى الألف ، وعلينا بالتكافل والتكامل منه كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له ، ومن كان له فضل مال فليعد به على من لا مال له ، والمعنى فى التكافل درءٌ للسرقة والجريمة والإنحراف .

٤٠ـ الطيبات : نقطة التعادل :

إن المؤمن مطالب بالتوسط فى الحياة ، والعمل على الجهد للدار الآخرة والسعى لها ، ويكون سعيه مشكوراً ، وكذلك العمل للحياة الدنيا ولا ينسى حظه ونصيبه منها .فلا يحرم زينة الله التي أخرجها لعباده ، وحديث الرسول أن يتزوج ولايهجر النساء ، ويصوم ويفطر ويقوم وينام .

٤١ ـ الخلق والحاكمية :

إن الحاكمية لله وحده هو الذى خلق العالم وسيرة إلى المجريات ، ومعنى الحاكمية هو أن الحكم يكون لله وحده المسيطر والمهيمن ، والتأكيد على حكم الله هو لأن الشرع والمنفذ والمدير ، إن تطبيق الشريعة فى مجال الحدود وشرب وفى مجال القصاص بالقتل بالمساواه . وكذلك فى الدية دفع القيمة ولابد من الشعائر

٤٢ ـ الغيب :

الله وحده هو عالم الغيب ، وهو شهيد على ذلك كل الشهادة ، وهو علام ، وعالم ، ولايُعلم عباده الغيب ، ولكن له الآيات المحكمات والغايات العظيمات . والله ينبئ رسالاته من خلال الأنبياء والرسل ، وهو مُطلع يعلم الجهر ويعلم السر وما أخفى العبد فى صوته ، وضاق به قلبه ، وحبسه فى نفسه .

٤٣ ـ الانس والجن :

إن الأنس هم عبيد الله ، ولابد من الإلتجاء إلى الله والوصول إليه بالعبادة والسمو هنا يكن العبد ربانياً مجاب الدعوة والحديث ينص « أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة » . وهناك الأنس منهم الطيبون ومنهم الأشرار ، وكذلك هناك الجن وغالبيتهم من الأشرار من نار ، وإن مسك من الشيطان مس فأستعذ بالله

٤٤ ـ الله هو الحكم :

إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ، والحكم هو التحكم بشرع الله ودستور الله القرآن ، والتحكيم والإحتكام لآيات القرآن الكريم والقرآن هو الحجة البالغة المسيطرة العادلة التى تفيد البشرية وتحث المسلمون على الإيمان به والعمل وفق أصوله والسير على نهج هديه وتدبر آياته بالطاعة والإقتراب والدنو

٤٥ ـ الحجة البالغة :

إن الحجة البالغة هى من مصداقية الرسالة السمحاء والشريعة الفيحاء والنهج السليم والدرس القويم ، والرسول ﷺ جاء من العرب ، من أنفسهم ، عزيز عليهم ، رؤوف بهم ، لقد جاء الرسول الكريم ﷺ بالمحجة البيضاء والشريعة السمحاء ، وهى شريعة وسط ، لا كهنوت ، ولاتسلط ، ولاضياع

٤٦ .. الصـــراط :

إن المسلم فى يوم القيامة سيمر على الصراط ، وهذا التعبيرالمجازى هو مايعطيه قوة المرور بأعماله الصالحات وأقواله المنجيات فى سبيل المرور والجواز والعبور ودعاء المسلم فى صلاته ، وفاتحة الكتاب تدعو أهدنا الصراط المستقيم ، والإستقامة طريق سليم غير متعرج ، وعلينا أن ندعو بالصراط المستقيم .

٤٧ .. قليلاً مايشكرون :

إن الدعاء مع العبادة مستحب ، والمعنى أن العبد المؤمن دائماً محتاج إلى ربه والدليل على ذلك الآية القرآنية ﴿ أدعونى استجب لكم ﴾ ، أن العبد دائماً وأبداً فى حاجة مستمرة لرحمات الخالق العظيم ﴿ فإذا مرضت فهو يشفين ﴾فالمرض إبتلاء للعبد لتعوده على الصبر ، والدعاء والعمل وفق نواميس وقواميس الدين .

٤٨ .. القيم الاخلاقية ميزان الله :

إن جوهر الدين هو الأساس الذى يبنى الفرد ويساعده والنموذج الذى أعلى من النماذج الوضعية والبشرية لإرساء دعائم الأخلاق وتقويم السنة الأخلاقية السليمة ، وميزان الله هو العدل ، والملك أساس العدل الإلهى ، وعلينا بالتقوى فى سلوكنا بالقيم الأخلاقية . والميزان العدل فإذا حكمنا بين الناس فلنحكم بالعدل .

٤٩ .. الكون والأرض والتمكين :

إن نزول آدم وهو من أديم الأرض أى (ترابها) ، لقد كانت هناك أقوام أخرى فى أكوان أخرى عاشت قبل آدم ، ولم يكن هناك التكليف الربانى والشرع السماوى الذى هو تشريف لأدم وعلينا التركيز فى اللحظة الإيمانية والأهتمام بأحكام الدين بدلاً من البحث عن الذات الألهية وخلق الإنسان والسموات والأرض

٥٠ .. الزينة وبيوت الأزياء :

يجب على المؤمن الشديد القوى أن يتحرى أمور دينه ويحض على إقامة أحكام الدين ، وأصول الدين وأركان الدين ، والإحتشام مطلوب للرجل والمرأة من عدم كشف العورة ، فالرجل عليه السترة حتى الركبتين ، والمرأة التستر ماعدا الوجه والكفين وعليها بعدم التشدد وذلك لمعرفة من وجهها ولدفع الخطر عنها .

٥١ .. التطيـــر :

إن المسلم يسير وفق قدر محتوم فهو مسير حتماً ، بعمره ، وماله ، ومنوال حياته ، وهو مخير فى اليسير القليل من المأكل والمشرب ، وليس على المسلم الحق أن يتطير أو يتشاءم ، وعليه إلا يستطلع الغيب بقراءة الفنجان أو كف اليد أو الطالع ، على المسلم المؤمن أن يسلم أمره لله ولا يرجو رد القضاء .

٥٢ .. سيدنا موسى (عليه السلام) :

إن سيدنا موسى (عليه السلام) هو أول الأنبياء ، وهو كليم الله وحبيبه ، لقد لاقى فى طفولته الفتن فى تربيته ببيت الفرعون المصرى الحاكم ، حيث عاش فى كنف أمرأة الفرعون الذى لاينجب ، وكانت عناية الرحيم أن يعيش نبى الله فى بيت العدو الغاشم ، بعد أن جاء الوحى لأمه أن تتركه فى قارب .

٥٣ .. الصــلاة :

أول ما يسأل عنها العبد من ربه ، وهى صلة وطيدةوقوية بين العبد وخالقه ، وهى الركن الثانى بعد الشهادة ، ثم جاء بعدها الصوم ، والزكاة ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً ، وعلينا الإهتمام بها والحفاظ عليها فى مواقيتها وتحسينها وإقامتها فى المساجد ، وأسباغ الوضوء ، والأكثار من ذكر الله .

٥٤ .. الإسلام منهج وعقيدة :

الإسلام هو خاتم الديانات السماوية ، والله أكد ذلك بحيث يتوافق مع المنهج البشرى بالتدرج ، دين الوسطية بين المادة والروح . أتبع ما آتاك الله به من خيرات تلقاها فى الدار الآخره ، ولاتنسى نسيبك من الدنيا ، أن الإسلام دين العمل والإنخراط فى الحياة والمشاركة والعبادة ، وينهى عن السلبية والتفرقة .

٥٥ .. الإســراء :

سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، أن قدرة الله وعظمته ، توجه الرسول الكريم ﷺ إلى مولاه يشكو إليه مايحدث له وهوانه على الناس بقوله : « إن لم يكن بك على غضب فلا أبالى » وهو دعاء وشكوى إلى رب العزة ، فكانت المكافأة والهدية وآيات الخالق الكريم ورحمة بنبيه

٥٦.. **الأشهر الحرم :**

الأشهر الحرم هى المحرم ، ورجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، ويحرم فى هذه الأشهر الصيد والقتال بين المسلمين ، وعلى العبد المؤمن الأكثار من الخيرات والعبادات الصادقة الخالصة لوجه الكريم والزكاة والإبتهال والتهليل والأعمال الصالحات خلال هذه الأشهر الحرم . وهناك المسجد الحرام .

٥٧.. **النسئ :**

وهى الأيام الزائدة أى تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر ، فقد كانوا إذا حل شهر حرام وهم يحاربون أجلوه وحرموه وأجلوه إلى شهر أخر ويقال نسأة ينسأة ينساه نسأ ومنسأ آخر ، إن الذى يسمية المشركون بالنسئ وهو إبدالهم أياماً عادية وفق هواهم ومن بداعهم .

٥٨.. **العقيدة : الزكاة :**

وهو مبلغ يدفعه المسلم عن أرباحه السنوية فى أمواله حينما يمر عليها عام أى مقدارها ٢٥ فى الألف ، وهى ضرورة لإبعاد الجريمة عن المجتمع المسلم وذلك نوع من التكافل بين أفراد المجتمع ، والزكاة لاتغنى عن دفع الضرائب ، وكان من الواجب أن تلغى الضرائب ويكتفى بالزكاة كنظام جباية .

٥٩.. **ستة أيام :**

إن عمر الكون على الأرض يختلف عن عمر الكون فى المريخ وعطارد والقمر والمشترى والجاذبية تختلف كذلك من كوكب إلى كوكب آخر ، وخلق الكون ، وتقدير عمر الكون ثلاثين مليون سنة ، وخلق الكون فى ستة أيام حيث أن اليوم يساوى خمسون ألف سنة مما تعدون .

٦٠.. **يوم الحشر :**

وهو يوم البرزخ والحياة البرزخية وهى قائمة الإنتظار ليوم القيامة ، يوم الموقف العظيم ، يوم العرض ، يوم الحساب ، وهو يوم مشهود تشهد الأعضاء على الإنسان وأعماله ، يوم الحشر يفر المرء من أبيه وأمه وأخيه وصاحبته وبنيه من هول يوم عظيم . وهو يوم الثبات والمرور على الصراط ، ويوم الوعد الموعود

٦١ـ سيدنا نوح (عليه السلام) :

وقصة سيدنا نوح (عليه السلام) والذى عمر ألف وستة الاخمسون عاماً ، هى قصة الأبوه ، الوالد الذى ناشد أبنه قائلاً تعال وأنج معنا ، فقال أبنه كنعان سأوى إلى جبل يعصمني من الماء عند الطوفان ، ولما جاء الطوفان نجى سيدنا نوح ومن معه من الطيور والحيوانات ، وقضية الإيمان محسومة لصالح المتقين .

٦٢ـ متاعا حسنا :

إن المتاع عموماً فى الدنيا قليل وهناك المتاع الحقيقى وهو متاع الآخرة ، لإن متاع الدنيا وخاصة من كان بشرع الله مثلا لم أكل والمشرب والطيب والنساء فى ما أحله الله عز وجل إلا أنه قليل ، حيث أن فى الآخر أعد الله للمؤمنين الجزاء جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً .

٦٣ـ يبغونها عوجا :

والأعوجاج هو أختلاط الألفاظ وتباين معانيه أن الله يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ويكافئون عليه بنوال الجنات العالية الطيبة، أن تحريف الكلم عن مواضعه هو الأثم بعينه وتغيير معانى الكلمات هى حرب على الله وأنبيائه والقرآن هو لسان الفصاحة الألهى ومعجزة للعرب بلسانهم .

٦٤ـ البعث :

إن من هو قادر على الإنشاء والخلق والإيجاد والممات ، هو أيضاً القادر على البعث ‥ وأذا نظرنا إلى قدرة الله العلى القدير على خلق السموات والأرض والملائكة والأنس والجن والزرع والنبات والحيوان وجميع مخلوقاته نجد القدرة والعظمة فى الخلق والتكوين والعطاء والخيرات الصالحات .

٦٥ـ شعيب :

لقد قال قوم شعيب لأنفسهم كثيراً من الأقوال إلى نبيهم شعيباً بأنه ضعيفاً وليس عليهم بعزيز ، ولما جاء العذاب تم نجاة شعيب ومن آمن معه برحمة من الله وأخذت الصيحة الظالمين فأصبحوا منتهين وهم باركين على ركبهم فأصبحت ديارهم خاوية كأن لم يقيموا فيها كما هلكت ثمود وكذلك عاد ، فالصلاح مطلوب

٦٦.. الوسـطية :

وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ليكون الله والرسـول شاهداً عليكم ، والوسطية هـى مـابين المادة والروح والدين والدنيـا والحيـاة والأخـرة، فى المادة الوسطيـة فى متطلبات الجسد من المأكل والمشرب والملبس وجميع الجوانب المعيشية ، وكذلك الوسطية فى العبادات والمعامـلات ، فعلينا أتبا ع ديننا الحنيف والسنة السمحة

٦٧.. مدبر الأمر :

الله هـو القوى العزيز الحكيم مـدبر شئون الكون وحده بفيض كـرمـه وتحت سلطانه ، ومـاتشـاؤن إلا أن يشـاء الله ، أنزل الإسـلام ، وفـاض علينا الإيمان بتنزيل القرآن للمؤمنين ليتبصـروا وتُنير قلوبهم به ، ليعملون بتعاليمه وينهجون منهجه الحنيف ٠ المولى عز وجل يحب المتوكلين عليه ويعملون بما أمر .

٦٨.. سيدنا يوسـف (عليه السلام) :

إن رؤيا يوسف لأبيـه برؤيتـه أنه رأى فى منامـه أحد عشـر كوكباً والشمس والقمر له ساجـدين ، ومناشـدة أبوه له بعدم سـرد قصته على أخوته فيكيدون له كيـداً ، فقال أخـوته ٠٠ أنه أحب إلى أبينا منا ، وخططوا لقتله والتخلص منه ، وطلبوا من أبيهم أن يأخذوا يوسف ليلعب معهم ، وألقوه فى البئر ورجعوا .

٦٩.. مستخف بالليل وسارب بالنهار :

هى ملائكة تتعاقب على الإنسـان من أمر الله تعالى وهو عالم بما أحتجب وما ظهر من المخلوقات والله يعلم من أظهر القول والحديث والأعمال ، ومن يبغض الأقوال والأحاديث والنيات والله أعلم بشئون عباده ويعلم مايصلحهم ومايفسدهم وهنا ظهر الحلال والحرام ، وهم يسبحون ربهم وهم حملة الدفاتر والأقلام ٠

٧٠.. ضرب الله الأمثـال :

يضـرب الله الأمثـال لعبـاده ليوضح لهم الطريق المستقيم مثل الذين أتبـعوا الإيمان لهم جنات تجرى من تحتـها الإنهار ، إما اللذين أتبـعوا الشيطان فلهم جـهنم وبئس القـرار ، إن أولوا الألبـاب الذين يصلون أرحـامـهم ويعطفون على الأيتام والفقراء ويتقون الله ويخافون سوء العذاب ٠

٧١ـ ربي اجعل هذا البلد آمناً :

وهي دعوة سيدنا إبراهيم لله سبحانه وتعالى للبلد الحرام والحجاز ، ويرزق أهله من كل الخيرات والثمرات ، وذلك لأن من بينها بيت الله الحرام ، الذى يأتى اليه المسلمون من كل فج عميق، وقد بارك الله فى هذه الأرض وملئها بالخيرات من البترول والذهب والفضة .

٧٢ـ زيناها للناظرين :

وهي الحياة الأرضية التي خلقها الله سبحانه وتعالى زينها وجملها للناظرين ، وعلم آدم الأسماء كلها ، علمه التعاطف والتعاون مع الناس أجمعين ، ونورها الله بالإسلام الذى هو ثورة ثقافية علمية قانونية لتوحيد الله الخالق العظيم ، والإسلام دين العقل الحر والإنسانية السمحاء .

٧٣ـ الساعة :

ولله غيب السموات والأرض ، وما أمر الساعة (أى القيامة) إلا كطرفة العين ، وذلك يكشف للعباد أن أمر الساعة بالنسبة للخالق العظيم فى سرعتها وسهولتها ودقتها كطرفة العين ، بل أقرب إلى الله وهو على كل شئ قدير . وهناك أمثلة تظهر للعباد قدرة الخالق العظيم وخاصة عرش بلقيس جاء لسليمان

٧٤ـ الوفاء بالعهد :

أن الوفاء بالعهد لهو من الإيمان ، حيث يحثنا الله تعالى عليه فى الكثير والكثير مثل أداء الامانات ، ورد المظالم ، والإلتزام بالعهود والمواثيق الدولية ، وإصلاح ذات البين بين الناس والتآلف وتقوى القلوب ، والإلتزام بإصلاح ذات البين بين الناس والتأليف والتآلف وهى من تقوى القلوب .

٧٥ـ التدين مطمئن :

لقد أرسل الله الأنبياء والرسل بالشريعة السمحة موضحاً لعباده العبادات السماوية ، وهى كالناقوس يدق يبشر الصالحين بالخيرات والبركات فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ، وكذلك يحذر من نقص الثمرات والأموال لمن طغى وخالف شرع الله فى عباده ، والدين حالة وجدانية تجعل النفس فى حالة أطمئنان .

٧٦ـ الوالدين كما أوصانا الله :

أوصانا الله الخالق القادر العظيم بالوالدين أحساناً في كثير من آيات القرآن الكريم ، ودعانا على ألا نقل لهم أفاً ولانزهما ونقول لهما قولاً كريماً ، والأبن هو الملكية الخاصة والعامة لوالديه عليه أتباع الوالدين وأكرمهم وعدم مخالفتهم ألا فيما يخالف دين الله ، حيث حدثنا الرسول ﷺ عن أكرامهم .

٧٧ـ السفينة :

هناك ثلاث رحلات لذى القرنين إلى الشرق والغرب ويتأخر في وجه يأجوج ومأجوج وقصة ذى القرنين لاتذكر الزمان ولا المكان ولكن المقصود العبرة المستفادة ، وقد يكون هو الأسكندر المقدوني وقد لايكون وخروج يأجوج ومأجوج هو قرب قيام الساعة ، ولايعلم الإنسان مايعلم بالغزو العلمي فسيظل القصور .

٧٨ـ إلا أن يشاء الله :

الحياة الإنسانية مقدرة تقديراً ربانياً بتقديرالعزيز الحكيم ، وعلينا الإنصياع والإيمان بتلك الحقيقة المؤكدة ، فأن التبديل والتغيير كله بمشيئة الخالق جل جلاله ، وكل شئ خلق في هذه الدنيا بتقدير مشيئة الله سخرها لعباده من الأعمار والرزق والمال والصحة والسعادة والبركة والمرض والذرية .

٧٩ـ أقترب للناس حسابهم :

أى أقتربت الساعة . . أقترب يوم القيامة ، والناس غافلون معرضون عن ذكر الله ، يلهون بالحياة الدنيا وهم لايشعرون ، أن الحساب حق ، والساعة حق ، والقيامة حق ، والأعمال الصالحات رصيد زاخر ينفع المؤمن يوم لاينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وقد جاءنا رسولنا ﷺ ليبين لنا الشريعة .

٨٠ـ الصلاة :

أقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجداً يصلى للخالق العظيم ، وهى الصلة الوطيدة بين العبد وبين خالقه ، وهى خمس صلوات في اليوم الواحد ، والصلاة ركن إسلامى ليس له أي ترخيص في الأعفاء منها ، والصلاة أول من يسأل عنها العبد عند لقاء ربه ، وكذلك صلاة العبد في المسجد هامه جداً .

٨١ .. الإيمــــان :

الإيمان والتوحيد حـقيقـة تملأ القلب ويترجمـها العمل ويؤكدها السعى والضرب فى الأرض وذلك لمصالـح الناس وتعبـر عنها حركة الحياة بأسـرها ، و الإيمان يصل القلب بالله ، والذى يجعل العمل الصالح منهجاً مرسوماً متبعاً وأصلاً قاصداً به وجه الله والقرب منه ، والإيمان هو التطبيق العملي للقرآن .

٨٢ .. الخليفـــة :

الإنسان ممثلاً فى آدم عليه السلام هو خليفة الله فى أرضه ، وهو مستخلف بطلب العلم وأعطاء العـمل ، إن الإيمان هو رفع راية الدين ، ويجب عـدم حـبس المال لأنه ظُلم ومظلمة ، ولابد من عدم الإكتناز ، بل الإنفاق ، والخلائف هى تتابع الأجيال فى الأرض ، وذهاب جيل ومجئ جيل ، وقيام دولة وتقلب الصولجان .

٨٣ .. عبـــاد الرحمن :

هم الذين يمشون على الأرض هوناً ورفقاً ويقولون للجاهلين سلاماً من الرقة والأدب ، ويبتون لربهم عابدين ، ويقولون لربهم يصرف عنهم العذاب ، وينفقون معتدلين ، وهم موحدين لايدعون مع الله آله أخر ، ولايقتلون إلا بالحرب ، ولايشهدون الزور ، ويذكرون آيات ربهم بأصلاح الأزواج والذرية والتقوى والفوز.

٨٤ .. موسى والسـحرة :

لقد ألقى السـحرة المأجورين عصاهم منتظرين الجزاء من فرعون الفاسق ، أنهم لم يكونوا أصحاب عقيدة ، ولكن ضعف قلوبهم حولهم تحويلاً بين أصبعى من أصابع الرحمن ، أن شاء أقامة ، وأن شاءإزاغه ، وهم أخميم ، وأسنا ، ودشنا ، وسوهاج ، وقد أوحى الله الى موسى أن يرحل وعلم فرعون وارسل لهم

٨٥ .. شعيب قبل موسى :

لقد توعد شعيب من أشراف قومه بعد أن نجاه الله وأرسل بالحق إلى قومه فقال ياربنا أحكم بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الحاكمين ، ثم جاءت الزلزلة الكبيرة تعمل عملها فيهم وتدمرهم وتشتتهم ، فلم يحزن عليهم شعيباً ، ولو أمن أهل القرى لأنزلنا عليهم بركات من السماء والأرض ، وهذه سنة كونية ربانية .

٨٦ .. سليمان :

ومع ملكة سبأ بلقيس لسيدنا سليمان عليه السلام قصة من تعليم الله له ، لغة الطير أو منطق الطير والجن والأنس ، وتحذير نمله لقومها من قوة وهول الموكب العظيم ، وقصة سليمان نموذج واقعي للقصة في القرآن الكريم ، وبطريقة الأداء الفني ، وكذلك الحركة والمشاعر والمشاهد والعلم الذي يحطم الذرة .

٨٧.. الإسلام الخالص :

وحجة الإسلام واضحة خلاصاً للحق والقرب وخلوصاً من الهوى والسلب ، وعندئذ لابد من مفيض الإيمان ، لسماحة الإنفاق بالمال ، والإحسان بين الناس يستروحون نور الإيمان ومعترك اليقين في ساعات النهار وأوقات الليل ، وقيم سائر الحياة ، وهي الدار الآخرة للذين لايريدون علوا في الأرض والعاقبة للمتقين

٨٨ .. مبدأ الخلق :

أن مبدأ خلق السموات والأرض والهيمنة حيث التعمق والإحسان بأنه سبحانه يدبر الأمر في السموات والأرض وما بينهم بقدر الله ، ويكون الرجوع مآلة يوم القيامة في ذلك اليوم الطويل ، أن يكون بالمقاييس الأرضية إلى ألف سنة ، وفي آية أخرى خمسون ألف سنة مما نعد ونحصى ونحسب بالحسابات الأرضية .

٨٩ .. عاد وثمود :

لقد كانت عاد وثمود تسكن الاحقاف جنوب الجزيرة العربية من القرب من حضرموت ، وثمود كانت تسكن بالحجر في شمال الجزيرة العربية من القرب من وادي القرى وقد هلكت عاد بريح صرصرى عاتية ، وهلكت ثمود بالصيحة والزلزلة وبقيت مساكنهما معروفة للعرب يمرون عليها في رحلتى الشتاء والصيف

٩٠.. الزواج كريم :

والناس يعرفون مشاعرهم تجاه الجنس الآخر ، ولكنهم قليلاً مايتذكرون قدرة الله التي خلقت لهم من أنفسهم أزواجاً وأودعت وأسكنت في نفوسهم هذه المشاعر الفياضة وجعلت المودة ممكنة للنفس ، وهي تلبية للحاجات النفسية ، كذلك العقلية والجسدية من السكن والطمئنينة والألتقاء والتكاثر لحفظ النوع .

٩١ ـ داود :

أن العبد المنيب ، ولقد آتاه الله صوتاً جميلاً كله حلاوة وطلاوة ، يرتل به مزاميره ، وهي تسابيح معينة وأوراد مقننه ، لقد بلغ من الشفافية والتجرد ، أن أتزاحت الحجب والحواجز بينه وبين الكائنات المحيطة به ، فزالت الفوارق ، وتلاقت العلائق في نغمة واحدة ، وهي الإشراق ، لقد آلنا له الحديد لعمل الدروع

٩٢ ـ الليل والنهار :

مشهد الليل وهو يطول فيدخل جسم النهار ويمتد النهار بمشهد يطول فيدخل في جسم الليل ويمتد مشهد الشمس والقمر مسخرين في فلكهما (مسارهما) يجريان وفق حدود مرسومة إلي وقت لايعلمه إلا خالقهما الخبير بهما وبالناس وبمايعملون ، أن طول الألفه قد يفقد الناس الحساسية بالكون .

٩٣ ـ ياسين :

وهو أسم من أسماء الرسول الكريم ﷺ ، وهي تقرأ بقصد تحقيق غرض معين (ياسين لما قرأت له) وهي تاكيد علي صدق رسالة الرسول وحربه ضد المشركين لكي ينذرهم ويخرجهم من الظلمات إلي النور بإذن ربه ، وهي تساوى ثلث القرآن المنزل من رب العالمين بواسطة أمين وحي السماء جبريل علي الرسول .

٩٤ ـ موسى وهارون :

ودعاء سيدنا موسى لله سبحانه بأن يجعل هارون أخيه وزيراً له ليشد أزره ويعاونه كي يسبحون الله كثيراً ، لقد كان هارون أكبر من أخيه بثلاث سنوات ، وقد من الله عليهما بإختيارهما وإصطفائهما ونجاتهما من قومهما من الكرب العظيم والتعقب المتكرر لتقرير الجزاء الذي يلقاه المحسنون .

٩٥ ـ الجبال :

الجبال الجامدة تسبح مع داود بالعشي في المساء والأبكار في الصباح وذلك حينما يخلو إلي ربه يرتل ترانيمه في تمجيده وذكره لمشهد متناسق ، والطير تتجمع علي نغماته ، والجبال هي أوتاداً لتثبيت الكرة الأرضية بسمكها ٣٥ كيلو وهناك جبال تحت سطح الماء والأنهار والمحيطات وكذلك الشلالات والجنادل .

٩٦ـ الألوهيـــه :

ويجب إقرار معنى الألوهية فلا تختلط ولا تتشابه مع أى مرادف من المرادفات أن الوحدانية لله وحده لاشريك له ولا شبيه منه ولا وصيف ولا مثيل ولا بديل ولا غيره أحد ، حيث أن المضى فى طريق الأخلاص وهو طريق العبادة والجهاد بنوعيه ، الجهاد الأكبر ، والجهاد الأصغر بالعبادة والقرب والدنو أنه الأمان التام.

٩٧ـ اليس الله بكاف عبده :

الله فى عون مع عبده الصالح الخاشع الدائب والدائم بالإيمان يحفظه ويرد خطئه ويوفقه ويعينه ولاكن علينا الأخذ بالأسباب من منطلق أعقلها وتوكل وهو التوكل لا التواكل ، التوغل لا التواغل ، وعلينا بالسرعة فى التنفيذ وعدم الإرجاء حتى لانكون من المرجئه والله يجازى عبده فى المعاش بالرزق ، وفى الميعاد بالجنة

٩٨ـ الآخرة للمتقيـن :

أن القلب المؤمن بحقيقة التوحيد هو القلب الذى يلهج بالدعاء طالباً رحمة مولاه ، وهو العبد الصالح الذى يقطع الرحلة أو المشوار على هذه الأرض بيقين ، لأنه عبد معلق قلبه برحاب الله وأفق الله ، فلايلتوى به الطريق ، ولأنه يعرف مصدراً وحداً للحياة والنفع والضر والمنح والمنع تستقيم خطاه وينشرح صدره .

٩٩ـ الأركــان :

فالشهادة بالظاهر ذكر باللسان ، وبالباطن بالقلب ، وبها المنظور النورانى .
والصلاة بالظاهر على الجوارح ، وبالباطن التواصل بهاالمنظور السياسى .
الزكاة بالظاهر بزل للمال وبالباطن بالوقت وبها المنظور الإقتصادى . الصوم الظاهر بالجوع والباطن بالتصفية ، منظور إجتماعى .الحج الباطن تفرغ الثقافى

١٠٠ـ القيــام الساعة :

أن استعجال موعد الساعة ، وهى القيامة ، هو قريب يكاد رب العزة يخفيها ، ولا يظهرها إلا لوقتها ، لم يطلع عليها أحد حتى الملائكة المقربون ، ويخبرنا الرسول الكريم ، بعثت أنا والساعة كهاتين ، ثم أشار إلى سبابتيه فى كلتا يديه ، والاسلام هو الأركان الإيمان بالله والملائكة والكتب والرسل والإحسان عبادة الله .

١ . ١ .. ثم استقاموا :

الله ينهى عبده عن المجاله ولكن يطالبه بالنظر فى الكون والتنظير له والتفكر فى خلق السموات والأرض ، وهما أكبر من خلق الناس والتفكير فيهم ، وعلى العباد الشكر والطاعة ، فالاستقامة والإطراد والثبات على المنهج من استقاة النفس وطمئنة القلب وفيض المشاعر وبذل الأموال فلا تأرجح ولا إضطراب .

١ . ٢ .. سدرة المنتهى :

أن الدخول فى الحجب والإرتفاع فى عالم الكشف من الرسول الكريم ﷺ والسدرة كما تعرف من اللفظ هى الشجرة ، وسدرة المنتهى هى نهاية المطاف ، فجنة المأوى عندها ، والتى أنتهت عندها رحلة المعراج ، وصحبه جبريل لرسول الله ، حيث رجع وصعد سيدنا محمد درجةً درجةً وهى أقرب من الكرسى .

١ . ٣ .. سيهزم الجمع ويولون الدبر :

فأمة الإسلام خمس سكان العالم ، ولو شاء لهداكم أجمعين ، فالإيمان نور يقذف به الله فى قلب عباده المسلمين رحمة من وعليهم بالشكر والطاعة ، وإنتضار الإسلام قادم لا محالة ، والإسلام يتحدى العلمانية ، أن الأرض إذا أخذت زخرفها يجئ أمر الله عليها ، وكذلك القرية الظالمة لها الهلاك والدمار .

١ . ٤ .. نصر من الله وفتح قريب :

ذلك الفوز العظيم ونعمة أخرى أنه نصر من الله وفتح قريب وإخبار الآية الكريمة ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ بما أعده الله لهم من منازل الكرامة ومقامات الرفعة وعلينا أن ننصر الله بنصرة دينه بإقامة الأركان ، هنا يكون تثبيت الأقدام وفى حالة الذكر يذكرنا رب العزة ، وفى حالة الشكر يزيدنا صاحب الكرم والجود .

١ . ٥ .. تجارة أو لهـوا :

صلاة الجمعة هى مهمه جامعة ، وهى يوم الجمعة وتنعقد بالجماعة ، وأن بها ساعة هى ساعة استجابة ، ولها سورة فى كتاب الله العزيز ، فإذا نودى علينا فواجبنا السعى لها ، ونفشى السلام ، ونزيح الأذى عن الطريق وندعو الناس للصلاة ، وحينما تنقضى نخرج للسعى على الرزق ولا ننصرف أثناء الخطبة .

١.٦.. مفاتيح الغيب :

الله وحده يعلم الغيب وما تخفى الصدور ، إن الله مطلع به الشفافية لرؤية العباد ، ومخازن الله مليئة بالخيرات ، ويقول الله تعالى : ﴿ وإذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداعى أذا دعان ﴾ أنه الله وحده يجيب المضطر وفى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه ، لاتدركه الأبصار ، وهو يدرك الأبصار .

١.٧.. نون والقلم ومايسطرون :

وهى بعض بدايات للقرآن الكريم ، وقيل أقسام له ، وقيل أسرار محجوبة ، وقيل إشارة إلى أبتداء مثل الأنتهاء ، أن قسم الله بالقلم هو دليل تكريم وتقديم للقلم والعلم والعلماء العالمين العاملين والتعلمين والناشرين للعلم سواء بالخط أو بالحاسب الآلى أو على شبكات الإنترنت ، ومايسطرون أى مايكتبون ويبدعون .

١.٨.. الهجر الجميل :

وهى مناشدة ربانية للرسول الكريم ﷺ بعدم مجراة الذين يأتونه ويتناولونه بالتهكم والسخرية وقول الرسول الكريم : أدبنى ربى فأحسن تأديبى ، وهذا مقصد جديد للسماحة والرجاحة ومقابلة السؤ بالخير ، أن السماحة والصبر على المكارة من شيم أولى العزم المصطفين الأخيار ، عند مخاطبة الجاهلين لهم .

١.٩.. هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً :

لم يكن الإنسان قبل ذلك ، أو بعد ذلك مخلداً فى الأرض أنه كان عدماً محضاً على أوراق الغيب ، ثم خلقنا أدم وأخرجنا ذريته ، خرج من ماء مجموع من عناصر مختلفة فجعلناه بالنمو يسمع ويرى فى ظلمات ثلاث من الدم والمضغة المخلقة وغير المخلقة والعلق ، وكذلك هديناه النجدين وكذلك فى البرزخ والنشور .

١١٠.. ماغرك بربك الكريم :

ماذا دهاك وأى شئ خذلك ، وأى طريق أبعدك عن طاعة ربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدل خلقك وقد صورك فى أى صورة أرادها هو سبحانه وتعالى ، ويجب على الإنسان إلا يغتر بربه وإلا ينصرف عنه ، ولايبارزه بالمعاصى وعدم إعلان الحرب على الله سبحانه بل الفرار إليه والإقتراب منه .

١١١.. ويل للمطففين :

الويل هو نو ع من العذاب والوعد والوعيد والهلاك للذين يبخسون ويقللون فى الكيل والميزان ، وعدم إعطاء الناس حقهم من الموزونات المدية والسلوكيات المعنوية بالإحترام أو التوقير أو مخطابتهم على قدر عقولهم والقول الحسن للناس أتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة وعلى الحاكم والمحكوم مراعاة ذلك .

١١٢.. النجم الثاقب :

وقسم آخر بمواقع النجوم من مجموعة كاثيوبيا والنجم القطبى هو النجم المضئ أو النجم الساطع ، وحق السماء والكواكب ، وهو النجم اللامع ، وأن كل نفس لما عليها حافظ ورقيب وهذا حلف وقسم وبرهان ونور ، وقيل أنه من أسماء الرسول ﷺ علم الهدى نور الإيمان مبلغ الرسالة صاحب الشامة والعلامة .

١١٣.. سنقرئك :

أن مانلقيه عليك من الكتاب الكريم عن طريق أمين وحى السماء جبريل عليه السلام من لدن السميع العليم عليك إلا تنساه أو تتناساه إلا ماشاء الله ، أن الله يسمع ويرى ويعلم ويدرك مايجهر به الإنسان وما يخفيه فى نفسه من الحسنات والسيئات والطاعات والمعصيات ، وإنما الأعمال بالنيات .

١١٤.. تذكر :

فذكر لست عليهم بمسيطر ، ولكن تدعوا بالحكم والموعظة الحسنة وحاورهم وجادلهم وناقشهم وخاطبهم بالكلام الحسن ، وقولوا للناس حسنا ، والتذكر نعمة من الله ، وهى تنفعهم دائما ، وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ، والذكر هو الدعاء والثناء ، وفى الحديث : أن الذاكر يدخل الجنة وهو يضحك ، اذكرونى اذكركم .

١١٥.. لاتجد فيها لاغية:

أن اللغو من الدنيا ومن العادات الأرضية ، ومن أفعال بشر الدنيا ، أما الآخرة وجنات الخلد ليس فيها لغو أو تلاغي أولاغيه ، أى قول هزل أو صخب أو هزر ، فلا يعتد به وليس من فعل أو فصل أو مصل الكلام ، وحياة الأخرة فى الجد وحسن القول والأطمئنان ، أن الأمل فى الدنيا يجئ بالتأمل فى الأخرة .

١١٦.. البحـــر :

وهناك البحر المسجور بمعنى المملوء ، وهو أنسب شئ يذكر مع السماء ، فى مشهد إتساق وإلتقاء وإمتداد ، وهو المد والجزر المرتبط بحركات النجوم ، والرياح وهو آيه فيها رهبة ولها روعة تؤهلانه للذكر مع هذه المشاهد الربانية الفياضة ، والبحر المسجور هو المتأجج نيراناً والمشتعل بركاناً .

١١٧.. النـفس :

النفس المطئنة بتـقواها والنفس اللوامه بفـجـراها ، والنفس إذا تزوجت وإذا بعدت هى أحوال للنفس ، وفي الغالب هي الضمير الذى يشجع ويثبت الفرد فى أعمـاله وأفـعـاله وسكناته ، والنفس المطئنة بالعمل الصالح وإصلاح ذات البين والدعاء للناس بظهر الغيب ، والسعى فى مصالح الناس بنشر العلم والأخلاق .

١١٨.. اقــرأ :

أقـرأ باسم ربك الذى خلق وجـمل فـأبدع وحث على العلم ضـرورة للقـراءة والقسم بالقلم والورقة والكتاب المسطور ، والرق المنشـور ، والتـأكيد على العلم والتـحـفيز فيه ، والتـحـقيق منه ، والتنويه به ، وبناء العلم من العالمين العاملين ، ولفظ القرآن جاء من دوام واستمرار وديمومة القرأة .

١١٩.. اللـه أحـــد :

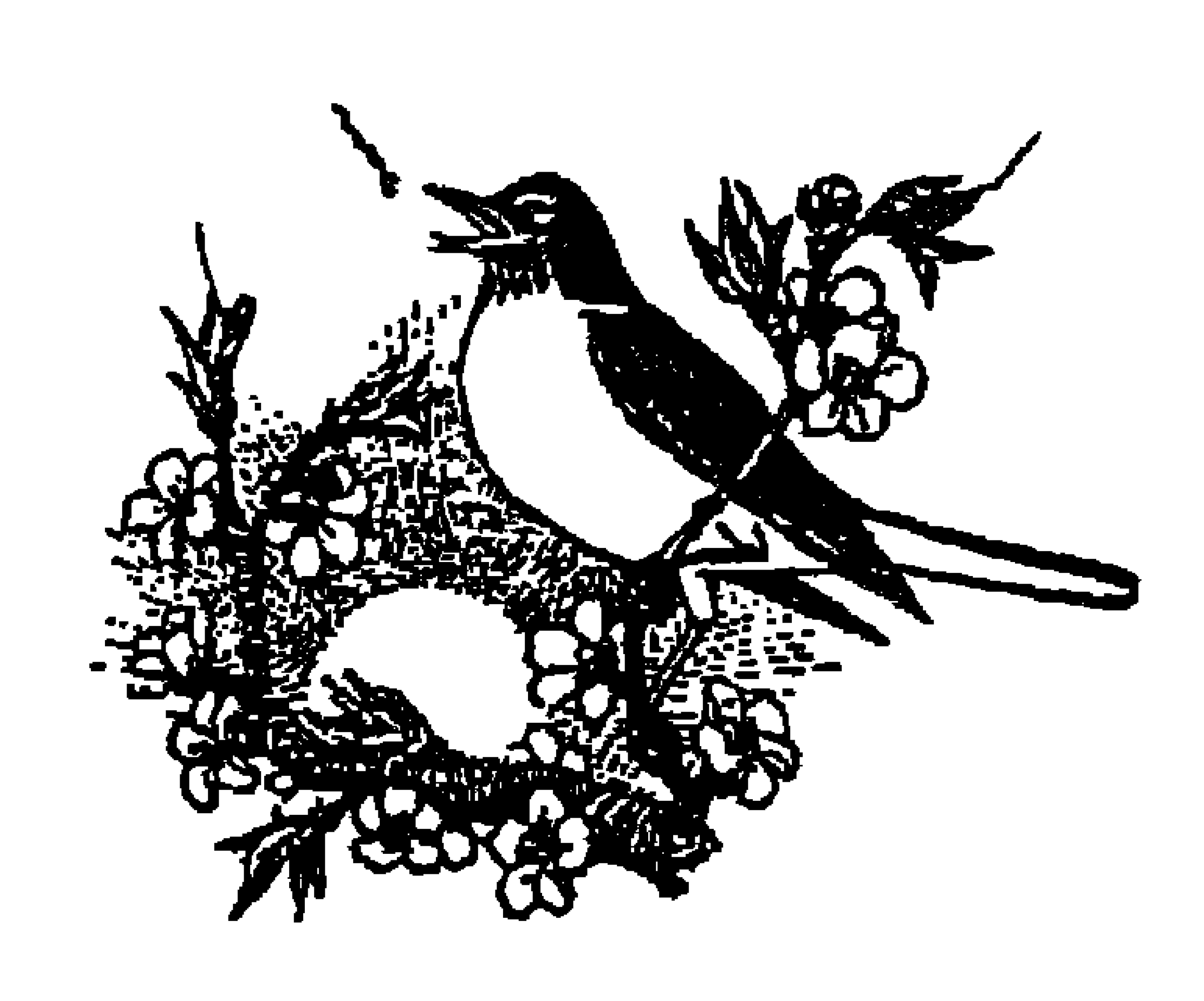
الله واحد ظاهر بين خلقه فى الآخرة ، باطن بين عباده فى الدنيا ، ولكنه قريب يجب دعـوة الدا ع ، هـو نور السـمـوات والأرض ، هو الذات العليـة بالصـفـات والأفـعال ، لايسـأل عـمـا يفعل وهـم يسألون ، وهو صـاحب الأسـمـاء الحسنى ، والأسـم الأعظم من عرفه وأجتهد فيه وناله برياض القرب والدنو دخل الجنة .

١٢٠.. الفلـــق :

أن الله هو رب الناس الذى يخلق ويفرق ، وهو فـاعل ليس له راد أو صـاد ، فـعـال لما يريد ، أنه النور ، وهو رب الفلق والأفـلاك والمفـالق والمغـالق والمفـاتح والرحمات ، أن الإلتجاء إليه والإحتماء به رب الناس رحمة بهم ، مترفق بهم ، وهو المخرج من الظلمات الى النور والسموات والإرض مطويات بيمينه .

الكتاب الثانى

ديوان الشعر الحديث



حلمى نجم

تم تقديم أصل الكتاب إلى رابطة شعراء العروبة (شارع قصر النيل ـ القاهرة)

١٩٩١ م

المقدمــــة

يســتــعمل هذا الـتـعـبيـر تجاوزاً للدلالة على الشـعــر المقفى المقـيد بالعروض والقـواعد وكـذلك غير المقفى المتحرر من القـيود والقواعد .

وكــثيــراً مايتـبدل فــيه الجـرس وتجاحــه جرس الكـلام العــام بالـوزن التوفيقـى ، وقـد أطلق إصطلاح الشـعـر العام على الشـعـر غير المنتظم .

و يطلق عليـه كـذلك إصطلاح الشـعـر الحر ، يحــاول فيه الشــعراء التجدد بجحوره المعروفة ليقيموا شعرهم على التفعيله الواحدة .

شتاء : يجئ الشتاء من كل عام وأرقب زهرة من خلف النافذة
الوقت بعد العاشرة بتمام و بيدى كوب الشاى للنادرة
العباءة على كتفى دائرة بأكمام وأسمع صوت الأمطار الهادرة
فالإقتراب يساعد النفس بإلهام وأسعى بكل الإحتواء الشاردة
والإلتقاء يسعد الروح بأقدام وأمضى في رؤى الوصل الواردة

مقارنة : الفرق أنى وقبل أن تولدى وأنت فى غياب كنت أحيا
فلما تظنين أنك أكثر خبرة والأيام والليالى أضافت لى قدرة
أفكارك ملؤها النرجسية والأنانية وحياتى كلها العضوية والجماعية
فلما الفراغ والمراء بكل جرأة والحياة والدنيا أضافت لى قدرة
أحلامك تصلين إليها بالجهد فجأة وليس بعيش المظهرية والفردية

دعاء : أنت الذى من نوره يسعى الخلق لظله
صليت فى الساحات أدعو رب الأرض والسموات
أن يهدى الناس لعمل الخير والتواص
أطوف بالليل فى الطرقات وأملى أن أرى الناس بالصلوات
أن يكون لبلادى الصولات وأتصل بالإكتفاء والإلتماس

تأمل : الصمت فى حالى حيادة فهو عبادة لطريق الريادة
وحب الله رسوله خير قيادة فهى المنجاة لنول السيادة
يامن يخف عن الخلائق وهو ناظر إلى كل العلائق
ياكل الكل ياشهادة وهو قائد لكل الطلائق
ياهو ياهو يالا هو إلا هو وهو رائد فى كل البرائق

يا الله : يا الله لآمال يطغيني ولاجاة يشقيني
يا الله بيتك يأويني أمنك يكفيني
يا الله ذكرك يشجيني كتابك يهديني
يا الله نورك يرشدني علمك ينطقني
يا الله منتهاك يقيني لجناتك يبقيني

الحياة : في الحياة والأفكار يبدأ الصراع والأفكار
ياسر الأسرار حب الرسول ورب الأبرار
حب الصحبة الأخيار من الشهوات والاشرار
ذكر المولى القهار لنيل جنة الجبار
جهد بالعمل بالنهار للوصول لحب خير الديار

حضرة : ندعو مانشاء في بكاء ونجتهد مرضاة رب الأرض والسماء
ونطلب من رب عزيز عطاء ويعطى بكل خير مايريد ويشاء
ونبذل الجهد بإقتداء من سلف لهم فى الطريق عطاء
هم أهل الصفوة نحيط بهم فى لقاء فى حب ساعة النوال والرضاء
بالقدوة والإلتزام والإحتواء فى رضا الوصل لله النشاء

طريق : أنست بالله وأهجر الورى أحفل بالله وأترك الهوى
أقصد الله وأرمى المنى منال الله وأنزع المدى
منتهاى الله وأكتوى بالهوى مأواى الوصل لجنة الهدى
مشتهاى الله وأحتوى الفلا مرادى الله للفوز بالنهى
محتسبى الله وأنتوى الهنى مقصودى الله ليوم الرضا

خاطره : أدخل بيتى من تانى ... طول النهار الدنيا شغلانى
وعملى هو همى وخلانى ... والجهد هو همى وفلانى
نفس أخدم بلدى وجيرانى ... علشان يوم نبقى فيه أمانى
حبى لله والرسول وجيرانى ... للوصول بحب الجنة وروانى
أعمل عمل المنير والتفانى ... للقرب بالحب والتوانى

ومضه : الحياة أحلى من كتب الحاقدين ... الإنسان أقوى من جهل الفاشلين
الأمل أجدى من عتبات الجاهلين ... النفس أهدى من كيد الضالين
الروح أسمى من دنس الغاوين ... التذكية أقوى من ضعف النقطتين
الجهد أندى من هوس العلمانيين ... الترضية أحلى من ضعف المعوقين
الوصل روح وأسمى للواصلين ... والقرب ساعة لراحة المتقين

رؤيـة : جاء القطار يسير مع الأمطار ... أنظر من الشباك يكون الأسمار
أرى فتاة جميلة أمامى ونظرات الإبهار ... بادرتها بالنظرات رفقتنى بالإمتداد
يعيش العيون أصدق من ساعات النهار ... وتلامس الجفون والعيون بحب وإصرار
وساعات الوصل وتشابك الإيدى بأصرار وتلاقى السواعد والقلوب بقرب وإنتصار
والسمو والرقى والذوق بإمتهار وتنافس العقول والكلمات بإستنفار

لمسة : تقابلا ... تبسما ... تكلما
تعاتبا ... تصافحا ... تساميا
تشاربكا... تصادما ... تناجيا
تبديا... توسما ... تحسما
تكاتفا ... تعانقا ... تآلفا

يوم العرض : وفاكر مافيش حد يعارضك حاتقول أيه يوم عرضك
خليك محافظ على عرضك لغيرك ياخد من طولك وعرضك
وليك فى الدنيا رزق وفرضك عمره مايفيد من الله لمن فى عرضك
وليك فى الأخرة نهاية وغرضك مكتوبالك من قبل يوم عرضك
وفى جنة الخلد كسبت فرضك وجنة الخلد للخير برضك

رؤية : من يوم ماجتينى وزرتينى ومع الليل وناديتنى
ياسيدة بروحك وارينى يا أم المكان لأصل البيت ودينى
يادنيا الغرام والبد جورينى يا أم الخير والسعى ناوينى
ياعالم الحي والوصل راقين يا أهل البيت بالقرب واسينى
حب النبى والفوارس لاقينى يا أم الأبطال وفى المعارك راقبينى

أهل البيت : بلغ صلاتى وتسليمى على الهادى حبيبى وطبيبى
يا أهل البيت النبى يداوينى للفوز بالدنيا والأخرة يوالينى
النبى محمد المختار يسقينى شفيعنا يوم العرض يطاوينى
الخاتم النذير الصبار ينشينى حبينا ساعة القرار يمانينى
الجنة والرضا والأبرار يجارينى هدفنا الله صاحب الديار ينادينى

أمل : أنت مليت علينا الدنيا نور واحنا بنطلب من الله الموجود
تبقى حبينا فى والشور واحنا لأهل الخير بنجود بالموجود
وخلانى الفن والجود تبقى معنا فى الفكر والشور
وتبقى زى الصبر والصور واحنا معاك فى الجبن والسرور
ولما نواجه الدنيا والغرور تبقى دايماً فى القلب والصدور

لماذا ؟ لماذا لانرسيها جنة على الأرض ؟ توصلنا إلى جنان السماء
لماذا لانطرحها فضيلة ؟ تنهينا إلى رحمات الرضاء
لماذا لانرتضيها حباً ؟ تنقلنا إلى حب الأحباء
لماذا لانقبلها راضية ؟ توصلنا إلى رض الرضاء
لماذا لانرسيها راسية ؟ ترسينا إلى حب اللقاء

متى ؟ متى يكون النهار ساطعاً ؟ على طول البلدان للملحمات
متى يكون الحب هاديا ؟ بكل البشر للرحمات
متى يكون الحق طريقاً ؟ لكل الشعوب للخيرات
متى يكون السلام هدفاً ؟ لكل الأمم للإتفاقات
متى يكون الصدق غاية ؟ لكل الناس للحضارات

كيف ؟ كيف يطول الليل والظلام ؟ والدين يدعو لدفع المظلمة
كيف ينتشر الهم للأنام ؟ والحق يدعو لسيادة المرحمة
كيف يسود الشر والخصام ؟ والشرع يهدى لسلك الميمنة
كيف يمتلى الفكر بشق الكلام ؟ والفضل يرعى لضرب المكرمة
كيف ينتشى الخلق بالإكرام؟ والإيمان يوصل لحب المنتزة

أين ؟ أين أنشر الصدق ؟ فى عالم ملىء بالأنهيار
أين أنت الحب ؟ فى دنيا الأسرار
أين أرى الجمال ؟ فى متغيرات الأقدار
أين أجد الحوار ؟ فى دنيا الأشرار
أين أنبت الإلتزام ؟ فى عالم له إحتقار

الإنتمـــان : معــرض يــدل على إنســـان   يفكـــر داخـــل نسيـــان
ومــا أقــل تفكيــر إنســـان   فى بلــد يمــوج بالغليـــان
والخيــر كثيــر أمــام العيــان   لكـن القليل يوصـل للأوطــان
المحاصيل والجود فى الغيطان   لكن شغــالين بالإنتمـــان
والمصـانع والمكاتــب شغـــلان   لكن الخوف دايماً مع الإنسان

إستغلال : المصانع فيها مكن وعمال جدعان   لكن الإدارة متسلطة من الأمريكان
والطلبة بتدرس فى الجامعات غيلان لكن السياسة تكتيف ضد الأوطان
والخلق متوجهة بإعلان وإصـــلاق   والزمن يعطــى الخــلق والبلدان
والنبات لازم يمشوا على الأديـــان   لكــن فى حـــدود ثبات الكيـان
والمجتمع بالفكــــر والوديـــان   لكن يجى يوم يبقى كله إطمئنــان

همســـة :   الذكــرى عطـــرة   الأشــواق سمــاويـــة
الفكــرة عبقـــة   الأمــانى متناهيـــة
البهجـة مديحـــة   الواجبــات متعاقبـــة
الشجـرة وارفـــة   للأحبـاب متناهيـــة
والفرجـــة هـوجـــة   الكــــل ومتعافيـــة

همسة :   إليـك أهـدى مابـــدى لاك   إليـــك أعطـى ماعـــن ياملاك
إليك أهيم فى الدنيا ومباك   إليك أطـــوف فى عيـــنيك ومازالُ
إليـــك أهمس حديث ولابك   إليك أناجـــى ليـــل ولا أحـــالُ
إليك حياتى فى نـــور هواك   إليك شـــباكى فى هوـــى حمالُ
إليك أصبو فى حبك ورؤاك   إليك أهفـــو بفكـــرى ولا أبالُ

الوطن : تلبين ولبنتـه كل الشعب اللبناني   فلسـطنة كل الشـعب الفلسطيني
تعريـق وعرقنة كل الشعب العراقي   تميين ويمننـة كل الشـعب اليمني
تقطير وقطرنة كل الشعب القطـري   تمرين ومرننة كل الشعب الأماراتي
تسوير وسورنة كل الشعب السوري   تردين وردننة كل الشعب الأردنـي
تكويت وكوتنة كل الشعب الكويتـي   تبحير وبحرنة كل الشعب البحراني
تعمين وعمننة كل الشعب العمانـي   تسعيد وسعودنة الشعب السعودي
تمصير ومصرنة الشعب المصـري   تسويد وسودنة الشعب السـوداني
تلبين ولبينة كل الشـعب الليبـي   تغريب وغربنة كل الشـعب المغربي
تونيس ونوسنة كل الشعب التونسي   تجزير وجزرنة كل الشعب الجزائري
تصميل وصمولة الشعب الصومالي   تموير وقمرنـة كل الشعب الموريتاني

عمل : مابين فوهـة الميكرفونـات   ومابيـن إنفجـارات الدانـات
أمضيت العمر في مؤتمـرات   واكثـرت العديـد من الكلمـات
أتبريج في حلبـة السـاحـات   وانتشـي في العنـف والهتافـات
بالأمـن أعمـال معلمـات   لحـب التقـدم والحضـارات
في حب دنيـا الفصل للآخـولة   لحيـن الوصـل لدخـول الجنـات

حالة : أحيا أني طفـل   أحيا في رحاب الكون الإبهـام
أحس أني طائـر   أدور فـي فلك الأحـلام
النفس الهدوء طبعـي   أجـول في دنيـا اللام
الإستقرار هو نهجي   أرحـب في ضـي الوئام
الوصـل أملـي   أقـرب من دنيـا الأنـام

علیل : أصحو أطفــــو أصــبو أجلــو

أعلـــو أســـمو أشـــدو أخشـو

أهجـو أفـــدو أعلـــو أصلــو

أبلـــو أبقــــو أنجـــو أقـــدو

أحـدو أجـــدو أرمـــو أشــفو

وصفة : العقول ســـــاهرة الأيــــدى هادئـة متضائله

الأرجـل متوتـــرة القلـــوب زائغـــة متمائلـه

الأيـدى عاملــــة الــرؤوس مفكـرة متسائله

النفـوس واصلـــه الأرواح واجلـــة متفائلــه

الأنفـاس واجفـــه الأشـعار واصفه متنائلـــه

حـال : الحياة هـى حضـرة ذكـر هـال هـى مشـاهـدة وكشــف حـــال

الدنيـا هى مواد مواقف بالأعمـال هـى واصلـة وهـــدف الأحـوال

الأولى هـى جهـادوجهد في الوصـال هى مساعدة في الفـوز بالنـوال

السياسة هى جهاد ومال فى الإمهال هـى كرسى فى الخدمة لا الأقـوال

الجمعيات هى نهاد ومقال الأجهال هى عرق فى العطاء لا الأمـــوال

تاريخ : الغليــــان فى ســماء بــــلادى القبان حـــول حـــدود أوطانـى

هـم من الخـــلان وليس بأيـــادى الجرزان بأنياب شـكل أفاعــــى

هـــم فى غيـــان وصحـــــارى الغربــان بأفــــــواة وأعـــادى

هـم من ساسة فى التوهان وجوارى الســـلطان بقـــــواه ومدادى

النسـيان من ناســــــى وحوارى الصحيـان بأفكاره وجـــــدارى

سعادة : أعطني العلم ودعني أخلق النور فى رؤس السعاة
أعطني الدين وصلني أكثر القيم فى رؤوس الدعاة
أعطني الحب وأتركني أحيط العشق فى أرجاء الشفاة
أعطني المال وأهجرني أدفع الخير لكل الحناة
أعطني الشهرة وأجعلني أعطى الجهد لكل الرماة
أعطني الكرسي وأرض أحمى بالسعى كل الهفاة
أعطني الأرض وشانى أزرع الكفاية لكل النواة
أعطني السفر ودعني أجوب بالفكر لكل الشهواة
أعطني العمر وصلني أكون رحمة بين الهواة
أعطني القلم وأكتبني أكتب الكلمة لكل الرواة
أعطني المنزل وأجعلني أقابل بالضيافة كل النزاة
أعطني المركب وأفدني أركب للمستقبل كل المرماة
أعطني المآكل وعظني أطعم بالطعام كل المشاة
أعطني الملبس وأوصني أكسى بالدفء كل العراه
أعطني الغنُى ودعني أغنى بالود كل المغواة
أعطني المثل وألقني أعطى بالصورة كل النحاة
أعطني السلاح وأخبرني أصدر بالمنسف كل القراة
أعطني الوشاة وأشكني أرسم بها كل الطغاة
أعطني الكتاب وأمرني أهدى بها كل الهواة
أعطني الوطن وأكفني شر التآمر والطغاة
أعطني الأموال وأصرفني وأقلل الأقوال من الجباة

وصل : تقطعت الأسباب وأنقض الأهل والأحباب
فليس للناس سوى باب وندعوك به يارب الأرباب
يارب أنت العلم بالألقاب يارب أنت المهيمن بالأطناب
يارب أنت مأمول الأصباب يارب أنت المعلوم بالأسباب
فليس لنا رحاب سوى رحمة الوهاب

اجعل : أجعل العمل خالصاً والحب واصلاً
والعطاء دائماً والنور هائماً
يانفس أطمئنى ولاتجزعى وأعملى ولاتكسلى
عليها يهديها ويقويها ويلهمها ويوعيها
ويحفظها ويجريها ويرحمها ويبقيها

ساعات : فى الليل أرقو إلى ذهنى فى الليل أعلو إلى ربى
فى الليل أصفو إلى زهدى فى الليل أعدو إلى حبى
فى الليل أصبو إلى حالى فى الليل أشدو إلى لحنى
فى الليل أهفو إلى موالى فى الليل أرجو مولاى
فى الليل أفدو إلى مشوارى فى الليل أصفوا إلى مقامى

حوار : فلنبدأ إجراء الحوار ونكف عن الشجار بالنيران
فلنبدأ حسن الجوار ونكف عن أنحسار الجهل والكبدان
فلنبدأ إشعال الأنوار ونكف عن الجمار فى القرى والوديان
فلنبدأ قراءة الأفكار ونكف عن القمار على نيران الغليان
فلنبدأ إحترام الأغيار ونكف عن الرهان والشجار والخسران

كتابة : فلنبدأ الكتابة على ورق الريان ... ونكف عن كل النكران
فلنبدأ قطف العمل والجمعان ... ونكف عن الكذب والكيدان
فلنبدأ العمل لصالح الأمان ... ونكف عن سوء الظن والتوهان
فلنبدأ الجهد عن ضرب الجثمان ... ونكف عن التشفي والأطمئنان
فلنبدأ بالكفاح لم الشملان ... ونكف عن الهزل على الشطئان

قضية : خمسة وعشرون عاماً ... تركت فيها مكاناً
لم أنسه قط عاماً ... وأتذكره بإهتماماً
ألتقينا في حب بأكفانا ... وتم تعارفنا وأكتفانا
تتهيا لي لزاماً ... بالود والفهم إلتاماً

نديسة : أنتوينا فيه علماً ... وأرتوينا فيه دوماً
أرتحلنا فيه فكراً ... وإهتماماً بجهداً
أنتمينا فيه جهداً ... وأجتهرنا فيه شهراً
أختبرنا فيه زهداً ... ونجحنا فيه صفواً
أفترقنا وعدنا وهداً ... وأجترنا فيه شهداً
أستوينا فيه عوداً ... وكبرنا فيه شهوداً

ذهبية : ذهبت ويااليتهاما ذهبت ... تركت ويالوعتي على ماتركت
خلعت وياخوفي على ماخلعت ... أختفت ويافؤادي على ما أخفت
ولت وياشجوتي على ماولت ... ورحلت وياوحدتي على مارحلت
نثرت وياعطر مانثرت ... وتسوقت وياهول ما أشترت
لاحت ويااروع ماباحت ... وجاءت ويانور مابانت

سوء السوق : إن التجار توغلوا ... والسماسرة تعاملوا
في سوق تفاعلوا ... والأشاوسه تجاوبوا
في سوق تساقطوا ... سوق الثمن يدفعوا
في سوق تعاطلوا ... سوق المحن تفسحوا
أشباه الرجال يغطنوا ... وأنصاف الكمال ينشدوا

الفرار والقرار : قرار بـلادى ليس قرارنا ... وديـار بلادى ليست ديارنا
وهى بـوق فى أيدى شرارنا ... بضاعة غالية ليست غيارنـا
ســوق فى أيدى فرارنـا ... سلعة فاضيـة ليست قرارنا
هـم السفهاء ميزاننـــا ... جماعـة ليست جيارنـــا
هـم الدهماء وحال زماننـا ... هـم عصبة ليست خيارنـا

هى : خضـراء العينين تهفــو ... هيفـاء القرنين بالفن تصفــو
صفـراء الشعر بالريح ترنو ... على القوام فى السير تحبــو
حمـراء الوجنتين تســمو ... رعناء الخطو بالجرى تغــدو
بيضـاء البشر بالنعم تتعــو ... ملساء البشر فى الموج ترنــو
أجلاء النهدين فى القوم تهدو ... ليلاء الشـمر فى النضج تتضو

هواء : بهواء الدنيا وعطرها تحنــو ... وفى ظل الرضا والنور تغــدو
مســاء الليل تخرج وتشــفو ... فى حب الرؤى والجمال ترنــو
رداء الأميـــــــرات يردو ... فى حب الزهور والنهور يجـرو
عصـماء اليدين بالحركة تدعو ... وفى جهد الوصول تجــــرو
جريياء القدمين فى سرعها تبلو ... وفى نـــول الخطـــو ترنــو

ابناء : أبناء الدم والعرض يرســـوا ... وفى حب النسب يرشـــوا
حوراء العين فى النظر تشــفو ... بحب العرف والتعارف تفضـو
وراء الرحل والترحال تصبــو ... فى حلو الأعمال بالأعمال تجلو
عـذراء وياترى فى عذريتها تفتو ... وشــغل فى أثقـال لا تأتــو
حمـراء الحياء مع الزهـر تكسو ... فى خفة اليدين والساقين تجرو

احتفالية : أحتفاء الشكل بالموضـوع يألو ... ثم مايلبث أن تشـفو وتشــدو
سـهراء الليل للوصول تلبــو ... فى بذل المال والشهرة تحنــو
أحياء الجسم دون روح تعفــو ... بلا خـوف أو وجـدان تهفــو
أثناء الجــرم فى الليل تشكو ... فى قضايا الشر والنفس تفتـو
إخفاء فى الأعمال بلا شــدو ... فى بـلاط أو محاسبة تغفــو

نعم نعم : أحبيت نعم نعم — وغنيت فأبدعت
وأشعرت نعم نعم — وكتبت فاكتبت
وأرسيت نعم نعمم — وصادقت فصدقت
وأستمعت نعم نعم — وغنوت فأغنيت
ورأيت نعم نعم — فصمت فصحت

نغمه : أقداح الشاى — حيث المساء
أكواب الناى — حيث الشفاء
أكواخ الهاى — حيث النقاء
أمداح الراى — حيث الصفاء
ألواح الناى — حيث الرفاء

غزل : ياخصلة شعرها — تميل برفقة جيدها
تسيل إلى يسراها — فتنقلها على قرطها
فتنصاع بأمرها — إلى حيث وضعها
تميل على عينها — فتسوها بأيدها
فتأتمر بجهدها — ياقوة جبرها

خصلة : تتوالى بهدونها — فتتدفق برفقها
ناعمة بلمسها — إلى حيث ثنائها
تميل وتهزها بسوارها — وتسويها بدورها
تتكسر وتتهافت بأمرها — هى أمواج فى شعرها
ياخصلة شعرها — إلى حيث وصلها

رقم : المنزل تسعون — اليوم عشرون
السنة ثمانون — العمر أربعون
الشعر زيزافون — السن خمسة وثلاثون
اللون ليمون — الشوق مضمون
التوجه مسنون — المعاش خمسة وستون

صوت : ياعبـــد إنفعـــالاتـــك بعـــض من هواياتـــك
يامحـــــب لذاتـــــك بعـــض من صلواتـــك
ياغاســـــــل أفـكارك بعـــض من قــــراءاتـــك
يافاعـــــل خيـــراتك بعـــض من ثمـــراتـــك
يـــازارع خضـــراوتك بعـــض من رايـــاتـــك

ركان : شـــــهدت حتـــــى صليـــت فى الركـــــوع
صليـــــت حتـــــى ألهـــــبت الركـــــوع
تزكيـــــت حـــــتى أنهـــيت البيـــــوع
صمـــــت حتـــــى أســكت الزيـــــوع
أعتمـــــرت حتـــــى حججـــت بالدمـــــوع

صيف : العاشـــرة فى القاهـــرة معـــى الباهـرة الســـاهـرة
فى ليالى الصيف الساحـــرة مـــع أطياف اللـون الشـاردة
في العيـــون القـــادرة مـــع الخطـوات الشـــاهـرة
فى الكلمـــــات الهـــادرة مـــع الأفكار الســـــــادرة
فى العقـول المبـــــــادرة مـــع الأخبار النـــــــادرة

شمس : ياشمس أشـرقي للجيـــــل وأعبرى النيل وأغربى الليـــــل
ياشمس أفتدى الويـــــــل وأعتدى بالخيل وأهتدى بالســيل
ياشـمس أرتدى الطيـــــــل وأمتطى النيل وأرتضى الســـبيل
ياشـمس جـــودى بالليـــــل وخــوضى الجبيل وجوبى الخيــل
ياشـمس أفصحـــى بالأصيل وأوصلى بالمواويل وأسعىّ بالأقاويل

يارب : يارب أنا على العهـــــــــد وفى كل يـوم يدعــو الأمـــــــر
يارب الســـــير على الجهـد وفى كل يـوم يدلـــــو بالشــــهر
يارب بكل الشوق والوعـــــد ســـرت أجاهـد ليـــوم العهـــد
يارب بالمال والمود والجـــــد وصـــول وشـــوق ليوم الســـــعد
يارب بكل الحب والوجـــــد شـــمول وعـــون ليوم الوقـــــت

[illegible] : يا قلمــــــــى — تحــقق صامتـــاً كلمـــاتى
يا قلبـــــــى — شراع قوى رافقاً نبضـــاتى
يا ظنـــــــى — أمواج بحر واصفاً نفســاتى
يا عقلـــــى — أفواج سـفر كاشف رحـلاتى
يا ضحكـــى — رياح حب هادف رفقاتـــى

قطرات : والعبادة عطـاء — والســـعى شـــــفاء
والصلة رضـاء — والجفو عَطـــــاء
والبسمة هـواء — والحـزن غبـــــاء
والوصلة نمـاء — والفجـــر غَطــــاء
والوحـدة مـاء — والسهـــم وســـــاء
والفتـاة رضـاء — والعــوز خفـــــاء
والصحة وضاء — والرصـد عيـــــاء
والحب قضــاء — والفـــراق قـــــدر
والدنيا قضــاء — والنفـــاق هـــــدر
والحياة صفـاء — والكره كـــــدر
والعمر إحتفـاء — والغـــدر بشـــــر
والعمل فنـــاء — والنســـيان ســـحر
والخلود عطـاء — والأهمـــال ضــــرر
والهدوء نقـــاء — والفــوضى ضجــــر
والوحدة أفتداء — والتأمـل هجــــر

قضيـة : فلنتحاكم فلنتخاصم — فلنتقاتــل فلنتقـــابــل
فلنتناقش فلنتحـــاور — فلنتجـــاور فلنتقـــاول
فلنتألم فلنتشــــاكم — فلنتســاقـم فلنتراجـــم
فلنتعالم فلنتزالـــم — فلنتراكــم فلنتضايـــم
فلنتســاوم فلنتنـنـام — فلنتشـــاوم فلنتعـــاوم

بغض النظر : بغض النظر عن أسمى | اليـــك أطفـــو
بغض النظـر عن رسمى | اليـــــك أصبـــو
بغض النظـر عن بيتـــى | اليـــــك أهفـــو
بغض النظـر عن غيطتى | اليـــــك أشـــدو
بغض النظـر عن شوقى | اليـــــك أرنـــــو

دارى : لاتتركــوا الحيـــارى | ولاتتركـــوا السكارى
فالتصــــادم قـــادم | والتحـــلل نـــــادم
والعمـــــــــل رادم | والسـيف صـــــارم
والعـــدل هائــــم | والظلـــم نائـــــم
والخيـــر خـــــادم | والشـــر عــــــادم

كتاب : كتـــاب بلا صفحــــات | عالـــم بلا ابدعــــات
خلـق يجرون فى الطرقات | ولاملمح فى الوجنــــات
وطلاب بدون الكراســات | وقطـــر بلا الثــــورات
وناس يملأون التأمينـــات | وشيوخ وشباب فى المهمات
وصيف وضرب النمنمات | وشتا بلا دفا ولا ملحمــــات

علائق : فى الأرض أشقى وأحب | وأن وجد الهــوى حلو المذاق
تراه باكيا فى كل حيــن | مخافاة فـراق أو أشــتياق
بكل حب إن نأوا شوقـــاً | ويكى أن دنوا شـوق الفـراق
الحـــب أو مايكون بحاجة | يأتى ويســـوقه التـــلاق
حتى إذا مضى فتى بالهوى | جأت أمـور لاتطــــــاق

نصيحة : الهمم القوية خصائص الأفذاذ | والعطاء هو من شيم الكرمــــاء
والحيـاة تنجز بالإنجـــاز | والنهاية لفرض الختام للشرحـاء
النفس وعـاء العسل بإجتنـاز | والأجســام مطلب العمل بإقتداء
والروح الخناقة هى بأغــلاظ | والألهـام والأفهام بأرتــــــواء
والوصـول والقرب بالمــاظ | لخيــر العمــل وحســن الأداء

الكتاب الثالث

مجموع الزجـل العـام



حلمى نجـم

تم تقديم أصل الكتاب إلى جمعية الزجالين والشعر الغنائى - القاهرة

١٩٩٢ م

المقدمـــة

يعد أشهر فنون الشعر الشعبى ، أتفق الدارسون على أنه الشعر الغنائى ، وكان أهل بغداد يسمونه الشعر الحجازى .

وهو من حيث اللغة نوعان المرنم الذى يجمع بين اللغتين الفصحى والعامية ، وهو أقل درجة من الثانى وهو العامية

فالشعر الزجلى ماعالج الغزل ، والشعر الزهر ماعالج الهزل ، والشعر القرنى ماعالج الغناء ، ويمنح الشعر الزجلى ناظمه الحرية .

بطيخة : حط فى بطنك بطيخة صيفى ·· وأجرى وعدى ·· وأنــــت ضيفــى

- رغم المشاكل أنت همى ·· أمسك ولا أسيبك ·· إلا ماعـــدى ياريفــى

أوعى تدخلنى فى المتاهات ·· بتاعة شغل برة وولاد الأونطاطة الانتريهات

البلد عمره مايستحمل ·· والناس فيها الغليان والأكلاشيهات

وأنت ياغريب بتستهبل ·· ووسط الطوفان

سيب غيرك يعدى ·· ولا تحطه فى الغيطان

- رغم البلاوى ·· الناس عايشه ·· إلا الديوان

وأوعى تديها للزبون ··شياكة شغل بره ·· بلاد الأونطاطة ··

الدولة والصوان ·· تعمل ديوان

وأنت ياغريب بتستهبل ·· الدفاتر والسجلات

عليك ياعم شيكات ·· ياعالم دا أنا بأدى ميزات ·· لا بنعطى ضمانات

يابلاد الغرب ياشبكات ·· أوعى تغلط فى البهوات

ياقوة سيبوا البلاچات والأفنديات ·· أوعى تفهم فى الجوانات

ياناس عليكم بالأمانات ·· وياشعب عليكم يفهم الحركات

الطير : ورجع الطير ·· كان غريب وسط الليالى ·· الناس بتقول دا شتاء

لا دا أوروبا ·· أيو دا عروبا

- عودة المعارين ·· مع التعارين ·· فين الجعارين ·· ويا الجعانين

دا صيف ولا قيامة ·· ولا جيف ولا ندامه

كله عايز يرتاح ·· ووسط البلد ياعبدالفتاح

كله بيهرب بالخيل فى الهرم ·· وبلدينا عايز يخيل فى الهدم

ورجع الطير ·· مع نسمة ريف ذرة ·· وضربة صيف دا درة

ووسط البيع والشرا ·· ووسط السريع والوبا

- عودة المعارين ·· مع النعارين ·· فين الجعارين ·· ويا الجعانين

دا صيف ودا ندامه ·· ولا رغيف بلا ملامه

ووسط البلد يافتاح دا طوفان يجتاح كله بيشرب بالهبل وبلادينا بالقلل

راسى : ناسى وراسى فيها الكتير .. لكن بفتكر الحلوة .. والمرة أرميها
وسط البحر الهدير .. وأرجع أجاريها .. وأفكر فى راسى وأحميها
وأنت راسي يابلدينا .. مش بص ياقاسى فى عنيه .. بص للى بأدية
مش كتير .. ولكن قليل .. وبالصبر يسير .. أكتر من الكتير
ياما ناس بدأت حياتها .. باليسير القليل
لكن بعد فترة وصل .. الهدير وصهيــل
ناسى وراسى فيها الكتير .. لكن أعمل أيه
المحتوم يصير .. فوق رأس العباد
مايريد يصير .. والعمل فى المهاد .. فى وسط التوهه والتوهان
• والناس والصحيان .. ده نوبة صحيان
ياللاه ياهمام أضرب فى المليان
وشـوف لعب اللبان .. والمستورد فى التوهان
والمستور كشفان .. والمهجور هيجان
والبطن حرقان .. والجوع مليان
وشـوف الشطحان .. وسط الشريهان
برايز : جايز تكون العيشـة برايز .. لكن كتير من العمل وجايز
جوايز بالأمل جوايز .. بس لازم من العمل .. والطيب يافايز
• والسبق هو هنا جوايز .. ماجايز يلحايز
غير الصلح والود وسايس .. وسط البلد وجايز
فيه أرض وعماير .. وعجايز وعرايس
لكن الجاى حايبص عايز .. على البرايز .. لكن لازم تقبل يافايز
الفوايز والجوايز .. ده فرز أول .. وده فرز بيانص
فى الروايس وى العجايز .. ده اللى فى الأول وجايز
قوم وبص ياهايص .. وتقول أخويا لايص
لأ فى العمل ومايص .. لكن لازم قبل ده الفوايز

الغُنى : مش فاكر أمبارح ولا أول .. كنت أغنى وأمول
لكن بعد الكبر .. والشغل في الأول .. من عامنا الأول
ومن الزمن الأول .. نسيت الغنى والموال .. وكنت أغنى على النوال
وأقول ياجوال .. وأسمعني وصارحني من الأول
وأجمعت الأقوال .. وأقول الفترة والموال
• لكن بعد الكبر .. والشغل فى الأثر
كان ليه أكبر أثر .. من غير ما أندثر
صار الشهر والأجر والنوتة .. والمأمول والسبب والقوته
والعمل والكوتة .. علشان البسكوتة
ياناس فترة تانية .. أحس بيها حانية
• لكن النغم ضايع .. واللغم صايع
والدرب تابع .. والهم بايع
لكن العد الكبير .. والشغل فى الأول
صار التقرير والنتيجة .. والجرايد والسيجة
والغموس والكوسة والشيكة .. ياناس عمل وإعادة وبيكَه
منين : منين أجيب ناس .. ولا ناس فى الأرض
محتاس ويصاص .. عايز يبص لنفسه .. ولاغيره
فنطاس ياناس .. تكلم مايرد ولا إحساس .. فين النخوة
والجناين والقهوة والكاس .. البط والأوزاز
لا دا فى الأقواس .. ياعم ياخباص
• منين أجيب ناس .. وأجيب شخص من ناس
يفهم بالأحساس .. يسمعنى ويكلمنى وراس
وداوينى فى الأساس .. من بعد الرصاص
فنطاس ولاقرطاس .. ومليان باللى فيه .. فين الوسع .. ولا المتسع
لا دا فى الاقتباس .. ياعم يا صاحبى الأحساس

فراشات : فراشات تعدى .. والورد ودى

والعيون وهدى .. والوجه ندى

ياحب أنت ردى .. هى الدنيا غير وجدى .. ساعات تعدي

أحساس وعدى .. وحب وشوقى

دا جرى وعدوى .. على باب السهم وقدى .. عن جسمى وردى

فراشات تعدى .. ووعد ياجدى

بحب وقدى .. ولسه ماقدى

وشوق وعهدى .. ويحب وندى .. فى حديث وندى .. فى أيدين وصدى

فى أنفاس وصدرى .. بحب روضة وردى

فى نهر كبير وعدى .. فى نشوة ضفير بودى

تغانيم : هى ساعة فى قرب .. ولا مرور فى درب .. ولا ساكن فى حى

ولا شاكى من خى .. ولا خى .. ولا ضى

ولا عرياوى .. ولا عداوى .. ولا مغرور .. فى موعود

ولا رجعت أيام .. ولا سيرة حب

دا كلام كتير.. والنغم وشير

لكن حب جديد .. فى شوق هدير

وضرب قدير .. ولوعة وتحسير ..إحساس لا ينداس

هى ساعة فى قرب .. ولا مرور فى درب .. ولا ساكن فى حى

ياناس ده عصير وكاس .. ونشوة فى منتجع .. وشوق فى مرتجع

فندق : فى الفندق .. والكل مخندق .. وباب مفتدق

ومطعم محندق .. وصيف نادى .. وحكاوى وغادى

وضرب رشاوى .. ووكيل وداوى

سفر وباين .. وليل وهاين

وصبح وجناين .. وفكر وصايين

وجهد وزاين .. ووصول وخاين

حوار : لا حوار .. ولا جوار
ولاشوار .. ولا نوار
أضرب .. ماتسألش
أسكت .. ماتخافش
الكلام غير مباح .. والديون لاتصاغ .. والكلام غير متاح ..ولاانباح
لاحوار .. ولا جوار
لكن سوار .. في إيثار
ولا أنوار .. لكن بوار
ولاحوار .. ولا جوار
أسكت لاتضرب .. أهمد لاتشرب
والدورية تهرب .. والأمل يتكهرب
والسلاح يتهرب .. والفاتورة تتسرب
دول ناس بتجرب .. ودول ناس بتخرب
والأمريكان وكرب .. وافغانستان وغرب
والبلد وقرب .. والمحكمة وهرب
الجلسة وشرب .. والهلسة وحرب وإقالات وسرب .. وتصريحات ودرب
تراتيب : قفاك عصى السمع .. صفتك القمع
في إيدك الشمع .. وقدمك اللطع
مرواتك التسع .. بجد تلسع
بفكر تهطع .. وسكون يطلع
أفكار تفوع .. وكتاب يلوع
وجرنال يبلغ .. وجهد يمنع
وعمل يتبع .. ونضال يشفع .. ورجال تقبع .. وشباب يلمع
وتقارير تسبع .. ومخططات تولع
وزيارات تتوع .. وإقامات تطوع

دبُور : دبور فن على عشه .. فى الصبح والظهر أطشه
أهشه .
دبور نحل فى عشه .. ويغنى فى نفشه
أنشه .
دبور هازل فى وشه .. ونازل أوشه
ولا أنشه .
دبور وطايل فى رشه .. ومايل فى طنه وحشه
ولا أوشه .
دبور وعالى فى كشه .. بالليل والنهار أشبه
ولا ألشه .
دبور وصاير والشه .. زايد ورايد فى مشيه
ولا ألشه .
دبور وعامل فيشه ..رايح وجاى ناتش ريشه
ولا أكشه .
دبور وجامل وقشه .. عال وضحكه ريشه

عُمر : أشجار بتجرى .. وأشجار بتحبى
والسيارة طايرة .. والركاب وسايرة
والسواق بيودى .. والريح بيودى
والسيارة سايرة .. والركاب شايرة
والرايح والجاى .. يمين وناوى
مع شمس هاوى .. وقمر تهاوى

زمَن : طالعين لحد السما .. بايعين لحد الهنا
والقلب فايت .. والنفس راقت .. والخير وزايد .. والشر وفايد
وهادن وهاود .. وعادن وراود .. والعادل وضارب .. ومقاول وغارب
والفكر قايد .. والشر وحايد

مين : مين اللى قال .. الصبر والنوح وطال
لا أرفع وشال .. والصبر والبوح وصال
ولا الحرب والجرى وجال .. والمدافع والمنافع وحال
والجرئ وطلبه وطال .. والطريق وجريه حصـــال
والدم والهرب وســـال .. لكن يوم يجى يحكم الوصال

فلوس : وعربيات وفلوس ومال .. ومال بلا نفـوس
وطيارات وكابوس .. ومعطال نفـــوس
ونفسيات ووشم وضاع .. ويجم وضاع ونكوس
بلديات حصن الضياع .. ودرب المناع فاقوس
غابات فين السباع .. وى المنياع وكابوس
زراعات فين الرباع .. ويا المقلاع وناموس

عارف : عارف وصارف .. وشايف ومقارف
وطايف ونايف .. وعايف وقايف
وسبع وظايف .. والعمر وصايف
لكن هفايف .. بفكر طايف
وعقد هادف .. ببلد الطائف
وخلق خائف .. من جرى اللطائف

قد القول : قد القول .. وطعمية وغول
بصلة المحب .. وتصبح مشب
ولاقينى ولا تغدينى .. ولاتهرب ولا نفعه
ولاتكهرب ولاتبكينى .. علشان الأرض واسعه
والسكن وجارينى .. والشمس رافعه
وقاعدة ونادينى .. والدنيا شافعه
وصافينى ولا تعادينى .. والحياة تاسعة
وهادينى ولا ترضينى .. والأمان نافعة

دخول وخروج : أول دخول لعالم ·· والدنيل خروج وظالــــم
وسـوق يقوم وضايم ·· وشارع يصوم وقايـم
ووسط الموج وهايم ·· فى بحر غريق وعايـم
على الضجيج ودايم ·· فى هوسـه ولايـــم
وسط الفهلوة وشـايم ·· فى أونطة وخايــم

سوق السمك : سوق السمك ·· جالى فرج
سوق فاكهة ·· روض الفرج
ومحافظ يهاتي ·· ومصارى تهاتى
تنادى بوادى ·· ياقادى ياحادى
وتجار تسارى ·· فى شكاوى بتبارى
لكن محافظ وغاوى ·· يحل المشاكل وناوى
هى فاكهة وأتارى ·· الفاكهة الأكيدة هى أفعالى

دنيـا : الدنيا مضارب ·· والريف وضارب
والقطن شارب ·· والذرة وغارب
مصرى يضارب ·· وغربى يهارب
والليل كهارب ·· والنهار وحـارب

تجار : تجار الفراخ ·· وضرب السباخ
وفـرح النفاخ ·· وشرح الفخاخ
والطبل ساخ ·· والجيتار أناخ
والسطل ماخ ·· والبيطار طناخ
والفرح نفاخ ·· فى إمبابة وسوق المناخ
والجمع رناخ ·· فى ديابه ولا ناخ

الطائفية : طابا جبناها ·· طوبه رميناها ·· وطيبة جملناها
طابا خبزناها ·· طوبة وبنيناها ·· وطيبة زرعناها
طابا صححناها ··طوبه حسناها ·· وطيبة ضممناها

عمار : عمار يامصر .. والدنيا عصر
والهيمنه سمة العصر .. والبيع سمة القصر
عمار يامصر .. حاتقولى استثمار
أقولك استخصار .. تقولى عماله
أقوله عواله .. تقولى شغاله
أقولك واسعة للبقالة .. تقولى متسعة للرغاية
قدرى : أنا اللى أستاهل .. من الكلام وأتساءل
إنى أختصر الوقت وأتاهل .. من السلام وأتفاءل
وبنات كتير واتجاهل .. بين الوئام والطائش
شوفو : شوفو .. اللى ضرب شوقو
ولافوقو .. على اللى جرى على بوظو
ولانوقو .. اللى حصل نوسو
تصفيق : تصفيق حاد .. ياولاد البلاد
من رجل جاد .. عامل حياد
من غشاش قواد .. ناصب أسياد
من نصاب حداد .. رابط هداد
زمن مزعج بواد .. عامل خداد
من كاتب مداد .. فى ضبط إعتياد
من شغل الوداد .. وناوى البعاد
غريب : غريب وضارب فى البلاد ..وشايل سيف فى الجراب
عامل سيف على العباد .. وسلطة شديدة على الرقاب
فين الركاب .. كله على اللعاب
فين الأسياد .. ضرب العباد
وتد الأوتاد .. فى معركة النهاد
وحب الأقداد .. وضرب السهاد

يسلم : يسلم البطن اللى شال .. زين وزينة الرجال
يسلم الحضن والجبال .. طول القوة والوبال
ورابط الخيال .. مستعد لضرب الحبال
سامع وواضع حمال .. في سبيل حل المحال
ثابت وضارب طوال .. بيهد العمل بالنبال
جامد وراكب جمال .. وصامد ويهدى الوصال

أحوال : وقفل المحضر في تاريخه .. وسعى الخلق فى توبيخه
وشرطة وعساكر تطيحه .. ومحاضر وأقسام تنيخه
وضرب وظلم تشيخه .. وأحمال وأهمال تطيخه
لكن العدل عمره مايبيحه .. والخير والطيب مايشيحه
ولم يمسك الجاه مايسيب تصاريحه .. ويضرب مجاريحه
ويسعد الوطن والناس تفاريحه .. بالجهد والأمم تبيحه

إستمارة : فيش وتشبيه .. وبصمة وتشويه
وزيف وتمويه .. وضرب وتفويه
وعساكر تحوية .. لكلام يوديه
ومأمور وبيه .. وحبس يطويه
وملف يرسيه .. لمعتقل يداريه
ودفتر يحصيه .. لظرف يسويه
وقاضى يهديه .. لحكم يسويه

وكالة : سى أى أيه .. خللى بالك من ولاد الأيه
رجال البزنس أيه .. مع الجمعية وولاد التيه
وسفير وسفارة وليه .. تعمل تقارير وهيه
وملحقين وإرسال وحيه .. وسط الغلابه أيوه وليه
وسفريات ودعوات بأيه .. علشان تقارير وكلام حويه
وترقيات ووزارات وهيه .. دنيا ياعم وشوف البيه

هبه : شوط علينا بكره .. وأفتكر تجيب القودرة
ومنفذ وباب وقدره .. يفتح ويوصل الندره
وجمارك وهات بسدره .. يدخل ويهلب بهدره
والبرنس وهات بندره .. ويدخل الفندق بقدره
صاحب مال وبنات وسدره .. ويضرب الأرض بأجره

هيه : جوز الست هانم .. عامل راجل ونايم
تلاقيه راجع وقايم .. والست بره وهايم
والبت ضاربه وشامم .. والحبس شايل ولامم
وسط الفجر غايم .. والعرض على النيابة ودايم
وكفالة وفلوس قوايم .. وإفراج وسيب رمايم
وحكم محكمة وهايم .. في بوصه ماتسوى الهوايم

سايس : عجلة قدام .. وورا ياهمام
وتعالى من الأمام .. وفلاش من المدام
وسفر عبر الأيام ..وعيل يجرى من الأنـــام
يعمل حادثة وسط الزحام .. ويهرب ويخش من الزخام
وأخته تجرى بين الأحلام .. عايزة العريس في الزكام
والأفندى يرجع آخر تمام .. يلاقى الدنيا مقلوبه في الصمام

ظروف : الأشيه معدن .. والمعيشة مدين
والتحرير وأبو مدين .. والثوار وأدن
والأجنبي وهاندن .. والإستثمار وطنطن
والإعلام وسلطن .. والجماهير وأمن
والمؤتمرات ويرطن .. والحضور وفون
وزيطة وجنن .. ومولد وقنن
رئاسة تخمن .. ونفاسة تبنن
وحفلات وسنن .. ياروب حنن

ميديا : إذاعة وتليفزيون .. وصحافة وميكرفون
وستات وشيفون .. ورجاله وهيدفون
وسيناريو وكانتون .. وإخراج وزيزفون
ومهرجان ويوبيون .. وجوايز وشامبليون
وأفلام ودريكسون .. وتمثيليات وجادون
وڤيديو وكالمون .. ورقابة وكلابشون

مولد : مولد وصاحبه رايد .. وهيصه والدنيا ماجت
ياعالم عايز واحد .. يكون فاهم ماصامت
وشعب بيطلب قائد .. همام وضارب مش ساكت
وجيش وفن سائد .. مش تهويش وماجت
وشرطة وعطاء ماجد .. من ظلم وجور وصامد
وسفراء وتمثيل أجاود .. مش منظر وعمولة ومهاود

كورة : كورة وماتش كوسة .. ولا عليه وناس ولا قورة
وكاس عالم وجوهرى فوره .. وصرف وفلوس وعوره
كورة أفريقية وشورة .. وماتش وتعادل من كورة
وعربية وأقليمية وجوره .. ونزول فى فندق قدوره
ودورى وكاس وإتحاد كورة .. وزاهر وحرب وطيورة
وكاس وحظ نورة .. وهجس وناس أخر جعورة

عالم : ولاد الزوات .. وحب الشيكات
وعالم بوتيكات .. وتخميس مخدرات
وضرب أجنسات .. وترقيص الستات
والرجالة أفيشات .. وسيما هفوات
ويقولوا بهوات .. وهم بدرومات
وسجن ومعتقلات .. ومحامين وجلسات
ورحلة وتنقلات . وفدائيين وثورات

سـَعال : كحه ويحـه ·· ونفحـه وذبحـه

والأنوار شـحه ·· والأصناف سـبحه

والأطياف صبحه ·· والأرياف رابحـه

والأوتومبلات رايحـه ·· تودى وتجيب وزايحه

والفرز والخلق نابحه ·· فين البريمو ياصبحه

والليمان والحبس شبحه ·· من الشرطة والجيش وأبحه

جواب : يحصل ويسلم لأبناء بلدى ·· العرقانين الشغالين

فى كل الجناين ·· فى كل الميادين

ياولاد بلدى ·· لازم من الجهد وتنادى ·· وسط الأهل وتهادى

ياولاد بلدى ·· حب مصر بلادى ·· وصون العهد ياولدى

شكراً : شكراً لساعى البريد ·· بأقول كلامى وأزيد

وأنا كلى أمالى وبأريد ·· لوطنى والناس المزيد

والخير للكل وحفيد ·· والهنا والفل والحديد

والهنا والشفا وقديد ·· لنيل البلاد ولا أحيد

وللمحبين العاشقين أجيد ·· لمستقبل وأمل وسعيد

وفى الأمانة والنزاهه يجيد ·· فى كل المواقع ويسيد

عَلم وينفذ : علم وينفذ ·· أمل ويجهز ·· دا عشق ·· ولا رفق

لا دا عطف على العسف ·· من التراب وسفه

على الشجون وهبه ·· ووريه عالم بالخف ·· وراجل وشايل وكف

بين البينين : بين البنين ·· قطن وقش وفين

بين البنين ·· لسان وهجس دورينَ

بين البنين ·· فاقد وضرب حجرين

بين البنين ·· فاسد ونار وشغل شين

بين البنين ·· حضون وضرب ولفع الأيدين

بين البنين ·· عيون تبص وشفايف زين

رحت وجيت : رحت وجيت ولفيت .. من مدارس وجامعات وشغل صيط
ماشفت واحدة شغل بيت .. زى بنت مصر وأبوالغيط
ياعالم دا العيون وهويت .. والجسم والبياض زى الزيت
والحب ومنطقة الجزيرة ولفيت ..وتوهت لكن الدليل السميط
يا المانيا وشغل البرارى وفيت .. بالحديث والمسامرة التربيط
إسكندرية ولوران وسعيت .. اللوز والموز وشلة سبيط

صحافة : اهرام وأخبار ومجلات .. وصحافة وتوهه وإعلانات
وجرى فى جرى ومؤتمرات .. وأخبار فى صور محظيات
وبيان ختامى وتوصيات .. وتليفون بشاشة وفكسات
ومؤتمر صحفى ومجلات .. وحديث جرئ وزيارات
ووفود وضحكة وضيافات .. والمركز الصحفى للقاعات
أهو تبادل إعلامى وتيارات .. وصحبه وفكر ومناقشات

إنتخابات : جرى فى جرى وموتوسكيلات .. وخالى بالك من البلديات
دا وطنى ودا تجمعات .. وده وفدى وده إستقلالات
والعالم كتير فى العزومات .. أضرب باللون وهات الشيكات
وتجى تلعب فى التصويبات .. وفيه لعب ثانى فى الامسيات
وأسمع وطلع الإنتخابات .. والكل طالع على الطعونات
ومراسلين وشبكات وهيئات .. تبص وتقول ادى اللعب فى النزهات
فين الهيئة الدولية والبهوات .. تنول شرف مراقبة الإنتخابات

هات وخد : هات وخد وأدينى خد .. وأيد تتمد وسمعينى الود
وحضن يود من غير حدود وسد .. فين الرد وبلاش سلام اليد
وكمان ولا بوس الخد .. وحضن الرد
وتعرف النوايا فى الغد .. وتبقى الأمور نهر بلا سد
والطير يمشى فى حارة سد .. هى بلدى عمرها ماتتغلب من حد
هات وخد .. وادينى رد .. وايد تترد .. وسمعينى على الأقد

كفاية ياعين : كفاية ياعين زن على الودنين .. وضرب عين فى مسا وحين
وسهر من غير فين .. وضرب وحديث زين
ودول ولاد لصين .. لحد الهندوالصين

حول : حول وجول .. ومن غير مناقشة مواضيع وشول
حول وقول .. وأضرب لسان ويقين فى مـسول
حول وطول .. ومكن الحب يجيب قسمة وصول
حول وصول .. يمكن تذكرة ولا صندوق يجيب ممول
حول ومول .. يمكن سهم ولا اتنين يجيب الهوى وسول
حول وسول .. يمكن رحلة وخطاب نوايا يطير الهول

مرافعة : مرافعة وجلسه ..وناس واقفه وجلسة
يحبوا يجاملوا وكسه .. لشركات مقاولات سياحة هوسه
منتظرين تعيين شكسه .. يمكن يبقى محافظ ولا وزير لا مؤاخذه
نصاب ونكسه .. ولكن يجيب دمار ووكسه
هباب وشكسه .. وضرب ولوز وتطبيع ومكسه
ونسر وإقاله وهلسه .. ووزير يطلع بالمراية العكسه
وتحليل وفاكسه .. وهروب للخارج وخلسه

فنان : فنان وضارب عند الناس جنان .. يمثل دور ويلاعب بنت بفستان
وهو مرزق وعنده بوتيك ودكان .. ويمكن يجيب الفرجه والستان
هو يشرب حجرين وعمر دخان ..ويبقى ساكت ولاصورة مرستان
ماهى مشاوير وأقدار وسكان .. وادى السيما وشغل أخر الزمان

بين القوسين : بين القوسين .. سيدنا الحسين
أهل الزين .. النبى الأمين
حب البيت .. وأهل الأخين
وأصل اليمين .. خير البرين
والجهاد والعين .. والخير الأبين

لاجئ سياسى : لاجئ سياسى وأحب وأفاجئ ·· ويجى مع بنت ضرب وملاجئ

ويعيش وياخد الجنسية ويفارق ·· ويكسب وشركة عرب ومفارق

ويخلف ويخلف ويعرف المخابئ ·· ويجى الدور والأمل وغارق

وعترة ويعمل فى الكلام بارق ·· ويجى النصيب وياخد الفكة ومارق

وتجى القضية وتتنسي فى المرافق ·· ويبقى الضرب وســـارق

وهى أوسلو ومدريد وبيارق ·· وتصفية وفشخرة على المحارق

أنسى : أنسى وأضرب منسى ·· ماهى العيشة وسط الأنس تبقى ونسه

أنسى أنسى بإعلان جينسا ·· يجى القرش والكيف وسط البنسه

أنسى أنسى الفيلم يريح أنفسنا ·· يشرب المخرج والفنان المنسى

أنسى أنسى الكباية وفنسى ·· يجى الظن والفن بالحسنى

أنسى أنسى بكيان ترسا ·· يجى الضرب واللعب بفرق فرنسا

النادى : فى النادى بنات وولاد قصادى ·· بيفكروا كتير وحب هادى

واللعب والسعى والكرة حيادى ·· وحب وسعى وفرفشة من نويادى

وادى حب وادى ضرب قيادى ·· وتيجى تقول شوف يادادى

لاعايز يغير الموديل وهى بتهاتى ··وهو فى المجموع فى وادى

والاولاد يتعلموا فى بلاد تعادى ·· وأهى وظائف وعيشه فى النادى

لكن أولاد بلادى بتفادى·· وخلى الكرسى يامرسى فى حكم الوادى

الحصانة والحضانة : دا نائب ويعد صراع ·· ونجح فى الانتخابات وله شراع

وسفره لدول الخليج والثليج وضاع ·· ووفود وحصانة سباع

وعقود سعود ومع قعودى رجاع ·· والقاهرة وأهى ظاهرة أنواع

ويمسك جلباب وعليه كتاب رضاع ·· ودول زارع ولا أصطناع

وفاتح شركة مع بركة وسواع ·· وصاحب خبرة وعبرة وجواع

ويحكى حكاوى شبابه بالأنواع ·· وفى الجرايد مع الشرايد صياع

ودايرة بتسأل عليه عايزه نتاع ·· وهو مسافر ولاخضاع

ولا حضور جلسة ولا إستماع ·· ولاكشوف ولا إرتجاع

كان لي جار : كان لى جار وساب الدار وفار .. مش عارف كنت السبب ولا بار
ساب العمارة والبنات والشطار .. لكن السبب سؤال عليه محتار
وكذلك سؤال لى جار في جدار .. هى الدنيا كده حبيب ونار

كمان : قوة وقرفه مع كمان .. والسميعه توهان
دي قهوة ودى حلبة فوقان .. ودى جماعة بتقول كمان
والبنات تجرى مع السكان السمان .. لا دا عصفور وسمان
وصاحبنا ليه فى الدور هيمان .. والوظيفة و الهيصة تودى الليمان

على رصيف كرسي : على رصيف كرسى .. ولى صيف منسى
بصيت لقيت ناس كتير خالص .. وتجمع من هنا وهناك طايص
ودى شرطة مرافق وضابط .. ومجموعة العسكر أياهم وشايط
والناس بتلم الدور والبضاعة والوارد .. وجرى فى الحارات شارد
ونهر شارع وسواق تاكسى وهابط .. وزبون فى القهوة مرابط
وسيادة الوزير بالسيارة ـ ووسع"وسرعة مكن دايرين بالمرصع
والركب واقف والمعلم معدى.. ياعالم هو فى وسع والبلد اللى تودى

صيف وشتا : صيف وشتا وشتا وصيف .. وأدى الحكاية وألوان الطيف
ويجى الكلام والفكر والضيف .. والنهار يعدى ولا الليل فى الريف
دى كانت دفا وشغل عفا .. ما عمرى أمل ولا أختفى

مقامك : مقامك محفوظ .. وأنت من كتر الجرى والجحوظ
برضه لسه ليك مكان ولوز .. من غير ماتجرى وتحوظ
كلامك حلو وفول ولوز .. ودمك شربات وعصير الموز
وكله مكسب وفوز .. وأكسب الدور والكاس بالجوز
ويمكن الناس تاخد يافوز .. غير الغرام والحوز

لــو : لو سألوك قول بحب الوطن .. ودى شعارات وسلامات للوطن
وشغل سيما وفديوهات للفطن ..وشغل أغنيات ومسوسيقات لندن
وادى رحلات وراحات للبدن .. وادى جلسات عفيف الجفن

أكلـه : كشرى وكفته ودى ياناس كورة وشافطه
واللعيبه تجرى زى الماشطة .. ويدخل النادى آخر السطة
يبص للرقاصة زى البطة .. ويقوم عايز يدخل الأولاد القطة
وياخد الشنطة ويطلع فطه .. ويجى عايز كمان ياخد شطة
ويدخل الأولاد شغل لغات وحطه .. والجيران والزوات وأطه
وعمل مايسيب مصانع قطه .. علشان يبقى بيه وجليس النقطة

لزمـاً : لزماً ينتهى العمر القليل .. وحتماً يكون الجهد الجميل
لكن بستعرض كشوف الجيل .. وأجرى وأغسل فى النيل
وعموما يكون فيه العويل .. طول ما الحياة فيها النزيل

تغارين : تغارين لكنك لاتتقين .. وتتشاجرين لانك لاتفهمين
وتصحين لأنك لا تجادلين .. وتبكين لأنك أول المنهزمين
وتحنين بالفكر وتذكرين .. مع المناقشة والعبارة أنظرين
وتسعين بالقرأة وتتثقفين .. مع الحوار والمرجعيه ترديفين

ذوبان : ذوبان فى نوم وتوهان .. هى دى الأمورة بنت الجيران
عرفتها وياريت كانت الأزمان .. هى دى المعرفة والأثمان
نهجان من يوم الأمان .. وهى دى الحياة والصحة فى الأبدان
رقص ومزيكة علشان .. تبقى الصورة والجو زى الأكلان
لكن تقاليدنا فى الصحيان .. وهى دى نوبة عبدالله أوجلان

النادى : قبه وهبه وحرم وهرم .. دى أول مره أشوف الكلية بالقسم
قبه ومحنيه بالكتير وزخم .. فيه الكتير والطلبة والنهم
دى أيام وساعات وسنين وسهم .. لاتتنرفز ولكن بحب بلا سقم
واتخرج واتجرأ بطول الشهم .. بحب وعمل بلا تهم

حُكم : حكم ياناس وناس جزم .. تحكم بأمر من الخارج وقسم
هما جميعة أمريكية ماتنهزم .. وده كلام فى كونجرسماينفصم
والقوة العالية ماتترجم . ويبقى العدل والأمن ماتتقسم

موضوع : الموضوع والأصل أن الحكم فى الموضوع .. ياريت ماكان فى المشروع
دى أتفاقات وشيوع .. ودى معتقلات من ممدوح
ودى مؤتمرات للبتوع .. ودى مسودات للمزموع
ودي جمعيات للمدفوع .. ودي تسهيلات للمرفوع
ودى عربيات للمجموع .. ودي ضربيات للمسموع

ورق : ورق وكرتون وصاج وسلك .. وناس وأبطال وحدود وهلك
وعالم جرى وشغل ملك .. لكن متقسم وآخر فلك
ورق وشرق وحرق وشلك ..ولا متخصص ومتلصص وحلك
وظالم وهرى فى هرى وجلك .. وفى الأخر سفريه وبيع جدك
ورق وبيع وشرا وضلك .. تبقى قوانين مع بودرة تلك

الضرب : الضرب فى كل الدروب والهوا .. والعشق فى كل البيوت وسواء
والسعى على كل الدور شتاء .. والكرة فى كل الحانات شواء
وخطوات النهار والليل عواء .. وشدوات الغنى والمنى حواء
والصدمات والحركة والصورة رواء .. واللحم والتون هواء
والفكرة والكتابة خواء .. والقراءة والإهتمام من القراء

بترول : وجودى وصولى طالب تحرير .. بشمولي وعمولى وطالب تجرير
وعودى وبترولى بلا تكرير .. ومودى وشرودى بكل التصدير
وصعودى وحصولى بلا تجويد .. وخمولى وكسولى فى التثوير
وجمودي ونصولي بلا تطوير .. وشمولى وهمولى فى التنوير
وغودي وطفولي بلا تشوير .. وحمولي ووقودى بلا تطوير

معمر : أنت معمر ولا رز معمر .. عايزك تضرب وتشمر
والصوت وتجمر .. والوجه وتحمر
والعين وتنمر .. والرجل وتتسمر
مع جو الجدعان وأتصور .. ومع المكنوز وتنور
وفارس وتنور .. ومع الفكر ودور

ارضينا : أرضينا أهالينا أمانينا .. بالحب ودينا مع بلدينا بأيادينا

أفندينا أغانينا أمانينا .. والعمل يفدينا ولدينا يسرينا

أمانينا أسامينا أوانينا .. بالجهد صفينا روينا رجينا

زراعينا راعينا يروينا .. بالسهد بالشهد بالعهد رسينا

مصانعنا صابينا أذانينا ..بالنهد والوهد والرعد رضينا

عُرابى : قام عرابى فى جمعة بصيفيه .. وبعد الصلاة على التركية

قام وعمل صوت وضجيج .. قام الحرس سد الطريق بالسناجيج

توفيق حس بالدوشة والأزعاج .. قام ونزل بعد الغدا وترك الأزواج

عرابى قاله ياتوفيق فيق .. دا شعب لازم وحتماً يبيق

رد توفيق وقاله أحمد هئ .. أبعد ولد ولا تاخد ريق

الشرقية : مصر الشرقية .. مصر الغربية .

الشرقية فى بيروت .. أجمل من الغربية

الشرقية أول طلعة فجرية .. الشرقية أول باب هجرية

الشرقية هوا وراحة فى البدرية .. الشرقية أول دفاع للوطنية

الشرقية الأصالة والناس الفتية .. الشرقية كرم وجود ومعاملة حنيه

روبابليكا : دى بالإيطالى جمهورية .. وفى أفريقيا يعنى روبابيكيا

والجمهورية بتداول ودورية .. لكن فى أفريقيا همكا بيكيا

والرئاسى فى الشمال خير البرية .. لكن فى الجنوب أمبراطوريكيا

والمعلم فى بلاد برة زى البرية .. لكن فى خط الجوع حبابيكيا

والبرلمانى والتشريعى فجرية .. لكن فى المصاطب هبابيكيا

ولاده : فى شهر مارس .. والليل قارص .. أتولد الفارس

أتولد يبقى دارس .. والليل حارس .. وللنهار هارس

للحرب ضارس والشر طارس .. دكتور ودارس

للبنا تارس .. وللضر خارس .. وللتعمير غارس

للأرض وارس .. وللأستثمار شارس .. وللأوطان كارس

تنمية : زرع وصنع وحصر .. وكل من بيع وإستهلاك بالجذر
نفسى ألاقى لغة النصر .. وكمان وكمان شغل القصر
وأيام فى العمل بدلاً من القصر .. وكمان التصدير بدلاً من القشر
وكدابين الزفة والبصرة ..وشغل الفرجة والهزرة
ياعالم نفسى أشوف وقت الحصر .. مش أيام جرد وخسر

عمل : حيتان .. غيطان .. شوف الفليان
مليان .. شقيان .. شوف الهجران
هربان .. مليان .. شوف النيران
هيمان .. كحيان .. شوف الجرذان
سيان .. نسيان .. شوف الحيران

أقواس : خلاص .. بلاص .. ضرب رصاص
تراس .. جراس .. دق جراس
نواس .. حواس .. شوف الهجاس
حساس .. رهاص .. ضرب أساس
ترياس .. هراس .. شوف الخراس

حالة : نحاس ..نواس .. صاحب الكراس
هجاس .. غواص .. سرق القراس
حسناس .. مهياص .. يعنى خراس
بصاص .. رصاص .. فرد أقراص
حصاص .. قناص .. لعب أفراس

لعبة : النهاردة عيد ياحانى .. الناس تغير جديد
أنصاف السائرين ياغانى .. بالحب شديد
أصحى وشوف المعانى .. أجمد وأنظر بعيد
ناس واصلة فى المعانى .. وأدخل وسجل الفريد
وغيرها وجله فى المصانى .. فى حيرة وتفريد

هانت وبانت : خلي الهلف ياخد يومينه   والغول ياخد مهاجه
يازمن الكلويات .. القطر على السكه تهاجه
أركز لحملك وقله .. يابو الليسه النهاجه
أعتبره صندوق وشايل حمله .. المهره عرفت ضناهاتجله
أحضان ولا قبالى وهله .. أسد فى صحن غابه وشبله

الاعلام : إعلام فى كلام .. أوعى تلام من الحرام
على رأى الشوام .. هات الطعام ياهمام
أبداء يافتى الكلام .. يصبح أهلك تمام
ياخد من الهوى غنام .. يصبح فى السير قدام
ياطبيب رد السلام .. ووعد ورد الأيام

كفاية : قالت كفاية .. قلت أنا هفايه
قالت شفاية .. قلت عناية
قالت حفاية .. قلت جفايه
قالت دفاية .. قلت عتايـه
قالت نقايه ..قلت صقايا

المطار : وراح المطار يودع الشطار .. ساب البلد وأصبح عطار
وأسأل عليه قالوا جرى وغار .. وليه ياناس البلد فيها قطار
مع الخير ومزيد وطار .. والشغل على الآخر قطار
ولاتركة ولاتب ولا نطار .. ولا هيصه ولا بلدة ولا أمطار
بكرة يرجع من السفر نعار .. ويدور فى جيوب الأهل نقار

عميل : فى بغداد وقع السندباد .. ضرب العباد عميل الأوغاد
حداد ضرب البلاد أشعل رماد .. فتح البلاد زاد السهاد
فهاد حسن الزناد .. وناس تطفش الجياد
زياد حد الرباد . رفق المزاد
سداد نايم فى المهاد .. ولا شراء فى المزاد

مقهى : شنب وبرم ٠٠ وولادين وحرم
وأرنب من شغل جرم ٠٠ وشيلاية وجزم
وأرنب وفرم ٠٠ وزلابيا وهضم
ونب وجرم ٠٠ وغيلانه وقدم
وأنبقى مرم ٠٠وطيب فى حزم

ود : درويش فكار زويل جارودى ٠٠ ودول سبب سعدى ووعودى
أصناف قلوبنا دين صمودى ٠٠ هو سبب قدامى وجدودى
حب وصدى ردودى ٠٠ هى دى الدنيا حركى وجمودى
وعمل وتحياتى يامودى ٠٠ وأسمعوا كلامى وردودى
وأنا موال وجوال ووقودى ٠٠ وتعالوا مع الأبطال وحدودى

هى : هى جنح ولا منح ٠٠ ولا قوانين فى فسح
وكليات سنح وتنح ٠٠ ومحاكم وورق ومنغ
وتنفيذ ومجهود وشبح ٠٠ وخوف وطوف وسفح
وقلوب ونواصب وطفح ٠٠ ومحاكم بقضية بلا صفح
وتطوير وقوانين وقبح ٠٠ المارد جاى يشوط المنسح

ثورة : أنت أبو خالد ٠٠ ولا خالت عليك
أنت أبو والد ٠٠ ولا والت عليك
أنت أبو رائد ٠٠ ولا راحت عليك
ياعالم دى مجالد ٠٠ وتاريخ يحصى عليك ٠٠ وعمرها ماتدوم موالد
وعمر بيمضى عليك ٠٠ وغير الصح مابانت ٠٠ ودين ودنيا عليك

كعب داير : وفكر باير ٠٠ وقلم جاير
وتأميز وساير ٠٠ وتأمين وصاير
وشواء وطاير ٠٠ وشراب وفاير
وجعجعه وحاير ٠٠ وبحبه وداير
وتشكيلى وخاير ٠٠ وتشكيكى وناير

صنية بطاطس : صنية بطاطس على سفرة هامس .. وضيف شيك ولابس

ورز وصلطة وعيش وصنف خامس .. كله يغرف وضيف طامس

قعد الضيف ياكل وهاجس .. لايشبع ولا يعدى عليه بطاطس

قمنا غرفناله طبق وراسس ..لأجل ياكل بشويش ولاحد حاسس

قمنا كلنا بسرعة وقمنا خالص .. وهو ماتم الطبق ويغسل وينافس

أكلة سمك : النهاردة الجمعة إجازة من السمعة .. والراحة والقعدة أمام الشمعة

رحنا أشترينا سمك بعد الجمعة .. ورجعنا علشان ماتش الطمعه

لقيت المزيع بيقدم أبو لمعة .. وزعقنا ورا صوته لآخر دفعه

وقعدنا نتكلم وتليفون بسمعه .. مع الشاى والغروب وأخر قمعه

وأتفرجنا على الفلم والقناة السابعة .. وصباح السبت الدنيا جمعه

سفرية : عقد عمل وكله أمل .. نرفع جمل يرجع بما حمل

ويتكلم فى أجل .. ويقول بلا أهل .. ويصرف النمل .. وينظرالأجل

ويسيب ولاده بما أقل .. وهو كدا ولا قفل

يمكن لو زرع خمل .. ومن فترة يجمع شمل

وبلده أفضل من الرمل .. ويستريح ويرنح فى العمل

حياه : صحيت على سيرة البنا .. وكبرت على أحداث بلدنا

ومع شبابى لقيت شكرى وولاد الجنا .. وسرت ورأيت أحداث الشنة

أنت أرهابى ولا أحباب الرنة .. لازم الأعتدال والخلط بين المية والسنا

لكن أخبار العام الأول/والسنا .. يمكن تكون هناك أقوال على غلانا

ووداني حاسس بيها بصوت وطنه .. وظنى عمره مايكدب وعقلى الأنا

ورا الشمس : ورا الشمس .. وكلام غمز .. وواد جيمز .. وأخر لمز

وجماعة مصلى العشا بروحها الحمس .. راجعين بعد درس حمز

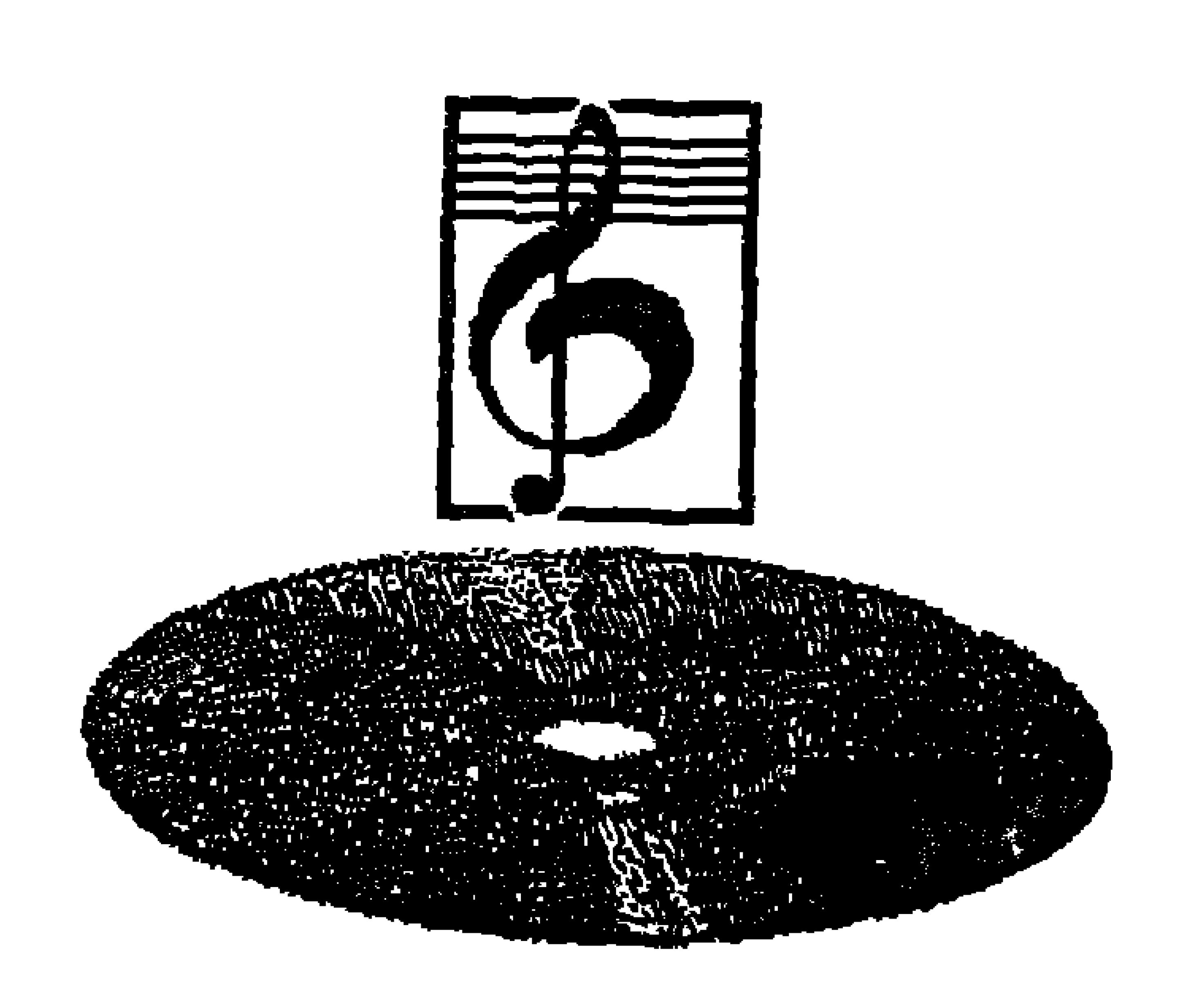
وناس ماشيه جنب مدامات طمس .. رايحين يتكلموا فى الخمز

وأفنديات راجعين من عمل تانى لمس .. راجعين يقاموا المرتب اللحز

وشرطة حارسة ولا دارسة .. ويوسعوا الناس لأخر فنز

الكتاب الرابع

آلة الأورج الكهربـائى



حلمى نجـم

تم تقديم اصل الكتاب إلى معهد الموسيقى العربية دورة الدراسات الحرة

١٩٩٣ م



المقدمة

إن أصل الموسيقى مجهول التاريخ ، ولابد لنا من الاستنتاج ، وهو طريقة علمية معتمدة في العلوم كافة . وعليه نرى أن معظم العلماء والمؤرخين قد أجمعوا على أن حنجرة الإنسان هي الآله الموسيقية الأولى التى أطلقت الصوت المنغم الأول ، وذلك لإختلاف طبقاتها الصوتية ، وأول نغم عن طريق إيقاع الكف ، ثم الالآت الوترية كنوس النيل ثم النافخة كعظم ساق الانسان ، ثم ظهور موسيقى الطبيعة ، ويعتمد على تقليد أصوات الحيوانات للطبيعة ٠

الفصل الأول : تطور الموسيقى العربية

إن الموسيقى قسمان الأول هو الموسيقى النظرية معرفة تركيب الألحان ، وكذلك القسم الثانى هو قراءة النوتة الموسيقية المدونة ، إما غناءً وإما عزفاً .

الصوت : هو مما ينشأ نتيجة إهتزاز الأجسام الرنانة أو إهتزاز الأجسام الصلبة أو الصلبة أو الغازية بحيث تحدث تموجات تنقل بواسطة الأثير أو السوائل أو الأجسام الصلبة ، وخاصة المعدنية منها ، الأذن حيث السمع .

إلا أن طبيعة الصوت هى ذبذبات يختلف عددها فى الثانية بإختلاف مصدر هذا الصوت ، فإذازاد عددها قليلاً فى الثانية يكون الصوت غليظاً ، وإن زاد هذا العدد أكثر فأكثر فتزداد حدة الصوت إلى أن يصبح حاداً . فالأوتار المسترخية تحدث عادة أصواتاً غليظة ، بعكس الأوتار المشدودة التى تحدث أصواتا حادة .

صفة انواع الاصوات البشرية : وضع العرب للاصوات العربية الحسنة والقبيحة :

الصوت الشجى : أحسن الأصوات وأحلاها وأكثرها نغماً .

الصوت المخلخل : الصوت العالى الحاد النغم بحلاوة ومهارة .

الصوت المصهرج : الصوت الثقيل بلا ترجيع وبلا أى نغمة .

الصوت الخادمى : ماكان غريب الموقع مثل أصوات العبيد والخدم.

الصوت الجهير : ماتسميه العامية بالجهورى وهو الغليظ الذاهب فى الاسماع .

الصوت الأجش : مايسمى بالجهير ببحة مليحة ونغمة مفخمة .

الصوت الناعم : مايسمى بالصوت المليح الموقع الصافى للنغم .

الصوت الابح : على ثلاثة أوجه قد يكون أبح خلقه أو من علا أو من تعب .

الصوت الكروانى : الذى يشبه أصوات الكراونات دقه وصفاء وتسلسلاً .

الصوت المقعقع : الذى يشبه كلام العادية بلا حلاوة .

الصوت المصلصل : الدقيق اليابس المجيد بغير شجا ولا طلاوة .

الصوت الصرصرى : هو الدقيق الحاد القبيح الموقع .

الصوت المرتعد : هو الذى كأن صاحبه مقرور بالحمى .

الصوت الأغـن : هو الذى فيه الغقه والحلاوة والنغم .

الصوت الرطب : مالان كالماء الجارى بلا كلفه وفيه حلاوة .

الصوت الصباحى : الذىينفذ عن الوتر إلى زيادة أو نقصان .

الصوت اللقمى : المعتدل الصافى الخالى من النغم والترجح .

الصوت الأملس : الذى كأن فى فم صاحبه لقمه من الطعام .

الصوت المظلم : الذى ليس فيه نغمة ولا يكاد يسمع .

الصوت الدقيق : الذى يضعف ويكاد يخفى .

الصوت الشعبى : الذى يصفو مرة ويغب أخرى ولايخلص نغمة .

الصوت المصرى : الذى يكون فيه مايعطى نغمة ويكررها .

الصوت المختنق : الذى كأن صاحبه يختنق ويكثر من النحنحة .

تحسين الصوت : النوم ـ الرياضة ـ الهواء النظيف ـ التمرين المستمر عند الصباح وقبل تناول الأفطار ـ عدم إستعمال طبقات صوتية حادة ـ تناول البقول المسلوقة والشوربات الدسمة ـ البيض ـ اللحوم ـ اللبن ـ والأطعمة الحلوة ، تناول الأشربة كالماء الحار وشراب البنفسج واللوز ، وماء الشعير وماء العنب وعرق السوس وعصير القصب ونبات وشراب التوت ، والحليب البارد والليمونادة والزبدة .

ضرر الصوت : التعب ـ السهر الكثير ـ الإفراط فى الشراب وعدم التمرين على الغناء والسكن فى أماكن غير صحية ، والتدخين والمخدرات والماء المثلج والمأكولات المقلية ، كما يجب الإبتعاد عند الغناء عن تناول المخللات والبلح والتفاح والخس والتعرض للهواء البارد .

الزمن : هو مدة إمتداد الصوت ، والوقت الذى يستغرق وله إصطلاحات .

التدوين الموسيقى : المدرج الموسيقى ، المفاتيح الموسيقية ، العلامات .

المدرج الموسيقى : نسبة العلامات الموسيقية ، رأس العلامة وذيلها أو تجاة ذيل العلامة ، علامة الأوكتاف ، المراجة والمازورات ، وصل العلامات الموسيقية ـ النقطة ـ الوصلة ـ الابتداء والإنتهاء ـ الإختصار والتكرار ـ التقطع ـ الحلية والزخرفة ـ السرعة والهدوء ـ الإيقاع .

الموسيقى فى مصر : مما لاشك فيه أن الحضارة المصرية هى من أقدم الحضارات القديمة فى العالم ، وذلك على جميع الأصعدة العمرانية والفنية وخاصة الموسيقى ، وهذا ماتؤكدة التى أكتشفت فى مصر ، فى أن المتحدثات التى عثر عليها فى مصر والتى كانت تحتوى على تصدير فرق الرقص والعازفين مع آلاتهم تؤكد أقدمية الموسيقى المصرية ، ومدى إهتمام الشعب المصرى القديم بها . وفى مجال الذكر عن الآثار ، نذكر أنه قد عثر على آثر قديم فى القاهرة يظهر فيه الموسيقار اليونانى القديم ديمرتتبس وهو يعزف بعض المقطوعات المصرية وبذلك يؤكد أن اليونانيين كانوا على صلة بالمصريين فى مجال الموسيقى ، وقد عاشوا فيها وأستفادوا منها خاصة بعد إحتلالهم مصر قبل الميلاد .

السلم الموسيقى التركى وابعاده : نورد فيما يلى نسب الأبعاد للسلم التركى المكون من ورجر الياء إلى جوابه النوا كما دونه .

١ - مقام بياتى مقام راست
٢ - مقام أصفهان رهادى
٣ - مقام أصفهانك سازكار
٤ - مقام حجاز سرزدالار
٥ - مقام خمايون راست جديد
٦ - مقام نشابور بنحكاة
٧ - مقام محيد تكريز
٨ - مقام محيد سنبله نشابورك
٩ - مقام بوسليك نوار
١٠ - مقام حجاز بوسليك سلطانى بواق
١١ - مقام نوار بوسليك عض
١٢ - مقام عجم بوسليك بصار
١٣ - مقام عريان بوسليك عجم
١٤ - مقام نبساوند لانواد

١٥ ـ مقام نـو أثـر كوجـك

١٦ ـ مقام نهـاوند فـوق آل

١٧ ـ مقامند أثربـاتي طرزنوين

١٨ ـ مقام سوزناك حجـاز كار

١٩ ـ مقام بسنفيرة دوكا

٢٠ ـ مقام تـورك صدى

الموسيقى العربية : بفـضل الكتب والتواريخ والمقـالات العـربية التي تتحدث عن الموسـيقى والآلات المستـعملة قديماً ، أصبح من السـهل علينا معرفـة تاريخ الموسيقى العربية ومراحل تطورها أكثر من الموسيقى فى العالم ، ويعود الفضل فى ذلك إلى النهضـة الفكرية التى شهدها العرب فى العصـر العباسى ، كذلك الرجـوع إلى الكتب الدينيـة نجد ذكر تكرراً الالآت الموسيـقية يؤكد أن العـرب والشعوب المجاورة كانوا على علم وافر بأشكال تلك الآلات وطرق إستعمالها .

السلم الموسيقى العربي : بما أن الموسيقى العربية والتركية متشابهة فى الأصل والتكوين والسلم ، فإن دراسة السلم الموسيـقى العربى الحديث كافية لتعطينا فكرة وافرة عن سلالم هذه الشعوب واسماء درجاتـها وأصواتها تبدأ منخفضة ثم تعلو تدريجياً من الصوت الأول إلى الصوت السابع .

وفى إطار البحث عن مصدر الغناء ، يزعم بعض مؤرخى العرب أن أول غناء العرب كان الحداىْ وهو غناء القافلة ، الذى بدأ مع (مضرة بن معد) ،

مـقـام (١) : يكاه مـعناه نغم واحد ، مـقـام (٢) دوكـا وتعنى نغمين أثنين ، مقـام (٣) سيكا وتعنى ثـلاث نغمات ، مـقـام (٤) جهار كا وتعـنى الرابع ، مقـام (٥) بنجكا وتعنى المقام الخامس ، مقـام (٦) ششكا وتعنى المقام السادس المقام (٧) هفتكا وتعنى النغمة السابعة ، وهناك أصوات غليظة ، ووسط وحاد .

أما بالنسبة للمسافات الصوتية بين السلم الموسيقى العربى فهى سبع مسافات .

وهناك الأسماء التى تغيرت الشيكا الحسينى و الهفتكا الأوج .

وهناك رامت دوكا السيكا والجهار كا والنوا والحسينى والأوج والكروان .

الفصل الثانى : دور الآلات فى المجتمعات القديمة

عصر ماقبل التاريخ : كانت الآلات التى وصلت إليها من عصر ماقبل التاريخ عبارة عن خشخشات ومكشطات وصناجات من العظم الحيوانى ، ونشهد بنوع معين من الإيقاع إستخدمت هذه الأدوات فى نفس الوقت لطرد الأرواح الشريرة ومعالجة المرض ، ومن المؤكد إن الصفارات البسيطة المصنوعة من العظم بدأت تظهر فى بداية العصر الحجرى وهى تعتبر أقدم الآلات الموسيقية على الأطلاق.

وفى التاريخ القديم : تقع بلاد مابين النهرين بين نهرى دجلة والفرات وفى القسم الأوسط من هذه البلاد ظهرت حضارات عظيمة هى حضارة السومريين .

ثم قام البابليون بإنجازات عظيمة فأحتل الطب والفلك والفن والموسيقى دوراً مزدهراً خلال حكم الملك حمورابى ملك القانون فظهرت الآلات الموسيقية مثل العود والقيثارة والمزمار المزدوج .

الآلات الموسيقية فى بلاد الاغريق « اليونان » : يذكر المؤرخون الموسيقيون غالباً التفاوت بين تطور الفن الموسيقى اليونانى وتطور فنون الشعر والرسم والنحت والبناء ، ومع ذلك فقد كانت النظريات الموسيقية اليونانية هى التى أغنت الفكر الموسيقى الأوربى أكثر مما أغنته أى نظريات موسيقية أخرى .

الآلات الموسيقية عند الاوربيين والرومان : فقبل ظهور روما طور الرومان فى وسط إيطاليا حضارة متقدمة تميزت بعدد من العناصر الشرقية مثلت الموسيقى جزءاً مهماً فيها وشكلت جزأً لايتجزأ فى الإحتفالات والمباريات والمناسبات لقد وجدت موسيقى الآلات مكانها فى روما وتذكر كتب التاريخ العازفين وآلاتهم .

الآلات الموسيقية فى القرون الوسطى : عندما غابت أبتهالات الرومان ولم تعد أصوات الأناشيد تتردد أختفت أيضاً الآلات الموسيقية وأنحسر العزف بالمطربين والموسيقيين الجوالين ، وكان من المفروض على الشاعر المتجول فى القرى أن يغنى على الصناجات المحدبة والمستوية والجلاجل اليدوية .

ولقد تعرف بالعزف على الجلاجل فى النصوص اللاتينية وكانت تستخدم بصورة حصرية للتأثير فى المتنافسين فى المباريات ثم ظهر البوق ثم الأورج .

عصر النهضة : سجلت هذه الفترة بداية التطور العميق للموسيقى الآليه بفضل إستخدام هذه الموسيقى بسبب ماحدث خلال العصور الوسطى التى سادت فيها الآلات الوترية ، فقدم لنا عصر النهضة مجموعة لاحصر لها من الآت النفخ مصنوعة بدقة كبيرة من المعادن والخشب ، كانت الآلات الوسيطة بين الآلات الموسيقية المصنوعة من الخشب وتلك المصنوعة من النحاس وهى البوق .

العصر الباروكى والعصر الكلاسيكى : تميز الفن الموسيقى خلال هذه الحقبة بالاستخدام المنتشر للجهد المتواصل وسجل اللحن المنفرد الإيطالى نقطة حاسمة تنحت الأنماط الموسيقية الدينية إلى أنماط السلم الموسيقى القانونى وسلم الأنغام باللحن والإيقاع فأصبحت الآلات الموسيقية وسيلة هامة للتعبير .

الآلات الموسيقية الحديثة : فى بداية القرن التاسع عشر أبتكر الألمانيان البوق بكباسات لم يلبث وأن أصبح الآلة الرئيسية للصوت الحاد فى أوركسترا الآلات النحاسية وهى القيثارة التى أعتبرها الموسيقيون الآلة المكونة غير المستقرة للأوركستر فأصبحت ذات سلم موسيقى

ويعود الفضل فى إبتكار هذه الآلة وهى الأورج إلى الفرنسى جبريل سنة ١٨١٠ الذى صنع الأورج وسجل إبتكاره سنة ١٨٤٠ للسماح للعزف لتنظيم القوة الصوتية ، ويعود الفضل فى إبتكار الأورج القدمى المتطور إلى الفرنسى فيكتور الذى أضاف التحسينات بأسلوب المشربيات والفتحات التى تدار بواسطة الركبتين ، ويسمى كل صف بالمجموعة لسان وعددها ٦١ على ثمانى وحدات وبقدر مايضغط العازف بسرعة أكبر أو أقل على الدواسات تهتز الألسنة بقوة أكبر أو أقل ، يعرف العازف المحنك على الأورج القدمى طريقة ضغطه عليها وفى مدينة بوسطن أنتجت شركة ماسون أورجاً قدمياً يعمل بسحب الهواء سمته الشركة أورج القرية .

وتمتلك الأراغن الكبيرة أعداداً هائلة من الأنابيب قد تصل إلى عشرة آلاف أنبوب ولذلك يصبح من الضرورى إستخدامها بصورة منضبطة بتجميعها فى مفاتيح يدوية والتأثير على أسم اللحن وأرتفاعه على السلم الموسيقى

السلم الموسيقى العربى : بما إن الموسيقى العربية والتركية متشابهه فى الأصل والتكوين فأن دراسة السلم الموسيقى العربى الحديث كافية لتعطينا فكرة وافية عن سلالم هذه الشعوب وأسماء درجاتها وأصواتها تبدأ منخفضة ثم تعلو تدريجياً من الصوت الأول إلى الصوت السابع .

ومايميز الصوت هو عدد ذبذباته أى أهتزازاته فى الثانية الواحدة وتكون هذه الأهتزازات فى الأصوات المنخفضة أقل منها فى الأصوات المرتفعة .

والمسافة الصوتية بين صوتين موسيقيين تقدر بنسبة الصوت الأول منهما أما أذا أكملنا الأرتفاع فى الأصوات بعد الصوت السابع فنصل إلى صوت ثامن يؤدى إلى الصوت الأول وهذا الصوت يكون له نفس طبيعة الصوت الأول ، ومن الصوت الأول إلى الصوت الثانى نحصل على مايسمى الديوان أو الأوكتاف .

ولما كانت الموسيقى العربية والموسيقى الفارسية تبنى على أساس الأجناس المسماه البعد بالأربعة وجد علماء الموسيقى عندهم حاجة لإيجاد أصوات غليظة وذلك بإضافة أربعة أصوات تحت صوت السيكا فقد سمى الصوت الأول (يكاه) بأسم راست وأطلق أسم اليكاه على الصوت الأكثر أنخفاضاً .

وهذا هو السبب الذى أدى إلى أستبدال اليكاه أى الصوت الأول بكلمة راست ، وأستعماله فى مكان قرار درجة النوا حيث أصبح الصوت الأكثر أنخفاضاً .

وفى أبان حكم قريش صار سوقها عكاظ مركزاً إجتماعياً وشعبياً تأمه كل المناطق المجاورة وأصبحت شهرتها تفوق شهرة اليمن والحضارة الغسانية ، وكانت المعلقات الشهيرة تعلق على أستار الكعبة فى مكه مركز الشعر والفن .

الموسيقى العربية فى الإسلام : عندما جاء الإسلام وإنتشر أصبح الحجاز مركز الجزيرة العربية ، وأصبحت شهرته تفوق اليمن والعراق وأصبح يشغل حياة الأمم من حدود الصين حتى سواحل مراكش حتى وصوله إلى العالم .

وحديث الرسول ﷺ عندما دخل أبو بكر الصديق على عائشة وعندها فتاتان تدقان على الدف فأنتهرهما ، فقال الرسول ﷺ دعهمايا أبا بكر أنها أيام عيد وفى عهد الخلفاء الراشدين ظهر دور الموسيقى والشعر ودراسة العلوم

الموســـيقى فى العصـــر الأموى : زاد دور الموســـيقى والطـرب والغناء وشهدت ساحات القصور الإحتفالات والندوات وتبارى الموسيقيون فى الإبداع والعطاء .

الموسيقى فى العصر العباسى : تدرج الأهتمام بالموسيقى وكمل فى إيام بنى العباس ودعوا إليه الوفود الأجنبية وتبارى الموسيقيون مع المغنيين بالموسيقى . لقد قام هارون الرشيد بالحرص على الموسيقى ورعايتها وجاءت إلينا أخباره وأخبار قصوره وولعه وشغفه بسماع ودراسة وتشجيع الموسيقى والطرب والغناء

الموسيقى والغناء فى الأندلس : ويبدو إن غناء أهل الأندلس (غرناطة) كان متأثرا بالجوار والمجاورة لطرق الغناء التقليدية عند المشارقه عموماً والمغاربة .

الإيقاعات :

الثقيل الأول ثلاث نقرات متوالية ثم نقرة ساكنة

الثقيل الثانى ثلاث نقرات متوالية ثم نقرة ساكنة ثم نقرة متحركة

الثقيل الماخورى نقرتان متواليتان لايكون بينهما زمان ثم نقرة واحدة

الخفيف المرمل نقرتان متواليتان ليس بينهما زمان ثم نقرة واحدة

خفيف الرمل ثلاث نقرات متحركة ثم يعود الإيقاع كما أبتدى به

خفيف الخفيف نقرتان متواليتان ليس بينهما زمان ثم نقرة واحدة

الهزج نقرتان متواليتان ليس بينهم زمان ثم نقره واحدة

تأليف الألحان : صنعة الأوتار وتأليف بعضها إلى بعض ومعرفة الدلالات على التشاكل والأزدواج ووجـــود مايميزه ويصحبه للهو والطرف والنعيم المقيم والبأس والأقدام والجرأة والإلتزام مع الشجوى والنجوى .

الطنين : وهو التسبيح والتهليل والتضرع والتخشع وذلك بإتخاذ إساليب موسيقية من الطرب واللهو وهو أفخمها واللوع والشجوى وهو أشجاها .

المقامات والديوان : تتركب الموسيقى من سبع نغمات فقط تسمى المقامات الأساسية دو رى مى فا صول لا سى .

وتكرر تلك المقامات نفسها صعوداً أو هبوطاً فى درجات مختلفة من الحده أو الغلظة مكونة فى ذلك عدة طبقات موسيقية مختلفة وآلة البيانو وسيلة للمبتدأين

الفصل الثالث: آلة الأورج

الموسيقى هى فن التعبير بواسطة الأصوات عما تشعر به النفس كالشعور بالأمل أو اليأس أو الفرح أو الحزن أو القلق أو الأطمئنان .

موسيقى صوتية تصدر عن طريق الغناء والأصوات البشرية .

موسيقى آليه تصدر عن العزف على الآلات الموسيقية

عناصر الموسيقى:

١ ـ النغم هو الأصوات أو النغمات الموسيقية التى ترتاح لسماعها الأذن .

٢ ـ الإيقاع هو التقسيم للزمن لكل شكل موسيقى سكته متساوية بالزمن

ومن النغم والإيقاع تتكون الجمل الموسيقية والألحان التى تكتب على المدرج .

ربع زمن	نصف زمن	١ زمن	٢ زمن	٤ زمن
س دوبل كروش/	س كروش /	س نوار /	س بلانش /	س روند

مفتاح الصول

مفتاح صول يرسم إبتداء من الخط الثانى على يسار المدرج وهو أكثر المفاتيح إستعمالاً حيث إن لكل مفتاح موسيقى محددة .

تلخيص الأشكال والعلامات الموسيقية

علامات التحول هى رمز لمكينة التعديل على النغم وهناك ثلاثة أنواع

- علامات الرفع دييز # ترتفع الدرجة نصف تون

  نصف دييز # رفع الدرجة ربع تون

- علامات الخفض بيمول b تخفض الدرجة نصف تون

  نصف بيمول d تخفض الدرجة ربع تون

- علامات الإلغاء d بيكار أو ناتورل

  تعيد الصوت أو الدرجة إلى حالتها الطبيعية

السلم الموسيقى : هو عبارة أصوات أساسية متتالية الدرجات صاعدة أو هابطة والصوت الثامن منها يكون جواباً أو تكراراً للصوت الأول ويسمى سلم موسيقى

مقارنة بين السلم الراست والدو ماجير :

الدرجتان من ٣ ـ ٧ س d ـ ى d في سلم الراست تقتضى ربع تون .

وذلك عنها فى سلم دو الكبير .

يوجد ثلاثة أبعاد كبيرة وأربعة أبعاد متوسطة فى سلم مقام الراست ولا وجود للأبعاد المتوسطة فى الدوما چير .

سلم مقام الراست لايمكن عزفه على الآلات الموسيقية القربية .

كالبيانو وذلك لعدم إمكان عزف درجتى مى d وسى d

ولوجود الأبعاد المتوسطة بين الدرجات .

- البعد الكبير ويرمز له بهذه الأشارة [٤] .
- البعد المتوسط ويرمز له بهذه الأشارة [٣] .
- البعد الصغير ويرمز له بهذه الأشارة [٢].
- البعد الزائد ويرمز له بهذه الأشـــارة [١] .

فى الموسيقى الغربية تستعمل السلالم الكبيرة ماچير والسلالم الصغيرة ماتير

فى الموسيقى العربية تستعمل لحفظ مقام

ينقسم التون الموسيقى العربى إلى أربعة أنواع

حيث تتألف الموسيقى من نوعين سلالم كبيرة ماچير ، سلالم صغيرة ماتير

الأوكتاف : عبارة عن ثمانية أصوات متتالية دو دو رى رى إلي أخره

السلم فى الموسيقى الغربية بصوت من أنصاف الأصوات على ١٢ نصفاً فى

السلم الموسيقى العربى يمكن تقسيمه ٤ أرباع

وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم السلم الموسيقى العربى الى ٢٤ ربعاً

أربعة أبعاد كبيرة كل منها ٤ أرباع = ٤ × ٣ = ١٢ ربعاً (ربع تون)

أربعة أبعاد متوسطة دوكا ـ سيكا ـ الحسينى ـ الأوج

كل منها ٣/٤ ٣ × ٤ = ١٢ ربعاً

مجموع أرباع الفتحات تقسم إليها مقام الرست = ٢٤ ربعاً

وهو قاعدة عامة حيث يمكن أن نحصل على سلم صغير من نفس الدرجات .

برنـامج :

إدخـال بيانات المجموعات / إدخال بيانات السلم / إدخال بيانات النوتة

إن أسـلوب البرنـامج بسـيط ويجعل الربط بين أنشطة الموسيقار وآلة العزف (الكى بورد) تتم معالجتها وإدارتها بأسلوب بسيط وذلك بمعرفته للسلم الموسيقى والنوتة والبورد

أن التغير فى ضغط الهواء يحمل الصوت .

جزئيات هواء مخلخله

جزئيات هواء مضغوطة

ينتقل الصوت خلال الهواء كتتابع قطاعات مخلخلة ومتضاغطة

الصوت من الجيوب الأنفية ، فتحة الفم ، الحنجرة ، القصبة الهوائية

اللهاه ، الأحبال الصوتية ، الغضروف ، القصبة الهوائية

إستعادة الصوت بواسطة التحميل:

بالنسبة للإلكترونيات الرقمية يمكن إستغلال التحميل التماثلى إلى رقمى ( ) لتحويل إشارات الصوت التماثلى إلى كلمات شفرية رقمية

يمكن تمثيله بأشكال موجبة بناء على الحركة الجزئية للهواء

وهذه الأشكال الموجبة ذات نظام تماثلى (أنا لوج)

- لذلك فمن الممكن تحويل هذه الأشارات التماثلية إلى عدد من الكلمات الشفرية ثم تكتب هذه الكلمات الشفرية فى ذاكرة رقمية وبعد وقت آخر يمكن قراءة هذه الكلمات الشفرية من الذاكرة ، وحيث تتحول مرة أخرى إلى شكل تماثلى
- وتستعاد كصوت يماثل الصوت الأصلى والعملية مبنية حيث يستعمل ميكروفون كمحول طاقة لتحويل الموجات الصوتية إلى إشارات كهربائية متماثلة وحينئذ الإشارة التماثلية الموسيقية ، فهذا هو موضوع الوصول إلى موقع الذاكرة
- المطلوب وقراءة الكلمات الشفرية المعنية والتى تكون القطاع المطلوب للصوت وبعد التحويل من الرقمى للتماثلى فإن الإشارة التماثلية الكهربائية يمكن أخيراً تكبيرها وتحول بواسطة السماعة إلى صوت فالخرج الصوتى مجرد إعادة خلق

، مكبر الجيتار (الأمبلفاير) : ويركب بين مستقبل الجيتار والمكبر الخاص به

، لمس النغم : (تتش تون) يعطى مدى ٤ أوكتاف واحد أقل وثلاثة أعلى

، الطبلة الإلكترونية (الدرم) وتستعمل عداد رقمى تغير السرعة لإعطاء إختيار

، نغمة الزئير : تعطى تشوية مقصور فى مدى الترددات وهى ٣ كيلو هيرتز

، مكبر الشوكة الرنانة : تحذف مرور الشوكة الرنانة خلال الموسيقين الأوركستر

، بندول إيقاع راديو الترانزستور: هى دائرة تعمل بالبطارية وترسل صوت إيقاع

، التغير فى تراخى الأورج : يمكن إستعمال المفاتيح المنفردة ١ س أو مع بعض

، مموج الأورج : يعطى كل المحاكيات الإلكترونية للتأثير الناتج من الأورج

، آلة الثرمين الإلكترونية : يتم اللعب عليه بتحريك اليدين للخلف والأمام

، مشوة الأورج بالتحكم بالقدم : يضيف صوت عويل أو نعيق بناء على تحكم

، ١١ نغمة مع ٣ أصوات بالڤيرتو : لمس المجس لواحد من الإلسنة المعدنية

، مندول الضربة الفجائية : يعطي طقطقة بمعدل ٥٠ ـ ١٦٠ واحدة فى الدقيقة

، الموسيقى الرقمية : تستعمل دائرتى قلاب مزوجتين وعاكس سداس واحد

، نغمة الأورج الأساسية : هو مستوى الوصلة الواحدة المذبذب انعازل يقدم نغمة

، ملاماسات لمس الڤيرتو خمسة ملامسات باللمس ورافعة لإزاحة التردد

، مولد الزئير : عند توصيله بين الأورج ومكبر الإخراج يكبر الأشارات

، البندول : الدائرة تبين كيفية تعديل وحدة مذبذب شفرة لإعطاء طقطقات

، منطق (سى موس) : الدائرة المبينة تولد ثمانية ترددات للنوتة (أ)

، التحكم فى آلة الأورج : هذه الدائرة تستعمل سبعة مرشحات يتحكم فيها فرديا

، الموسيقى الصارخة الحادة : عبارة عن شكل حديث لآلة الثرمين من الجوان

، الأورج اللعبة : يعمل كمشروع تعليمى مصمم ليبنى فعلياً على ٢ أورج

، الراديو الصغير يصبح بندولا : فالشاسية والسماعة لجهاز الراديو يعمل صمام

، المنغم الرقمى للأورج : الجهاز المنغم يستعمل دوائر متكاملة ومقاومات

، ٥ كيلو هيرتز للطبول : يمكن تبنى هذه الدائرة لطبلة البونجز والباص

، البندول الرقاق المرئي : إضاءة متقطعة بتزامن مع تكتكة صوتية ٣/٢ أوم .

أنه من السهولة التعامل وتجميع الجواهر الإلكترونية وعمل دوائر الموسيقى عالية الكفاءة (هاى فاى) وهو نظام سهلة القراءة والفهم وبه أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا الإلكترونيات بالرغم من صغر حجمه وبساطته .

ويحتوى على دوائر موسيقية وموسيقى البوب وكذلك الموسيقى الأخرى بالإضافة لمولدات الإيقاع (رتم) والتوليفات وموسيقى الأورج وتحويل النغمات الموسيقية إلى أشارات ضوئية يمكن عملها بالإضافة إلى ألواح الدوائر المطبوعة أو شرائها جاهزة والدوائر المستعملة تبدأ من البسيطة حتى تصل إلى دوائر تحتوى الواحدة منها على أكثر من خمسة عشر دائرة متكاملة (أى سى) .

ويمكن إستعمال الإشارات الصوتية الناتجة من المكبرات الصوتية وتحويلها إلى خرج ضوئى بإستعمال الأضاءة الملونة (مثلاً) للديسكوهات وأساس وحدة الصوت إلى الضوء هو الثريستور أو الترياك وهو عبارة عن سوتش يوصل عدد من الأمبيرات من التيار المتغير إلى لمبة خرج بإستعمال جهد دخل صغير للبوابة وحينما يتم التوصيل فأن التيرستور سيظل فى حالة توصيل (يسرى به التيار) حتى ينخفض جهد المصعد فيه إلى أقل من جهد المهبط .

ومن الواضح أن هذا يشكل مشكلة للتشغيل للتيار المستمر ، ولكن بالنسبة للتشغيل للتيار المتغير فأن دورة التيار المتغير للتغذية من ٣٠٠ ڤولت إلى ٣٠٠٠ ڤولت أو نحو ذلك والثيرستور يعطى توصيل عند أنصاف الدورة الموجبة للتغذية

إن إستعمال مكبر ترانزستور بسيط لتشغيل لمبتين ستة ڤولت لتجعل الأضاءة مع الموسيقى الداخلة وهذه الدائرة تعمل كمحول صوت إلى ضوء المقاومة التى تعتمد قيمتها على الضوء فتكتشف هذا التغير فى كم الضوء وتستعمله للضبط ، وتوقيت الزمن فى دورة موجبة للتغذية ، وإذا إستعملت دائرة المرشح غير دائرة تحويل الصوت إلى ضوء تنتج قناة واحدة للأورج أو يمكن تشكيل عرض سريع للأضاءة المتقطعة بنبضات توصيل فى صفوف ودوائر .

الموسيقى الإلكترونية :

يجب أن تعلم أنه يوجد فرق كبير عند التفكير في الموسيقى الإلكترونية حيث أنها لا تتوافق فعلياً مع الأصوات الطبيعية للأجهزة الموسيقية والأجهزة الإلكترونية لها صوتها الخاص ولا تحاول دائما أن تقلد الأجهزة الفعلية تماماً .

ومع ذلك فأن الجهاز الإلكتروني له تحكم فى رفع وخفض الصوت ويمكن إستعماله مع سماعات الرأس لتجنب مضايقة أى شخص جالساً بالجوار ، وكل دائرة يمكن ربطها مع أى مكبر تمهيدى أو مكبر عادي أو يمكن ربطها مع دوائر هيدفون أو دوائر ديسكو .

الاستيلوفون : هو المتذبذب المتضاعف المخلص من الإختيار الواضح لتوليد الموسيقى الإلكترونية وكل نغمة تستعمل واحدة من الدوائر تنضم بطريقة مناسبة على التردد الصحيح وبالتبادل يمكن إستعمال واحدة من هذه الدوائر بنغمات فردية موصلة بواسطة أبرة (ستيلس) بمجموعة من المتغيرات المتغيرة واحدة لكل نغمة بلوحة مفاتيح بسيطة والنظام الأول يدعى (بولى فونك) وهو صوت على مسارات متعددة حيث يمكن لعب عدة نغمات مع بعضها والدائرة تسمى (مونوفونك) حيث يمكن لعب نغمة واحدة في وقت واحد وذلك مثل مايحدث مع الأجهزة النحاسية واليوصلة أحادى الوصلة لتوليد نغمات الأورج .

الاورج متعدد المسارات (بولى فونيك) : يستعمل تكنولوجيا نصف موصل أكسيد المعدن المكمل وتسمى دائرة والتى تتضمن كل دوير التقسيم الضرورية لتغيير خرج بلورة تردده بالميجا هرتز إلى أعلى أوكتاف ولكن الشخص القائم بالعمل متوسط الكفاءة يجب أن يكون قادراً على تكملة هذا العمل بالتفاصيل المعطاه ولوحة المفاتيح الجاهزة التوصيل هى المفضلة وهذه تحتوى على الملامسات الضرورية والتوصيلات الأساسية بإستعمال أسلاك مركبة جاهزة من الذهب والفضة ، ويمكن توصيل هذه الدائرة بهذة الملامسات بطريقة النقل ويوجد الخرج من كل دائرة في موضعه المناسب على لوحة المفاتيح بمقومات ٤٧ أوم .

وبهذه الطريقة فإن الأشارات على النغمات لن يتم لعبها بعد على الشاشة ولايمكن سمعها كتداخل في الخرج (الخارج ـ الصوت الصادر) ، وعند لعب النغمة يتم التشغيل على السوتش وإنزال توصيله الأرض للسماح بمرور الأشارة عبر المقاومة .

ويتم توصيل خطوط التغذية بناء على القياس بالقدم ٢ قدم أو ٤ قدم أو ٨ قدم أو الأخرى موجودة على مفاتيح الأورج أثنين أو ثلاثة أو مجامع أكثر من الملامسات تتواجد على كل نغمة والتى عليها تتشكل المقومات ٤٧ كيلو أوم مبينه ميكانيكية كل نغمة .

ولوحة مفاتيح البيانو القديم تعتبر مناسبة إذا تم قراءتها كما هو مبين وتركب جميع الملامسات على أطراف كل نغمة (نوت) .

والبواكى المكونة من دوائر (كموس) توصل كمذبذب ودائرة تشغيل وتستعمل الدوائر كمقسمات ٧ أوكتاف ويحتاج إلى عدد ١٢ كل منها توصل نغمة من نغمات (سى) .

وصوت الموجة المربعة ليس ذو أهمية أجش (هارش) لذلك تضاف دوائر ترشيح الخرج كل موصل تغذية لخلق صوت فلوت طبلة وترومبيت أو إلى صوت موسيقى وداوئر للترشيح مناسبة جداً حيث أن الأورج يوقف توصيل هذه المرشحات خارج الخرج ومكبر الإخراج .

وبالمثل يمكن أن تكون البللورة ٢ ميجا هرتز إذا كان مدى الأورج أن يتبع خطوات الزمن وقد تم إختصار كثير من الدوائر المتكاملة كل عام بكثير من الوسائل البحثية إختصاراً لكم الدوائر الكثير وفى سبيل المزيد من حسن الإستخدام لجماهير وجموع الموسيقيين .

والبيانو اللإكترونى يستعمل نفس المولد الأساسى كل سبق والفرق الوحيد يكون ثم بدء وإضمحلال نغمات البيانو وتستعمل مع مخارج والتى بدورها يتم ترشيحها لأعطاء أشارات موجبة حبيبية تمر خلال السوتش (لوحة المفاتيح) .

ويمكن تثبيت ضبط المخارج من خلال مقومات ٤٧ كيلو أوم مع ٢ أوكتاف وهو البيانو الصغير حيث أنه ليس معقداً جداً ويجب إقتنائه كذلك فانه متاح حالياً بالدوائر المتكملة الحديثة لإعطاء هذا التناغم للبيانو خلال شرائح دوائر اللهو لتوليد أصوات غريبة .

خواص الثيريستور أو الترياك المستعملة فى الأجهزة الحديثة .

تيار المصعد ٣٠٠ ملى

يحتاج إلى وصلات على التوالى مع البوابة والذى له جهد أنهيار قدرة ٣٢ فولت وتيار قمة ٢ أمبير .

وهو عبارة عن ترانزستور مكون من أحادى الوصلة قابل للبرمجه والإندماج وأعطاء برمجيات جديدة ويسمى أحيانا بالثيرستور ذو البوابتين ويمكن أن يمر تيار قمة أقصاه ٣ أمبير.

الدوائر المتكاملة :

هى دوائر متكاملة ستريو (دى أى أل) ٢ وات لكل قناة فى سماعات مكبرة تمهيدى ستريو ذو ضوضاء ومخفضة التوصيلات مع مكبر تشغيلى .

موجه تحكم عن بعد إلكترونى صوتى

مولد إرتفاع كامل تكنولوجى

فكلها تعرف أوتوماتيكيا بالعينة ٨٠٠٠ مرة فى الثانية

ومع ذلك فهذه المتغيرات لأشارات الكلام تتغير

وذلك بمعدل أقل كثيراً عن ذلك نتيجة الزمن المحدود الذى يستغرق الجسم ليحرك كل العضلات والأغشية والأنسجة

والنظام المستعمل فى أنتاج الكلام وفى الحقيقة فأن أى أشارة كلام يمكن تكسيرها إلى أسنان زمنية ٢٠ ـ ٢٥ ملى/ثانية.

وفى النهاية فأن حجم أنتاج الأورج الإلكترونى يتوقف على المستخدم وهى مهارة اللاعب الموسيقى أو المؤدى وذلك من خلال المواهب الراقية والأمكانيات العالية مع حسن قرأة النوتة من الألحان والتوزيعات الموسيقية

الفهرس

المراجع

١ ـ الموسيقى العربية المقامات والإيقاعات ـ دار الكتاب الحديث لندا فتح الله ١٩٩١

٢ ـ كيف تتذوق الموسيقى — الشركة العربية ـ محمد بدران ١٩٩١

٣ ـ موسوعة عالم الموسيقيين — دار الراتب الجامعي ـ ص · مبروك ١٩٩٢

٤ ـ تاريخ الموسيقى العربية وآلاتها — معهد الإتحاد العربي ـ منى شعرانى ١٩٩٣

٥ ـ تاريخ الآت الموسيقية — دار الراتب الجامعي م · سوفنير ١٩٩٤

٦ ـ دور الآلات الموسيقية في المجتمع — مدرسة دراسات ـ شهرزاد قاسم ١٩٩٢

٧ ـ الغناء المصرى مطربون ومستمعون — دار الهلال ـ كمال النجمي ١٩٩٣

٨ ـ دراسة الغناء العربي — هيئة الكتاب ـ كمال النجمى ١٩٩٨

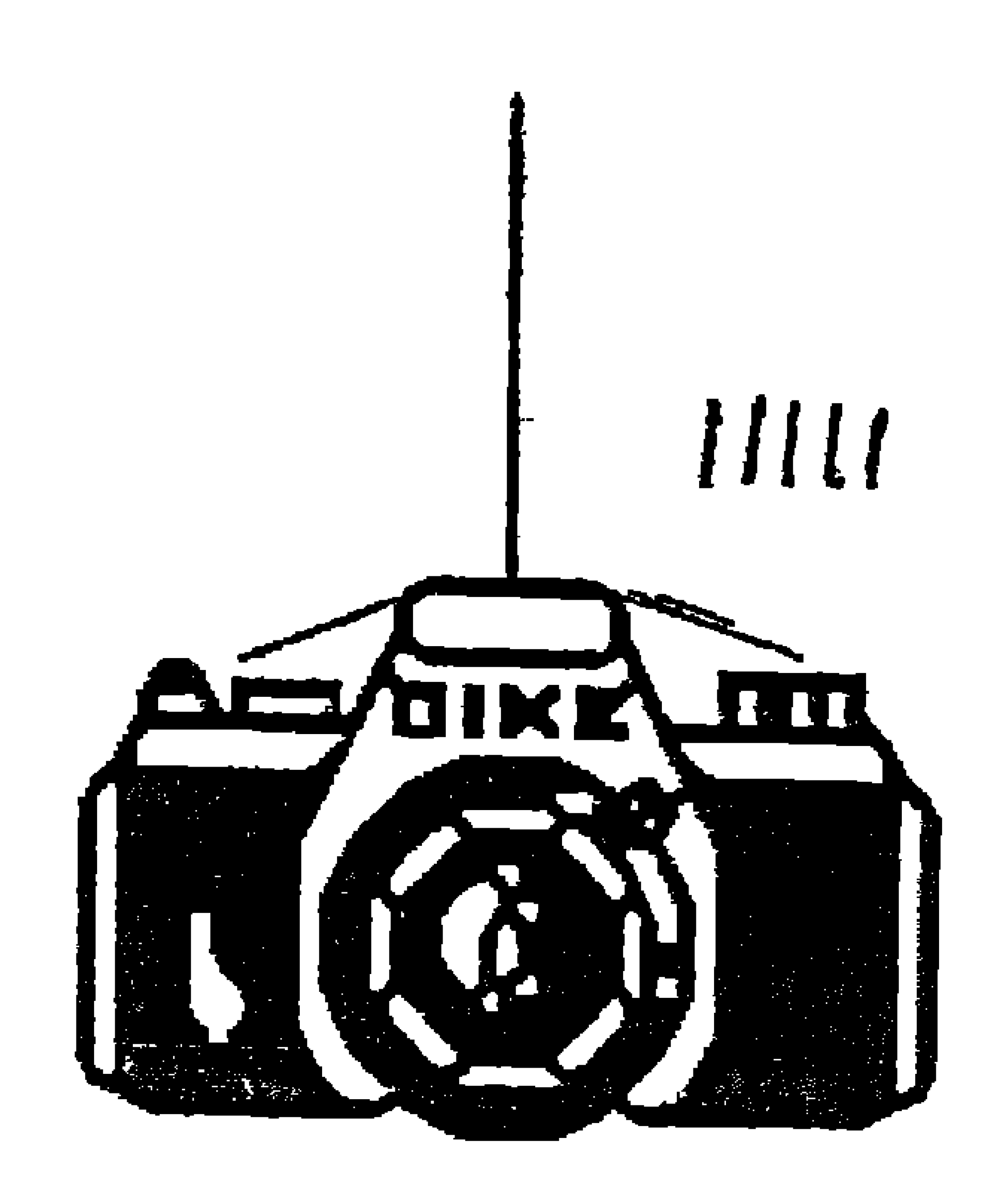
٩ ـ الموسوعة الموسيقية الشاملة — دار الفكر اللبنانى ١٩٩٥

١٠ ـ دوائر الموسيقى الإلكترونية — المصرية اللبنانية ـ فاروق العامرى ١٩٩٣

١١ ـ دوائر الموسيقى والديسكو — الراتب الجامعى ـ فاروق السيد ١٩٩٣

الكتـــاب الســـادس

فى التصوير الفوتوغرافى



حلمى نجم

تم تقديم اصل الكتاب إلى جمعية التصوير الفوتوغرافى (قصر النيل القاهرة)

١٩٩٤م

المقدمة

يذكر مثل صينى قديم أن الصورة الواحدة تغنى عن الف كلمة حيث أن الصورة بصفة عامة . والصورة الضوئية الثابتة بصفة خاصة تظل في القمة .

هذا على الرغم من المنافسة الشديدة التى تواجهها من الافلام السينمائية والتليفزيونية / ويمكن القول بأن أهمية الصورة تتزايد فى الوقت الحاضر .

وأهم مايميز الصورة بأنها حبس للحظة تبيحها الاديان والشرائع وهى ضرورة من ضرورات الحياة اليومية المعاصرة) وربما فى المستقبل بالليزر .

تمتاز الصورة الفوتوغرافية بعدة خصائص على النحو الآتى :

١ ـ القدرة على تخزين المعلومات والتاريخ : تستطيع الصورة أن تخزن فى مساحة صغيرة قدراً كبيراً من المعلومات البصرية ، فالحربان العالميتان الأولى والثانية صارتا بكل أحداثهما وقائع تاريخية .

٢ ـ المصدقية فى نقل المعلومات : تعتمد العملية التعليمية على نقل المعلومات من مصدر معين كالكتاب أو المدرس إلى الطالب أو المتعلم أو المتدرب ، وأيا ماكان المستفيد المستخدم للصورة فانه يبحث عن معلومات عامة .

٣ ـ القدرة على التعبير والحركة : لو أن هناك لاعباً رياضياً يمارس القفز بالحصان الخشبى ومايحدث هو أننا ثبتنا حركته فى الفضاء وما يهمنا هو أن نحدد وضع جسمه بالنسبة للحصان الخشبى من حيث الحركة والإتجاه .

٤ ـ القدرة على التكيف مع متطلبات التعليم والتعلم الحديث : يتم إستخدام الصورة فى عمليات التكبير والتصغير للمادة العلمية بطريقة فيلمية ويبدو ذلك واضحاً فى عمليات التشريح أو تصوير الحشرات والكائنات الدقيقة بطريقة عامة

سيكولوجية الصورة الضوئية : عندما نلقى نظرة إلى صورة فى البراءة المعهودة ونظراته العشوائية أو عندما نشاهد صورة لمجموعة أطفال صغار وهم يلهون ويمرحون أو عندما نلقى نظرة إلى صورة وهم يتبادلون الضحك والأبتسام

١ ـ ادراك مقدار ماتثيره الصورة من إحاسيس ومشاعر فى نفس المشاهد .

٢ ـ تجنب أن تكون بعيد عن الأساءة الشخصية والتشهير والسخرية .

٣ ـ تجنب الخوض فى مشكلات خلقيه أذا كانت الصورة تتعلق بطبقة معينة .

تكوين الصورة : إن عملية التصوير هى بشكل أساسى عملية إختيار من بين العناصر التى تألف موضوع الصورة وهى الخطوط والأشكال والقيم والألوان والمساحات مع النور والظلال لإختيار حدقة العدسة وزاوية الإلتقاط .

إن الإحساس بالمدى لايمكن أن يوجد إلا بتتابع مستويات متميزة ، فمن المهم إذن إن تتضمن المنطقة المختارة عناصر مختلفة ومتميزة تتدرج عمقاً .

الضوء والأبصار : يمتن الله تعالى على عباده بالكثير من الأفضال والنعماء ﴿ قل ارعيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيم بضياء أفلا تسمعون ﴾ صدق الله العظيم .

فأن الضوء يحتل مكان الصداره والأهتمام بصفة عامة فى إستكمال البصر بحيث نستطيع رؤية مانريده ونميزه من الألوان والأحجام بشروط معينة :

١ ـ أن يكون الشئ مضيئاً بذاته كالشمس أو بأشراق من ضوء عليه .

٢ ـ أن يكون مواجها للشئ بمعنى وجود خط رؤية مباشرة

٣ ـ أن يكون على بعد من الشئ يسمح بالتقاطه وتصويره .

٤ ـ أن يكون الجسم المتوسط شفافاً .

خصائص الضوء : يجب أن نتذكر أنه لايوجد ضوء أبيض ذلك أنه ما يبدو لنا وكأنه ضوء أبيض أنما هو فى واقع مزيج من عدد لاحصر له من الألوان ونستطيع أن ندرك هذه الحقيقة في عدد الظواهر والتجارب البسيطة .

فظاهرة قوس قزح مثلاً نشاهدها في سماء يوم ممطر حيث تبدو مجموعة من الألوان مفصولة ومتبعثرة أهمها الأحمر والأصفر والأخضر ، كذلك الأمر لو عرضنا قطعة زجاج غير مستوية السطح على مصدر ضوء وغيرنا الزاوية يمينا ويساراً بعض الشئ فسوف نرى عدداً من الألوان .

الضـــوء : يتغير تعبير الوجه والشخصية التي يعكسها بتغير الضوء ، إن إختيار الضوء له أهمية كبيرة فى التصوير ومما لا يقبل الجدال أن الضوء الأصطناعي هو الأفضل لتحقيق هذا الإختيار .

وأصبح الضوء اليوم طيعاً إلى أقصى حد مهما تنوعت المعدات المستعملة ومصادر الضوء تتضمن اللمبات المتوهجة ولمبات الهلوچين والوماضات الإلكترونية وهى تستعمل فى الآلات التى تسمح بإظهار الأضاءة .

فن تركيز اللمبات : سواء إستعملنا لمبات متوهجه أو ومضات فالقوة الصادرة الضوئية تكفيان هذه الأضاءة ، وتصوير الوجه لايتطلب تجهيزات معينة فأستعمال لمبة واحدة يساعد فى تنفيذ تأثيرات متغيرة جداً .

الضوء الطبيعي : أن المشكلات التي تنشأ عن إستعمال الضوء الطبيعي تختلف عن تلك التي تنشأ عن إستعمال الضوء الإصطناعي وفي الواقع فأن المصور في الاستوديو يتحكم بالأضاءة بينما عليه أن يتكيف مع الظروف الموجودة في الخارج فبحسب كون الشمس تلمع في السماء أو كون السماء مغطاه بالغيوم أو كون الشمس مرتفعة أو غائبة أو محمرة بحسب كل ذلك تتغيرإضاءة الأشخاص والأشياء كليا .

فحينما نرى سوبر مان يدمر الكواكب ، وحتى نرى سمك القرش في الفك المفترس يلتهم البشر ، وحينما تهاجم الخلايا المتوحشة الأبطال والسدود تتهدم والفيضانات تجتاح البلدان والأبراج تضطرم بالنيران فالأجساد المتهاوية والشوارع المنشقة كما في زلازل سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس وحينما تقتف الطائر بيرل هاربر وتتصادم الأمم وترتطم المناضيد المستعمرة بالنيران بسطح الأرض والأطباق الطائرة التي تشق أعنان السماء وكذلك الرحلات ، كل ذلك ربما واتتك الفرصة إذا كنت من المترددين على السينما تمثل الخدعة السينمائية بالإضافة إلى القدرات اللونية والشاشة العريضة والصوت المجسم .

المؤثر الخاص : وهو في السينما هو إبتكار يستخدم لخلق واقع يجتنفه الخيال في موقف يستحيل معه إستخدام أشياء حقيقية وذلك لإعتبارات أقتصادية أو لمقتضيات أمنية ، ففي أستديوهات والت ديزني فأن جائزتي الأوسكار عن المؤثرات الخاصة فليس من الممكن أن يتحدى الإنسان قوانين الجاذبية في الطبيعة ولكن يطير البطل في الخيال بعمليات الطيران .

المبدأ الأول :

ليس من الضرورة أن يصور الفيلم بتتابع مستمر فكل صورة يمكن أن تصور على حده وهذا هو مبدأ النسج السينمائي والتي يسهل من التحرك السينمائي وتصوير الفيلم صورة في كل مرة يسمى ستوب موشن سينمائي وتصوير الفيلم صورة في كل مرة مثل رسوم الكرتون لميكي مواس تبدو وهي تتراقص فهذا من قبيل الخدع السينمائية .

المبدأ الثـــانى :

يمكن تصوير النماذج المصغرة والرسوم واللوحات والأقنعة والماكياج بهذه الطريقة التى تفوق الواقع وكذلك تصوير فنانى الأكروبات أو الدوبلرات عوضاً عن الممثلين على الأقل فى المشاهد الطويلة .

المبدأ الثالــــث :

يمكن دمج الصورة لكى تتحرك معاً كما لو كانت صورة كليه وهذا هو مبدأ التصوير الدمجى يشتق كل مؤثر خاص يحتمل أن تراه بمبدأ من المبادئ الأساسية حيث نرى التاون تاون يمتطيه أسكاى وكر فى عودة الأمبراطوية وهنا يأتى الخيال السينمائى والتيمة بتصوير النماذج المصغرة والأقنعة والرسوم بطريقة تفوق الواقع وعلى هذا يمكن تصوير معظم مشاهد الغضب من خلال نماذج مصغرة .

المؤثـــــرات المركبـــــة :

على سبيل المثال (سوبرمان) الذى حاز على جائزة الأكاديمية عام ١٩٧٨ عن أحسن مؤثرات عندما قام بأنقاذ الرجل من الهيلوكوبتر الهاوية ثم يطير بها الى بر الأمان فوق مبنى الديلى بلانت الشهير والجزء الذى نراه من المبنى هو مؤثراً بصرياً بالحجم الطبيعى .

الظواهر الطبيعيـة :

بوجود خزان وارنر والذى يبدو عميقاً ضارباً إلى الخضرة مثل مياة الميناء السريعة وأعلى الموقع قام إثنان من فنانى المؤثرات بإستخدام علب الضباب برش الرزاز والتى هطلت بثلاثة خلال الهواء المتحرك بسرعة من خلال مراوح ضخمة عديمة الصوت .

النماذج المصغرة والموديلات :

والعنصر الحاسم الذى يجعل من المشهد حقيقياً هو المقياس الرسمى الذى بنيت عليه النماذج ، وكذلك حركة الكاميرا ومن أكبر المشاكل هو كمية الماء التى تسمح فيها النماذج المصغرة لكى يتناسب مع السفن الراقدة فى المياه .

الباب الثاني : الكاميرا .

علينا أن نتذكر مبدأين هامين سنذكرهما فيما بعد بخصوص مبدأ الألوان .

الأحمر والأزرق : يشكلان لوناً مائلاً إلى الخضرة

الأزرق والبنفسجي : " " " " " " " الصفرة

الأرق والأخضر : " " " " " " " الأرجوانية

وهذا المزيج الطرحي يمكن أن يبرز من الناحية التطبيقية إذا وضعنا فى حزمة ضوء أبيض مصنعات للألوان المكملة ، ومزيج الألوان المكملة يمكن أن يعطى لوناً

آلات التصوير الفوتوغرافى :

إن مجالات التصوير الفوتوغرفى واسعة جداً إبتداً من التصوير العائلى البسيط وصولاً إلى التطبيقات العملية ، وفى أيامنا هذه أصبحت التقنيات التصويرية بمتناول الهواه بإستثناء الأعمال التخصصية مثل الصور الطبية أو الصور الهوائية أو الفضائية أو التيلسكويية .

ويمكن أرضاء غرور الهوأهفى تصوير المناظر البسيطة والمستندات الخفيفة وحتى التصوير بالأشعة تحت الحمراء ، كما أن بأستطاعة هؤلاء الهواه إستعمال التصوير فى الحقل المهنى وذلك لتنمية وتنشيط المبيعات بالدعاية .

تعبيرات الكاميرا :

يوجد الآلات البسيطة والأخرى المعقدة من كل القياسات ، وغالباً مايعتقد غير المتخصص أو الجاهل أنه كلما كانت الآلة متقنه يصعب إستعمالها وهذه النظرية خاطئة ، وإذا إستثنينا بعض الآلات الرخيصة الثمن والتى لاتحمل أى ضابط أو مؤشر والتى ليس بإمكانها أن تعطى صوراً شديدة الوضوح ، فإن الآلة البسيطة تحتوى على مصير للمسافة التقريبية بطريقة رمزية تستوجب التصوير .

المصوب :

إنه جزء أساسى فى آلة التصوير فإن إحكام العدسة بدقة التصوير تؤدى إلى نقاوة الصورة ، ففى الآلة البسيطة مثل النظارة وفى الآلة ذات الإطار المضئ العدسة تكون مخصصة لإعطاء صورة كبيرة وهو يساعد فى إصلاح المسافة .

كيفية إختيار آلة التصوير :

فتصوير الهواه يتطلب إستعمال جميع الآلات سواءً رخيصة أم غالية ، والأفضل الكاميرا الرخيصة الثمن بجميع الموديلات البسيطة التعقيد ، وهنا تهمهم آلة التصوير العاكسة التى تسهل المسافات الكبيرة والصغيرة ويجب عندما ننوى إستخدام التصوير كمهنة يجب أن نعرف أنه توجد آلات مهنية أكثر من غيرها لبعض الإستعمالات الخاصة ، والتى تحتوى على عدسات قابلة للتركيب والتبديل ، وكذلك حينما يكون الضوء خفيفاً وميزة هذه الآلات أن لها قطعة غيار وهى مكملة لآلة التصوير لتحقيق بعض اللقطات المختلفة ، وفى هذه الحالات تكون قطع الغيارضرورية لتذليل صعوبات التصوير .

العدسة النقالة :

أن التصوير المكبر (الفوتو ماكروغرافى) ممكن بواسطة معظم الآت التى تحوى عدسية تمكنها من تعبير المسافة ، وإذا كانت هذه العدسية غير قابلة للنزع فمن الضرورى أن نغطيها بعدسة تسمى العدسة النقالة .

مضاعف المسافة البؤرية (الإدارة المسافية والمحرك) :

يمكن إدخال مضاعف المسافة البؤرية بين العلبة وعدسة الآلة القابلة للتغيير وبالطبع نأخذ الدقة فى التصوير الذى نريد أن نحصل عليه مع العلم بأن مضاعف المسافة هو أقل تكلفة من أى نظام لأخر لإتمام التصوير .

الومضـــات :

عندما يكون الضوء غير كافياً يمكننا الإستعانة بالأضاءة بطريق الومضات المغناطيسية ، وهى لمبات صغيرة تحتوى على شرائط من المعدن أساسية الماغنسيوم وبواسطة تيار كهربائى ناتج عن البطارية يضأ هذا الشريط فى أقل من ١/٢٠ من الثانية محدثاً الضوء الذى يسمح بالتصوير ، وقد تكون بلمات فلود أو هالوچين وتدوم من ٤ / ١١ ساعة وكذلك لمبات الأستوديو تروم ١٠٠ ساعة .

المصـــافى :

أنها قطع غيار ترتكز على عدسة ودورها تحويل اللون الأصفر إلى نهارمضئ

فن إستعمال آلة التصوير :

إن إسرار التصوير سواء بواسطة آلات بسيطة أو معقدة لها ثلاث تعبيرات في الحجاب والسعة والمسافة .فكل هؤلاء لتعبير الضوء وهو الذى يطبع فلماً حساساً ، ولكن تكون كل تفاصيل الصورة المنقولة من الواقع بواسطة العدسية مسجلة على ظهر الفيلم ، هنا يجب أن يكون كمية الضوء مناسبة .

السرعة :

إن السداد هو جهاز يسمح بتحديد الوقت الذى يدخل فيه الضوء إلى الآلة .

٤ـ ٢ـ ١ ٤/١ ١ /٨ ١٥/١ ٣٠/١ ٦٠/١

١٢٥/١ ٢٥٠/١ ٥٠٠/١ ١٠٠٠/١ ٢٠٠٠/١

إن السداد يفتح عندما نضغط على المطلق ولايغلق إلا فى اللحظة.

الحجاب :

وهو الموجود فى العدسة يسمح بتحديد قطرها نوعاً ما أو بزيادة أو بتقليل الضو ويمكننا أن قرأ على إطار التعبير الأرقام التالية :

١ـ ٤ ١ ـ ٢ ـ ٨ ٢ـ ٤ ـ ٦ ٥ ـ ٨ ـ ١١

وهى وضعت لكى يكون كل قسم أصغر مرتين من القسم الذى يليه فالتدريج بالنسبة للسرعات يعطى المميزات على أهمية كبيرة .

التصوير الاتوماتيكي :

فهو ليس سوى مساعد بسيط يسمح بأن نحل ونعالج على الفور كل المسائل الموجودة على الفور في مدة التعريض الفعلي .

آلة التصوير والعدسات :

إن آلة التصوير صغيرة الحجم أكثر عمليـة فى أماكن الزلازل والبراكين لسهولة حملها على اليد أو الكتف ، أما إختيار العدسات فأن الأكثر إستعمالاً ٢٤ × ٣٦ تقع مابين ٣٥ و ١٥٠ مم ، ولكن كثيراً ماتستعمل عدسات ٢٠٠ أو ٢٥٠ مم لتصوير موضوعات يصعب تصويرها مباشرةً ، أما إختيار الأفلام فليس أمراً صعباً ، أن مايفضل هو زيادة الحساسية التى يقدمها الفيلم .

الدوائر الكهوضوئية : تحكم الثيريستور ١٦ أمبير ، وهذه الدوائر ممتازة فى الترنزستور الضوئى وتجعل الثيرستور فى حالة توصيل على البعد ٦ درجات .

موحد السيلكون المحكوم : قطع تيار فى حالة الإظلام التذئير الكهروضوئى الذى بدون محول يجعل موحد السيلكون فى حالة توصيل لوضع تغذية كهربائية

الإستجابة السريعة : تحتوى هذه الدوائر على مكبر تشغيلى ذو كسب عالى والذى يحسن من زمن الإستجابة ، وذلك بتغذية تيار لحفظ الترانزستور الضوئى

توصيل ضوء الأفق : فى الدائرة لمبة ذات حاجز منخفض أتوماتيكى يتم توصيلها عند الظلام ويستطيع توصيلها عند الفجر بواسطة خلية ضوئية .

ضوء الجانب : خليه من كبرتيد الكاديوم فى دائرة تحكم الترانزستور تضئ لمبة البيان تدريجياً كلما أنخفض ضوء الشفق (الفجر) وتعتم هذه اللمبة عند الشروق

تحكم غروب الشمس : وهى ساعة الأصيل ١٠٠٠ وات هذه الدائرة تعطى سعة أكبر لتداول القدرة الكهربائية عن الوحدات والتى توصل الدائرة أوتوماتيكياً .

الضوء يشعل الترياك :هى إضاءة حساسه الضوء تعطى جهداً خلال المقاومة ١٠٠ ك أوم لتوصيل الترانزستور وهذا بالمقابل يعطى قصر على القنطرة .

ضوء الإستقبال : هذه الدائرة تقوم بتوصيل كشاف الإضاءة عند الإصطدام بشعاع الكشاف الإمامى للسيارة وتقطع الإضاءة م رة أخرى أوتوماتيكيا .

موحد السيلكون : التحميل فى هذه الدائرة يقوم بالجهد الكهروضوئى والذى يعمل بدون محول يجعل موحد السيلكون فى حالة توصيل عند ضعف الإضاءة .

مكبر الثنائى الضوئى :فى هذه الدائرة نجد إن جهد الخرج ينتقل من السالب إلى الموجب عندما ينخفض الجهد عن الدخل العاكسلمكبر التيار المستمر .

تيارالإظلام المنخفض : تصمم هذه الدائرة للتشغيل عند مستويات الضوء المنخفضة وعندما يمكن للتيار المظلم للترانزستور الضوئى أن يؤثر على الدائرة .

منظم للمصر الضوئى :تستعمل هذه الدوائر فى نظام إسقاط الشعاع الضوئى عندما يكون مطلوباً الحفاظ بمستوى إضاءة ثابت رغم التغيرات بجهد الخطوط ، فدوائر التصوير الفوتوغرافى وكذلك توصيل المقومات وقياس الفلاش والصفارة .

الباب الثالث : الفيلم

أسماء الأجزاء :

١ ـ ماسك الكاميرا	٢ ـ زر نقل طبيعى
٣ ـ قفل الكاميرا	٤ ـ حساس ضوء
٥ ـ السائل البلورى	٦ ـ زر الفلاش
٧ ـ المؤقت الزاتى	٨ ـ اللف العكسى
٩ ـ نافذة الباحث	١٠ ـ لمبة المؤقت
١١ـ عين العدسة	١٢ ـ نوافذ البؤرة
١٣ـ واجهه الفلاش	١٤ ـ المنظر الطبيعى
١٥ـ البؤرة الأتوماتيكية	١٦ ـ عدسة الباحث
١٧ـ غطاء العدسة	١٨ ـ ضغط البؤرة
١٩ـ غلاف الكاميرا	٢٠ ـ غطاء المقصورة
٢١ـ مسمار غطاء	٢٢ ـ خلف الكاميرا
٢٣ـ أخدود الملحق	٢٤ ـ فتحة الحامل

١ ـ نفتح غطاء مقصورة البطارية بإستعمال عملة معدنية نفك بها غطاء مقصورة البطارية ، ثم ننزع غطاء مقصورة البطارية بضغطه للخارج نحو السهم لتحميل البطارية دائماً قبل وضع الفيلم .

٢ ـ تركيب البطارية : نسقط البطارية وجانب التلامس إلى أسفل ثم نعيد غطاء مقصورة البطارية وذلك بحركة منزلقة سريعة لإمكان إحكام الربط بعملة معدنية تساعد فى غلق الكاميرا .

٣ ـ نفحص البطارية بينما نشاهد عرض السائل البلورى ، ونفتح غطاء العدسة وذلك بضغط زر غطاء العدسة جهة اليمين إذا كانت علامة الفلاش تضئ وتنطفئ مرتين أو ثلاث مرات

٤ ـ توصيل شريط الكاميرا بحيث نمرر الطرف الخالى للشريط خلال فتحة الشريط فى الكاميرا ثم نمررها خلال الثقوب فى وسائد الكتف ونحكمها فى مشبك البكرة

٥ ـ أخذ الصورة : نفتح غطاء العدسة بضغط زر غطاء العدسة نحو اليمين بتوصيل العدسة بضغط زر مفتاح الغطاء ولتوصيله مرة أخرى للطبيعى ، والصورة التى على المنتخب ستتوصل مع الفيلم إذا كان برميل العدسة عن بعد نضغط القفل ، ولبدء حركته مرة أخرى نضغط للداخل مفتاح غطاء مرة أخرى ، وإذا تركت العدسة على التصوير البعيد لخمسة دقائق فانها ستنزلق أتوماتيكيا مرة أخرى .

٦ ـ إطار الصورة : سنحصل على الصورة وسنراها خلال إطار الباحث المضيئ ، ولكن كنا نصوب نحو الشئ عند ٦٥ سم سنحصل من الصورة على المنطقة المرئية خلال علامات تصحيح إطار لامع .

٧ ـ مسك الكاميرا ثابتة : نمسك الكاميرا بتلك اليدين إذا كنا نصوب بالكاميرا لأعلى موضوع الفلاش (جانبه الأعلى) إهتزاز الكاميرا قد يحدث بسهولة عند أخذ شوطات وخصوصاً عن بعبد ، ولتجنب ذلك نضع القدمين أحدهما بالأمام والأخرى بالخلف ، وعند تحرك مسراع الكاميرا يجب التأكد من حفظ الأصابع .

نظام البؤرة الأتوماتيكى المتعدد :

يجب علينا التركيز على الأوتوماتيكى التقليدى والمتعدد فى هذه الكاميرا تستعمل ثلاثة أشعة تحت الحمراء لقياس المسافة للشئ ونظام الأشعة الثلاثة يعطى نظام تركيز أوتوماتيكى أكثر دقة لأنه يمكن أن يعطى الأشياء فى منطقة أعرض وأحسن من النظام المعتاد ذو الشعاع الواحد .

نصوب الكاميرا نحو الشئ وننظر خلال الباحث ثم تركز العدسة على أقرب شئ يمكن أن نراه من خلال البؤرة الأتوماتيكية .

وإذا كنا نأخذ صورة من قرب نفحص لنرى مسافة الشئ إذا كان قريباً جداً أم لا وذلك بضغط زر البؤرة الأوتوماتيكية للحفظ

وإذا كانت لمبة البؤرة الأوتوماتيكية تومض عند ضغط زر حفظ البؤرة فأن الشئ المراد تصويره قريب جداً ويجب الحرص لأن اللمبة ستتوقف عن الوميض .

ضغط تحرير مصراع الكاميرا بخفه إلى أسفل ، وعند الضغط عليه وبمجرد التحرك سيتحرك الفيلم ويجب عدم تحريك الكاميرا لأننا نلطقت صورة .

المدى المؤثر بالمتر :

بإستعمال المؤثر لفلاش الكاميرا المركب عليها فأنه يختلف مع سرعة الفيلم ، البعد البؤرى للعدسة كما هو مبين بالجدول عند تصوير أشياء بعيدة فى أضاءة منخفضة أو بداخل مبانى نضغط زر ضغط البؤرى الأتوماتيكى وذلك للتأكد من أن لمبة الأضاءة في حالة تشغيل قبل أخذ الصورة .

وإذا كانت لمبة البؤرة غير مضاءة تفحص المسافة بالرجوع للجدول السابق ومع ذلك يجب أن نتذكر أنه تحت الظروف المبينة بالمناطق المظللة فأن لمبة البؤرة لم تومض كما يجب .

أسلوب ملئ الفلاش : وجوه الناس اللذين يقفون أمام نافذة أو ظل شجرة قد تبدو قاتمة أذ لم تؤخذ الصورة بضوء كامل ولإستعمال الأضاءة مجرد ضغط زر الفلاش ، وسيظهر علامة الفلاش ونصوب حيث أخذ الكادر (التصوير) .

أسلوب قطع الفلاش : إذا لم نكن نرغب فى إستعمال الفلاش نوصل علامة قطع الفلاش فى عرض السائل البلورى بضغط زر توصيل الفلاش مرتين ثم نصوب ولن يشتعل الفلاش حتى فى الضوء المعتم .

أسلوب تمهيد الفلاش : إذا رغبنا أن تكون عيون الصورة تبدو جميلة وطبيعة نهيئ الفلاش على أسلوب الفلاش ثلاث مرات لإظهار علامة الفلاش التمهيدية وسيشتعل الفلاش قبل تمرير الصورة الأساسية بحيث تأخذ الضوء وهو تأثير العين الحمراء يقل لجعل العيون فى الصورة ذات شكل طبيعى .

نهايـــــة الفيـلم :

ستقوم الكاميرا بعرض إطارات الفيلم بترتيب تنازلى بدءاً من الفريم الأعلى رقم وينف كل إطار عكسى فى الخرطوشة كلما تم عرضه وبذلك يمكنا تفريغ الفيلم بمجرد عرض الإطار الأخير ويتوقف محرك الكاميرا لعدم الإحتياج .

وسيتحرك نحو اليسار وسيرجع عداد العرض مبيناً العلامة وبذلك نفتح الغطاء الخلفي ونخرج الفيلم من نهاية البكرة ، وفى بعض الأحوال يمكن إخراج الفيلم من المنتصف (منتصف لفاته) بأداة ذات إشارة دقيقة وننتظر حتى يتم اللف .

إذا تم إخراج الفيلم قبل ظهور العلامة في عداد العرض فأن بكرة الفيلم الأخرى لن تدير نفسها تمهيداً عند تركيبها ولكنها ستلف للخلف .

ويجب التأكد من إستعمال الفيلم قبل التأكد من إنتهاء الصلاحية وهذا التاريخ مطبوع على صندوق الفيلم فى حالة الشراء من المستودع .

أعطال الكاميرا : (الأسباب ــ الإصلاح) :

١ ـ مصراع الكاميرا لايتحرك : البطارية فارغة ، غطاء العدسة ليس مفتوحاً تغيير البطارية بأخرى جديدة ، نفتح ونقفل العدسة مع طقطقة .

٢ ـ عداد الواجهة يومض: نزع بكرة الفيلم المستعملة ، تركيب الفيلم والبطارية نقفل غطاء الكاميرا ، تركيب البطارية قبل تركيب الفيلم .

٣ ـ يدار الفيلم عكسياً فى خرطوشة : تحريك الغطاء أثناء التصوير ، التكرار أثناء وجود الفيلم فى الكاميرا تحت التشغيل لانفتح الغطاء الخارجي.

٤ ـ الكاميرا محمله بالفيلم ولكن مبين الفيلم لايتحرك : لم يركب بطريقة سليمة نعيد تركيب الفيلم بطريقة صحيحة .

أعطال الطبع : (الأسباب ــ الأصلاح) :

١ ـ الصورة تبدو غير واضحة : لم نصوب إطار البؤرة بطريقة صحيحة ويجب إن نصوب إطار البؤرة بطريقة تسمح بالتصوير

٢ ـ الصورة تبدو قاتمة : لم نصور إطار البؤرة بطريقة صحيحة مع الضوء نصوب صحيحاً مع النظافة مع هدوء فى التصوير والفلاش .

٣ ـ الصورة بها العين الحمراء : يشتغل الفلاش على ضوء معتم ويجب فى البداية تشغيل الفلاش لمنع ذلك .

مواصفات الفيلم : (حجم الصورة ٢٤ × ٣٦ سم ، البؤرة ٣٥ مم)

ويراعى أن عداد شوط تتابع سريع مؤقت ذاتي بعلامة توصيل ، وعلامات أسلوب الفلاش ، وعلامات شحن الفلاش ، ومبين تقديم الفيلم ، وعلامات الخرطوشة واضحة ، ويجب الحرص على الكاميرا فهى جهاز دقيق وحساس ويجب حفظها فى مكان بعيد عن الحرارة والأتربة وعدم إصلاحها ذاتيا وفكها .

الباب الرابع : الطبـــع :

أولاً : إظهار الأفلام بالطريقة اليدوية في حوض أو طبق ، وهي الطريقة التي يتبعها أغلب الهواه ، وفي هذه الطريقة ينزع شريط السليلويد الحساس من الورق الذي يغلفه ، ثم يغسل الفيلم بالماء لتطريته ، ولإزالة الطبقة الخلفية المانعة للهاله الضوئية ولتسهيل عمل المحلول المظهر ، ثم يحرك الفيلم حركة مستمرة في الحوض لإمكان إظهار الصورة الفوتوغرافية .

ثانياً : إظهار الأفلام الملفوفة في تنك : تنقسم هذه الفوارغ إلى الصغير يتسع لفيلم واحد وذلك عند إظلام الحجرة ، ثم يضاء النور الأبيض لإجراء عمليات الإظهار ، وقد لاتتوافـر حجـرة فيستخدم حقيبة من قماش أسود لايسمح للضوء بالنفاذ وتعد خصيصاً لتعمير الشاسيهات أو تفريغها من الألواح الحساسة أو لفك الأفلام الملفوفة ونزعها من أغلفتها ثم تعبأتها في التنك .

ثالثاً: إظهار الألواح الزجاجيج أو الأفلام المسطحة : يمكن إظهار الفيلم المسطح أو اللوح الزجاجي الحساس في حوض الإظهار مع تحريك الحوض من أحد جانبيه حركة دورية إلى أعلى ثم أسفل ، فأن زاد عدد الأفلام فقد يتعذر عمل ذلك لألتصاق الأفلام بعضها ببعض أثناء عملية الإظهار وخاصة اذا لم يكن الحوض كبيراً ، ويجب تفاعل مادة السلفيت في تركيب محلول إظهار بيتاكرميتول

عملية الإظهار: في الصورة الكامنة لايظهر أي تغيير مرئي في الفيلم بعد تعريضه في الضوء ، ولكن في الواقع أن هناك صورة كامنة قد تكونت نتيجة لتأثير الضوء في الطبقة الحساسة ولاتظهر هذه الصورة إلا إذا عملت الطبقة الحساسة بطريقة كميائية تعرف بأسم عملية الإظهار تتحول بعدها الصورة الكامنة إلى صورة سلبية ، ويطلق على عملية الإظهار كلمة التحميض ، وهي في الواقع عملية إختزال لأملاح الفضة التي تأثرت بالضوء فتحولها إلى فضه معدنية سوداء مرسبة في الجلاتين ، هذا ولايتم خلال مدة الإظهار أختزال جميع أملاح الفضة المرسبة في چلاتين الطبقة الحساسة لإمكان عملية الإظهار (التحميض) والإخراج بطريقة فنية وتخصصية راقية ومناسبة .

عوامل الإظهار : هى فى الواقع عوامل إختزال كميائية ، إختزال ملح الفضة (بروميد الفضة) وتحويله إلى فضه معدنية سوداء ، وتختلف عوامل الإختزال .

قدرتها على البقاء دون تلف (التأكسد السريع فيالمحاليل القلوية الشديدة)

نشاطها كعوامل إختزال يختلف من ملح لأخر حسب المركب والأثباط

التأثير على المستحلبات الحساسة ، فيزيد التباين كالهيدروكيون والميتون

درجة تأثير عوامل الإختزال ، ويختلف معدل سرعة الإظهار وفقاً لدرجة حرارة

قابلية عوامل الإظهار للذوبان كالميتول والهيدروكيتون والبيرو وتذاب قلويات

ثم يضاف إليه الجليسين ، ومن عوامل الإختزال فلا يذوب فى محلول صوديوم

المواد الحافظة : إن سلفيت الصوديوم أكثر هذه المواد إستعمالاً ، وهو على شكل بلورى أو مسحوق ، ويؤدى نفس الوظيفة ، ويراعى إن البلورى أكثر تعرضاً للتلف من المسحوق .

المنشط أو القلوى : تزداد حمضية محلول الإظهار نتيجة لأضافة بعض المواد الحافظة مثل سلفيت الصوديوم ويقل نشاط عامل الإختزال فى الوسط الحامضى

كربونات الصوديوم أكثر القلويات إنتشاراً وهى ملح المسحوق من الكربونات .

كربونات البوتاسيوم توجد عادة على هيئة ملح مسحوق

القلويات الكاوية : يدخل تحت هذه التسمية البوتاس الكاوى

البوركس : يعرف باسم صوديوم سرى بوريت إظهار بحبيبات دقيقة .

الكوداك : هو ملح قلوى نتيجة كوداك وتزيد قلويته دائماً

ميتابورات الصوديوم : هو ملح قلوى مثل ميثابورات الصوديوم

مانع الضباب (المثبط) من الخطأ زيادة بروميد البوتاسيوم فى المحلول فذلك يؤدى إلى أن الصورة تكون ناقصة الإظهار ، وبروميد البوتاسيوم ملح ذو بلورات بيضاء مكعبة الشكل تقريبا . ويسمى بالهمبط أو المثبط ، وأضعافه أن يكون بزيادة عدد الصور أو طول مساحة الأفلام المراد إظهارها وتعرضه للهواء .

العوامل المؤثرة فى تقدير مدة الإظهار : تحريك الطبقة الحساسة تنشط الإظهار ، وكذلك زيادة درجة الحرارة .

محاليل إظهار الصور السالبة :

هناك محاليل إظهار تؤدى إلى تباين متوسط .

وهناك محاليل إظهار تؤدى إلى تباين شديد .

وهناك محاليل إظهار تؤدى إلى تباين منخفض .

وهناك محاليل إظهار تؤدى إلى حبيبات دقيقة

وكذلك محاليل إظهار يمكن أن تدرج تحت أى من الأقسام الأربعة السابقة

محاليل الإظهار بالجليسين : ويتميز هذا النوع من المحاليل بمايلى :

قدرة المحاليل على البقاء مدة طويلة دون تلف .

وهذه المحاليل بطيئة الإظهار وذى إلى حبيبا دقيقة مع تباين متوسط أول أقل ولاتتسبب فى ظهور ضباب على السلبية (النيجاتيف)

محاليل الإظها التى تخفظ التباين

من المؤكد أنه يبدأ تغلغل المحلول فى عمق الطبقة الحساسة ، وتعتبر سطحية الإظهار من إيجابيات هذه المحاليل ، إذ يقل تاثير الهاله الضوئية كثيراً كما يقل تاثير الإنتشار الضوئى ، وتجهز بعض المحاليل حيث لايدخل فيها سوى الميتول .

ومن الإنصاف فى الختام أن ندرك إن الإكتشافات هى التى ساعدت على إظهار الصورة الكامنة إلى صورة مرئية (البوستيف) وفى المستقبل ستكون لأشعة الليزر الدور الكبير فى ضبط وإيضاح تسلسل حركات الصورة والفيلم

عمليـة التثبيت :

ليس من المتوقع أن تزيد كمية مايختزل من أملاح الفضة إلى فضة معدنية خلال مدة الإظهار بأجمعها عن حوالى ٢٥ ٪ من كمية ملح الفضة المرسب فى الجيلاتين أما الباقى فيظل على حالته الملحية مما يجعل اللوح الحساس (الفيلم) قابلاً للأسوداد إذا ماتعرض للضوء بعد عملية الأظهار

وإذا كان من الجائز أن تتم عملية إزالة أملاح الفضة الزائدة أو أذابتها بواسطة محليل أملاح عديدة مثل السيانيد الزيو سيانات السلفيت (الهيبو) .

غسيل الفيلم بعد التثبيت :

ويتم الغسيل والتنظيف بالماء (ماء الحنفية) بأحدى الطرق الموضحة بعد :
إذا كان بالحجرة أناء به ماء جار يترك الفيلم في الحوض تحت الحنفية ويكون تجديد الماء مستمر بإنتظام ، ويكون تصريفه وتستمر نصف ساعة ، إذا لم يكن في حوض الغسيل وسيلة لتصريف المياة الزائدة يكون التصريف عن طريق أنبوب يسمح بخروج المياة وتجددها .

غسيل الأفلام أو الألواح الحساسة في برميل : يثبت أحد طرفي الخرطوم في الحنفية ويوضع الطرف الآخر في البرميل لتصريف المياة ، وذلك بتجدد المياة الجديدة التي تطرد المياة المستعملة من جراء الغسيل .

الطبع الملامـــس :

هي عملية يقصد بها الحصول على نسخ موجبة (أكتيف) من الصور السالبة (نيجاتيف) وبنفس مساحتها وتكون الصورة السالبة ملامسة تماماً للورق الحساس المراد الطباعة عليه مثل الكارت البوستال .

ويستخدم ضوء النهار الطبيعي مع الأوراق الحساسة تعرف باسم أوراق ضوء النهار أو تستخدم مصادر الضوء الصناعـي مع أوراق الكوربرميد البطيئة أو أوراق الكلوريد أو حتى أوراق البرومين السريعة .

طبع الصور في ضوء النهار :

يستخدم ورق ضوء النهار حالياً على غير السابق في عمل بروفات للصور أو الطبع لبعض الرسوم ذات الخطوط ، وتصنـــع الطبقة الحساسة من الجيلاتين أو الكلودين أو كلوريد الفضة وهي أوراق حساسة بطيئة للغاية يمكن إستعمالها في الضوء الصناعي أو في الضوء الطبيعي (النهار) .

الضبـــــاب : هو كثافة أو أسوداد وهو ضباب الإظهار (زيادة ترسيب).

ضباب الإظهار : في كل طبقة حساسة توجد أملاح (هالوجينات الفضة)

الضباب الكيميائي : وهو تفاعلات غير مرغوب فيها ناتجه عن المحاليل التي تعامل فيها الأفلام أو الصور المطبوعة مثل ترسيب الفضة أو كيماويات .

الفهـــرس

المراجـــع

١) تصميم المعامل الإلكترونية - فاروق العامرى - ١٩٩٢ .

٢) أسس صناعة السـينما - طارق فهمـــى - ١٩٧٣ .

٣) التصوير الفوتوغرافي المبسط - سالم قــداح - ١٩٩٤ .

٤) كيمياء التصوير الفوتوغرافى - أحمد مصطفى - ١٩٦٨ .

٥) فن التصوير الفوتوغـــرافى - محمد صعيدى - ١٩٩٦ .

٦) أصول الكاميرا للهـــواه - أحمد فـــؤاد - ١٩٩٦ .

٧) طبع الصور الفوتوغرافية - محمـد طـريف - ١٩٩٧ .

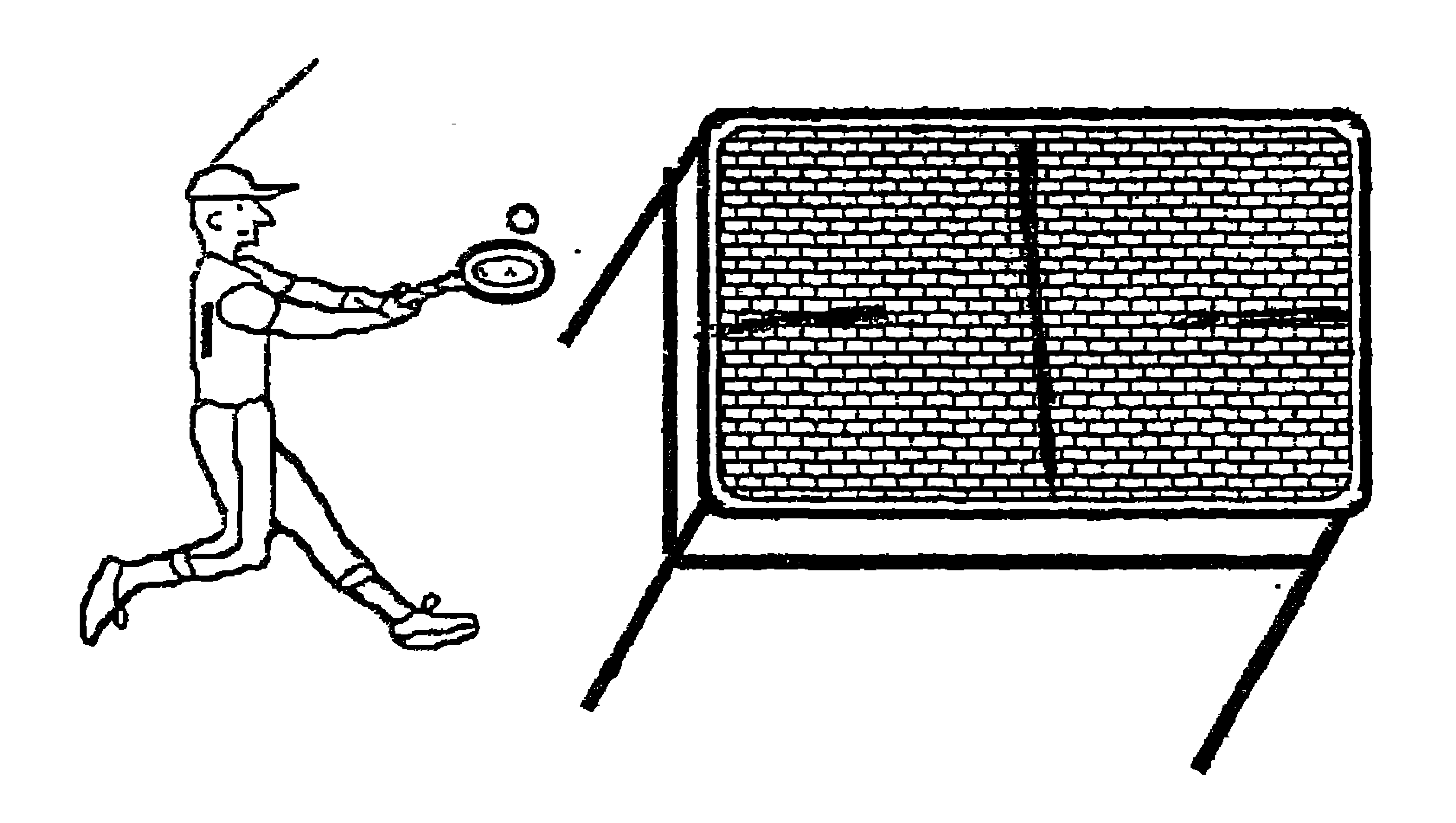
٨) التصوير علم وهوايـــة - نزار وهبـــــه - ١٩٩٦ .

٩) فن التصوير الضوئـــى - مصطفى محمـد - ١٩٩٦ .

١٠) آلة التصوير الفوتوغزافى - عبدالفتاح ريـــاض - ١٩٩٧.

الكتاب الخامس

لعبة تنس الطاولة



حلمى نجم

تم تقديم أصل الكتاب إلى الاتحاد المصرى لتنس الطاولة (الدورة التدريبية)

١٩٩٥ م

المقدمـــة

لاشك أن معظمنا مارس لعبة تنس الطولة (البنج بونج) على سفرة المنزل مع أصدقائه وزملائه وجيرانه وأقاربـه فى المدرسـة والنادى .

وقد يكون ممارستها بضرب الكرة على جدار وصدها عندما تعود . ويعتبر سن الطفولة والصبا السن النموذجى لتعلم ممارستها .

ومن المؤكد أن إحتراف هذه اللعبة ظهر فى البطولات العالمية قريباً حيث أنها لاتمد محترفيها بالأموال الطائلة وتقلل رغبة الهواة .

الفصل الأول : تنس الطاولة

الباب الأول : يجب أن نعترف أن السلم بريطانى الأصل تماما كالضباب لأن البريطانيين أول من أبتكروا أساليب قتل الوقت فى مستعمراتهم الممتدة والتى لاتغرب عنها الشمس ، فمعظم الألعاب الرياضية التى تمارس إلى يومنا هذا يعود أصلها إلى بريطانيا .

وتقع لعبة تنس الطاولة تحت مجموعة ألعاب المضرب وتعتبر صورة مصغرة من لعبة التنس ، وهى أصل جميع الألعاب التى تضرب بها الكرة لتعبر الشبكة، ويزعم البعض أن الهند أول من شهدت مولد اللعبة التى أبتكرها أحد الضباط البريطانيين هناك ، والبعض الآخر يزعم أن جنوب أفريقيا أول من عرفت اللعبة قبل نشوب حرب البوير بفضل أحد الضباط البريطانيين ، بينما يرى فريق آخر أن الشرق الأقصى (شرق آسيا) اليابان والصين أول من شهدت مولد اللعبة.

وهم يستشهدون ببعض الدلائل إلى اليابان ببعض المصطلحات اليابانية ولكن يؤكد المؤرخون البريطانيون أن الفضل يرجع أولاً وأخيراً إلى أنجلترا .

الأتحاد الدولى لكرة الطاولة : تأسس الأتحاد الدولى لكرة تنس الطاولة عام ١٩٢٦ بهدف وضع قواعد اللعبة وتنسيق النشاطات بين مختلف الأتحادات الوطنية ومراقبة تنظيم المباريات الدولية والإشراف عليها فى كافة أنحاء العالم

لقد أجريت المباريات الثانوية للبطولة العالمية فى كل عام حتى سنة ١٩٧٥ ماعدا أعوام الحرب العالمية الثانية (١٩٤٠ ـ ١٩٤٥) ولكن بعد عام ١٩٥٧ تقرر إقامة المباريات الدولية مرة كل عامين نظراً للنفقات الباهظة التى تتطلبها إجراء وتنظيم ومراقبة المباريات .

وتعتبر ألعاب الكرة والمضرب من الألعاب المشوقة والتى تكسب ممارسيها القدرات الجسمية والعضلية والعقلية والسمات الخلقية ، ورياضة التنس واحدة من ألعاب الكرة والمضرب التى يتنافس فيها اللاعبين على المستوى المحلى والوليمبى والدولى ، وهى رياضة مناسبة للجنسين ومنتشرة فى دول العالم .

مميزات رياضة تنس الطاولة :

١- تشبع الميل إلى التنافس .

٢ - تمارس بطريقة فردية أو ثنائية .

٣ - تكسب ممارسيها كثير من عناصر اللياقة البدنية كالرشاقة والسرعة .

٤ - بعيدة عن الإحتكاك الجسدى فيتوافر فيها عامل الأمان للاعبين .

تاريخ لعبة تنس الطاولة :

بالرغم من الغموض الذى يحيط بنشأة هذه اللعبة إلا أن الأراء تتفق على أن اللعبة بدأت فى فرنسا وأشتقت من لعبة قديمة لديهم تدعى (دى لاكورت) ، وقد مارست هذه اللعبة بهدف ترويحى بحت لطبقة الحكام ، وأطلق الفرنسيون على ملاعبها بيوت لعب الكرة .

وفى بداية القرن الخامس عشر دخلت اللعبة إنجلترا ثم إنتشرت بها فى عصر كل من الملوك هنرى الثالث والخامس والسادس والسابع والثامن . فى الأماكن المغلقة ثم إنتقلت إلى ملاعب الهواء الطلق شأنها شأن الألعاب الأنجليزية مثل كرة القدم والهوكى وبقية الألعاب الأخرى .

أشهر أربع بطولات فى العالم :

١- بطولة إنجلترا ويمبلدون .

٢- بطولة فرنسا رولان جاروس .

٣ - بطولة أمريكا الأساتذة .

٤ - بطولة أستراليا ملبورن .

وهناك مسابقات مثل كأس ديفز أشهر لعبى أمريكا والذى قدم كأس تتنافس عليه الدول حتى الآن ، ومما يجدر الأشارة إليه أن نقاط اللعب قديماً أشتقت من التوقيت الزمنى للساعة ، فالعدد الأول ١٥ والثانى ٣٠ والثالث ٤٥ والرابع ٦٠ .

ويعارض الأمريكيون كل من يزعم أن اللعبة قد نشأت فى غير بلادهم ويذكرون أن ميلاد أو بطولة أخذت صورتها النهاية ١٨٩٠ فى البيوت التجارية .

التنس المنزلي :

أطلق عليه اسم التنس المنزلي وكانت هذه اللعبة داخل المنازل أما على أرض الغرف أو على مناضد الطعام وكانت أدوات اللعبة عبارة عن مضرب صغير الحجم وكرة صغيرة مغطاه بالخيوط لتلافي الضرر الذي قد تحدثه الكرة عند إرتطامها بأثاث المنزل

ولم تصادف هذه اللعبة في امريكا سوى أقبالاً ضعيفاً وأتفق إلى أن صدر أخوان باركر أدوات اللعبة إلى مؤسسة تجارية في لندن تعرف باسم أخوان دولي ، فلاقت اللعبة أقبالاً عظيماً ، وتم إستخدام كرات من الباغة (السيلولويد) بدءً من عام ١٨٩٠ ، ويرجع الفضل في ذلك إلى (چيب) الذي قام بتطوير اللعبة وسماها البنج بونج ، وترجع هذه التسمية إلى ذلك الصوت التي تحدثه كرة الباغة .

وبإختراع مستر جود للمضرب ذي السطح المطاط يمكننا أن نقول أنه قد وضع الأساس للنهوض بهذه اللعبة إذا صح التعبير ، حيث في مقدور اللاعب أن ينوع من ضرباته وأن يكسب الكرة الدورنات (أسبنس) فكسبت اللعبة بذلك روحاً جديدة وجواً من المفاجآت عوضاً عن اللعبة التي كانت تسير على وتيرة واحدة ، وفي أثناء الحرب العالمية الأولى شغلت الآذان بأنباء المعارك ، فلما أنتهت الحرب تبوئت اللعبة مركزاً أفضل عن ذلك الذي تبوأته قبل ظهورها .

وفي سنة ١٩٢١ أصبحت عدة دول أوربية من بينها إنجلترا تسعى في أحياء اللعبة تحت أسمها التجاري البنج بونج .

وفي سنة ١٩٢٢ تم تأسيس الأتحاد الأنجليزي للبنج بونج ، لقد أعترضت الأتحاد الأنجليزي عدة صعوبات عند تنظيمه المباريات تحت أسم البنج بونج .

وهو الأسم التجاري الذي أطلقة (أخوان باركر) على أدوات اللعبة وصار بحق القانون ملكاً لهم ، وقد أنذرتهم مؤسسة باركر بحل أتحادهم إذا استعملوا في المباريات أدوات أخرى لاتنتجها مصانعهم .

تنس الطاولة فى جمهورية مصر العربية

تأسس الأتحاد المصرى لتنس الطاولة فى سنة ١٩٣٢ وأن كانت مصر قد أشتركت فعلاً فى عام ١٩٢٨ كعضواً فى الأتحاد الدولى للعبة ولم تواظب على عضويتها إلى أن أعيد أنضمامها إلى الأتحاد الدولى سنة ١٩٣٤ .

وأشتركت مصر فى البطولة العالمية التى أقيمت فى فينا عاصمة النمسا عام ١٩٣٧ ، وكذلك بطولة العالم المقامة فى لندن عام ١٩٣٨، وجاء ترتيبها متأخراً فى كلتا البطولتين الدوليتين .

وأقيمت بطولة العالم ١٩٣٩ بالقاهرة بصالة الحفلات بجامعة القاهرة ، وجاء ترتيب مصر فى المركز الخامس من بين الدول المشاركة والبالغ عددها ثلاثة عشر دولة ، وقد حضر الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان تلك البطولات ، وأوقفت البطولات خلال الحرب العالمية الثانية إلى أن أقيمت عام ١٩٤٧ حيث أشتركت مصر وحصلت على المركز الرابع من بين الدول المشاركة .

وفى عام ١٩٤٨ وعلى ملاعب ويمبلى أشتركت مصر فى بطولة العالم المقامة ووصل المرحوم مصطفى أبوهيف للدورالنهائى و فازت السيدة خديجة أبوهيف بين السيدات فى بطولة الترضية ، وفى المؤتمر الدولى المنعقد فى نفس العام تم إنتخاب الأستاذ حسين سعيد رئيساً .

وفى عام ١٩٥٤ أشتركت مصر فى البطولة الدولية التى أقيمت فى الهند ، وفى البطولة الإسلامية التى أقيمت فى باكستان ، وفى بطولة لاهور الدولية .

الأتحاد العربى لتنس الطاولة :

أقيمت فى دمشق أول دورة عربية فى تنس الطاولة سنة ١٩٥٥ ، وفى عام ١٩٥٦ تأسس الأتحاد العربي لتنس الطاولة فى المؤتمر الرياضى الذى عقد بالاسكندرية برئاسة محمد نديم ، وقد أشتركت فى تأسيسه عشرة دول عربية .

مميزات لعبة تنس الطاولة :

قلة التكاليف ، خفة الأدوات ، عدم الخطورة ، أثارة كبيرة ، تعلم الصبر

الفصل الثانى : أصول التدريب

تتطلب ممارسة لعبة كرة الطاولة أن يكون اللاعب فى حالة صحية ممتازة من أجل المحافظة على هذا الوضع الصحى نوصى بأن يقوم اللاعب بالسير يومياً فى الصباح بخطوات سريعة مسافة لا تدعه يشعر بالأجهاد أو الشد العضلى ، أن المحرك لايصل إلى أدائه الكامل إلا إذا تم تشغيله لبعض الوقت .

وبالنسبة لمعظم المبتدئين يكون من المهم أكثر تعلم طريقة إبقاء الكرة على الطولة قبل تعليمهم الضربات والخطوات والأشد تعقيداً أما نحن فنوصى بتبنى طريقة لعب تكتيكية تستند على الدفاع .

ونظراً لعلو الطاولة لايوصى بتدريب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات حيث أن طول الشخص مهم فى هذا النطاق لأن القصير لن يتمكن من السيطرة تماماً على طاولة اللعب .

إن أسلوب التدريب الجماعى يبدأ مع الكبار المحترفين وليس الصغار الهواه ، وحيث يبدأ المدرب فى بادئ الأمر بشرح تفصيلى لحركة وطرق اللعب ، وبعد أن يكتسب هاوى كرة الطاولة المهارة التى تؤهله للدخول فى مبارة محلية ينتظر بفارغ الصبر عرض مهارته أمام جمهور مشاهديه ولاشك أن أول تجربة له فى هذا النطاق تكون صعبة للغاية عليه إذ تتطلب من اللاعب السيطرة على أعصابه فى الهزيمة وعدم الغرور فى النصر .

وعلى اللاعب إن يبدأ الحركة الهجومية بالضربة الدافعة مع إستعمال طريقة تخفيف سرعة الكرة وسرعة إنهاء الضربة الثانية لحسم الموقف وإرباك الخصم ، وعند الدفاع وجه الضربة نحو النقطة الأضعف للخصم وهو المكان الذى لايقف فيه ، وعندما تلمح الخصم بوسط الطاولة وجه الكره أما ناحية الخط المركزى الى صدره أو وجه الكره ناحية الأطراف ، أضرب الكرة نحو اليمين واليسار مع تنفيذ بعض الهجمات المعاكسة .

التدريبات الخاصة بلاعب تنس الطاولة :

١) التدريبات البدنية : القوة العضلية ـ السرعة والتحمل ـ المرونة والتوازن .

الصفات البدنية : سرعة رد الفعل ـ التحمل ـ المرونة والتوازن .

تدريبات الأحماء : الجرى حول الطاولة ثم السير حولها بخطوة سريعة .

القفز فوق جسم ما ـ الجرى فى المكان ـ الوقوف مع ثنى الركبة

الجرى والعدو ـ الجرى لمسافات قصيرة ـ الجرى للخلف ثم جانباً ثم الأمام

الوثب فى المكان ـ تمرينات دائرية للرسغ ـ تمرينات دائرية للجزع ـ للزراعين

٢) التدريبات المهارية : مرحلة إكتساب التوافق الأولى للمهارة الحركية

ومنها يقوم المدرب بالتوجيه والإرشاد وإصلاح الأخطاء .

مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية

الرافعة الخلفية (كرة قصيرة / كرة طويلة)

الحركة الجانبية (ضربة عريضة / ضربة فى مركز الطاولة)

الرافعة الأمامية (كرة قصيرة / كرة عميقة / كرة فى الطرف)

تمرينات الكرات المتعددة :

ضع مائة كرة قرب الطاولة ، ويعطى المدرب اللاعب هذه الكرات ويمكن ممارسة الدوران الخلفي والأمامي أو السرعة على هذه الكرات من يد المدرب إلى مضرب اللاعب ، ويمكن للاعب ممارسة أى ضربة تناسب المتطلبات الفنية (التكنيكية) .

والغرض من هذا التدريب أعطاء اللاعب أقصى تدريب .

ويعطى مركز وأقصى جهد بدنى وهناك الضربات الرافعة الخلفية

والضربات الرافعة الأمامية وبعض التدريبات مثل الدوران .

لقد كتب أحد مدربى تنس الطاولة أن اللاعبين الذين سبق لهم تعلم تنس الطاولة أثبتوا أنهم اسرع من غيرهم في أى لعبة أخرى لأن فيها الحركة السريعة مع متابعة الكرة والحرص على المضرب دون مهاجمة من الخصم

المهارات الأساسية للعبة :

١ - القبضـــة : القبضة العادية (قبضة المصافحة) تسمى هذه القبضة التقليدية ، وفيها يتمكن اللاعب من أداء جميع الضربات ومع ذلك يجب لإختلاف قدرات اللاعبين إلا ينصح لاعب بعدم إستخدام قبضة غير عادية وإلا سيجد المضرب في الهواء أو في وجه أحد المشاهدين .

وأهم ميزات القبضـــة : أنها تسمح للاعب بإستخدام الوجه الأمامي للمضرب (صدر المضرب) (فور هاند) لضرب الكرات التي تأتي في إتجاه الجانب الأيمن (لاعب أيمن) .

٢ - وضع الإستعداد : تسمى أحيانا وضع التحفز وهو الوضع الذي يسمح للاعب بسرعة التحرك في مختلف الإتجاهات للقيام بالضربات الهجومية الكاسحة والدفاعية الرادعة على السواء ، وفي حالة الإداء يقف اللاعب بعيداً عن الخط النهائي للطاولة مع الميل قليلاً تجاه اليسار مع مسافة يستطيع منها لمس حافة الطاولة (٦٠ سم) وتكون القدمان متوازيان ومتباعدتان مسافة مناسبة (٣٠ سم) بحيث يشعر اللاعب بالراحة والأتزان ويمكن تقديم القدم اليسرى قليلاً إلى الأمام (لاعب أيمن) ويتم ثني مرفق اليد الممسكة بالمضرب بالطريقة الصحيحة بحيث يكون المضرب أمام الجسم مع ثني الذراع الأخرى لحفظ التوازن أثناء اللعب .

٣ - المضرب : تنقسم الضربات في لعبة تنس الطاولة إلى :

ضربة البداية (الأرسال) ، الضربة الهجومية ، الضربة الدفاعية .

رد الكرة والدوران : حاول الميل بقمة المضرب للأمـــام إذا كانت الكرة سريعة من الخصم حاول صدها بالمضرب فقط دون قوة حتى لاتخرج .

الإرسال مع الدوران العلوي للكرة أو الخلفي للكرة أو الجانبي للكرة

الضربات الهجومية : الضربة الرافعة الأمامية والخلفية ، الضربة المسقطة والساقطة ، الضربة المطورة ، الضربات الدفاعية أماميه خلفية .

إرتطام الكرة بالشبكة : ويرجع لعدم القدرة على رفع الكرة أثناء ضربها وللتغلب على ذلك يمكنك برفع الكرة عاليا بحركة كرباجية .

والميكانيكا الحيوية مجال يستخدم به قوى الأستاتيكا وهى الأنظمة التى تكون فى حالة من الحركة الثابتة والديناميكا حالة الحركة المتزايدة والناقصة ،

الضربة المسقطة : يجب أن يكون اللاعب قريباً من الطاولة ويقابل المضرب على الكرة بعد أن تقفز على الطاولة بالضبط كما فى الضربة نصف الطائرة ، وعندما يقابل المضرب الكرة تبسط لوحته إلى الخلف قليلاً وتضرب برفق وبحساسية لتسقط فى نصف ملعب المنافس وقريباً من الشبكة الخضراء .

الضربة الساحقة : يجب أن يكتسب اللاعب السرعة فى الضربة الناهيه التى يصعب ردها وهى من الضربات التى تميز لاعب عن آخر وتعتبر من أهم الضربات فى كسب النقاط ، وتؤدى الضربة الساحقة إلى سلسلة من الضربات الرافعة الأمامية أو الرافعة الخلفية التى تجبر المنافس على إرجاع الكرة عالية وخارج الطلولة .

الضربة المنطورة : وتستخدم الضربة الثائرة عند ضرب الكرات المنخفضة القصيرة التى تسقط بجوار الشبكة فى نصف ملعبك مما لاتمنحك الفرصة لأداء الأرجحة الخلفية للمضرب التى تمهد لضرب الكرة وتتميز الضربة المنطورة بسرعتها الفائقة التى لاتسمح لمنافسك بمعرفة ماتنوى القيام به أو معرفة إتجاه الكرة .

الضربة الرافعة الأمامية هى الضربة الشائعة فى عملية الهجوم وهى تمكن الكرة من المرور فوق الشبكة بسرعة كبيرة ويسمونها بالضربة الطبيعية وهى ترغم المنافس على رد الكرة عالية ، وإرغامه على رد الكرة بطريقة قاطعة وهذا يعطيك الفرصة للتحكم فى الكرة ببدء الهجوم .

الفصل الثالث : قانون التحكيم :

إستهلال ضرب الكرة حيث توضع الكرة فى راحة اليد اليسرى المنبسطة دون القبض عليها بقوة أو قرصها بالأصابع مع تلاصق أصابع اليد المفرودة بإستثناء الأبهام الذى يجب أن يكون طليق التحرك .

ضرب الكرة : يضرب اللاعب الكرة لأعلى ويضربها بالمضرب بطريقة تلمس المضرب ويجب أن تضرب الكرة فى نصف ملعبه قبل أن تعبر نصف ملعب المنافس ويحق للاعب أن يبتعد قليلاً عن الطاولة بمسافة متر أو أكثر

بدء اللعبة :بعد الضربة الاستهلالية يبدء اللاعبان فى قفز الكرة من منطقة إلى أخرى عند أول قفزة لها ويستمران فى ذلك إلى أن يرتكب أحدهما خطأ، أن كل كرة تعبر أو تلمس الشبكة تعتبر لصالح الضارب .

ولا يسمح بتلامس المضرب أو اللاعب أو ملابسه الشبكة أو دعاماتها ولايسمح بخبط الطاولة أو بالتسبب فى إرتجاجها وعدم ملامستها باليد .

احتساب النقاط : يوقف كل خطأ يرتكبه لاعب يتبادل الكرة وتسجل لصالح المنافس نقطة واحدة من المباراة (الجيم) ومقداره (٢١ نقطة) ، وإذا كانت النتيجة ٢٠ مقابل ٢٠ يستمر اللعب بنقطتين زيادة أى ٢٢ نقطة، وفى أول المبارة تلعب مباراة تجريبية ترويحية من ٥ نقاط كنوع من التدريب

المباراة الثنائية : تنطبق كافة القواعد المتعلقة بالمباراة الفردية (لاعبان) على المباراة الثنائية (أربعة لاعبين) ، ويجب أن نذكر هنا أن الخط المركزى (خط الوسط) المرسوم على الطاولة يجب مراعاته فى ضربات الإرسال فقط (الضربات الإستهلالية) دون التقيد به فى الفردى أو الثنائى

أهم قواعد اللعبة :

الطاولة وسطحها داكن ويفضل اللون الأخضر معلم بخطوط بيضاء .

الشبكة وطولها ١٨٣ سم وتنصب بعرض الطاولة بعامودين دعامتين .

منطقة اللعب وهى بمسافة ١,٥ × ٢,٥ م .

الــــزى : يجب أن يرتدى اللاعبون ملابس بيضاء وأن كان مسموحاً بقمصان بألوان مختلفة حسب رغبة وذوق اللاعبين وأحذية بدون كعب .

الحكام : ويدار اللعب بحكم وله أن يوقف اللاعب لسوء سلوكه أو خروجه عن مقتضيات اللعب أو الإستهزاء بقرارات الحكم أو أثارة الجماهير .

المضــرب : يمكن إن يكون من أى حــجم ومن أى وزن ومن أى شكل ولكن يفضل الشكل الدائرى ويجب أن يكون الجسم خشبياً وله مقبض لليد

المبـــارة : تتكون من شوط واحد أو من ثلاثة أشواط وتصل إلى خمسة أشواط ويجب أن يكون اللاعب مستمراً متواصلاً دون توقف فترة ٥ دقائق

ضرب الكرة : يضرب اللاعب الكرة لأعلى ويضربها بالمضرب بطريقة

القرعــة : يتحدد بإختيار الجهة والحق فى الإرسال والإستقبال بالقرعة التى تجرى بعملة معدنية من الحكم وفى بداية فترة التسخين .

الكرة : يجب إن تصنع من السيلوليد أو من أى من اللدائن المماثلة وأن تكون بيضاء أو صفراء وربما خضراء بوزن ٢٤٠ جم .

نظام اللعب : الفترة التى تظل فيها الكرة على الطاولة تسمى السباق ، واللاعب الذى يضرب الكرة يسمى المرسل ، واللاعب الأخر يسمى المستقبل

الكرة المضروبة : وتعنى أنها ضربت بالمضرب لأن اللعبة المضروبة باليد غير صحيحة ويجب تبادل الضربات بين اللاعبين المرسل والمستقبل .

تبادل النواصى : اللاعبون فى الفردى أو فى الثنائى يتبادلون النواصى (الأماكن) عقب كل شوط إلى نهاية المباراة .

النواصى الخاطئة :إذا كان اللاعبون يلعبون من نواح خاطئة فأنهم على الفور يجب أن يغيروا المراكز بمجرد إكتشاف الخطأ .

إحتساب النقاط : تحتسب نقطة لصالح اللاعب إذا فشل المنافس فى عمل إرسال صحيح وكذلك إذا إحتك بالكرة أى شئ يعيق تقدمها للمنافس وتعاد الكرة إذا لمست الشبكة أو الحوامل (القوائم) عند ضربة الإرسال .

القانون الدولى لتنس الطاولة :

الطاولة : يجب إن يكون سطح الطاولة مستطيلاً بطول ٢٧٤ سم وعرض ١٥٢,٥ سم وإن تستند على قوائم من الخشب أو المعدن بحيث يكون البعد بين سطحها العلوى وسطح الأرض ٧٦ سم ، وان تكون فى وضع أفقى ويمكن أن يصنع سطح الطاولة من أى مادة ولكن بشرط إذا سقطت عليها الكرة من إرتفاع ٣٠ سم أن ترتفع مرة أخرى إلى مسافة ٢٣ سم ويجب رسم أطوال باللون الأبيض بعرض ٢ سم ويسمى الخط الأخير خط النهاية وهناك خطوط الأجناب وهناك خطوط العرض .

الشبكة :يقسم سطح اللعب إلى ملعبين متساويين فى المساحة وتفصلهما شبكة موازية لخط النهاية وتكون فى المنتصف بمسافة ١٣٧ سم ويكون إرتفاعها على إمتداد ١٥,٢٥ سم فوق سطح اللعب ويكون طرفها السفلى ملاصقاً لسطح اللعب وترفع الشبكة بخيط يربط قائمى الأجناب .

الكرة : يجب أن تكون الكرة كروية وأن تصنع من مادة السيليلوز ولا تعكس الضوء ومحيطها لايقل عن ١١,٤٣ سم ووزنها ٢,٥ جم .

المضرب : ويعتبر سطح المضرب بأى حجم أو وزن ولكن يفضل الدائرى ومصنوع من الخشب الطبيعى وعلية طبقة بلاستيكية محببه أو مسطحه . ويمكن أن تتضمن الطبقة المضافة مادة ذات ألياف من الكربون أو ألياف من الزجاج أو الورق المضغوط ، وقد يكون من المطاط بارز للخارج (سندوتش) مكون من طبقة من السيليولوزى ولايزيد سمكها عن ٤ مم .

الملعب : فى البطولات العالمية لاتقل مساحة اللعب عن ١٤ متر طولاً و ٧ متر عرضاً و ٤ متر أرتفاعاً مع توافر الأضاءة المناسبة الغير مزعجة . ويجب أن تكون أرضية اللعب داكنة .

الملابس : تتكون الملابس من فانلة وشورت ويجوز أن يكون عليه علامة تجارية فى حدود ١٦ سم من حجم الفانلة ويجوز إشارة الأتحاد الدولى .

حسابات النقط : يفوز بالشوط اللاعب الذى يحصل على ٢١ نقطة إلا إذا تساوى اللاعبان فى عدد النقاط ٢٠ / ٢٠ فتحسب نقطتان أضافيتان .

الوقت المحدد : إذا لم ينتهى الشوط بعد ١٥ دقيقة من بدايته يعلن الحكم إنتهاء الوقت ويوقف اللعب ويخطر اللاعبين إن الشوط بالطريقة البديلة .

الطريقة البديلة : يسمح للاعب بضربة البداية بعدد ١٢ ضربة ، فإذا أعيدت جميع هذه الضربات سليمة من المنافس المتلقى يكسب النقطة .

إختيار الجانبين وضربات البداية : إذا إختار اللاعب رابح القرعة كاسب الطوس يكون صاحب ضربة البداية أو الإرسال .

تغيير الجانبين وضربة البداية : بعد كل خمس نقط تنتقل ضربة البداية من لاعب لآخر وهكذا حتى نهاية الشوط أو عند الرقم ٢٠ / ٢٠ .

مخالفة القانون فى ضربة البداية : تظل فى البداية ضربة البداية حسب الترتيب الموضوع أصلاً ولكن عند إكتشاف الخطأ تعاد للاعب .

ضربة البداية السليمة : يجب على اللاعب ضرب الكرة دون إعطائها أى دوران ويجب أن تكون ظاهرة وليست مختفية تحت الطاولة ويراها الحكم .

الرد الصحيح : يجب أن ترسل الكرة بحيث تلمس نصف ملعب المرسل وكذلك نصف ملعب المستقبل وأى خطأ فى ذلك يعدها مرة أخرى .

الإعادة : إذا ضربت البداية والمنافسة غير مستعد أو غير معتدل أو يقوم بتجفيف عرقه أو ينظر إلى لوحة النقاط اليدوية أو الإلكترونية .

النقطة : إذا فشل اللاعب أن يضربها ضربة الإرسال السليمة أو إذا حرك اللاعب سطح الطاولة أو إذا لمست الشبكة أو فرقعة القدم للأزعاج .

الكرة الملعوبة : تعتبر الكرة ملعوبة منذ اللحظة الأخيرة لوضعها على راحة اليد قبل إرسالها فى ضربة البداية حتى تلمس مضرب المنافس .

الكرة التى تلمس الحافة (التاملش) هى كرة سليمة وتحتسب لصالح راميها ولا يجوز للاعب عدم إسقاط المضرب من يده بل الاحتفاظ به .

تطور العظام ونموها : تؤدى عظام الجسم وظيفتين رئيسيتين وهما :
أحدهما توفير كيان قوى يحمي ويدعم باقى أنسجة الجسم الأخرى ، أما الوظيفة الأخرى فهي توفير نظام ميكانيكي للحركة التي تنتجها العضلات .
فجسم الإنسان بحكم تكوينه يعمل بقوة ضاغطة على العظام وخاصة عظام الطرف السفلي ، فكل فقرة من فقرات العمود الفقرى عليها أن تتحمل عبء الضغط الناتج عن وزن كلمايعلوها
الضغط الميكانيكي : على حين يعبر الضغط الواقع على العظام عن توزيعات القوى الخارجية المؤثرة فيها فأن الإجهاد يعبر عن توزيعات القوى داخل الجسم تحت تأثير خارجي ، وهو عبارة عن القوة بالنسبة للحجم .
وإجهاد الضغط وإجهاد الشد وإجهاد الزحزحة كلها مسطلحات موصوفة .
هناك الفقرات العنقية من ١ : ٧ تحت الرقبة .
هناك الفقرات الصدرية من ١ : ١٢ " " " .
هناك الفقرات القطنيـــة من ١ : ٥ فوق المقعدة .
هناك الفقرات العصعص فوق المقعدة .
أشكال العظام : يحتوى الجسم على ٢٠٦ عظمة فالجهاز الهيكلي ينقسم
١ـ الجهاز الهيكلي المحورى (الجمجمة / العمود الفقرى / الضلوع)
٢ ـ الجهاز الطرفى (ويشمل باقي العظام المختلفة فى الجسم البشرى)
وتصنيف العظام بشكل عام بناء على شكلها ووظيفتها فأن العظام تتخذ الشكل المكعب وهذا الشكل يتوافر فى عظام العقب والكاحل للقيام بحركات إنزلاقيه محدودة وتعمل كموانع للصدمات ، أما العرضية لحماية الأنسجة .
تضخم العظام : تتعرض العظام لنوع التضخم تحت تأثير الحركات ، والقوة العضلية هى قدرة مجموعة من العضلات بإحداث عزم حول محورمعين لمفصل معين ، العزم = القوة × البعد العمودى .

القدرة العضلية : أن القدرة الميكانيكية = القوة × السرعة

وتصل القدرة العضلية إلى أقصاها عند الثلث الأول من السرعى القصوى ، والقوة العضلية والسرعة التي تنقبض بها العضلة هما متغيران يصعب قياسهما بشكل مباشر .

التحمل العضلي : بالقدرة على بذل الجهد لفترة من الزمن ، وهذا الجهد قد يكون ثابتاً وقد يكون متحركاً ، وأن التعب قد يحدث للعصب الحركى نفسه فيصبح غير قادر على توليد الدفع الذاتي رغم وصول النبضات إليه ، ويعمل إرتفاع درجة الحرارة على العضلات إلى زيادة الإنقباض لذا فأن إداء العضلات يختلف تماماً بعد عمليات الأحماء المناسبة (دفع دم عضلة)

تطبيقات قانون الحركة لنيوتن :

١- يبقى الجسم على حالته الدورانية مالم يؤثر عليه عزم أو قوة خارجية .

٢ - عندما يغيرعزم خارجي للجسم فإن هذا التغير يتناسب مع العزم .

٣ - عندما يؤثر أى جسم أخر بعزم فأن هناك عزماً مضاداً مساويا له .

أولويات الأسعافات السريع :

ـ أن توقف التنفس لابد من عدم تجاوزه ٦ دقائق ، وأسباب إمتناع التنفس باللسان - بالأدوية والعقاقير - صدمة الكهرباء - القلب .

ولأسعاف ذلك يلقى المصاب على ظهره والرأس إلى أسفل والرقبة إلى أعلى والتنفس الصناعي وفتح مسالك الهواء فى الزور ، وحالات التنفس الصناعي تعني سرعة إمتداد المصاب بجرعة الأوكسجين .

- توقف إنقباض القلب وتوقف نبضاته : تدليك القلب والضغط على القلب من خارج الصدر لأن القلب يقع تقريباً وسط الصدر بين عظمة الصدر الوسطي والعمود الفقرى ، وبالضغط القوى على الجزء الأسفل من عظمة القاعدة والوسطي يكون بمؤخر كف يد واليد الأخرى فوقها .

علاج الإصابة : ويكون بالضغط المباشر برباط مشمع لاصق ضد الورم .

النبض : البالغين من ٦٠ : ٨٠ بالدقيقة ، الأطفال من ٨٠ : ١٠٠ بالدقيقة

الرضع من ٨٠ : ١٦٠ فى الدقيقة

التنفس : البالغين من ١٢ : ٢٠ بالدقيقة ، الأطفال من ١٨ : ٢٦ بالدقيقة

الرضع من ٢٥ : ٣٦ فى الدقيقة

ضغط الدم : البالغين من ٨٠ : ١٢٠ بالدقيقة ، المسنين من ١٠٠ : ١٥٠ بالدقيقة

الرضع من ٦٠ : ١٠٠ فى الدقيقة

الحرارة : البالغين ٣٧° (٩٨,٦ فهرنهايت) المسنين ٣٦°

الرضع ٣٨ °

الكشف على القلب والدورة الدموية والنبض :

يمكن سماع دقات القلب من الصدر والكشف على النبض بجس شريان

تغيرات النبض : قوة النبض الزائدة / سرعة النبض / عدم إنتظام النبض

الكشف على التنفس :

بالنظر إلى تحرك قفص الصدر أو تحرك عضلات البطن أوالصوت .

إصابات الدماغ :

يشتبه فى إصابات الدماغ بملاحظة إختلاف وتغير حالة المصاب العقلية، وأصابة الدماغ يحدث منها إزدياد الضغط داخل تجويف الجمجمة مما يسبب إرتفاع ضغط الدم وبطء سرعة النبض بعكس الصدمة التى تسبب إنخفاض ضغط الدم ، وإصابة الدماغ يشتبه معها فى إصابة فقرات العنق

أسعاف إصابات الفقرات والنخاع الشوكى : تمنع حركة الرأس والرقبة والظهر ويبقى المصاب فى الوضع راقداً والذراعان مثبتتان على صدره ، ومع حدوث صدمة عصبية بسبب الأعصاب ينخفض ضغط الدم . وغالباً مايوجد نزيف داخلى غير مرئى ، وبالنسبة للنزيف الخارجى بالضغط المباشر على الجرح لوقف النزيف فوراً

الرعاف : إصابة الوجه / إلتهاب الأنف / إرتفاع ضغط الدم .

الصدمة:

القلب / ضعف القلب بسبب الأعصاب ـ نقص السوائل تبدأ ببسيطة خفيفة ثم تزداد وتتفاقم حتى تشتد .

إرقاد المصاب في وضع مريح ووقف النزيف بمنديل مع تجبير الكسر

النظام الحركي :

الكسر المقفل ـ الكسر المفتوح ـ الكسر المركب

الكسر الكامل ـ الكسر غير كامل ـ كسر العمود

الكسر المستعرض ـ الكسر المائل ـ الكسر الحلزوني

فوائد التجبير :

تخفيض الألم ـ وقاية العضلات ـ وقاية الأعصاب ـ منع الكسر .

إرتجاج المخ :

التهدئة للمصاب ـ يضار الرأس للجانب الأيمن أو الأيسر

كسر العمود الفقري :

٧ عنقية ـ ١٢ ظاهرية ـ ٥ قطنية ـ ٥ عجزية ـ ٥ عصعصية

كسر عظمة الترقوة :

على شكل قوس أو هلال يمنع حركة الرفع لأعلى .

كسر عظمة الكاحل :

التثبيت مع وضع الرباط الضاغط

خلع مفصل الكاحل :

منع حركة المفصل ووضع كمادات ثلجية

الجروح :

الجروح المقفلة ـ الجروح المنفتحة ـ الجرح القطعي ـ الجرح الثاقب

الحروق :

الحروق الحرارية ـ الدرجة الأولى سطحية والثانية متوسطة والثالثة عميقة

الفهرس

المراجع

١ـ موسوعة عالم الرياضة — أ. احمد الفضالى — ١٩٩٢م

٢ـ الموسوعة العربية الميسرة — دار القلم — د. محمد شفيق غربال — ١٩٦٧م

٣ـ تنس الطاولة القانونية — تنس الطاولة أ. يحيى ابو هيف — ١٩٨٦م

٤ـ تنس الطاولة — تنس الطاولة أ. شاكر حسين — ١٩٨٧م

٥ـ تنس الطاولة — تنس الطاولة أ. عبدالفتاح إسماعيل — ١٩٨٨م

٦ـ مهاج تنس الطاولة — تنس الطاولة أ. محمدمحى الدين — ١٩٨٩م

٧ـ كرة الطاولة — أ. على بريك — ١٩٩٠م

٨ـ سؤال وجواب حول الرياضة — الدار اللبنانية — أ. احمد محمد احمد — ١٩٩١م

٩ـ مبادئ التشخيص الحركى — دار الفكر العربى — د. طلحه حسام الدين — ١٩٩٤م

١٠ـ الموسوعة الرياضية — مؤسسة الأهرام — أ. نجيب المستكاوى — ١٩٩٠م

الكتاب السابع

مجموعة القصص القصيرة



حلمي نجـــم

تم تقديم أصل الكتاب إلى نادي القصة (شارع القصر العيني — القاهرة)

١٩٩٤

المقدمة

كان العرب قديماً يطلقون عليه عدة أسماء الحديث ، الخبر ، السمر ، الخرافة

وأقدم قصص عربية ما أورده القرآن الكريم عن الأمم الغابرة تسرية عن النبي(ﷺ).

وتطورت القصة في مصر وظهرت الرواية (قصة طويلة بأنواعها البوليسية و الإجتماعية)

ثم القصة مكتملة البناء حي بن يقظان (لإبن طفيل) ثم روايات محمد حسين هيكل ١٩١٤

ثم تطور الأدب المصري العربي بالإنطلاق من المحلية إلى العالمية بأدب نجيب محفوظ

والسيرة الذاتية والتجارب الحياتية تلعب دوراً في وضوح الشخصيات وإجراء الحوار.

١- الإنسان واللحظة

نعم الحياة ومرها وخيرها وشرها يعيشها الإنسان مرة واحدة ولكنها في النهاية لحظة ، يعود حمدي بعد سفره من أمريكا في الحي الذي ولد وتربى فيه حتى حصوله على الثانوية وقبل إلتحاقه بالجامعة بكلية التجارة ، جالسا على الكافيتريا بمركز الشباب ويقابل الحلاق

حمدي : لسه الدنيا شغاله فعلا يا عالم .

أحمد : طبعا يا أستاذ يا كبير ، ماشية معاك

حمدي : والبلية بتجري هنا وهناك ، وكل واحد بياخد نصيبه

أحمد : ربنا يفتحها في وشك يا طيب ،أنت واللي زيك.

حمدي : نفس المساكن والبيوت والأشخاص ، نفس الكادر والفرق عشرين سنة

أحمد : أصل الغلا والإستثمار والتمليك والمفروش ماوصلش هنا بعد حرب ٧٣

حمدى : نفس الأصوات من الراديو والتليفزيون والباعة الجائلين، لسه الفيديو والدش.

أحمد : الأحياء الشعبية من أيام الفاطميين للنهاردة لا تتغير ولا فيه جديد

حمدي : وأخبار الأولاد والأحفاد والحبايب أية

أحمد : كل واحد بياخد نصيبه من الحياة والسفر والترحال والمال والخير.

.

يتقابل حمدي مع المتر رؤوف بالكافيتريا وسط الطاولات والجالسين من الجنسين

حمدى : دي كلها حالات خطوبة وزواج ، ودايما كن الأول في حفلة والأخير في معركة

رؤوف : بالطبع ممكن تكون تجهيز لزواج وممكن تكون شروع في خطوبة.

حمدي : ولكن هناك هدوء وود غير عادي وحنو وصفو

رؤوف : إنه الهدوء الذي يسبق العاصفة إنها معركة فيها الكسبان والخسران

حمدي : ولكنه شيء لا مفر منه ، يعني قضاء وقدر وقسمة ونصيب ،زي البطيخة

رؤوف: الأسعار في العالي ، والمرتبات في النازل.

حمدي : ولكن إين تعمل في الصباح ،ولماذا الجمع بين عملين ؟

رؤوف : تحسين المستوى المعيشي، حيث أعمل بوزارة التربية والتعليم بوظيفة كتابية

حمدي : ولكن العمل هنا يحتاج إلى مجهود ضخم ، والمجاملات تجارية مبروك

رؤوف : الكافيتريا والمطعم وقاعة الحفلات شغل غير عادي يعني أشغال شاقة مؤقتة مفارقات البوفيه بوجود عدد من الجرسونات يتقدمهم المتر الرؤوف حيث أن البوفيه من النوع العادي مكون من بوفيه الشاي وليس بوفيه العشاء الكامل يقوم بإعداد العصير

قاعة الحفلات أو الأفراح وقد زينت بالبوكيهات من الورود منكوشه بالياسمين والفل زيادة على أضواء الملونة وديكورات مكونة تنمع على الطاولات والكراسي والقاعة

رزوق : بسرعة الجرسونات كله يعد التربيزات ويعرف مكانه فين

متعهد الحفلات : والفرقة الموسيقية والباند على وصول

رزوق : البرنامج بعد الزفاف في الساعة التاسعة تماما

متعهد الحفلات : جهز بالأتوبيس ولهم ميعاد وأخر في فرحين بعد ذلك

رزوف : هو فيه زفة الساعة عشرة مساء يا ناس

متعهد الحفلات : أيوه أصل القاعة حتجهز في الفندق الساعة التاسعة بعد المؤتمر العلمي

رزوف : الأطباق والأكواب ترس بهدوء مع السرفيس مفهوم

متعهد الحفلات : أنت ميسترو يا متر أنت كابتن وكوتش كمان.

رزوف : بلغة الجيش لا أريد ملاحظات من أصحاب الفرح

متعهد الحفلات: ربنا يجيب العواقب سليمة ويتمم بخير ويكتر الإكرامية

مجموعة من الراقصين والراقصات يقفون مع الزفة ما بين التحطيب والبمبوطية وتوزيـــع الشربات على جمهور الحاضرين من الأقارب ومعارف العروسين

العريس : ألف مبروك حنزود عدد الشطار واحد.

العروسة : الله يبارك فيك على الفكرة الطيبة عند الزواج.

العريس : هل الزفة شوط واحد

العروسة : وفيه أستراحة بين الشوطين زي إستراحة المطار

العريس : يا ترى البرنامج حافل ؟

العروسة : أنا أللي حفلت منك

العريس : وإيه أخبار الباند والراقصة

العروسة : أوعه من الراقصة دي

العريس : ما خلاص شطبنا

العروسة : خللي بالك الجواز للجدعان يا زعيم.

مقارنة البوفيه بوجود عدد من الجرسونات بتقسيم المأ [illegible] حفلة [illegible] البوفيه [illegible]

[illegible] عادي مكون من بوفيه الشاي ولبس بوفيه العشاء الكامل بدون إعداد [illegible]

والد العريس : [illegible] يكون الشاي ساخن والجاتوهات والتورتات [illegible] مع [illegible]

والد العروسة : احنا كلفنا في الخطوبة [illegible] بيتي والعشا كان [illegible]

والد العريس : هي عيب تقابل ثلاثين نفر من العائلتين ولو مرة [illegible]

والد العروسة : كان الدور عليك [illegible] متعلمين [illegible]

والد العريس : احنا بنلعب كورة ، إنت فاكرني اعشى مدرج وهما الحاضرين [illegible]

والد العروسة : الأكل كثير وبيترمي في الآخر يعني في الأول

والد العريس : ولما هو بيترمي بتتكلم كثير ليه على حفلة الخطوبة في بيتك

والد العروسة : ربنا يستر ساعة الذروة مع المعازيم وبداية المباراة

والد العريس : ليه إحنا في إشارة مرور ولا فاكرة مباراة كرة

والد العروسة : أبدا أصلك عازم الأهل والجيران والبرتيتة

والد العريس : ما أنت في الخطوبة عامل طاقة قصوى في البيت أصل أهلنا في أسانسير

والد العروسة: أنت ريفي واخد على شغل الدواوير

والد العريس . هو أنت تعرف حد ولا حد يزورك

والد العروسة : أنا بأروح النادي

والد العريس : وأنا عصبيتي في البلد في الدوار يعني

والد العروسة : أنت حتنق دي قاعة صغيرة في مركز شباب أمال لو فندق خمس نجوم

والد العريس : ما أحنا كنا نشيل الفرح بالنصف

والد العروسة : ولاه خمس نجوم يا موظف أنت فاكر نفسك وارث ولاه رجل أعمال

والدي العريس: أيه رجل أعمال بتاجر في شوية جبنة بيضا

والد العروسة : انت فاكر ديه الأعمال ديه أشغال شاقة.

والد العريس : حاسب على كلامك العروسين وصلوا

والد العروس : يعني وصلوا لنهاية كاس العالم ياخي

فكرة النقوط وهي فكرة تنبع من التأمين انجماعي والمتكامل من مساعدة الأصدقاء

برغم المساحة الزمنية فهي في تزايد قيمي يتفق وظروف الحياة الأقتصادية وهي في زيادة

أنيسة : زمان كان النقود مجمع سكر وشاي وفاكهة

جليسة : هي دي أيام ترجع تاني يا روحي

أنيسة : وكان المهر لا يزيد عن ٥٠٠ جنيه عشرة تضرب عشرة زي اللحاف

جليسة : والشقة الإيجار كانت بترمه ويبخروها علشان تتأجر

أنيسة : وفاكرة في العيد الصغير والكبير والمواسم تيجي الفطرة بالشوال واللحمة بالرطل.

جليسة : هو حد عمره ينسى دي أيام الله يرحم أيام زمان وأهل الزمان.

أنيسة : والمواسم كانت كثيرة ليلة الحنا وليلة الزفاف ويوم الصباحية لغاية شهر

جليسة : كله نزل عليه التخفيض

أنيسة : ويا سلام على شم النسيم والفطير المشلتت والسمنة البلدي عمرها ما كانت بالكيلو

جليسة : أيام عمرها ما ترجع ولا تعود فين زمان وناس زمان.

أنيسة : وغرفة المسافرين والبيت أبو بابين والمشربية

جليسة : عمرها ما كانت بتفضى من الناس اللي رايحة واللي جاية

أنيسة : أصل الفنادق واللوكندات كانوا بيعتبروها عيب

جليسة : ولازم الناس كله أصل في كل محافظة يعني كرسي

أنيسة : وهي الأوقات دي لازم من النقطة والفلوس

جليسة : على الأقل ثمن تذكرة الفرد في الفرح

أنيسة : هو يعني لازم الإنسان ييجي أيد وره وأيد أدام

جليسة : الناس لازم تجامل بعضها

أنيسة : والناس ملاهش إلا الناس

جليسة : والمجاملات في الأفراح

أنيسة : ديمن الفرح بيدوم ويستمر

جليسة : وبعد العمر ده المائة سنة تبقي لحظة في شريط الذكريات

على أحد التربيزات يتناقش شخصان بهما سمات المهنية والوقار وقد أرتدوا البدل الكاشفة الداكنة وحديث جانبي يبدو أنه حديث النعمة

الحاج أحمد : وهو فيه أحسن من بلدنا في المعيشة

الأستاذ فاضل : الوظيفة إيرادها ضعيف ولا تساعد في المعاش أو الزواج وبعد كده الأولاد

الحاج أحمد : ومالها التجارة فيها تسع أعشار الربح

الأستاذ فاضل : السفر ضرورة لكل العاملين في المكاتب يعني القطاع العام والخاص كمان

الحاج أحمد : وأيه اللي جبرهم على المكاتب

الأستاذ فاضل : القوى العاملة وعصفور في اليد خير من ألف على الشجر المستقبل مجهول

الحاج أحمد : أهي أيام الأشتراكية دلوقتي أحنا في عصر التحولات الرأسمالية

الأستاذ فاضل : وأحنا في مصر حسب الفلك العالمي يعني الكوكبية والقرية الزراعية

الأستاذ أحمد : أنا عندي مزرعة غير التجارة

الأستاذ فاضل : وأنا عندي لفت نظر غير الإعارة

حديث أخر بين شخصين يبدو عليهما علامات وملامح القلق ووسطهم فتاة سافرة تترقص مع الموسيقى المنبعثة من المسرح

الدكتور محمود : الهجرة في أستراليا ونيوزيلاندا وأمريكا وكندا مطلوبة

أسامة : كندا عايزة إستثمار وعايزة على الأقل ربع مليون

دكتور محمود : والباقي يا دكتور اللى سايب داره يتقل مقداره

أسامة : أمريكا فيها باطالة اليومين دول.

دكتور محمود : الأهم أستراليا ونيوزيلاندا الهجرة من غير شروط وفي الأخر مزرعة كبيرة

أسامة : دي بلاد عايزة لغات إنجليزي بالذات

الدكتور محمود : أنت أفريقي خليك عايش في جنوب أفريقيا

أسامة : دي دي الأمل وعايزه كمان لغة إنجليزية أو لغة أمريكية أصل الأمريكان وصلوا

الدكتور محمود : في جنوب أفريقيا وخلي بالك في فرق بين الشمال والجنوب

أسامة : يبقى الواحد يشتغل ويشتري مزرعة جنب الغابة السفاري

الدكتور محمود : وماله شراء أرض صحراوية وأستصلاحها في مصر بعد عشر سنين

أسامة : يا ريت بس الدولة ما تقطعش النور و المياه والزيت والسمنة

مجموعة من الشباب بالجامعات والمدارس من الجنسين بالملابس الكاجوال والسلاسل الأنسيال والسجائر الأجنبية مع الميداليات التي تخبأ من مفاتيح السيارات الفاخرة

رستم : هو لازم أفراح الفنادق والقاعات الكبيرة

معتز : هي أحسن من البيت وكمان درجة خمس نجوم

رستم : ومالها الحتّة والشارع والحارة ونقود وأحنا اللي زرعنا الكوسة في الأسفلت

معتز : هي دي تحصل نجمة واحدة أنت عايزها دماء على الأسفلت

رستم : يا عم تربيزات ومفروشات وكباري وأكل أخر تمام وكله بروتين حيواني

معتز : أنت قصدك على المزاد واللحمة المشوية

رستم : دي تستمر من المغرب حتى الفجر من إمبابة إلى حلوان ويا سلام على الصيف.

معتز : مع البند الشعبي والغربي وخريجين الجامعة اللي مش لاقين شغل إلا الموسيقى

رستم : ويحيا البلديات وسلام للبلديات كله جاي عايز يجامل

معتز : شغال يا عم بالنقود يعني المجاملات يعني الجدعان يعني الفراخ البيضا

مجموعة من البنات وقد بهرتهن الزينات وحديث الهجرة والسفر وأخر أفلام الموسم وملابس السهرة وأخر التقاليع مع ماركات السيارات الفارهة والتليفون المحمول وكمان

يسرا : المستوى المعيشي بيحدد نوع الفرح

هيام : مش شرط

يسرا : هو فيه أحسن من تجارة السلاح والمخدرات والفراخ الفاسدة

هيام : والفن فين والكرة فين

يسراً: كلها مجاملات في مجاملات وأحنا اللي طيرنا حتة حديدة بصفيحة جاز في الهواء

هيام : دي كلها عزومة ورد غطاها يعني هات وخذ

يسرا : الإفراج نوع من الدعاية والعلاقات العامة والتسويق والباحثين عن الجديد

هيام : قصدك شغل البيسنس

يسرا : هو في أحل من شغل البيسنس

هيام : مه يا روحي أحلى من شغل الحكومة والقطاع العام والروتين يا حبيبتي

يسرا :اهي الأمور وصلت للخصخصة والقطاع الخاص والشغل الخاص مفيش أحسن منه

٢- فتاة الربيع

إن الكلمة والفكرة في حالة صراع ما بين خروج الفكرة وحراك الكلمة من المفكرين والمتكلمين هما صناع تقدم ولكن هناك من يحاول جمود الفكرة ووقوع الكلمة

المشرف : أيه أخبار المباريات يا شباب اليوم وحكام الغد، ولا أعرف هل المنتجعات كالسجون

الطالب : كنه تنتهي بالتعادل لا غالب ولا مغلوب يعني حكومة أمام أهالي أحنا ضباب.

المشرف : وماذا عن ألتهام الأكل والخمس نجوم في القرية السياحية يعني غذاء عمل

الطالب : كله في التمام تحب نحلف لك على النعمة (العيش) الأمن الغذائي هنا مستتب

المشرف : وما تقيمكم لرحلة مصر القديمة يعني مصر العتيقة.

الطالب : نرجو أن تتكرر وله الميزانية شطبت خلاص نبقى نروح مصر الجديدة هية الأمل.

المشرف : بكره تروحوا الجامعة وتنضموا للأسر ويكون الموضوع في خضوع.

الطالب : أمته الأيام دي تيجي بسرعة ، حاسب السياح بيصورروا

المشرف : زهقتوا مننا ولا أيه وعايزين تخلصوا مننا

الطالب : زهقنا من الجرس والسور عايزين الحرية والأختيار

المشرف : على العموم في عيد الخريجين تبقوا تشفونا دا عيش وملح.

الطالب : أه لو شفوتها بعد كده المسجون لما بيخرج من السجن ما بيرجع تاني

حتما هناك فرق بين المدارس والسجون فالأولى يدخلها ويخرج منها الطالب مختارا والثانية يدخلها ويخرج منها مجبرا الحياة ندخلها ونخرج منها مجبرين ولكن شتان بين الإرادتين

المدير : القرية هنا سياحية على نظام السياحة العلاجية يعني حسب المنشور

الطالب : وعمرها بدأت في الشئون العلاجية مثل السجون إصلاحية

المدير : السياحة العلاجية منتشرة في أوروبا بالكتالوج

الطالب : بس تكلفتها عالية حسب دخل المواطن وحسب حجم الهدوء الموجود

المدير : هنا نظام ثالث نجوم أرخص من أوروبا.

الطالب : والتسويق هل هو مناسب أم فيه صعوبات

المدير : عن طريق شركات السياحة زي السجون ، عن طريق الشرطة والمحاكم

الطالب : وكم عدد المطاعم منذ الأشطاح قصدي الأفتتاح

المدير : حوالي ثلاث مطاعم زي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية

الطالب : وهل هناك نظام ورديات زي الجيش البرنجي والكندي والشندي

المدير : الفنادق والسجون مفتوحة اربعة وعشرين ساعة للسادة النزلاء

إن الحرية وما أكثر الباحثين عنها وخصوصا الحرية المطلقة فهي ضد قاموس البشر الــــذي يعيش بالتكليف والتشريف أنها الحرية المقيدة صيانة للفرد وحفاظا عليه على وجه البسيطة

المرشد : السياحة بتزيد كلما أرتفع الرخاء وقل الشغب.

المدير : أي رخاء وهل أنت مرشد أم مرشد علم هي إعاقة وله إهانة

المرشد : كلامك غامض في زمن السياحة والوفود السياحية اللي جايه شغاله

المدير : وهل تناول المشروبات الروحية يؤثر في السياحة

المرشد : ممكن دي مسألة تعود وعادات وتقاليد

المدير : يا عم الحاج اللي يجي بيتي لازم يحترم هذا البيت ويسيب العاداتّ والتقاليد بتاعتة

المرشد : حلوه المحاضرة دية أصل أحب أسمع المحاضرات

المدر: لازم تصدق إن هناك سياحة بلا خمور

المرشد : مقبولة كلماتك ذي القراءة والكتابة والخطابة

المدير: الضيف لازم يتأقلم على عادات أهل البيت قصدي أهل البلد

المرشد : الأجانب بيحبوا الرقص الشرقي

المدير : كل بلد فيها الإيجابيات والسلبيات وفيها القمة وفيها القاعة

لقد حدث الزوج نفسه وهو سياسي سابق ثم وضعه تحت الحراسة مع بداية الثورة المباركــــة ووضعت أطيانه وأمواله ولم يتبقى له سوى بضعة جنيهات كراتب شهري له ولزوجته

السيدة : فعلا الدنيا بتتغير والمصطلحات بتخرج من أقلام الصحافيين إلى أفواه السياسيين

الزوج : الدنيا بتلف والإعلام ليه دور في الإستتباب والإستغراب

السيدة : تمشيط الشعر كان بيأخذ وقتا طويلا دلوقتي بقى أسرع بفعل التكنولوجيا

الزوج : والحمام اليومى كان فى الحمامات العامة دلوقت لا يستغرق خمسة دقائق

السيدة : الإفطار كان نصف ساعة والغدة ساعتين والعشا ساعة

الزوج: دلوقت أصبحت تيك أواي يعني والخدمة السريعة على الطريقة الأمريكاني

السيدة : هل هناك أمل للحرية بالإلغاء المرض وإطالة الزمن وحجم الإنطلاق

الزوج : هناك أمل للعبادة وأحترام المواقيت للسادة الأحياء الأوفياء أمام الخالق العظيم

السيدة : زمان كانت الطيارة تروح أمريكا في يوم

الزوج : النهاردة خمس ساعات ومن غير ترانزيت في أي بلد أوربي

السيدة : إحنا بيقنا في البطيء زي السلوموشن

الزوج : الحضارة بتعم كل الدنيا وبتغير الناس السجون دلوقت أصبحت قطاع خاص.

هو وطني مخلص يملك الفكر والعقل والحرية والحركة والثقافة واسع التعليم عالى الهمة يقدم الإستشارات له الإسهامات يريد تقديم الكثير لعائلته الكبيرة ولبيته الكبير أي الوطن

المشرف : السياحة تمثل الشرفاء وهي ليست مهنة من لا مهنة له

المدير : وهي مكاتب السياحة دايما لها تأمين سياسة بلا بجاحه

المشرف: في الماضي كان التأمين عشرين ألف جنيه اليوم أصبح مائتين ألف جنيه لتأسيس شركة

المدير : وهل تقتصرون على السياحة العلاجية

المشرف : السياحة والبرامج السياحية والإرشاد السياحي

المدير : وما رأيك في مستوى القرية السياحية

المشرف : فيها جذب سياحي علاجي ويمكن إعلامي ومؤتمراتي

المدير : يا ريت تنظموا مؤتمرات هنا لمزيد من الوعي السياسي

المشرف : أهي المؤتمرات عمله زي الحفلات كلها مجاملات وكلام في الهوا

المدير : والحكومة والمعارضة ما يتلاقوا في المجلس ولكن يتصاحبوا في المؤتمرات والحفلات

إن قهر الإنسان مرفوض ، إن شر السجون هو سجن الوطن وسجن النفس وعلينا ألا نكـــون في الدرجة الثانية أو الترسون في حب الله أو حب الوطن بل فلنتنافس إلى مقصورة الإيمان

المدرس : مبسطين يا طلبة العلم يا شوار يا فعالة ولاه نقول يا بطالة يا عطالة

الطالب : نحاول نجعل ألفة بين الطلبة والمكان ماهو الطلبة زي المواطنين.

المدرس : فعلا العملي مهم وبلاش الأحكام السريعة زي الأحكام العرفية

الطالب : ولا بد من النظري والعملي هو تنفيذ الدستور

المدرس : التطبيق أهم والممارسة أفضل شيء في الحياة السياسية

الطالب: ولا بد من الأساسيات يعني التنشئة والتوعية ودوافع بلا موانع لا سجون ولا شجون

المدرس : المعسكرات مهمة بتعلم الطلبة الإعتماد على النفس

الطالب : وتكون فيه حاجة نفعه من تبادل الخبرات والثقافات

المدرس: أولي الناس بحظ نجاحهم هم الطلبة

الطالب : في الحقيقة إن الطلبة في كل الدنيا زي بعض وبلاش الأكلاشية في الأجلاسية

مع حركة تتابع الأمواج المتتالية التي تنحسر وتنتهي عند شاطيء البحر القريب مـــن مكـــان الجلوس من جلسة وقد تجاوزت الستين من عمرها مع زوجها ذو السبعين ربيعا بمعنى الخريف

الطالب : أحلى حاجة في الرحلات التغيير ولو الخروج بالبوكس

الطالبة : والمباريات الثقافية هي المرجعية لا الرجعية

الطالب : فعلا العلم في الراس مش في الكراس

الطالبة : اللي يمشي يشوف أكثر أنتو قاعدين في الشمس ولا ورا الشمس

الطالب : الحياة مش علم بس وكمان التصور لا يكون جوعا ولكن يكون جهلا

الطالبة : وكمان الثقافة والأخلاق بتلعب دور كبير في تقدم الشعوب

الطالب : يا ريت يكون فيه حرية يعني فرص لأختيار المواد اللي أحنا بندرسها

الطالبة : المدارس بره بتعمل كده وسبب أستعمارنا هو القطن والبترول وفي المستقبل المياه

الطالب : ويكون في أختلاط بين الجنسين قصدي بين النزلاء في المدارس والفنادق والسجون

الطالبة : هنا في الجامعات وبعض المدارس بره التعليم زي السجن تربية وأصلاح وتهذيب

الطالب : تفتكروا ممكن تقوم ثورة في أمريكا

الطالبة : أي هلفوت زيك حاسس إن فيه الرمق ممكن يترشح ويصبح رئيس أمريكا

إن تداول السلطة وتلاقي الأجيال وتعاقب المواليد وتغير الأحوال هي سنة كونية من ســنن الله في الأرض يطبنها العباد ويجب عليهم لراحتهم أن يرضوا بها ويقبلوا عليها

يسرا : التاريخ راجل كسول بس صريح وأنا أشوفه ممن طاعن في الشيخوخة

ميرفت : الطب راجل قوي البدن بس من غير هراوة وعصابية السلطة

يسرا : الهندسة شباب وميكانيكا بس من غير تقريب حسابي بين الأغنياء والفقراء

ميرفت : التجارة مهارة وجدعنة مش تلفيق وفجارة وفرعنة

يسرا : الزمن بيجري هو بيهرب من أيه لازم الشرطة والمخبرين وراها

ميرفت : والحلاو لا تستمر بس باين عليها بتكتر أوي في السجن وخصوصا مع العيش

يسرا: الزواج أستثمار للزمن بس يكون هناك الأختيار المناسب مش سلق البيض

ميرفيت : الزواج قلي أنتي ما تعرفوهش أستثمار للجمال اللي رصيده بيقل بس هو تأبيده

يسرا : الأولاد أمتداد للإنسان زي المواطنين أمتداد للزعيم أو الحاكم

يسرا: تفتكري كلامك ده حيودي ويجيب

ميرفيت : وتفتكري في تقليل النوم ممكن الإنسان يعيش أكثر ولا أستخدام الحضارة بطول العمر

إنما في فصل الخريف فلا أعرف إن كان يأخذ الطابع الخريفي أما الطابع الريفـــي المتمـيز بالطقس والحلاوة التي يفضلها أمثالي من المصريين العاديين وحديث حول الشيخوخة والشباب

الطالب : فاكر أيام الجنية الجبس وله فاكر هواجس تانية

الزميل : اللي انا فكره الحادثة اللي على كوبري ستة أكتوبر لما كنا بنتسابق الساعة أربعة الفجر

الطالب .: كنتم بتسبقوا على اللحاق بصلاة الفجر

الزميل : لا كنا بنتسابق على الجنيه الذهب اللي على آخر الكوبري

الطالب : وفي الأخر لقيتوا أنفسكم في الجنينه بمركز شباب الجزيرة بجوا ر نادي الجزيرة

الزميل : اللي أنا فكره الدماغ اللي في الجبس والميكانيكى قصدي الدكتور بيقول أهلا يا بطل

الطالب : أنت بطبق أفكار غريبة عايز تعمل الأوتومبيل زي النفاثة

الزميل : أنا عايز أكسر الزمن وأوقف عقارب الساعة وكمان أرجعها للوراء يعني أرجع طفل

الطالب : جدي كان بيروح للحلاق بيحلق ذقنه

الزميل : وجدي كان بيسافر الحجاز في أسبوعين بالمركب

الطالب : وجدي لما كان بيسافر رأس البر يأخذ معه خزين سنة

الزميل : الناس كانت مريحة العزاء يستمر شهرا والأفراح كانت لا تنتهي زي السجن وأفراحه

الطالب : والناس كانت بتزور بعض في الأعياد زي اللميمانات والزيارات مع الهدايا

الزميل : والتعارف في المواصلات كان سمة أساسية زي عربية الدورية من المحكمة للسجن

الطالب : الحياة سريعة زى الستاليت والإنترنت

الزميل : والسجون بقت سهلة في الهرب و السبق

الحياة مثل مباراة رياضية كرة قدم إصابة أهداف وتحقيق أنجازات وقد تكون مثـــل مبـاراة ملاكمة أو مصارعة فيها من اللكمات والوقعات،هو بسيط هين وما هو قاضي بين

الطالب : يوم ثلاثة أكتوبر كان توحيد ألمانيا أنتم قاعدين على الهامش قصدي على الشاطيء

الطالبة : وفي دول أمريكا بتوحدها شايف الهمباك بيشرب تومباك

الطالبة : والعالم بيتغير في إذاعة وفي قطاعة

الطالبة : وفي حروب ومتاهات ومجاعات وولاد صغيرين في الصومال بيشتغلوا مع التليفزيون

الطالبة : الأساس هو السلم والأستثناء هو الحرب حاسبي في تصوير بلاش تخدير

الطالبة : مصر الجديدة هي واحات عين شمس هي صحراء بلبيس

الطالبة : اللي بني مصر مجهول واللي بنى قصر سلطان تركي مستبد

الطالبة : سيدي حسن الذوق لم يخرج من مصر الظاهر لسه في السجن

يتخيل بعض الناس أن الساسة يعيشون فوق نظام العالم ولكنهم في الواقع ينامون ويستيقظون ويأكلون ويشربون ويفرحون ويحزنون وقوة الكرسي (السلطان) مثل الجمال في حالة زوال

السياسي : أخبار الجامعة والدراسة والحالة الأمنية أيه ؟

زوجة السياسي : النهاردة عملت عدة مقابلات والحرس كان على أهبة الأستعداد وجامد

أبن السياسي : أنا روحت الغرفة الأقتصادية كل الوزراء سمعوني وصفقولي أنهم أساتذتي

أبنة السياسي : وكل البنات في الجامعة قاعدين يبصوا للملابس الأجنبية التي أرتديها

السياسي : لازم تعرفوا الناس إن أحنا عاديين وزيهم بالضبط

زوجة السياسي : في عدة فاكسات جاية من بره

أبن السياسي : ممكن أسافر مع حضرتك رحلة أوروبا اللي تزور فيه فرنسا

أبنة السياسي : ممكن أسافر في مؤتمر خاص دا أهل القمة

السياسي : قراراتي كثير مش عارفة أعمل أيه

زوجة السياسي : القرارات دي لازم تكون جيدة للطهي يعني مجموعة الطباخين

أبن السياسي : أنا عايز كرسي على قدي لكن يا خسارة النظام جمهوري

أبنة السياسي : أنا نفسي أكون أميرة رغم إن النظام جمهوري وممكن تكون هناك ملكة

لا أدري من الذي ينعم بالحرية والراحة المواطن العادي الحر في تنقلاته وأنتقالاته أم القائد السياسي الذي تحرسه السواعد القوية والعيون السوداء والأذان ألكترونية والقلوب الحاقدة

المواطن : أنا حر في حياتي طولها زي عرضها ما متفرقش معاي كل الناس بتتعشى

السياسي : ولكن أنا الذي يخطط حياتك بالمعاناة أو بالمغاناة

المواطن : ولكن وقت ما أحس بالضغط أسيب البلد إلي أي بلد أخر سواء إعارة أو هجرة

السياسي : وممكن أزلك وأقطع العلاقات مع الدولة وطول النهار الإعلام يهاجم هذه الدولة

المواطن : حياتي سهلة وما بحسبش كثير والرصيد سواء كثير قليل ما يفرقش

السياسي : هي هنية هوان أنت فاكر دي عيشة اللي أنت عايشها أنا بالطيارة بجيب عشايا

المواطن : حياتي نصف يوم وساعة عمل وحسب ما ترس دقلها

السياسي : وحياتي مقابلة ساعة بعد ساعة وفى جلساتى الخاصة بأتندر عليكم

المواطن : التاريخ قاسي وهو الفصل بيني وبينك

السياسي : أوعى تكون فاكر إن الداخلية أو الحربية هي اللي محافظة عليّ أن ممكن بجرة قلم

٣- لدواعي السفر

نعم للسفر فوائد ولكن إذا كان من باب الهجرة ، وخصوصا الهجرة الدائمة في بلاد الأغراب فهذا هو السؤال الصعب الذي يحتاج إلى إجابة من المسئولين الأقوياء قبل المواطنين الضعفاء

مروان : السلام عليكم أرجو زيادة سرعة التكييف وإحضار الغذاء لم أفطر جيدا

نجوى : كله جاهز والمكرونة التي تفضلها .. أه النفس المفتوحة دي

مروان : اليوم أنهيت تسليم أكبر عملية ديكور وتم التسليم حسب المواصفات.

سوزان : لعلها تكون مجزية بأسعار عالمية يعني أمريكاني والدفع بالدولار.

نجوى : أه الحدث المكرر نهايته فين

مروان : بسرعة على الغذاء ونكمل الحديث الساخن على الأكل الساخن

نجوى : بس يا ريت يكون الأكل أكثر من الكلام

مروان : دي مسألة تقرير مصير سفر أو لا سفر

مروان : فاكره يا نجوى أيام الدراسة وشهر الصيف اللي أحنا فيه موسم الأمتحانات

نجوى : وأهم حاجة المراجعة معاك بعد الأمتحان أنت متقلب ما بين الهدوء والعصبية

مروان : حسب الظروف يعني حسب أسئلة الأمتحان من السهولة أو الصعوبة

نجوى : المهم ثبات الأعصاب في كلا الحاليين من اليسر أو العسر يعني سهل أم صعب

يتناول مروان المشروب المثلج من زوجته نجوى وتناوله أبنته سوزان الحقيبة وتجري ورائهما أبنته نجوان تناوله الجاكيت الذي تركه قبل تناول الغذاء بينما الموسيقى هادئة

مروان : إني أفكر في السفر إلى أمريكا أو أوربا ولكني أفضل العالم الجديد أمريكا

نجوى : وهل السفر هو طوق النجاه ؟ أراك مضطربا منذ شهر تقريبا

مروان : تأمين مستقبل الأولاد من زواج وجهاز ومصروفات التعليم وما يسترهم

نجوى : وهل الطريق إلى الدولة القارية أمريكا يعني وردي أم شوكي

مراون : المشكلة في الضرائب و التأمينات ، والأعمال موجودة للتخصصات

نجوى : وماذا عن مستقبل الغربة ؟ أقصد رواج الأبناء

مروان : قرار السفر صعب لقد أتخذه الألاف أمثالي وسافروا وسوف نتعرف عليهم

نجوى : التروي بعض الشيء مطلوب

مروان : ولكن المعيشة الصعبة و أستمرار الواقع مشجوب

نجوى : يجب الدراسة والمعرفة لظروف السفر

يتوجه الزوج مروان إلى مقر الصحيفة ومعه صديق الشباب في سيارته وقد رأى مجموعة من المسافرين بزحامهم أمام أحدى مكاتب شركات السياحة والسفر ومعهم مجموعة من السواح

مروان : صحيح المعرفة والعلم والسفر شيء مطلوب في حياة الإنسان الصبور

الصديق : أيوه نعم لازم ، من فوائد السفر السبعة

مروان : ندور علي فندق ثلاث نجوم نشرب شاي و قد يكون البيع للشقة سريعا

الصديق : لكن السؤال هل هناك من يشتري الكتب التي تقرأها

مروان : حسب ثقافة المشترى هل هو مثقف أم أبو جهل

الصديق : وشرائط الكاسيت والفيديو

مروان : حسب درجة سمع الزبون قد يكون سميع وقد يكون أطرش

الصديق : أنت داخلك ثورة شديدة

مراون :الثورة حتكون في بلادي مش جوايا

بأعلى الكافيتريا المطلة على الميدان الفسيح والذي يرى نهرالنيل وشمس الأصيل والضباب الذي يغلف الأفق البعيد هل هو ضباب أم سراب وذلك يعتمد على الجو النفسي

مراون : نفضل أن نأخذ الشاي بجانب صالة البليارد

الصديق : إني أسمع بعض أصوات الأجراس ويبدو أن هناك مزاد

مراون : حسب المزاج هنا أسانسير ولكن عدة درجات بالسلم أفضل

الصديق : اللي يصعد بسرعة فـ الأسانسير يهبط بسرعة واللي يطلع علىَّ السلم درجة درجة

مروان : النساء مولاعات بالذهب والموبليا ويبدو أن الفلوس لها بريق

الصديق : إنه مكان مزدحم وكل قطعة مرقمة للدفع والشراء

مروان: شايف فية زحمة شديدة

الصديق : السماسرة يتلفتون فيما بينهم لتخفيض السعر

مراون : ماذا نفعل للخروج من مأزق المزاد

الصديق : الإبتعاد فورا عن مثل هذه المضاربات

الزوج مراون وقد وصل إلى منزله في تمام العاشرة مساء وقد أنتهى من عمل الإعلان في الصحيفة تستقبله زوجته نجوى بملابس المنزل وكذلك إبنتيه بحالة رغبة في معرفة الأحداث

مراون : أغلقوا التليفزيون الحديث هام

نجوى : أتابع المسلسل العربي اليومي

سوزان : ولكني أتابع المسلسل الأمريكي الشهير في غرفتي

مراون :غدا موعد الإعلان وياريت المشترين يكونوا على المستوى اللائق

نجوى : زي ما قلت لك سميتة لدواعي السفر

مراون : تمام حسب ما أتناقشنا وحيكون على خمس أسطر والسطر خمس كلمات

نجوى : وهل الإعلان ألوان أو أبيض وأسود ؟

مراون : هو إعلان ميوب ينشر يوم الجمعة يوم الإجازة يعني

سوزان : المهم المبلغ المطلوب يعني يكون ربع مليون جنيه

نجوى : وخمسون ألفا للموبيليا ومثلها للسيارة

حديث جانبي بين مراون السياسي السوري المبعد لسبب صراعاته مع تجاوزات البعث واللاجيء السياسي في مصر منذ أيام الوحدة وحديث مع زوجته نجوان الفلسطينية المقيمة

مراون : الإنسان حيعيش مبعد لمتى ؟

نجوى : أنت بتتكلم على عشرين سنة أمال اللي عايشين أكثر من ثلاثين سنة يعملوا أيه

مراون : لماذا العواطف خلينا بالعقل أفضل

نجوى : تقصد أيه ؟

مراون : أقصد إن وطني هو اللي أنا بكسب منه واللي بيوفر لي الضمانات

نجوى : ولكن هل الدفع سيكون فوري أم شيكات ؟

مراون : أنا أفضل الدفع النقدي ولكن ظروف السرعة تتطلب الشيكات

نجوى : صحيح مين حيعد ربع مليون جنيه

سوزان : العقل يا ناس فين الأحساس

نجوان : خلينا في حديث العقل أفضل

وصول مجموعة من المشترين مصطحبين زوجتهم وبعض الأطفال ، من المستوى الإجتماعي متغير من الشياكة إلى الشكل العادي مع مجموعة من السماسرة وأولاد البلد

مروان : عليكم بعمل جولة في الشقة ولكن بغرفة النوم الرئيسية مغلقة

السمسار : لا بد من رؤيتها من حيث المساحة والمابوليا والأثاث قصدي الخشب

مروان : نفس مساحة الغرف الأخرى يعني ٤ × ٥

السمسار : يعني ١٦٠ الصافي من غير السلم والمنافع

مروان : يحاول إنهاء الحوار أرجو الهدو وعدم الرزع على قطع الموبليا

السمسار : وقد فرك كلتا يديه ويظهر بأحداهما خاتم وفي الأخرى بقايا سيجارة هذا حقي

مروان : أنا صحيح مسافر ولكن مش محتاج

السمسار : أنا الذي أحدد سعر الشقة

مروان : أنا مالك الشقة وصاحب قرار السعر

السمسار : ولكنك في مسيس الحاجة للنقود والوقت

مروان : الموبليا مستوردة من إيطاليا

السمسار : قصدك المابوليا مستهلكة مستعملة يعني نصف لبة

مروان : وأمتلك سيارة رائعة غير رصيدي في البنك حصيلة أعمالي في السوق

السمسار : السيارة المائعة حتقولي أستعمال خفيف .. يا لطيف.

مروان : أنا مهندس إيرادي مرتفع

السمسار : ولكنك بتصفي أعمالك

مروان : مستوليا راقي وعلاقاتي متعددة

السمسار : وأنا متزوج من عائلة تجار مخدرات

مروان : فرق غريب التفاخر الإجتماعي اللي إنت بتقوله

السمسار : حنرد عليكم بعدان

مروان : كل ده متروك لكم

السمسار : يللا يا عصابة قصدي يا رجالة نشوف لينا شوفه تانية

بعد يوم عمل شاق من أستقبال وترحاب ووداع ووعد بزيارة أخرى من ألتقاط الكــروت ثـم بداية ترتيب لشكل الموبليا وتنظيف للشقة وتلميع للأرضيات أسبراي برفان لزوم التعطير

مروان : ماذا حدث إنه يوم غير عادي

نجوى : فعلا شغل المنزل والطعام أهون من هذا اليوم

مروان : حاولي تستحملي الظروف تحكم

نجوى : وهل المشتري رأى غرفة النوم

نجوان : ولماذا لم يراها

سوزان : غرفة النوم هي سر البيت

نجوى : (أنا حذرتهم يحاسبوا على الموبليا)

نجوان : وهل سنترك القطة بوسي

سوزان : أنا سجلت أسماء المشترين وأرقام تليفوناتهم

البواب وقد تحدث من الأنتركوم في مدخل العمارة يتحدث مع المهندس مروان وحديث يطلـب منه أن يقابله في الشقة لمحاولته حل مشكلة مروان وأنه يعرف الكثير في سوق العقارات

مروان : أنا مش عارف الراجل ده عايز

نجوي : يمكن عنده مشترين

سوزان : ده راجل جاهل وفكره ومحدود وزي ما باع أرضه في البلد ده يغرق بلد

نجوان : أنتي بتاخدي على الظاهر

مروان : كل الشواهد بتقول إن الراجل ده خايب وميعرفش يحل ولا يربط

نجوى : صحيح طول النهار قاعد يتفرج على التليفزيون والمسلسلات يمكن عايز يطبق

مروان : الدخول في عالم البيع والشراء لمجهود ودايما البايع خسران

نجوى : الحياة كلها تنازلات والمضطر يركب الصعب

مروان : لازم يكون فيه مبدأ

نجوى : إحنا بنعيش في عصر التحولات

مجموعة من ذوي النفوس وقد بدأو بالأتصال التليفوني لمروان وبدايه عمليت مساومة علـــى مبلغ مطلوب نظير السماح له بتصفية ممتلكاته بمصر و الحجز والسفر إلى أمريكا!

مروان : ماذا عن حل المشكلة يا شعب يا بلد يا كل من ولد

نجوى : ولماذا تسميها مشكلة ؟

مروان : هذا زمن الحصار والتنازلات والمجاملات والمضطر يركب الصعب

نجوى : باين إن السفر حيكون حسب النصيب

نجوان : أمر عادي السفر والجري بحرية الإنتقال والتجوال

سوزان : لازم نحاكم النظام والسياسة أين الضمير؟

مروان : هناك زعيم لا ندري هويته والإعلام يجعله بطلا وهو ماسخ بلا مواقف

نجوى : وهناك زعماء أصحاب قضية وبيشتغلوا بعمل التوازنات

سوزان : في الواقع إن هناك زعماء عصابة وبيلعبوا على الألة الجهنمية الأمريكية

نجوان : هو لازم الشغل من تحت الترابيزة و الحساب و الحسبنة

مروان: يبدوا أن هناك مساومات علي السفر والخوف أن يكون هناك من يتعقبني

نجوى : لا تنزعج كثيرا فغالبية المناضلين مطاردين

مر أسبوع يوم الخميس مساء شخص يضرب الجرس بالمنزل وشاب في مقتبل العمر تبـــدو عليه علامات الطيبة وسرعة البديهه يستأذن في الدخول وقد حمل باقة ورد صغيرة

مروان : من أنت يهمني نتعرف ولكن الشبه مش بعيد

جهاد : بطل من أبطال حرب أكتوبر مهندس وأمتلك عدة شركات

مروان : وما سر الزيارة هل لشراء الشقة ؟

جهاد : لقد رأيتها سلفا

مروان : وما رأيك في الشكل العام ؟

جهاد : أتقدم لخطبة أبنتكم سوزان

مروان : ولكن الظروف سريعة والسفر ضروري

جهاد : نحن نحاول أن نكون مع الظروف

سوزان : تنادي بأعلى صوتها على القطة بوسي ويناولها أياه جهاد بعد أنْ أنقذها قبل ذلك

نجوان : أنا معي رقم تليفون حضرتك لقد شاهدت وعاينت قبل ذلك منذ ثلاثة أيام

٤- ثورة في أمريكا (الجمهوريات المتحدة الأمريكية)

- استيقظ الرئيس الأمريكي علي صوت الإذاعات المحلية الأهلية وقنوات التليفزيون المشفرة وغير المشفرة وشبكات البريد الإلكتروني والإنترنت في غرفة الأنترية والملحق بها مكتبة التبيضاوى وأمامة جهاز التليفزيون أربعين بوصة ملونا وفي يده الريموت الموسيقي منسابه والعدد اليومي من النيوزويك علي الترابيزه وفي انتظاره مجموعة من المساعدين بغرفة أخرى ملحقة ليكون إفطار عمل وذلك بعد أن جرى عده مسافات في حديقة البيت الأبيض وبجوارة المستشار الرياضي الذى تركة بدورة إلي طبيبة المستشار الطبي والذى أجرى عده فحوص سريعة والذى تركة بدورة إلي حلاق الرياسة لمزيد من ضبط الهندام والشكل العام .

- لقد سمع العجب العجاب وهى سيطرة شعبية علي أجهزه الحكم وهو في غاية التعجب والضغط علي لا ستدعاء كبار مساعدية لشئون الأمن القومي والبوليس الفيدرالي ورغم قوة إحكام هذه الأجهزة إلا أن الثورة كانت مفاجأة هَوَتَ علي رؤسهم كالصاعقة الشديده .

- لقد أخذ الرئيس الأمريكي يحدّثنفسة كيف حدث كل ذلك رغم الشرعية الموجُوده من دستور مؤسس منذ أكثر من مائتي سنه والسلطة التنفيذية موجوده تعمل ليل نهار حتى الوصول للقمر والسلطة التشريعية تشرع وتستجوب وتحاكم بلا هوادة ولا قوادة والسلطة القضائية المحلية علي مستوى الولايات أو والفيدرالية علي مستوى الدولة العليا أو بمعنى الدولة القارية فأمريكا ليست دولة مثل كل الدول ولكنها تحتل قارة والولايات ليست محافظات أو مقاطعات ولكنها دولة قطرية وسلطة الصحافة السلطة الرابعة تعلم دبيب أقدام النمل وتحاسب زنات النحل .

- وهناك المنظمات غير الرسمسة لها القوة والسيادة والريادة في العمل العام والعطاء العام فالمواطن الأمريكي يمثل أمة فما يمسه يمس الشأن العام والدولة الأمريكية هي الأمريكوفونية لقد جاءت الأخبار من شاشات التليفزيون وقنوات الإذاعة بالإضافة إلي الأنترنت والساتلايت تعلن عن رجال الثورة وتشكيل الوزارة بقيادة الرئيس الجديد وهى ثورة بيضاء بلا إراقة دماء ومطالب الثورة الجديدة هو الحكم الذاتي لجميع الولايات لكي تصبح كيانات أي جمهوريات ما بين إثنتين وخمسين جمهورية مكان الولايات السابقة والشروع في برنامج المريخ بعد اعتبار القمر ولاية أمريكية يسرى علية الدستور الأمريكي ويصبح القمر جمهورية القمر الأمريكية حتي لا تختلط الأسماء مع جمهورية جزر القمر الأفريقية .

- فالأرصدة الأمريكية في البنك الفيدرالي (المركزى) تتوزع علي البنوك المركزية الخاصة بالجمهوريات الأمريكية الجديدة وبداية التنافس العلمي من خلال الجهد والإبداع .

٥- إضراب في الصين (الولايات المتحدة الصينية)

- لقد وصلت الأخبار والمتغيرات إلي بلاد العملاق الصيني المليار وزيادة من البشر بلا إضراب أو ملكية أو حافز أو دافع ومجهودات طلبة الجامعات حيث الاحتفال بمرور علي إضراب سنة ١٩٨٩ ومطالبهم السياسية بالحرية ومزيد من الأكسجين تمهيدا لدخول الهواء إلي المخ إتماما لدائرة الفكر الذى كاد يتبرمج علي منشورات وحملات ماوتوسيتونج وكذلك المطالب الاقتصادية بحرية الملكية الإبداع ودخول وخروج الأموال.

- فهناك نمو متزايد دفع أمريكا لعمل النمور الأسيوية في مواجهة العملاق الصيني وهناك نية أمريكية لعمل الأفيال الأفريقية ولكن دخول العديد من العادات الأمريكية لبحر الباسفيك إلي الصين وضرب الثقافة والهوية الثقافية الصينية والعمل الدائم والدائب نحو السيطرة عليها بأساليب الهيمنة تحت شعار العولمة .

- لقد قامت الثورة وتم تفتيت البلاد إلي ستة وعشرين دولة عدد سكان الدولة الواحدة ستة وأربعين مليون نسمة وكل دولة تحمل اسم ولاية وكل ولاية لها اسم العاصمة القديمة للمقاطعات السابقة قبل قيام المستجد الجديد.

لقد تأكد تماما توزيع الأرصدة المالية علي الولايات الجديدة للعمل علي زيادة التنمية مع تكسير سور الصين والالتجاء إلي ترك مساحة من الحرية لكل ولاية يساعد علي التنمية الإبداع للولايات الجديدة.

- فالكومنولث الصين مستبعد بالتأكيد علي عدم نشوب الحرب النووية أو الكيميائية أو البيولوجية وضرب جذور الصراعات وإبعاد مصطلح الحرب الباردة بين أمريكا والصين والتأكيد علي السلم والسلام لمزيد من رفاهية المواطن والدولة .

- لقد قامت الجمهوريات المتحدة الأمريكية بمباركة الولايات المتحدة الجديدة والعمل علي التبادل السياسي والاقتصادي والإعلامي والصحافي بين الجمهوريات الأمريكية والولايات لمزيد من المشروعات العملاقة بين البلدين ورغم العداوات الشديدة إلا أن هناك الحرص علي العلاقات الجيدة لمزيد من الرخاء لمستقبل المنطقة الأمريكية والصينية ورغم الدهاء الأمريكي والحائط المنيع الصيني إلا أن هناك تأكيد علي مستقبل العلاقات

٦- رديم المحيط الهادي

- ومع زيادة الزراعات الأمريكية والتي تشكل ٦٦% من حجم الناتج القومي للجمهوريات المتحدة الأمريكية حيث قامت السوق الأمريكية المشتركة من المنظور الإقتصادى وكذلك قيام جامعة الدول الأمريكية من المنظور السياسي واقتصار جمهورية واشنطن وعاصمتها واشنطن على استمرارنافي برنامج حرب الكواكب والأسلحة الذرية دوي الجمهوريات الأمريكية الأخرى ومع تزايد السكان الذى وصل إلى أكثر من مليار ونصف إلى الولايات المتحدة الصينية كان هناك ضرورة التعاون بين ٢٦ ولاية متحدة صينية وبين ٥٢ جمهورية متحدة أمريكية حيث الشراكة الأمريكية الصينية وبداية التعاون لردم المحيط الهادى(الباسفيك).

- إن بداية التعاون الأمريكى الصيني كان من خلال ولاية جزر الهاواي وعاصمتها هونولولو والتي أصبحت جمهورية الهاواي وعاصمتها هونولولو والتي تجمع بين العنصر الأمريكي والعنصر الصيني وحينما تسير ترى اللغة الصينية وقد اختلطت مع اللغة الإنجليزية أو اللغة الأمريكية حيث الإندماج بين الأجناس الصينية القادمة والعناصر الأمريكية القادمة من التعارف والتآلف ووجود زيجات أفرزتُ جيل جديد أمريكوصيني.

- وحينما سمعت القيادة السياسية في جمهورية استراليا وفي الواقع هي قارة ولكن قارة صغيرة ولا تقارن بالقارة الأمريكية حيث طلبت بداية التعاون لعمل مشروع أمريكى استرالي وهو البغل الأسترالي لردم المحيط الهادي وامتدادة ليصل الصين بأمريكا باستراليا بمزيد من التقنيات لتأكيد المشروع لقد بدأت اللجنة العليا الأمريكية الصينية الأسترالية لتدبير الأعتمادات وبداية التصميمات ورصد الأتجاهات نحو مقاولة ردم المحيط وكانت النيسة في الدراسة ان الرمال الأفريقة كافية لردم المحيط وأن الجدوي الاقتصادية إيجابية لعمل أكثر من ثلاثون جمهورية تكون مناصفة بين الجمهوريات الأمريكية والولايات الصينية وأن هناك تركيز الدور الاسترالي بمساعدة في كافة النواحي الاقتصادية وخصوصا في الزراعة بتحسين سلالات زراعية جديدة وخصوصا البغال الاسترالية والتركيز في الميكنة الزراعية

إن الحياة الأرضية التي نعيش فيها تتوزع ما بين الإلهام والإنتقام ونحن في حالة وسط منــذ
صباي الأول وفي ذهني فكرة تطاردني أن أصبح تاجرا وكذلك مسافرا والعمل عندي بالفأس
إن كل أهتماماتي عمل مجمع إسلامي يتضمن مسجد ومدرسة ومستشفى وتكون حيازتي وقفا
الإنسان دوما مفعم الإيمان بسبب جهاد الأقارب بالأخوان وجهاد الأصحاب بالجماعات .

- غالبية جلساتي تتأرجح ما بين الأشخاص المحافظين وكذلك الأفراد الليبراليين بالمحاضرات
ما أعجب النشرات الثقافية من جموع المراكز و الهيئات ولكن هل داخلها هو حجم النشاط
المشكلة أن العاملين موجودين في العمل بأجسامهم منشغلين عنه بعقولهم وأفكارهم وطموحهم
المشكلة في بلادي نقل مشاكل البيت إلى العمل بالتليفونات ونقل مشاكل العمل للبيت بالملفات
سلبيات مواطن بلادي الأمية في العلم والتخلف في الفكر والشكلية في الطرح والأغراق فـــي

- الوصف الجهل بالتفاصيل الصخب والضجيج حب النميمة نشوة الحزن سرعة الغضب التشنج
السريع الأنفعال البريع الهدوء المصطنع حب الشعارات كسرة الهزل حديث التهريج
حب الذات تهميش الغير أختزال الفكر تضخيم النفس النفاق المخزي الشللية
ولكن هناك بعض الإيجابية بالتدين والروابط العائلية و القناعة والرضا وحب الجار و الكرم

- الليبرالي يبحث عن الحرية المطلقة والضوابط التي تكون تفصيل وفق هواه يقبلها ويرفضـــها
الأصولي لا بد من الوعي والأطلال على الغرب و مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكـــر
المعتدل . الحضارة الغربية هي حضارة صراعية وسلاحنا هو تطبيق مفاهيم الدين للغرب
الإنسان في حالة حركة دوما فإذا ما أنتهى لمرحلة كان هناك عبء ومسئولية مرحلة جديدة

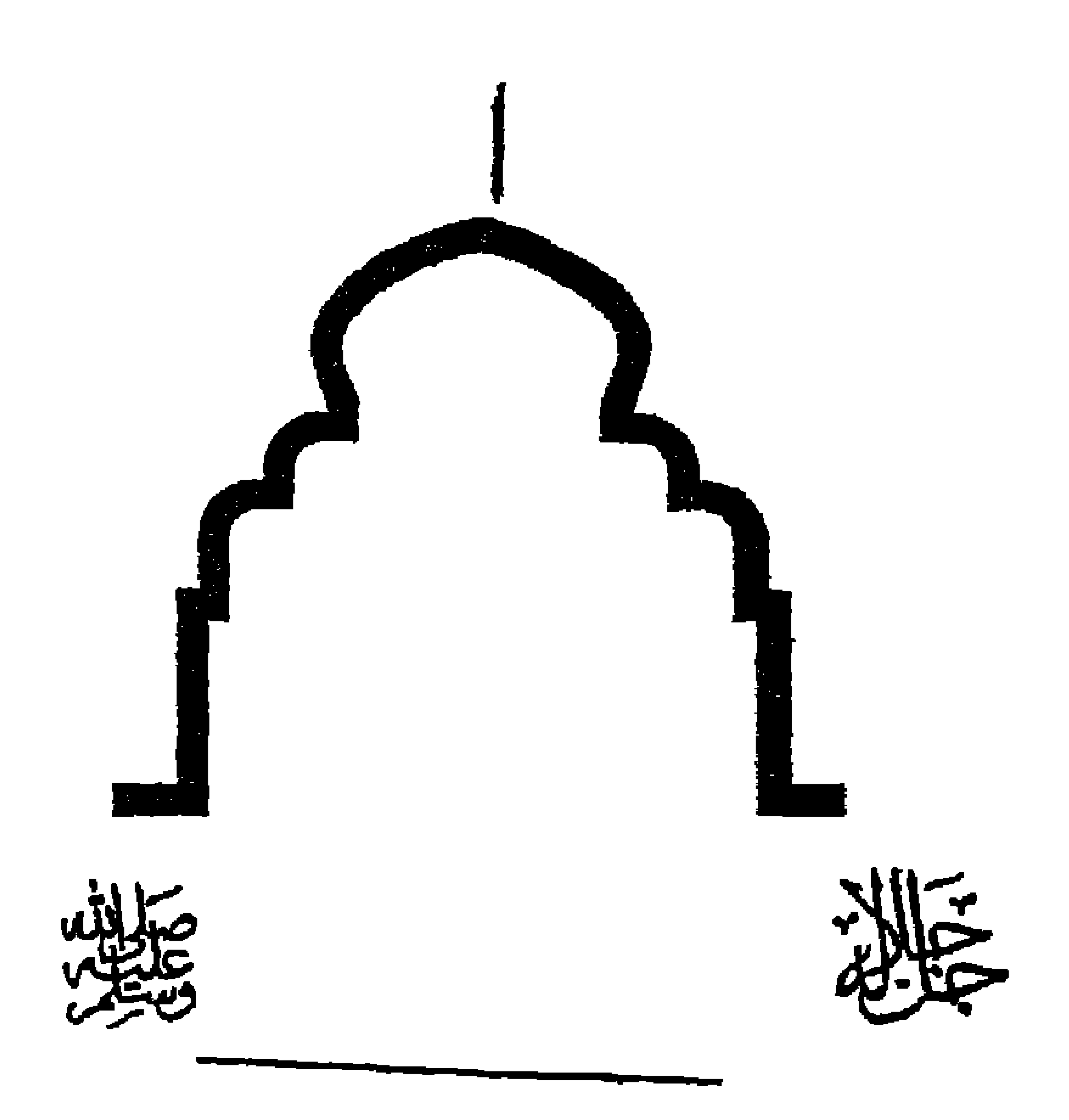
- وجود الشللية أخر ما يضرب التنظيمات في السلطات أنه التنظيم غير الرسمي الجاهل النــاكر
للحياة الأروبية الأجنبية يجب أن نحتويها بالشرع الحنيف ونصد تيارات العلمانية و التنوير
من الحكمة ضبط النفس في المواقف العصيبة وخصوصا في الدولة البوليسية والدستور الغائب
أصاب بالدهشة والهجوم الشديد على مجتمعي حينما أرى الموظفات المترهلقات بعد يوم عمل
أكاد أصاب بالأنبهار حينما أجد حجم المعسل والسجاير والمخدرات في جيوب وعقول الناس

- الوقت ستار وعلينا أن نستفيد منه حتى لا يكون بتار ويبدو أنه سلعة مصرية قابلة للتصدير
إن أحمد الساعي في حالة صراع مع الإدارة ورغبته في الأنتقال إلى العمل بجوار سكنه بدل
حسن أبو الدهب دبلوم تجارة مدير عصبي مهوس ينهج أسلوب التوبيخ والضرب للعاملين معه
غالبا ما أجد أسلوب شارلي شابلن في بعض الأعمال ببلادي بالأسلوب البطيء وأنفعال قميء

- لقد قرأت عن الأخ السوري الذي لا ينام ويبلغ من العمر أربعين سنة ترى كم حجم تجاربه

الكتاب الثامن

الله (ج) محمد (ص) في القرآن الكريم



حلمي نجـــم

تم تقديم أصل الكتاب إلى مجمع البحوث الإسلامية القاهرة

١٩٩٥

المقدمة :

فهذه عبقات إيمانية من القرآن الكريم كتاب رب العزة (ج)أرسله الروح الأمين على قلب سيد المرسلين (ص) ليكون نبراسا لأمة المسلمين المهتدين بالدنيا والأخرة .

وهي على غرار أسماء الله الحسنى ومديح النبي (ص) للجازولي ولكن بتتابع وعلى نفس النسق المتميز في كتاب الله جامع البيان كتاب الكتب لجميع الحقب .

أرجو أن أكون قد وفقت في البحث والتقدير والعرض والتصميم حتى تكتمل الصورة وتصل إلى القلوب والأرواح والعقول والألواح لتكون هاديا وناديا لله (ج) وللدين.

الله جل جلاله في القرآن

الفاتحه	الحمد	الرب	المعبود	المستعان	الميد	الصراط	المنعم
البقرة	المتقي	المنفق	المؤمن	الفلاح	المنذر	الخاتم	المغشي
	الإيمان	المزيد	المضرب	المصلح	المستهزيء	المحدد	الذاهب
	التارك	المرجع	المبرق	المضيء	المحيط	المرضى	الشيء
	الجاعل	الفارش	المنزل	المؤتي	المعد	المريد	المهدي
	الضارب	العهد	الواصل	الميثاق	المرجع	المسوي	الصبح
	المقدس	العلم	العارض	المنبيء	القائل	المسكن	المهبط
	الملقي	المرجع	المفضل	المتقي	التواب	الرهب	المفرق
	الفرق	الوعي	العفو	المخرج	المنجي	الوعد	المؤتي
	الموكل	الباعث	الظل	المشرب	المدخل	المخرج	المزيد
	المؤجر	الفضل	القائل	الأمر	المهبط	العالم	المنبيء
	المنسخ	المولد	المصير	العفو	البرهان	المحسن	المقنت
	المرسل	القطع	المعلم	الحكمة	المصطفي	الكاف	الصابغ
	الشهادة	الشرق	المغرب	الوسط	المولى	القبلة	الأتي
	الشعر	الحجة	المخشى	الموصل	المنكر	الذكور	الشكور
	المبلي	المرجع	المخفف	المبعث	المصرف	المتبع	الطيب
	الحكم	المطوع	المحلل	المزود	المبتغى	الفايض	المستمر
	البنيه	الإصلاح	الواعظ	المضرع	المفضل	الشفيع	الكرسي
	الحافظ	الواعد	المبتغى	المحاق	الرابي	المحب	المكتفى
آل عمران	المنزل	المصدق	الفرقان	العالم	الكل	الجامع	الميعاد
	الشديد	المؤيد	الناهي	الرضوان	القائم	القسط	الإسلام
	الإسلام	السريع	المجزي	المتولي	الخير	المولج	الحساب
	المتقبل	المنبت	العند	الفاعل	المكفل	القوم	السكن
	المكور	الملتقى	المطاع	المؤتي	المبتهل	الزهد	المختص

	المبتغى	الجزاء	المنبع	المعتصم	المؤلف	المنقذ	المذيق
	المنبيء	الضارب	المسارع	الذات	الكافي	المحدد	القاطع
	المثوب	المعاف	الممن	المميز	السامع	المذيق	المجيب
النساء	الباث	السائل	الرقيب	المقسط	المصدق	المرشد	المعروف
	الشهد	الفارض	القول	السديد	الموصل	المسيء	الداري
	الوحي	السبيل	الحصن	المريد	المبين	السنن	المخفف
	المدخل	المطاع	الموفق	الفضل	المثقال	الذرة	المضاعف
	المؤتي	المجيء	المطمس	المرد	اللاعن	المذكي	السبيل
	الفضل	المبدل	الآمر	النعم	الصاد	الأحسان	التوفيق
	العرض	البليغ	الكاتب	الحسن	الرفيق	الفتيل	المصيب
	المريد	المستنبط	الحديث	المركس	المضل	المسلط	المهجر
	الدائم	الموسع	المؤجر	الكتاب	الموقوت	المستنفر	المع
	المحيط	الحكمة	المرضات	المصلي	المفروض	المحيص	النقير
	المتبع	المفتي	الثواب	السبيل	المبتغى	المخلص	الرأي
	اليقين	الراسخ	الطريق	الوكيل	الحاشر	المبين	
المائدة	الموفي	العمل	المتقي	الطيب	المجزى	المطهر	الأقرب
	المؤمن	العفو	المصلح	المحب	المعذب	المؤتي	المتقبل
	المنفي	المخزي	المبتغى	المجاهد	المحذر	المصيب	المؤمن
	الحسب	المعبود	الأحد	المود	المصلح	المغيب	القيم
	الفلاح	المؤيد	الأذن	النفس	الرحمة	المصدق	
الأنعام	الأجل	المسمى	العالم	السر	الجهر	الكاسب	المكسب
	المؤتي	النبأ	المهلك	المنشيء	المحيق	المصرف	القاهر
	الشهيد	المحي	المنذر	البلاغ	الفقيه	الشاعر	الراد
	العاد	الناظر	الخفي	الباعث	القادر	الحاشر	الأخذ
	المرجع	المنبيء	الموفق	الحافظ	المولي	المنجى	

الرعد	المسخر	الممد	المرسل	الجاعل	المفضل	الكبير	المتعالي
	المري	المنشيء	المستجيب	المذكور	الواصل	المخشي	الطيب
	المآب	الوعد	القائم	المؤتي	الماحي	المثبت	الكتاب
إبراهيم	المنجي	المزيد	الواعي	النافذ	المؤجر	الأجل	المسمى
	السبيل	الضارب	المثل	المثبت	المجتز	المسخر	المؤتي
	المتبع	السكن	المقيم	المؤخر	المهطع	البلاغ	المنذر
الحج	المهلك	المسلك	الممر	المنبت	الوزن	الحاشر	المسجد
	النظر	الوقت	المعلوم	السلطان	المتقي	المدخل	المفزع
	المؤتي	المؤثر	الممضي	الأمر	الناهي	المغني	المخفض
	السائل	المصدع	المعرض	السجدة	اليقين	سبحان	تعالي
	الروح	المشيئة	اللانهائي	المنبت	المسخر	المذكر	المستخر
	الملقي	المهتدى	العلان	النعمة	السر	العلن	الخير
	الخير	المجزي	المحيق	المسير	المهاجر	المبين	المفكر
	المخسف	المقلب	المعجز	الداخر	الفوق	الأمر	القائل
	الواجب	المؤتي	المثل	المؤاخذ	المبين	المفضل	الضارب
	الغيب	المعتب	القول	الواعظ	الكفيل	المجزي	المؤخر
	المستعاذ	المتوكل	المثبت	المذيق	المحرم	المقنت	الداعي
الأسراء	الأسر	المدري	الوكيل	القاضي	الواعد	المرد	الممد
	الملزم	المقرىء	المدمر	المعجل	السعي	العطاء	المرجو
	السبيل	المسؤل	الملقي	المصطفي	الستار	المكن	المعبد
الأسراء	المشيء	المكرم	المحلم	الطيبات	الداع	اليمين	الحسن
	الغياث	المدخل	المخرج	المزيد	الكثير	المفجر	البيت
	الرقي	الخزائن	المؤتي	المسكن	المجيء	المفرق	المتكبر

الكهف	العدل	الآجر	الممكث	الزينة	المبلي	المؤتي	المقوى
	الولي	المرشد	اللابس	المفلح	المستفتي	المبيد	المرد
	المنقلب	المسوي	القوة	المرسل	الخالط	الأمل	المعارض
	الواضع	المبشر	المنذر	المرتل	المتخذ	المحدث	المؤاخذ
	المتخذ	المضرب	الحسن	الممكن	النافخ	الموحي	اللقاء
مريم	المنادي	الدعاء	الراضي	المبشر	المهيمن	الموحي	المؤتي
	الحنان	الذكي	المرسل	الموحي	الذكر	الصراط	السوي
	الصادق	الوعد	الحاشر	الممد	المزيد	المرد	الكاتب
	الماد	المرأي	الوافد	السائق	الميسر		
طه	الذكر	المستوي	المتبع	الشارح	الحال	المشدد	المنن
	الملقي	الصانع	المرجع	الذهب	القوي	اللين	العاص
	السالك	السبيل	المهون	المعجل	الماس	الناسف	المخشوع
	القانط	المحدث	الكلمة	المفتن	العقب	السوي	
الأنبياء	المقرب	المؤتي	الجاد	القاذف	الويل	الواصف	المخلد
	المكلئ	الواضع	المبرد	المحصن	المرعب	المرهب	المخشع
	المنتج	السعى	الكاتب	الفاتح	الوعد	المورد	الطاوي
	الواري	الموصوف					
الحج	المقدر	المهز	المرتب	المدخل	الفاعل	الراد	المهد
	المكرم	الطيب	الصراط	المبدأ	المطهر	المطوف	المقام
	الركع	المسجود	المقضي	الموفي	المطاف	الرافع	المذكور
	المشيد	المقدر	المسمي	المعتصم			
المؤمنون	المسقي	المتقى	المدعى	الملكوت	المجيد	المثقل	المخفف
	المنسىء	المجزي	الحساب				
النور	الفارض	الفضل	الفضيل	الصفوح	المعف		

الحج	المهد	المكرم	الطيب	الصراط	المبرأ	المطهر	المطوف
	المقام	الركع	المسجود	المقضي	الموفي	المطاف	الراف
	المنكور	المشيد	المسير	العفو	المولج	المقدر	المسمى
	المعتصم						
المؤمنون	المسقي	المتقى	المدعى	الملكوت	المجيد	المسقم	المخف
	المخسئ	المجزي	الحساب				
النور	الفارض	الفضل	الفضيل	الصفوح	المعف		
الفرقان	الجهاد	المارج	المرج	المعتمر	المتين		
الشعراء	المنجى	المفرق	المهدي	المطعم	المسقى	المشفى	المميت
	المحيي	الملحق	النعيم	المطاع			
النمل	الموزع	الشكر	المقر	المحجز	المردف	المدخر	
القصص	العلو	الممن	الرابط	المؤتي	المجزي	المنادى	الآمن
	المتبع	الضياء	المبتغي	المعقب	الوجد		
العنكبوت	الموحي	المرسل					
الروم	المبدئ	الروضة	المجد	المقيم			
لقمان	المعيد	المنبئ					
السجدة	المعرج	المأوى					
الاحزاب	المبتغى	المتبع	النصير	المعاهد	اليسر	المقنت	المعد
	العارض	الأمانة					
سبأ	الملج	المعرج	الكتاب	المبين	الملين	الوعد	القاذف
	المحال						
فاطر	فاطر	العزة	البينة	الممسك	الجهر		
يس	البلاغ	المطعم	الشغل	المنكس	المؤجل	اليد	
الصافات	المطلع	المحضر	المنادى	الجئ	الصاف	المسبق	المتولي

ص	المرتقى	الفواق	الرؤب	العال	النبأ		
الزمر	المخلص	المكور	المنهج	المحطم	المختصم	الكاشف	الممسك
	المحتسب	المغيب	المتبع	المتقى	الجنب	المعتز	القدر
	المطوي	الشرق	الواضع	المجئ	السائق	المخف	
غافر	غافر	قابل	المصير	المقلب	العقاب	السبيل	المدخل
	المصلح	المتق	الموري	التلاق	الواق	الرشاد	القرار
	المفوض	الدال					
فصلت	المفصل	المعقب	المقبض	المستقام	المستغفر	المطاع	هـو
	المشهد	الناطق	الرافع	الملقي	الشافي	المبين	المحيط
الشورى	المنيب	المثل	الشرع	المصير	المؤتي		
الزخرف	الممهد	الناشر	القسم	المصلح			
الدخان	المختار	المزوج	الميسر	المرقى			
الجاثية	المؤتي						
الاحقاف	الفيض	المبلغ	المصلح	الموزع	المتاب	المستقام	المتقبل
	المتجاوز						
محمد	المدبر	المبلي	المنفق	المبدل			
الفاتحة	المبين	المتم	السكينة	المخبر	المعزز	الموقر	المبايع
	المثبت	المبدل					
الحجرات	المحبب	القسط	المنن				
ق	الأقرب	الرقيب	الممد				
الذاريات	المسئول	الصاعقة	الويل				
الطور	البيت	السقف	البحر	الجينات	الموفي	الملحق	العين
النجم	القوي	المجزي	الجازي	المغني	السجود		
القمر	الفاتح	المفجر	الأخذ	المليك	المقتدر		
الرحمن	السارج	المغنى	المفرغ	النافذ	المشق	المخاف	المجرى
الواقعة	المرج	الحذر	المد	الساكب	الفارش	الزارع	الأقرب

الحديد	المولج	المعرج	النور	المقرض	الساعي	المنظر	الغرور	
	المهيج	المحطم	السابق	الفصل				
المجادلة	المحرر	الباعث	الحسب	الحاشر	العلم	الحلف	الغالب	
	الحزب							
الحشر	القاذف	الدولة	العاقل	العاقب	المعاقب	المخشوع		
الممتحنة	المودة	المرضاه	الفصل	الأسوة	المرجو	الممتحن		
الصف	الفعل	الفعال	المتم	المؤيد				
الجمعة	المتحفى	الملاقى	المنادى					
المنافقون	المحذر	الأجل						
التغابن	الذات	الواق	المقرض					
الطلاق	الحاص	المعظم	المكلف	اليسر	المحاسب			
التحريم	الحلال	المقنت						
الملك	الملك	المزين	المزمل	المحور	المحصب	المهلك	المعين	
القلم	المسطر	المرغب	المنكر					
الحـــــاقة	المسخر	السلطان	المحض					
المعارج	المعرج	القريب	الدائم	المعلوم	المبتغى	الراعي	القائم	
نوح	المطاع	المبسط	الملك	المدخل	المتبر			
الجن	العجب	المرضي	المصلح					
المزمل	التذكرة	المقرض						
المدثر	المهد	المزيد	اليمين	المصحف	المنشد			
القيامة	المقسم	المبرق	المخسف	المستقر	المنبأ	النافد	الناظر	
الانسان	المشرب	المفجر	الساقي	المسعى				
المرسلات	الفرح	المنسف	المنطلق					
النبأ	المسبت	الملبس	المعاش	الميقات	الكتاب	العطاء	الحساب	
النازعات	المرجف	المرنف	الموجف	الباني	المسوي	الضحى	الموحي	
عبس	المكرم	المطهر	المبدر	المصب	المشق	المسفر	المبشر	

تكوير	المكور	المكدر	المسير	المسجد	السائل	المنشر	المزوج
	المكشط	المسعد	المزلف	المحضر	الممكن		
لانفطار	المفطر	المنفر	المفجر	المركب			
مطففين	المرين	المصيل	الرحيق	المختوم	المنافس	المنافى	
لانشقاق	المشق	المؤذن	المكدح	المشفق			
لبروج	المبدئ	المعيد	ذو العرش	الفعال			
لطارق	الفصل	الممهل					
الأعلى	المصحف						
الغاشية	الجاري	المنصب	المسطح	الإياب	الحساب		
الفجر	المبلي	المدك	الموثق				
البلد	الهلك	المقحم					
الشمس	المجلي	المعقب					
الليل	المبتغى	الرضي					
الضحى	المسجى	المأوى	المحدث				
الشرح	الشرح	المرغب					
التين	التقويم						
الفلق	الرجعى	المقترب	القدر	الروح	البينة	البينة	العدن
الزلزلة	الزلزلة	الذرة	العاديات	المحصل	المنبر	القارعة	الثقل
التكاثر	التعيين	النعيم	العصر	العصر	الموحي	الهمزة	المرصد
الفيل	المرمى	قريش	الأمن	الماعون	الماعون	الكوثر	الكوثر
الكافرون	الدين	النصر	النصر	المسد	الغني	الاخلاص	الصمد
الفلق	الفلق	الناس	الجنة				

الفاتحة	عابد	مستعين	مهدي	مستفتح	حامد	مستقام	نعم
البقرة	المنزل	المنذر	المصلح	العبد	المبشر	الواصل	المصدق
	الخاشع	الفضل	الأمي	المصفح	المقدم	المسلم	المحسن
	البين	المعلم	الحكيم	المزكي	الوافي	المولى	المطوع
	المبدأ	الطيب	الداعي	المتقى	الفياض	الزاكر	الاصلاح
	المطهر	التقي	المفرض	العروة	المنفق		
آل عمران	الرحمة	الصابر	القانت	المستغفر	المتبع	المعتصم	المدد
	المطيع	الكاظم	العافي	الرسول	النعمة	الولي	المتفكر
	الشفاعة						
النساء	الضارب	المستضعف	المستغفر	السبيل	المحبة	الموفي	الوافي
	البرهان	النور					
المائدة	المكمل	المنعم	المستبق	الوافي	القوام	العفو	الصفوح
	المبين						
الأنعام	المقدر	المخرج	الحجة	البالغ	المجزى	المهدي	
الأعراف	المتقى	المؤتي	الآمر	الناهي	النبي	المؤمن	المتبع
	المصلح	العفو					
الأنفال	الموجل	الايمان	المتوكل	المقيم	الارجح	المحق	الوعي
	المستفتح	المتولي	المعد				
التوبة	الذاهب	المؤجر	السكينة	المظهر	النافذ	المتربص	الولي
	السابق	المطهر	المصلي	السكن	الرأي	الموسس	التقي
	المستبشر	المنفق					
يونس	الصدق	المديق	المحشر	المنبئ	الموعظة	الشفاء	الهدى
	الرحمة	الفضل	الولي				
هود	المستنفد	المنجى	المنفق	المنيب	المتوكل		
يوسف	ذو علم						

إبراهيم	المخرج	السيرة	المثبت	النعمة	المؤتي	المصدع		
الحجر	المنبئ	الصافح	المؤتي	المعد				
النمل	المذكر							
الاسراء	المسري	المحجوب	الحجة	الامام	اليمين	المقيم	المقيم	
	المتهجد	المدخل	المخرج	الشفاء	الرحمة	القارئ		
الكهف	المثل							
مريم	الصادق	التقي	الود	الميسر				
طه	طه	التذكرة						
الانبياء	المقترب	المتلقي	الرحمة	الموحي				
الحج	المدخل	الطيب	المدافع	المصطفى	المعتصم			
الزيتون	الصالح	الخاشع	الفاعل	الحافظ	الأمين	المحافظ	الوارث	
النور	الموعظ	المجزى	المطيع	المخشى	المستخلف	المتأذن		
الفرقان	المفرق	المتوكل	الهون	السلام	الساجد	القوام		
الشعراء	المهدي	المسقي	المشفى	المحيى	لسان صدق	الوريث	الشفيع	
النمل	المجاب	الحسنة						
القصص	المتبع	الوعد	المبتغى					
العنكبوت	المرجو	الموحى						
الروم	المؤتى	المبتغى						
لقمان	العروة الوثقى							
السجدة	المتجانس	المعرض						
الاحزاب	المتقى	المتبع	الأولى	المعروف	المعصوم	الإسوة	الحسنة	
	المسلمة	المؤمن	القانت	الصادق	الصابر	الخاشع	المصدق	
	الصائم	الحافظ	الذاكر	الشاهد	المبشر	النذير	السراج	
سبأ	القريب	الفالح	المنذر	المتلو	المقتصد	السابق	الخيرات	
يس	يس	المرسل	الضارب	المبدع	المبين	المتكئ		
الصافات	الشهاب	الثاقب	الزاجر	الفصل	المخلص	القلب	السليم	
ص	الاحزاب	المصطفى	المختار					

الزمر	الخلص	الصنبر	الأول	المستمع	المتبع	الشهيد	الشاهد	
غافر	الروح	المفوص	المصتر	المرزق	المفصل	الولي	الملقي	
الشورى	المنيب	المحنى	المنفق	المغفور	الإذن	العفو	المودة	
الزخرف	الناظر	المفطر	الصافح					
الدخان	المؤثر	المرتقب						
الجاثية	الذكرى	المجزى						
الأحقاف	المصدق	الداعي						
محمد	المصلح	البال						
الفتح	الفتح	المبين	المتمم	المنصور	المبايع	الأشد	المعظم	
	الراحم	الراكع	الساجد	المسمى	المعجب			
الحجرات	الموحى	الخير						
ق	المزلف	الموعود						
الذاريات	المرزق	العابد						
الطور	المستعق	المبين						
النجم	النحم	المعلم	الأفق	قاب قوسين	الشفيع	الساعي		
القمر	الميسر	المتقى	مقعد صدق	الرحمن	الخائف	الخضر		
الواقعة	اليمين	القاسم	اليقين	الحديد	المستخلف	المنادى		
المجادلة	الحد	الطاهر	الكاتب	الحشر	الواق			
الممتحنة	الممتحنة	الصف	السبيل	الدال				
الجمعة	المنتشر	المبتغى	المنافقون	الأعز				
التغابن	المقرض	الطلاق	المنفق					
التحريم	المفرض	الواقى	الملك	المنشأ				
القلم	الطائف	المجتبى	الحاقة	التذكرة	اليقين			
المعارج	القائم	الحافظ	نوح	الجاه	الوقار			
الجن	الصالح	المزمل	المزمل	المتبتل	الواجد			
المدثر	المدثر	المطهر	الهاجر	الوحيد	الرهين	القيامة	الناضر	

أسماء وأوصاف سيدنا محمد ﷺ

صاحب الشامة	صاحب الندوه	صاحب السبق	صاحب ضيعة	صاحب دعاء	صاحب الناقة	المتقدم
المخترق السبع	البالغ القدرة	الطالع الحدرة	المصلح	المجلي	المهلل	المملل
المحرم	الضعيف	الشريف	الملول	المشوق	المطوق	المشرف
المشرق	العصر	المنعم	المبدأ	المعجب	المخبأ	الملتمس
المؤيد	المنذر	المحقق	المصلى عليه	المبارك عليه	الخازن	الملم به
القطرة	السعيد	المعلق	الميراث	المخزون	المعون	المحتدى
المسبح	المورث	صاحب الارتفاع	صاحب الشرف	المؤيد	المرشد	الأمي
المبلغ	المتمسك	المنتقى	المطيع	الزاهد	الوارد	المتواضع
المؤزر	البر	المعدن	الحجة	عزين الكلمة	إمام الصفوة	خاتم الأنبياء
الموصوف	الرأي	الخضوع	صاحب الوحي	المشكو إليه	المغرب	الضوء الساطع
العروة الوثقى	الساقي	اللواء	المحكم	المحمل بالجد	صاحب الإنابة	الهادي
الإشارة	الكلام	الحاشر	المدد	الصديق	المتضرع	المأمور
الأقصى الثابت	جامع الخيرات	الفلاح	المؤيد	الأفضل	الأكرم	المبعوث
الأشرف	الرشاد	الرفيع	الواهب	الوهاج	المخصوص	الفاهم
الطائف	الساعي	السابغ	الزاكي	الغاشي	الراجي	نعم الله
مفتاح الله	الفائز	المرهب	المرعب	المخلص	الصادح	المعلن
الصفوة	المحسن	العترة	المطيع	السامع	الأعلى	المنزل
الصوت	الأوضح	الأصلح	الأظهر	الإسراء	زين المرسلين	زين الفرس
الأبهر	الأضحى	الأثرى	المعتز	الأصوب	الأبج	المجزى
الهل	المقرب منه	الفائز به	الأخبار	الأنوار	الإفراد	المشار
المجار	المسار	المبار	الثار	الصار	المحبب	المخير
المجبر	النبيل	صاحب القلائد	الشر	الأصل	القطعة	الخازن
البهجة	الزين	الشارح	الكارم	الهام	الفضل	القطب
العرفان	المنسجم	العاقب	المباشر	الرحب	المتسم	المنصف
المستصرخ	المستتر	المحب	الرضي	الواسع	المخالف	الضرورة

المتألق	الملتمس	الحماس	الراقب	الفضل	اللؤلؤ	المقسم
الضوء	الطيب	المنصر	الشهاب	المقتدى	المبتدأ	المتبنى
المنعوت	المتألف	المحور	الكمال	المحال	المبدأ	المعجزة
الساري	الحتار	المجال	المراد	المزار	المنار	المتألم
صاحب السنة	صاحب العيدين	حاتم	خاتم	ماهر	الحل	الترحال
المخصوص	المحظوظ	الحفي	المقيم	المسلم	القائم	الكاظم
السلام	صاحب الشامة	صاحب صحابة	المصال	المحلم	الحجاب	صاحب الطير
المنذر	المطور	المخير	المستير	المقتصد	الكاشف	رباني
بدرا	بدير	معير	مفكر	موحد	موطد	مستشار
مشير	روح	محاور	محاور	رافع	مكافئ	محط الإهتمام
مكامل	انسبع الطباق	محي السنة	السائر	الثائر	الجائر	رسول
وسط	شهيد	مولي	راضي	متعلم	مبشر	محاج
متبع	مكتفى	سلم	داعي	تقي	رحمة	لين
عفو	مستصرخ	مشاور	متوكل	طيب	صابر	مرابط
درع	حاكم	ولي	بصير	برهان	نور	هادي
منتقى	مبين	منير	نذير	تائب	مبلغ	بينة
سائل	ذاكر	شفيع	مؤلف	حسيب	مخفف	شفعة
مبدأ	مجار	سكن	مؤيد	معف	مفاز	مجاهد
مفصح	قدم صدق	خليفة	تالي	منتظر	منجى	موعظة
شفاء	هدى	عزة	سعيد	رحمة	عابد	مشفى
مبرأ	مكمل	محمل	مجمل	خافض جناح	مبعوث	صابر
محسن	موحى	فصل	سبق	متوكل	ساهر	صادق
مصلي	متعجب	مصدق	عابد	عابر	عابس	مشاهد

موقر	نور	مبايع	مكين	محمل	مزمل	مصدر
مهاجر	مدثر	مطهر	متسول	شاكر	داكر	حاجر
هاجر	ساجد	موحى	موصى	مثل	صنعة	مجلى
مطلي	محلي	مؤثر	آثر	أجير	أخير	أمير
عميد	متعلم	مربى	شهيد	قرشي	هاشمي	منتخب
صفوح	صاحب	مميز	مهاجر	مجاهد	صدوق	وصل
واصل	وصول	صاحب الجرع	صاحب الهمة	ولي المقدم	ذو فطرة	عزيز
معزور	عز	صاحب الكشف	آية الله	رأي الله	أول المبشرين	صاحب الحال
السمع	الوتد	صاحب المنبر	قلم الوحي	متعبد في الغار	الجار	الوعد الموعو
صاحب الشرف	ذو عشرة	ذو عصبة	ذو مناعة	حاضر	صاحب البراق	حسب الله
متوج	جهير	سامح	سامع	محامل	مشاهد	مجاهد
فالح	عبد الله	طاهر	مبيع	منيع	رفيع	صاحب الكتاب
صاحب العلامة	مخصص جود	مميز	فضل	سيد الأنبياء	محبوب	مكمل
موثق	مؤدب	معتلق	معتوق	روح العرش	روح الدين	روح السنة
مدينة	مشيب	عز العرب	قلب العرب	سيد العرب	أماني العرب	مغيث العرب
مهذب	بسام	وضاح	شريف	عفيف	مقتدى	مذكور
مصلي	صاحب الريح	صاحب الغمامة	صاحب اليمامة	صاحب التجارة	أمين	صدوق
متاجر	مبين	حصن	حصين	محصن	حصانة	حضانة
حماية	الصابر	البركة	بركات	سكنات	أفلج	بادي
زاهي	شادي	وادي	حادي	متوكل	سامع	جامع
مرند	مؤزر	جامع	متولي	زبنة	صفاء	نقاء
رشاد	ثناء	عداء	دواء	مخصوص	ممير	منادى
قاضي	مطهر	مهدى	محدد	مقرب	مجرب	مطيب
مريث	صاحب الريش	صاحب الخلعة	صاحب الرداء	صاحب الإزار	الناهي	الراحي

الراضي	فاتح	مفتاح الرحمة	مفتاح الجنة	علم الهدى	علم الإيمان	علم اليقين
دليل خيرات	مقيل العصرات	صفوح زلات	صاحب شفاعة	صاحب المقام	صاحب القدم	مخصوص عز
مخصوص بالجد	مخصوص شرف	صاحب الوسيلة	صاحب السيف	صاحب فضيلة	صاحب سلطان	صاحب التاج
قانت	عاكف	صاحب العلامة	برهان	بيان	مظهر الجنان	رؤوف
رحيم	إذن خير	حج الإسلام	سيد الكونين	عين النعيم	عين العز	سعد الله
سعد الخلق	خطيب الأمم	علم الهدى	كاشف الكرب	رافع الرتب	المشكاه	المصفاه
أمي	مختار	أجير	مؤجر	جبار	أبو القاسم	أبو الشيب
أبو الطاهر	أبو إبراهيم	صالح	مصلح	شفع	شفيع	صلح
مهيمن	صادق	صدوق	صدق	صديق	صدقة	مصدق
مصداق	إمام المتقين	قائد الغر	حبيب الرحمن	بر	معد	وجيه
فصيح	ناصح	وكيل	كتوكل	كفل	كفيل	شفق
شفيق	مقيم السنة	مكتفى	كاف	بالغ	مبلغ	وصل
وصال	موصول	تواصل	سابق	هاد	مهد	مقدم
مؤخر	عز	عزيز	فضل	فاضل	فضيل	مفضل

يقول رسول الله ﷺ

- اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك عدل في قضاءك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.
- اللهم أني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك.
- يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.
- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئاً في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.
- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أعلم أن الله على كل شيئاً وأن الله قد أحاط بكل شيئاً علما

شرح أصعب مفردات القرآن الكريم :

الرحمن الرحيم : من الرحمة
الصيب : هو نزول المطر
أزلهم : من الذلة والقطيعة
هاروت وماروت : ملكين من السماء
مسلمون : مخلصون
الممترين : الشاكين
شقاق : مخالفة
قروء : هو الطهر
قانتين : ذاكرين
فبهت : تحير
سيماهم : هيئتهم
المسومة : المعلمة
تولوا : فروا وهربوا
الممترين : الشاكين
يبتغي : يطلب ويأمل
إناء : ساعات
وهنوا : ضعفوا
ليذر : يترك
حوبا : ذنبا ووزرا
بهتان : ظلم
التأويل : التنازع
أركسهم : ردهم
موقوتا : محددا
محيصا : مهربا
الراسخون : المتمكنون
شعائر : علامات

- السفهاء : ضعاف العقول
- عهد الله : الأمانة والوفاء
- حطة : مغفرة
- قانتون : منقادون
- القبلة : الجهة
- الثمرات : الأولاد
- يرشدون : يهتدون
- الموسع : الغني
- الملأ : الأشراف
- صفوان : حجر أملس
- لا يبخس : لا ينقص
- رضوان : رضاه
- أنباء : أخبار
- قنطار : ذهب
- حبل الله : الإسلام
- الكاظمين : الممسكين العافين
- تمحيص : مراجعة وتخليص
- عهد النبي : وصية النبي
- حدود : أحكام
- شقاق : خلاف
- وليا : ناصرا
- مراغم : مهربة
- وكيلا : حاميا
- سبيلا : طريقا
- الأسباط : ولد الولد
- محصن : عفيف

سواء السبيل : الوسط المعتدل
جبارين : متغلبين
الأحبار : العلماء
حزب : ما حز وطرأ عليهم
فاسقون : خارجون
من غيركم : من غير أقاربكم
أبدا : بلا إنقطاع
وقرا : ثقيلا
فالق : شاق
أهواءهم : ميولهم
فذرهم : فأتركهم
فأهبط : فأنزل
يداري : يخفي
أفيضوا : صبوا
بركات : خيرات
تلقف : أبتلع بسرعة
الألواح : الأوراق
ولينا : ناصرنا
إنسلخ : خرج منه
العفو : السهل
يحول : يفصل
نكس : رجع
أولو الأرحام : الأقارب
أولياء : أحباب
أنفروا : أخرجوا
نجوى : إسرار
تذكيهم : تطهرهم
السائحون : الصائمون

من يملك : من يمنع
فلا تأس : فلا تحزن
دائرة : نائبة
خلت : مضت
الأزلام : السهام ترمي لمعرفة القسمة
الكهل : من سن ٣٥ إلى ٥٠ سنة
فاطر : خالق
أفترى : أختلق
مصرف : نقل الشيء من حال إلى حال
يقصون : يحكون
وسعها : طاقاته
مدحورا : مطرودا
غواش : أغطية
الملأ : الأشراف يملأون العين مهابة
وسع ربنا : أحاط ربنا
الطوفان : السيل
يرهبون : يخيفون
يفسقون : يخرجون
لا يجليها : لا يغيرها
مردفين : بعده
الركب : المسيرة – القافلة
حسبوك : كافيك
نكثوا : نقضوا
صاغرون : أزلاء
يلمزك : يعيبك
الخوالف : النساء
طبع : ختم
أستوى : جلس وتمكن

خلائف : جمع خليفة الأولاد
لا ريب : لاشك
لتلفتنا : لتعرفنا
من لدن : من عند
ناصيتها : ملكيتها
سجيل : طين
الورد : مورد الماء
زلفى : قرب من الليل
برهان : جبريل
عجاف : ضعاف
فاطر : خالق
ساربا: بارزا
لا معقب : لا راد
سرابيلهم : قمصانهم وملابسهم
السموم : الحر الشديد
كاظين : ممسكين
قانتا : مطيعا
العاجلة : الدنيا
يزجى : يسوق
بأسا : عذابا
الأرائك : الأسرة
وكرا : ثقيلا
نزلا : طعام الضيف
إدريس : حفيد أبن نوح (أخنوخ) أول كاتب
يكفله : يقوم على أمره ورعايته
عاكفين : مقيمين

سبحان : تنزيه لله عن مخلوقاته
شأن : الإشتغال بأمر
قبلة : مصلى
عرشه : سقفه
عصيب : شديد
أنيب : أرجع
غير مجذوذ : غير مقطوع
يجتبيك : يصطفيك
كيدهن : إحتيالهن
زعيم : كفيل
سبحان : تنزيه من كثرة التسبيح
أبيتغاء : طلبا
دائبين : جادين
يعرجون : يصعدون
متوسمين : متفرسين
كل على مولاه: عدم الإستطاعة
أسرى : سار ليلا
صرفنا : كررنا
غسق : العشاء
سرادقها : خيامها
حسبانا : صواعق
يأجوج ومأجوج : قبيلتان
الفردوس : أعلى درجات الجنة
طوى : أسم الوادي المقدس
النهى : العقول
يتربص : ينتظر

آية : معجزة

متربص : منتظر

يسبحون : ينزهون

القسط : العدل

ينسلون : يسرعون

أرذل العمر : منتهاه

منسكا : معتقدا

سلطان : حجة

غثاء : ورق الشجر البالي

تعالى : تنزه

بهتان : إختراق

جناح : أثم

دعاء : نداء

مقيلا : مكان الراحة في الجنة

قرة أعين : كل السرور

لميقات : لميعاد

مقاما : مجلسا

فوجا : جماعة

فوكزوا : فضربوا

فتنة : عذاب

جاهدوا : حاربوا

ختار : عذار

أشحة : بخلاء

حجاب : حاجز

عرج : صعد

خر : سقط

مواخر : شديدة الغليان

صيحة : صرخة

عنت : ذلت وخضعت

أضغاث أحلام : تخلايط أحلام

رواسي : جبالا

جذاذا : قطعا

حسيسها : صوتها

حق عليه: وجب عليه

يخبت : يخضع

الفلك : السفن

غمرة : غفلة

كالحون : متقلصة شفاههم

الصفح : العفو

حرج : ضيق

سعيرا : نارا

برزخا : الحاجز بين شيئين

وليدا : طفلا

علوا: ترفعا

رواسي : جبالا

شيعا : طوائف

نزعنا : أخرجنا

مأواكم : محل إقامتكم

العروة : المقبض

جرز : قطع

وطرا : حاجة

لا جناح : لا خطأ

أوبي : أرجعي

الغرفات : جمع غرفة

دار المقامة : دار الإقامة (الجنة)

مشارب : أماكن الشرب للمياه من الأبار

واحب : دائم

سبقت كلمتنا : نصرنا

مقرنين : مقيدين بالسلاسل

يختصمون : يتجادلون

حطاما : فتاتا

كرة : رجعة

الأزفة : القيامة

مقتا : غضبا

حظا : نصيبا

شقاق : خلاف

يجتبي : يصطفي

يقترف : يكتسب

لا يفتر عنهم : لا يخفف عنهم

أولياء : نصراء

الكبرياء : العظمة

أثخنتموهم : أكثرتم ضربهم

بورا : هالكين

باسقات : طويلات

الذاريات : الرياح

ريم : البحر

يتنازعون : يتجاذبون

الأزفة : الساعة

أستبرق : حرير

حميم : ساخن

الغرور : من غرور الدنيا

أستحوذ : استولى

أبتغوا : طلبوا

سعى : صار

البلاء : الأمتحان

صاحب : بليغة

يصلونها : يدخلونها

قانت : طائع

فاطر : خالق

زمرا : جماعات

كاظمين : ممسكين

البينات : الأيات

ربط : زادت

مقاليد : مفاتيح

حرث : زرعا

مهين : ضعيف

ترجمون : تضربون

الدهر : الأيام

بلغ أشده : بلغ منتهاه

شاقوا : نازعوا

الأعراب : سكان البادية

حديد : حاد نافذ

الجاريات : السفن

فرشناها : مهدناها وإستصلاحنها

المسيطرون : الغالبون

حاصبا : ريحا

مخضود : لا شوك فيه

الميثاق : القوة

مختال : معجم

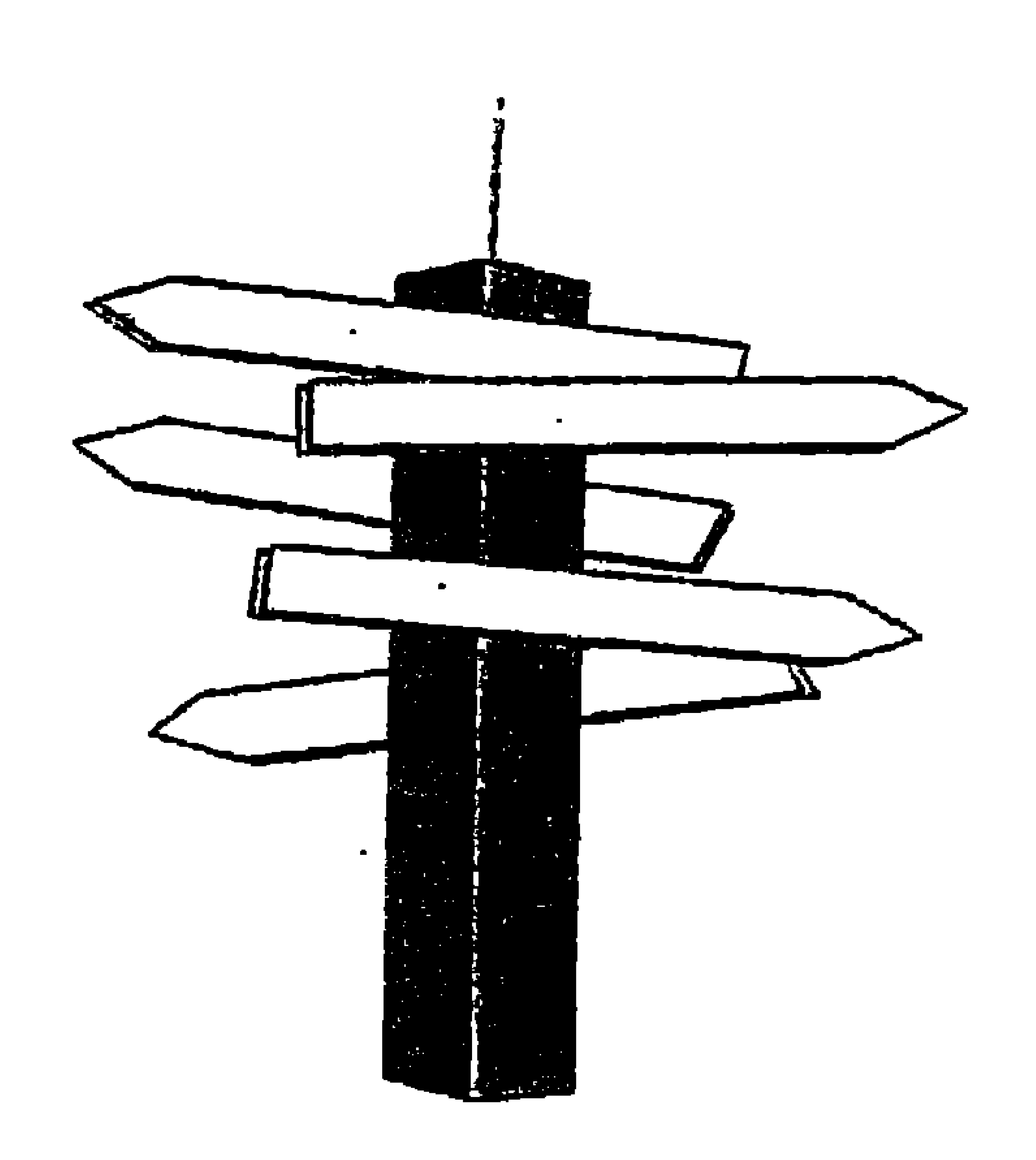
زاغوا : مالوا

الغبن : الظلم

المعين : الظاهر

الكتاب التاسع

آثارنا في الميدان



حلمي نجم

المقدمة

آثار أي مدينة في دولة كتاب مفتوح ولربما تاريخ الوطن وفي مصر لم تكن هنـــاك أسماء للشوارع وللميادين ، بلى وفي جميع الأحياء لم تكن تحمل سوى أسم صاحب الأثر

وإذا كان محمد على أول حكم مصري يصدر مرسوما بأسماء الشوارع باللافتات وإذا كانت كل دولة تطلق أسماء زعمائها وعلمائها ورموزها الوطنية لتخليدهم وذكرهم دوماً

فإننا نفخر بأننا نطلق الأسماء وغيرنا يطلق الأرقام لأن عقيدتنا وتاريخنا بالأصالـــة التي تسمح لنا بأن يكون لميراثنا القيادة والريادة ومزيد من الأقبال بالســـياحة والتعــارف والتآلف

١- لوحة نعر مر (مينا) :

وهو ذلك الصعيدي الذي عثر له على بعض الآثار الهامة في الكوم الأحمر شمال أدفو وفي أبيدوس وأشهرها لوحته الشهيرة الموجودة في المتحف المصرى ونرى على وجهي اللوحة منظرين يختلفان في تفصيلهما ولكنهما يتفقان في الهدف وهو تسجيل أنتصار هذا الملك على أعدائه ففي أعلى اللوحة من الوجهين نرى أسم نعرمر مكتوبة داخل مستطيل وعلى الواجهة الخلفي نرى مينا واقفاً وعلى رأسه تاج الجنوب ثم نرى حورس على شكل صقر يقبض بيده على حبل جر به رأس العدو ، ويعتبر مينا موحد القطرين (القطر الشمالي والقطر الجنوبي) ويعتبر من القادة الذين يجمعون بين المهارتين المهارة العسكرية والمهارة السياسية

٢- هرم زوسر :

أول بناء من نوعه بني لزوسر في صقارة أول ملوك الأسرة الثالثة وتم الكشف عنه سنة ١٩٢٠ يعتبر من روائع الفن من حيث العمارة ٢٧٠ × ٤٥٠ م ويعد هذا الهرم وما حوله تتجلى جمال الصنعة ودقتها وفي داخله مجازات (ممرات) وغرف كسيت جدرانها بكساء من الغزف ويقع مدخل المزار من الزاوية الجنوبية والشرقية ويفتح على مجاز طويل به من دعامة من الحجر الجيري توجد رسوم على هيئة حزم من أعواد النبات وفي شمال المزار مكان الإحتفال بالعيد الثلاثين بمقاصيره العديدة عثر في السرداب من تحت بناء الهرم على كنز رائع من الصحاف والجرار والأقداح وبعضها من أجود أنواع الرخام وتدل على مقدار ما أوتى الصناع من البراعة على الصنع والإتقان والتجويد وكمال الذوق

٣- هرم سنفرو ٢٦٨٠ - ٢٦٥٦ ق م

وقد رأس الأسرة الرابعة الفرعونية وأتصلت في عهده طرق التجارة بين مصر وشواطىء سوريا وأقاليم النوبة كما أستغل مناجم سيناء من أثاره هرمان بمنطقة دهشور أحدهما منكسر الإضلاع ويعتبر الثاني أول هرم كامل لقد بدأ في بناء الجزء الأسفل و أتخذ التشييد جميع الممرات الداخلية وأوصل له مدخلان في منتصف الواجهة الشمالية وسمي الهرم المدرج ذو ست طبقات تم الكشف عنه سنة ١٩٥١م وهو مثله مثل باقي الأهرام الذي له مدخلان ويبلغ الأرتفاع ٤٨ لترا والطول ١٠١ متراً والعرض ١٨٨ وبني بزاوية ميل ٤٣ درجة لم يكن سنفرو ملكاً عظيماً محباً للبناء فحسب بل كان شخصاً محبوباً ممن حوله عادلاً بين رعيته وقلما كان أسمه مجرداً من الألقاب بل كانوا يضيفون إلى أسمه الأوصاف والألقاب اللائقة.

٤- هرم خوفو ٢٦٠٠ - ٢٥٦٠ ق.م

لقد تمكن المصري القديم من تشييد هذا الأعجاز ولم تلعب السخرة أو الأيـــدي المســخرة أو السياط الملتهبة بل كان التعاون والحب لقد تم بناء الهرم في فترات الصيف الأجازة السنوية وأستكمالاً للمسيرة فسوف يقام إحتفال إسطوري في بداية القرن الواحد والعشرين بوضع قمــة هرمية ذهبية جديدة في بداية القرن الجديد يشهده العديد من سكان دول العالم المختلفة. يشــغل المساحة لا تقل عن ثلاثة عشرة فداناً وأستخدم في بناءه ٢٣٠٠٠٠٠ حجراً والكتلة من الحجر والأرتفاع ١٤٦م و طول القاعدة من القواعد الأربعة ٢٣٠م وهناك ممر نازل إلـــى ردهــة صاعدة تصل إلى حجرة الملك لقد كان الملك بأكمله مكسوا بالحجر الجيري الأبيض

٥- هرم خفرع :

الأرتفاع ١٤٣,٥م وطول ضلع القاعدة من القواعد الأربعة ٢١٥,٥ لتر ولـــه مدخــلان مـــن الناحية الشمالية وكان هذا الهرم كغيره من الأهرام مكسواً من الخارج بأحجار جيريـــة مـــن النوع الممتاز نزعت منه بعد ذلك أما باقي المجموعة الهرمية فهي في حالة أفضل من قبلـــها ويستطيع زائر المنطقة أن يرى بقايا معبدة وبقايا الطريق الصاعد وحوله المراكب اللازمــــة لرحلة الشمس وقد عثر على خمسة مراكب ويعد تمثال أبو الهول عما يخفيه من أسرار خاصة هيئة أسد رابض وله رأس إنسان (خفرع) وهى صخرة كبيرة نحتت بدقة وعناية لإخراج هـذا المشهد البديع البريع وعلى رأسه سورة لرأس خفرع

٦- هرم منقرع

الأرتفاع ٦٦,٥ م طول ضلع القاعدة من القواعد الأربعة ١٠٨,٥م لقد كـــانوا يقصـــدون أن يكسوه كله بحجر الجرانيت بدلاً من الحجر الجيرى الأبيض ولكن لم يتموا سوى نصفه فقـــط لقد ذكر هيرودت الشيء الكثير عن ظلم كل من خوفو وخفرع وكيف كرههما الناس ومقتوهما ويذكر أيضاً كيف خالف منقرع أساليب من سبقه وأبطل الظلم وفتح المعابد فأحبه الناس لقـــد نهب هذا الهرم كما نهب غيره من أهرامات بواسطة اللصوص تركوا الكثير مما لم يكونوا في حاجة إليه ولقد عثر على الأساس وكذلك الأمانات لقد أزداد نفوذ الكهنة يعظم ويزداد عنه فـــي الأسرة الرابعة السابقة على عهد منقرع

٧- برتشية الكروى الفصيح :

وفي أهناسيا في بني سويف ظهرت هذه القصة ليست قصة حقيقية وإنما هي قطعة أدبية كان يعيش أحد القرويين (أينوب) في وادى النطرون وأراد الذهاب إلى أهناسيا ليبيع بعض المحاصيل ويشترى بثمنها غلالاً وترى من زوجته أن تعد له الطعام يكون زاداً له في طريقه وسار حتى أصبح على مقربة من أهناسيا لقد رآه أحد حرس القصر الملكي ففرش قطعة من القماش فوق الطريق فجنح القروى بركوبته إلى الأرض المزروعة بدلاً من أن يدوس القماش وهنا أتلف بعض مزروعات الغير ومن هنا ظهر الرجل التباع ليأخذ الركوبه والمحاصيل نظير ما أتلفه الفلاح الفصيح وبكى القروى فصاح مناجياً يا رب.المسكون رد إلى بضاعتي ويطلب منه أن يقيم العدل حتى ينال أن يسمع شكواه ونظير ذلك رضى عنه الملك وعوضه

٨- هرم سقارة

في حقيقة الأمر لا تمدنا الآثار بمعلومات كافية عن أوسركاف أول ملوك هذه الأسرة الخامسة فقد ترك منطقة أبوصير الوسطي وذهب بعد ذلك إلى منطقة سقارة وأختار مكاناً قريباً من الهرم المدرج ولكن مجموعاته الهرمية وهو عثر بداخلها من نقوش صغيرة لا تختلف عن أهرام ونقوش الأسرة الرابعة لقد كان يتولى منصباً كبيراً في معبد الشمس وقد عثر على رأس لتمثال فخم كبير من الجرانيت ونعرف منه مصادر كثيرة أنه أول من رعي معبد الشمس في أبو صير (الواسطى) ومن المرجح جداً أن يكون هو المعبد الذي حفرته بعثة المعهد السويسرى لدراسة العمارة المصرية القديمة

٩- أمنمحات الأسرة ١٢ :

ولكن مع مضى الزمن أخذ نفوذ أولئك الحكام يزداد بثرواتهم التي تكبر وتزداد فكان من الضرورى وضع حد لهذا الأمر فسدد (سنوسرت) هذه الضرائب فجرده من مزاياه وخلع عليهم ألقابهم التقليدية التى كانوا يورثونها فلم يصبح حكام الأقاليم منذ عهده إلا موظفين عادة ولم يقل أهتمام سنوسرت الثالث بالفيوم ولكنه لم يشيد هرمه هناك بل شيده كبقية من سبقوه في منطقة دهشور وقد عثر في سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ م على مجموعة عظيمة من حلى أميرات بيته اللاتى على مقربة من هرمه وهى تزين الأن قاعة الحلى بالمتحف المصري بالتحرير وشيد القناطر وجمل مدخل الفيوم اللاهون بمدينة الفيوم

١٨- أحمس طارد الهكسوس

هناك أسر هام لتاريخ ست والهكسوس على السواء وهذا الأمر هو اللوحة المعروفة بأسم لوحة عام ٤٠٠ والتى عثر عليها الأثرى مرييت في صالة العجر وفقدت ثانية إلى أن عثر عليها مونتيه في حفائر هناك وقد أقام الملك رمسيس الثاني هذه اللوحة تخليداً لزيادة أبيه وجده لهذه المدينة الهامة في وقت من الأوقات وكان ذلك في أيام الملك حور محب ولنبدأ بالمؤرخ مانيتون فقسم ملوك مصر في عهد الهكسوس إلى ٣ أسرات وفي أيام الملك كامس ملك صالح وصل إلينا لوحة حور محب ثم عثر على وزر من لوحة من الحجر الجيري في الكرنك بيخصر سنة ١٩٢٨ وهي تعد اللوحة الأولى

١٢- أخناتون :

ويعد نشيد أخناتون في تل العمارنه بالقرب من عاصمة محافظة إلمنيا من الأناشيد الرائعة أنت تطلع ببهاء في أفق السماء يا أتون الحي يا مزيد الحياة وعندما تبزغ في الأفق الشرقي تملأ كل البلاد بجمالك أنت جميل تورث في كل بلد وتحيط أشعتك الأراضي كلها التى خلقتها لأنك أنت راع وتصل إلى نهايتها وتخصبها لأنك المجيد وبالرغم من أنك بعيد فإن أشعتك على الأرض وبالرغم أنك أمام عيونهم فلا يعرف أحد خطوات سيرك وعندما تغرب في الأفق تصبح الأرض مسودة ولقد ألقوا رءوسهم فلا نرى إلا سوالك ولكن أن تسرق أمتعتهم التي يضعونها تحت رؤوسهم فلا يدركون ذلك ويخرج كل أسد من عرينه وجميع الزواحف ويلف الظلام كل شيء ويعلم الأرض السكون لأن الذي خلقهم مرتاح في أفقه وعندما يصبح الصباح

١٣- أمون

وليس يعنينا أن نصف أثار هذا الملك ولكن مهما حاولنا فإنه لا يمكننا أن نغفل الإشارة إلى الصورة التي تمثله مع زوجته نراهما مرسومين على جدار قاعة الحكم وهى جالسة أمام زوجها تناوله الزهور ثم تناوله سهم مرة أخرى لقد كان الزوجين هانئين سعيدين واحداً يحمل أعباء الملك ولكن صحة الملك الشاب حالت دون أستمراره في الحكم فبعد وفاة توت عنخ أمون فعلت عنخس زوجته بإن أرسلت خطاباً إلى ملك خيتا وصحاب النفوذ الأكبر في أسيا والذي كان يكيد لأمبوراطورية مصر لقد طلبه للزواج من أبنه ولكن لم تعرف النتيجة هل بالزواج أما من غيره وهذا أمر مشوك في صحته

١٣- معركة قادش

يقص علينا رمسيس الثاني قصة عجيبة وهي قصة المعركة الشرسة في قصيدة شعرية نقشها على جدران عدة معابد بالأقصر وفي الرمسيوم وفي الكرنك وفي أبيدوس وفي إحدى البرديات كما صور لنا أهم مناظر المعركة وذلك على واجهات بعض المعابد ونعرف منها أنه رغم ترك جنوده له فإنه وحده صمد للقتال وكان صنيعه هذا مثالاً في الشجاعة لجنوده من جيش أمون وجيش رع فلم يمضي غير قليل من الوقت فثبت قلوبهم والتحموا التحماً شديداً في سبيل قتال العدو وبذا تفادى كارثة كبيرة لقد حارب الجيش الثاني ونفسه مملوءة بالحسرة والألم ودخل فلسطين ولقد زوج بناته هناك

١٤- طرد الأشوريين :

ليس لدينا مصدر عن طرد الأشوريين إلا ما طرحه هيرودت من حديث من كانوا معاصرين له أو مما قرأه في كتابات سبقيها فالمرجح أن بسماتيك حاول أن تكون له السلطة الكاملة في البلاد وأن يدين له الأمراء ولكنه فشل في ذلك حيث أضطر إلى الأختفاء وقتاً من الأوقات في مستنقعات الدلتا ثم عاود نشاطه دانت له الدلتا وتخلص من جنود أشور حتى بدأ يفكر بالصعيد وثروة أمون طيبا (الأقصر) أحتفظت مصر أثناء حكم بسماتيك بأستقلالها ولكن الأمور وصلت إلى حد الغليان في غرب أسيا بالنزاع بين مملكتين بابل وأشور ثم تمكنت بابل بالنصر بالنهاية بعد الجهاد طويل وأعداد شديد

١٥- دولة فارس قورش :

وهو ملك جديد أستطاع فى عام ٥٥٥ ق.م أن يصبح الحاكم المطلق في بلاد فارس ثم أنقض كالصاعقة ليزيل كل من يعترضه فأستولى على ليديا وأسر كرويوس كما أستولى على مدينة بابل نفسها فيى عام ٥٣٩ ق.م وأصبح سيد غربي أسيا دون منازع ولكنه ظل حيث كان ولم يرم ببصره نحو مصر العملاقة إلى الواحات حوالى عام ٥٣٠ق.م أى قبل موت أحمس بنحو خمس سنوات وأخذ خليفته وأبنه قمبيز بعد العدة لإتمام ما بدأه أبوه فأخذ باقى دويلات أسيا.

فكانوا يعدون له الخطة للأنتصار عليه وظهرت معركة بلوز يوم (تل الفرما) وبالرغم من أستبسال المصريين ومأجوري اليونانين تغلبت عليهم جيوش الفرس فرجعوا إلى منف .

١٦- مدينة الإسكندرية

لم يمض على الإسكندر الإغريقي المقدوني حتى فكر في إنشاء ميناء جديد على ساحل البحر المتوسط في مكان مدينة صغيرة اسمها رمودة فأنشأ مدينته الجديدة التي سُميت بعد ذلك باسمه وأصبحت وما زالت إلى الآن من أهم المدن على شواطئ البحر المتوسط إن لم تكن أهمها. ولم يكتف الإسكندر بتتويجه في منف وهليوبوليس بل زار معبد أمون في سيوه حيث استقبله أهله مرحبين وهي الزيارة التي تركت أثراً كبيراً في نفس الإسكندر، وإذ كان ملوك البطالمة قد انحدروا على جداً أجنبياً على مصر فإننا نعلم أنهم تمصروا حباً في مصر فلم يعرف لها وطناً غير وادي النيل ولم يكن لهم ديانة غير ديانة المصريين وبعد حكمهم بكليوباترا جاء الرومان.

١٧- مسجد عمرو بن العاص

وهو من أهم المباني الدينية الإسلامية في إفريقيا، لقد كانت المساجد عبارة عن قطعة أرض متسعة مُربعة تقريباً تحيط بها أربعة جدران ومن تحتها خندقاً في جهة القبلة والأسقف محمولة على أعمدة من جذوع النخل أو أعمدة مبينة منقولة ولم يكن المساجد الأولى مآذن على النحو التي تطور فيما بعد فوسط المسجد يُسمى صحناً وفي الغالب يكونوا سماوياً معروشاً، تحيط به أربعة عروق محمولة على أعمدة أو أكتاف ويكون غالباً أوسعها رواق القبلة وفيه المحراب وفيما بعد استحدث نظام المساجد إلى مدارس وعُدل التخطيط ثانية لمواكبة الأغراض الجديدة من حيث تدريس المذاهب وإيواء الطلبة والأساتذة ومعنى الفسطاط هي الخيام وتوجد ميضأة الوضوء في وسط الصحن المكشوف.

١٨- مسجد أحمد بن طولون ٢٢٠هـ - ٨٣٥م

ولد أحمد بن طولون ببغداد بالعراق ثم عهد عليه الخليفة المعتز ٢٥٩هـ - ٨٧٢م بأمر الزكاة على مصر والولاة على الديار الشامية وظلت البلاد خاضعة له ومن بعده حتى انشأ مدينة القطاع بجوار مدينة الفسطاط ويُعتبر مسجد بن طولون ثالث مسجد بعد مسجد عمرو وجامع العسكر (منطقة زين العابدين) والمدبح حالياً وتبلغ مساحته ٦,٥ فدان ولقد نقل الأساليب المعمارية العراقية إلى مصر من التصاميم والزخارف ويوجد بالرواق الشرقي لوحة مكتوبة بالخط الكوفي ويتكون من صحن مربع وفي الوسط فناء مكشوف تحاط به أربعة أروقات أكبرها رواق بالمحراب والذي يتكون من خمس بلاطات وفي الرواقات الثلاث بلاطتين ولقد بُنيَ بالطوب الأحمر تغطيه طبقة سميكة بها زخارف.

٢٠- جامع الأزهر ٣٥٩هـ - ٣٦١هـ ٩٧٠م - ٩٧٢م

يقع هذا الجامع في ميدان الأزهر وهو أثر فاطمي في مصر أنشأه القائد جوهر الصقلي بأمر مولاه أمير المؤمنين المعز لدين الله الفاطمي من المغرب وقد أقيم هذا الجامع في أول الأول الأمر ليكون مسجداً فاطمياً ليقوم مقام الجامع الطولوني بالقطاع أو جامع عمرو بالفسطاط ولكنه أصبح بعد ذلك مدرسة يتلقى فيها الطلاب شئون المذهب الشيعي (مذهب الفاطميين) غير أن صلاح الدين عطله لأنه سنياً ومساحة الجامع الأول تقترب من نصف مسطحه الحالي ويتكون من صحن مكشوف تحيطه أربعة أروقات أكبره رواق القبلة حيث المحراب والسقف يرتكز على أعمدة من الرخام وليس بالجامع ترجع إلى العصر الفاطمي ويقطع رواق القبلة مجازاً يجري عمودياً ويتجه من الصحن إلى المحراب وسقفه مرتفع على سقف الرواق وبه نوافذ علوية جانبية للإنارة والتهوية كما أن بعض النقوش النصية تنسب للعصر الفاطمي وله ثلاث قباب وعدة أبواب أشهرها باب المزينين والمدرسة الطيبرسية والمدرسةُ الأقبغاوية وبه مكتبة وهناك باب الصعايدة وباب الشوام وباب المغاربة وتم تجديده مؤخراً بالترميم والسجاد.

٢١ - سور القاهرة

في عام ٣٥٨هـ - ٩٦٩م أرسل الخليفة المعز لدين الله الخليفة الفاطمي جيشاً على رأسه القائد جوهر الصقلي من مدينة القيروان بتونس لفتح مصر وخضوعها تحت سُلطانه فوصل الجيزة عبر النيل وسُلمت له الفُسطاط ثم اخطط مدينة القاهرة وكان تخطيطها على شكل مُربع تقريباً يتجه الجانب الشرقي نحو المقطم والغربي بمحاذاة فم الخليج والذي تم تسويره بسور مجرى العيون بالطوب اللبن وتم تشييد قصران القصر الكبير والقصر الصغير وبينهما ميدان للاستعراض، لقد زاد السور الذي أقامه أمير الجيوش (اللواء بدر الدين الجمالي) في مساحة المدينة نحو ٦٠ فدان ولقد بُني هذا السور من الحجر والذي يجري ترميمه إلى الآن وأصبحت القاهرة عاصمة للخلافة الفاطمية والتي امتدت من المغرب إلى الشام وحكم الحجاز يوماً ما.

٢٢ - باب النصر

وقد كان لسور القاهرة عدة أبواب لم يبقَ الآن سوى بابي النصر والفتوح في الشمال وباب زويله في الجنوب - وهي تمثل العمارة الحربية في العصر الفاطمي كما تعبر عن الهيبة والعظمة لذلك العصر العريق، وتم إنشاؤه في عصر أمير الجيوش بدر الجمالي ٤٨٠هـ - ٤٨٤هـ / ١٠٨٧م -١٠٩١م ويظهر بين تقسيمها أشهر العمارة الأجنبية إذ وضع تصميمهما ثلاثة لخوة مهندسين من أرمينيا، وقد اختلف باب النصر عن باب الفتوح وباب زويلة، في البرجين القائمين أمام المدخل فبينما نجدهما مربعين في الأول (النصر) نجدهما مستديرين في الثاني والثالث (الفتوح وزويله) كما يؤدي المدخل في الأول بمساحة مغطاة بقبو متقاطع.

٢٣- باب الفتوح

ويربط باب النصر والفتوح سور المدينة الشمالي ويشتمل جزؤه العلوي على سراديب بها مزاغل في الأبراج تساعد على ضرب النيران وإلقاء قاذفات اللهب من فوق أسطح البرج للدفاع عن المدينة وتشاهد أسماء قواد الحملة الفرنسية مكتوبة على أبراج النصر والفتوح تشهد على إعجابهم بمصر واستخدامهم لتلك الحصون أثناء حملتهم الغاشمة على مصر وهناك ميدان باب الفتوح المؤدي إلى حي الحسنية بجوار باب الشعرية وخطة تعمير القاهرة الكبرى والمنشآت الإسلامية وبالقرب إلى دار الإفتاء ومبنى مشيخة الأزهر الجديد بالدراسة والطريق الدائري ومنه بيسار الداخل مسجد الحاكم بأمر الله (مسجد البهرة) الشيعة بالهند وباكستان.

٢٤- باب زويله

لقد أنشئ في الجنوب سنة ١٠٩٢م وهذا أقرب في الشبه بتصميمه إلى باب الفتوح ويعلوا برجيه المستديرين مأذنتا جامع المؤيد والمنشأ سنة ١٤٢١م ويتصل بباب زويلة من الشرق قسم مهم من سور بدر الدين الجمالي خلف منزل الألايلي وبعد المنازل المجاورة على يسار الداخل بعد أن يترك مسجد الصالح طلائع وهناك ميدان باب زويله والذي أنشأه بدر الدين الجمالي وزير الخليفة الفاطمي المستنصر بالله وفوقه مأذنتا الجامع المؤيدي (شعار محافظة القاهرة) وتقع أمامه زاوية فرج بن برقوق (١٤٠٨م) ويتخللها منازل رضوان المنشأ في ١٦٥٠م.

٢٥- جامع الحاكم بأمر الله

بدئ في بناءه في عهد العزيز بالله في ٩٩٠م وقد تم في عهد خلفه الحاكم بأمر الله وكان مبنيا في بادئ الأمر خارج باب الفتوح ولما نقل بدر الجمالي سور القاهرة إلى الشمال أحاط السور بحائط المسجد وأصبح في داخل المدينة الجديدة ويتوسط الجامع صحن مكشوف تحيطه أربعة أروقات ترتكز عقودها على دعائم من الحجر الآجر كما هو الحال في جامع ابن طولون بالفسطاط ويقطع رواق القبلة مجاز كما يوجد ثلاثة قباب برواق القبلة مثل تصميم رواق القبلة الأول في جامع الأزهر وتوجد في ركني الواجهة منارتان لكل منهما قاعدة هرمية ناقصة وحول المئذنة أقيمت لدعيمها قطعتان علويتان هو من إضافة الأمير بيبرس الجشنكير والمدخل بارز عن الواجهة وهو أول مثال عن هذا النوع من المداخل لأخذه الفاطميون من تونس.

٢٥- جامع الجيوشي ٤٩٨هـ

وهو زاوية صغيرة على حافة جبل مقطم خلف القلعة المشهورة المدخل يعلوه مئذنة فريدة في شكلها ولها أهمية خاصة بالنسبة لتطور المآذن في مصر لأنها تتكون من بُرج مُربع ينتهي من أعلاه بشُرفة قوتها مكونة من المُقرنص استخدمت فيها لأول مرة ثم يعلو البُرج منطقة مكعبة أصغر حجماً من السُفلي وبها فتحات معقودة من كل جانب ثم توجد بعد ذلك منطقة مثمنة.

والمدخل يؤدي إلي ردهة صغيرة على يمينها سُلم يؤدي للمئذنة وعلى يسارها غُرفة مُغطاة بقبو متقاطع من الردهة يتجه الداخل إلي صحن صغير مكشوف مربع التخطيط يكتنفه من جهتين غرفة مستطيلة مُغطاة بقبو اسطواني ومحور الصحن يؤدي إلي مدخل رواق الصلاة وكل من حائط القبلة والقبلة من الداخل مغطى بزخارف وأشرطة من الكتابات الكوفية.

٢٦- جامع الأقمر ٥١٩هـ - ١١٢٥م

يقع هذا الجامع بشارع المعز لدين الله (النحاسين سابقا) وقد أنشأه الخليفة الآمر بأحكام الله أبو علي المنصور بن المستعلي بالله ثم أشرف على إنشائه وزيره أبو عبد الله محمد بن فاتك ودون اسمه مع اسم الأمير في النصوص التاريخية التي كتبت على واجهة المسجد وقد حل محل نصف الواجهة اليُمنى منزّل نزعت ملكيته إدارة حفظ الآثار العربية بالقاهرة وكانت من متماثلة مع النصف المتبقي الموجود على يسار المدخل ويُعتبر جامع الأقمر مُن أجمل المساجد الفاطمية على الإطلاع بجماع الزخرفة للواجهة وهي أول واجهة مزخرفة في المساجد المصرية مثل واجهة مدرسة السُلطان حسن بالقلعة.

٢٧- جامع المشهد الحسيني

مثلثات كروية، لقد دُفن به رأس الإمام الحسين بن على بن أبي طالب به بعد نقله من عسقلان أول استخدام في الزخرفة صحن به أربعة أروقة مكون من قباب منخفضة محمولة على محمول على مثلثات كرية ولقد أُنشئ المشهد الذي أُنشئ خصيصاً لذلك وبدأ أبو القاسم السُكري بإنشاء مئذنة على باب المشهد أتمه ابنه سنة ١٢٣٦م وهي المئذنة الحافة بالزخارف الجصية فوق الباب المعروف بالباب الأخضر والباقي منها قاعدتها المربعة وعليها لوحتان تذكاريتان، لقد حصل حريق بالمشهد لقد عُني والي مصر محمد باشا الشريف الذي حكم ١٥٩٧م وجدده الأمير حسن كتخدا سنة ١٧١٠م فقد وسعه وزاد منه الكثير وفي عهد الخديوي إسماعيل في ١٨٦٢ أمر بالتجديد أما المقام الخشبي فهو إيواني الشكل وتم التجديد في عهد الجمهورية.

٢٨ – مسجد الصالح طلائع ٥٥٥هـ – ١١٦٠م

ويقع في ميدان وأمام زاوية فرج بن برقوق وجامع الصالح هو آخر أثر للفاطميين في مصر وقد بُني مُرتفعاً عن سطح الأرض بنحو أربعة أمتار وبأسفله من جهة الواجهة توجد حوانيت (دكاكين) ويُطلق على هذا الطراز المساجد المُعلقة والواجهة مكونة من خمسة عقود ومثلثة الشكل تكون سقيفة تتقدم المسجد وهو أول مثال له في المساجد المصرية اقتبسها الفاطميون من جامع أبي قتاتة بسوس في تونس كما أن للمسجد ثلاثة مداخل محورية وتصميمها سوري الأصل حيث وجدت قبل ذلك في المسجد الأموي بدمشق وتصميم المسجد يتكون من مستطيل يتوسطه صحن مكشوف به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة الموجود على زخارف به حشوات هندسية وأشكال نجمية وهي المميزة للطراز المملوكي والمحراب يسود البساطة وعلى يمينه المنبر وقد جدد سنة ١٨٩٨م والمنبر الأصلي في مدينة قوص بالصعيد.

٢٩ – مسجد الإمام الشافعي ٥٧٥هـ – ١١٧٩م

من مميزات الطراز الأيوبي تطور المئذنة بشكل المبخرة ثم القبة حيث تعدد حطات المقرنصات (الدوائر) ثم ظهور المدارس السنية واهتم بالمذهب الشافعي وخص به القضاء لكونه مذهب الدولة والمدرسة الناصرية بجوار جامع عمرو مدرسة إصلاحية، ثم ظهرت المدرسة الذات إيوانين في العمارة وظهور خط النسخ الأيوبي لقد تم تجديده في عهد الخديوي توفيق ١٣٠٩هـ – ١٨٩١م وهناك تابوت من الخشب غطائه هرمي وتعتبر قبة الإمام الشافعي من أجمل القباب وتنتهي القاعدة المُربعة من الخارج بشرفة بها فراغات ومقرنص القبة مكون من ثلاث حطات محوطة بزخارف في عهد السُلطان قنصوة الغوري ثم علي بك.

٣٠ – آثار شجرة الدر

ومن آثار الأيوبيين والخلفاء العباسيين التي تقع خلف المسجد النفيسي السيدة نفيسة وهي نفيسة العلم وتضم رفات أفراد من الخلفاء العباسيين وكذلك أولاد الظاهر بيبرس البندقداري ومقرنص هذه القبة يتفق مع مقرنص قبة شجرة الدر المبنية في العصر الأيوبي وتشبهها أيضاً في أشكال العقود البحرية الجصية الموجودة بقاعدة القبة من الخارج وتقع فيها شجرة الدر بشارع الخليفة تجاه مشهد السيدة رُقية وقد أمرت بإنشائها السلطانة شجرة الدُر لتكون لها ومن بين الآثار الأيوبية التي زالت ولم يبق لها أثر قصر الصالح أيوب بشارع الإخشيد بجزيرة الروضة وهو الحي المشهور في جنوب القاهرة

٣١ – جامع الظاهر بيبرس ١٢٦٦ – ١٢٦٩م

العصر الذهبي في تاريخ العمارة الإسلامية وتطور المئذنة ذات قاعدة مركبة يعلوها بدن مثمن ثم دورة عُلوية أسطوانية الشكل وأبواب المساجد امتازت زخارفها الفنيـــة بدقـــة صناعتـــها وفُرشت الأرضيات بالرخام المُلون يقع بميدان الظاهر ويُشبه في العمارة مسجد أحمـــد بـــن طولون ويتكون من صحن محاط به من جهاته الأربع أروقات ورواق القبلة يتكون من ســـت بلاطات وفي الأروقات الثلاث الأخرى من بلاطتين ويُلاحظ أن المجاز مقسم إلى ثلاثة أقسـام عمودية على حائط القبلة ويشغل ثلاث بلاطات من رواق القبلة ويوجد عند القبلة المقامة فوق المربع الذي يتقدم المحراب ويمتاز المسجد بوجود ثلاثة مداخل محورية عن واجهة المســـجد وينتسب للظاهر بيبرس البندقداري أيضاً والقناطر المعروفة باسم قناطر ابن المنجي المشيدة.

٣٢ – بيمارستان بالمنصورة ١٢٨٤ – ١٢٨٨م

تقع مدرسة قلاوون بالنحاسين بشارع المعز لدين الله الفاطمي وقد أُقيمت على الجزء الصـغير الغربي بالمنطقة والسُلطان المنصور قلاوون أحد مماليك الأتراك البحرية كان عصره عصـــو رخاء ويُسر لتنعشت فيه الفنون وهو موجود بالنحاسين في بين القصريـــن بشـــارع المعـــز وتخطيطه لقاعدة مثمنة من الدُعامات وأربعة أعمدة مستديرة بالتجان الذهبيـــة ثـم الأكتـــاف المواجهة خارجية من الحجر المُلون على شكل مربعات كطريقة الشطرنج وهي ملونة باللونين الأحمر والأبيض والمئذنة مكونة من ثلاثة أدوار وأمام باب القبة المدرسة المنصورية وبـــها ثلاثة بلاطات أكبرها الوسطى ويفصلها صفان من العقود أما الأجزاء الباقيـــة بالبيمارســـتان تنحصر في إيوانين آخرين.

٣٣ – مسجد ومدرسة الناصر قلاوون

تخطيط مُربع الشكل وهو من التخطيط الأول للمساجد الذي يتكون من أربع بلاطات والأخرى تتكون كلاً منها من بلاطتين فقط أما القبة التي تعلو المحراب فتشغل ثلاث بلاطـــات مربعـــة والواجهة بسيطة يعلوها صف من النوافذ ذات العقود المدببة لإضاءة المكان كما أن للمســـجد مدخلان معقودان وبارزان عن الواجهة ويُنسب للناصر محمد أن قناة المياه المعقودة بعقـــود مُدببة والتي كانت تمتد من النيل إلى القلعة من إنشاءه، في عهده أُنشئت عدة عمائر مملوكيـــة الطراز، ويقع أما المدرسة سبيل لشرب المياه في عهد محمد على باشا والمُنشـــأ فـــي ســـنة ١٨٢٨م وهو نموذج للأسبلة المُنشأ في ذلك العصر وقد كُسيت واجهته بالرخام.

٣٤ - مسجد سنجر الجاولي ١٣٠٣ - ١٣٠٤م

يقع هذه الأثر على ربوة عالية بشارع مراسينا الموصل من ميدان السيدة زينب إلـى القلعـة وهو عبارة خنقاة (دار تصوف وذكر) مبنية على الصخر مباشرة مدخلها الرئيسي على ارتفاع ثلاثة أمتار ونصف متر عن مستوى سطح الشارع والواجهة فريدة في نوعها فهي تشمل على قبتين وتجاورهما مئذنة ثم المدخل العمومي وتنتهي من أعلاها بشرفات مُسننة مبنية بـالطوب والطريقة التحول داخلها من المربع إلى الدائرة بواسطة أربع صفوف من المقرنصات يعلوهـا افريز من كتابات كوفية وهذه الظاهرة المعمارية والزخرفية من مميزات قباب نهاية القــرن السابع الهجري.

٣٥ - خانقاه بيبرس الجاشنكير ١٣٠٦ - ١٣٠٩م

وهو دار صوفية وتُعد أثراً من تاريخ شارع الجمالية وقد كان موقعها جزء من أرض الوزارة الكُبرى الفاطمية والخانقاة أو الخانكاة كلمة فارسية معناه دار الصوفية ١٣٠٦م والداخل إلـى هذا الأثر يجتاز باب المدخل إلى درك (سلم) على يسارها باب القبة وهي من القباب الكبـيرة وقد فُرشت أرضيتها من الرخام الأسود والأبيض وقوام الزخرفة فيها المحرام ويتوسط القبـة من أسفل مثوى المُنشئ وجدارنها بالرخام وتخطيط هذا الأثر من النوع المتقـاطع المتعـامد ويتكون من صحن صغير جوله أربعة ايوانات والمدخل يعلوه عقد مستكير بـه فتحـات ثـم المئذنة وهي بديعة الشكل تدل على حُسن التصميم والبناء.

٣٦ - مسجد المرداني ٧٤٠هـ - ١٣٤٠م

يقع هذا المسجد بشارع التبانة بالدرب الأحمر بالقاهرة ومئذنته من المآذن المملوكية بناه الملك الناصر ابن قلاوون أُنشئ ١٣٣٧م وافتتح في ١٣٤٠م كما هو ظاهر من الكتابة على الجـدان ويعتبر هذا المسجد من أجمل المساجد في القاهرة ويتكون من صحن مستطيل محاط به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة ويتكون من أربع بلاطات وكل من الأروقات الثلاثة الأخرى يتكون من بلاطتين ويتقدم المحراب شبه المحمول على المقرنصات كما يتوسـط الصحـن ميضـأة تعلوها قبلة من الخشب وللمسجد ثلاثة مداخل تمثل تطور من المربع إلى المثمن وهذا النــوع معروف بالمبخرة ويعتبر المحراب من المحاريب الدقيقة بمدينة القاهرة فقد كُسـيت جدرانـه بالرُخام والصدف بأشكال هندسية طاقيته من الرخام بالألوان الأسود والأحمـــر والفــيروزي وبجواره منبر دقيق الصنع وقد سُرقت بعض حشواته ثم أعادت إلى حالتهُ لجنة حفظ الآثـــار وتُعد دكة المبلغ من الرخام محمولة على أثنى عشر عموداً وتنسب الجوامع إلى القلاووني.

٣٧ - مدرسة وجامع السلطان حسن بن قلاوون ١٣٥٦ - ١٣٦٢م

يقع هذا الأثر بميدان صلاح الدين وقد أنشأه السلطان الناصر قلاوون ويُعرف موقع المدرسة قديماً باسم سوق الخيل وكان به قصراً حتى هُدم ويُعد المسجد من أجمل الآثار الإسلامية فيجمع بين قوة البناء وعظمة ودقة الزخارف وجمالها واكتفى السلطان حسن ببناء المنارتين على يسار المدخل الرئيسي وللمدارس الأربع مدرسين ومُراقبين وخُصص لهم مرتبات تدرس المذاهب الإسلامية الأربعة وفي صحن المسجد تتوسطه المدرسة يحيط به أربعة إيوانات وإيوان القبلة يتكون من قاعة مُربعة تعلوها قبة محمولة على ستة صفوف من المقرنصات المصنوعة من الخشب المنقوش المُذهب ومئذنتان رشيقتان أقدمهما الجنوبية والمدخل به انحراف عن اتجاهات الإيوانات الداخلية ويُحيط بالإيوان الشرقي إفريز من الجص.

٣٨ - مسجد برقوق بالنحاسين ١٣٨٤ - ١٣٨٦م

يقع هذا الأثر بشارع المُعز لدين الله الفاطمي وبين القصرين سابقاً ويُعتبر أول المنشآت المعمارية في دولة المماليك الشراكسة وكان موضوعه يُعرف بحانة الزكاة والمدخل مكتوب عليه اسم المُنشئ وألقابه وتاريخ الفراغ من العمارة وتخطيط المدرسة على نظام التخطيط المُتقاطع ويتكون المسجد من صحن في الوسط مُحاط بجهاته الأربع بإيوانات وأكبرها إيوان القبلة وهو مُقسم إلى ثلاثة بلاطات والأعمدة تحمل عقوداً ضخمة ذات تيجان وسقف الإيوان أفقي ومُحلى بنقوش مموهة بالذهب ومدخل المدرسة، وفيحازي المواجهة وينتهي بعقود ثلاث وطاقية محمولة على مُقرنصات ونهاية الواجهة توجد المئذنة.

٣٩ - خانقاه الأشرف بارسباي ١٤٠٥ - ١٤١٠م

بدأ في إنشاءها فرج بن برقوق وهو تقع في الجزء البحري من أرض المماليك والتخطيط العام على شكل مُربع يتوسطه صحن محاط بعقود مدببة محمولة على دعائم حجرية ويتكون رواق القبلة من ثلاث بلاطات، أما الرواقان الجانبيان فيتكون كلاً منهما من بلاطة واحدة والقباب منخفضة من الطوب محمولة على مثلثات قروية ويكتنف رواق الصلاة غرفتان بديعتان عبارة عن مكان لبرقوق بن فرج وأقاربه وهناك سبيل بجوار المدخل الرئيسي مغطى بعقود طاقية محمولة على مقرنصات.

ومن أعماله الجليلة خليج الإسكندرية ومدرسة بشارع المعز لدين الله الأشرفية والمجموعة المعمارية لإقامة الصوفية وقبة الأمير (يشبك).

٤٠ - مدرسة السُلطان قايتباي ١٤٧٢ - ١٤٧٤م

والسلطان قايتباي هو السُلطان الملك قايتباي الشركسي بويع بالسلطنة وتبوأ السُلطة وقد ظـل ملكاً قرابة ٢٩ سنة وقام كثيراً من المنشآت المعمارية من مساجد ومدارس ووكالات ومنـازل وأسبلة وقناطر كما عُني بالعمارة الحربية بالحصول والقلاع وأنشأ قلعة الإسكندرية وتُعتـبر مجموعة قايتباي من أروع وأهم المجاميع المعمارية شمال الدراسة وأنشأت قلعة قايتباي علـى أساس أن تكون منارة الإسكندرية القديمة واشتملت على مسجد بقيت منارته إلـى مـا بعـد الاحتلال الفرنسي بمدة وكان لحوادث الإسكندرية وخاصة سنة ١٨٨٢م أسوأ الأثر في تخريب هذه القلعة وهدم أبراجها وتم ترميم واجهتها والعناية بها في الأونة الأخير.

٤١ - مسجد المؤيد شيخ ١٤١٥ - ١٤٢٠م

وهو المجاور لباب زويله الشهير (بوابة المتولي) والمؤيد جركس الأصل ومـا زال سُـلطاناً لمصر وهو يُخطط المساجد ويُلاحظ أن تخطيط المسجد على نظام الصحن المُربع المحاط بـه أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة وبجوار المدخل غُرفة المؤيد شيخ وتعلوها قبة حجرية تشـبه في شكلها الخارجي شكل قبتين وخانقاه برقوق بصحراء المماليك وأما المدخل فهو منقول مـن مدرسة السُلطان حسن والمئذنتان أقيمتا فوق البرجين المكونين لمدخل باب زويله وتوجد آثـار أخرى مملوكية الطراز تتبع عصر المماليك الشراكسة منها مسجد القاضي بحي زين العـابدين (المدبح) بشارع الأزهر بين النهرين ومدرسة إينال المملوكي المجاور لمسجد الأمير الكبـير بالمماليك الشهير ومن أهم المساجد التي تنسب إلى هذا العصر مسجد علي بك أبو الذهب.

٤٢ - مسجد الغوري ١٥٠٣ - ١٥٠٤م

يقع هذا المسجد بشارع المعز لدين الله بحي الغوريه وهذه المجموعة الأثرة التي تقـع علـى يمين الداخل إلى شارع الغوريه من شارع الأزهر تتكون من مسجد وسبيل وكُـتاب إلى آثار هذه المجموعة في الجهة المُقابلة مدرسة الغوري (وكالة الغوري) والسُـلطان الغـوري هـو الأشرف الغوري الشركسي الأصل ولد ونودي به ملكاً على مصر وفي عهده أعمال معماريـة من قلعة الجبل وأبراج الإسكندرية ووصل الماء من مجرى العيون إلى القلعة وقناطر المياه. وجدد خان الخليلي (سوق شركس الخليلي) ثم آلت ملكيته للسُلطان الغوري ووكالـة سُـليمان باشا السلحدار وأصبح لمسجد الغوري قبة بعد ذلك وقد عُنيت به هيئة الآثار وأزالت ما تحته.

٤٣ - مسجد الملكة صفية

وتمتاز مئذنة المسجد بأربعة رؤوس تعلوها أخرى شكل جرة فخارية، لقد قام نظام الدراويش جنباً إلى جنب مع نظام الخدمة في الجيش وبظهور تلك الفرق الجديدة ظهرت التكايا وهي مساجد محاطة بغرف الدراويش لإقامة الذكر وتناول الطعام (التنور) وشرب الشاي (النفحة) وهذا النظام يُشبه إلى حداً كبير والتكية اسم تركي للخانقاه والسبيل (الطريق المستقيم) وهو صنبور مياه العمومي (الحنفية) والمدرسة أعلى السبيل لتعليم أطفال الفقراء ثم ظهور الوكالات وهي كلمة فارسية بمعنى منزل والملكة صفية أصلها بندقية زوجها السلطان مراد الثالث والمسجد مرتفع أربعة أمتار متأثر بتصميم مسجد أحمد بإسطمبول والمسجد يؤدي إلى صحن مكشوف ومن جهاته الأربع دهليز والصحن يؤدي إلى قاعة الصلاة تتوسطها قبة مدببة.

٤٤ - مسجد المحمودية ١٥٦٧ - ١٥٦٨م

يقع هذا المسجد أمام العـزب بمنطقة القلعة وشرق مسجد السلطان حسن وقبلي مسجد قاني باي الرماح أنشأه محمود باشا والي مصر من قبل الدولة العثمانية (الباب العالي) في عصر السلطان سليم الأول ونظام هذا المسجد يصعد إليه الداخل ببضع درجات وعلى شكل مُربع عبارة عن قاعة كبيرة تتوسطها أربعة أعمدة من الجرانيت وتحمل السقف على كوابيل حجرية بعوارض خشبية وهو مُذهبة وملونة وقد شاع هذا التصميم في مساجد مصر وفي جوار المحراب باب يوصل إلى غرفة محمود باشا ومئذنة المسجد من النوع البسيط مثل المآذن التركية الأولى في بداية إنشائها وقدم عمارتها.

٤٥ - مسجد سنان ١٥٧٤ - ١٥٧٥م

يقع هذا المسجد بشارع السنانية ويُنسب لسنان باشا وهو قائد تُركي كبير عاصر أربع سلاطين وقد عُيين والياً على مصر مرتين ويتكون المسجد من فراغ كبير ويتكون المسجد من فراغ كبير تعلوه قبلة منخفضة ويحيطه من ثلاثة جوانب عدا حائط القبلة دهليز معقود ومقسم إلى بلاطات مُربعة مُغطاة بقباب صغيرة ونظام الواجهة يتبع النظام الذي شهد كل أعمال قايتباي والغوري والمئذنة بمخروط مُدبب يُشبه نهاية القلم الرصاص وهو من طراز المآذن التركية البديعة الصنع التي تتحرى العمارة الإسلامية الراقية والتي تظل إلى اليوم بجمالها ورونقها شاهداً وما زالت على الحضارة الإسلامية.

٤٦ - مسجد البردي ١٦١٦ - ١٦٢٩م

ويقع هذا الأثر بشارع الداودية وتصميمه عبارة عن قاعة صغيرة كُسيت جدرانها بوزرة من الرخام الدقيق المتنوع الألوان والمحراب من الرخام والنوافذ من الجص المُحلى بزجاج مُلون وبجوار المحراب منبر صغير مُطعم بالصدف والسن وتوجد بالجهة الغربية دكة المُبلغ لإقامة الصلاة ولها درابزين من الخشب الخرط الجميل وسقف المسجد مُحلى بنقوش مُذهبة.

أما المئذنة فتقع على يسار المدخل وهي مكونة من ثلاثة أدوار مملوءة بالكتابات والنقوش بخلاف المآذن التركية التي تسودها البساطة وهي التي تُشبه في تصميمها المآذن التركية وبالرغم أن المسجد من منشآت العصر التركي فإنه قد جمع محاسن العمارة في أيام دولة المماليك الجراكسة.

٤٧ - مسجد وزاوية عبد الرحمن كتخدا

والكتخدا يعني وكيل الباشا ممثل السُلطان في مصر وينوب عنه في سفره وفي الاحتفالات والواجهة من الحجر المنحوت وهو من طابقين الأرضي ثلاث حوانيت تطل على الشارع ولها حنفيات من الداخل من مدخل الزاوية العُلوي قاعة كبيرة لإقامة الصلاة يصعد إليها بدرج (سلم) ولها ثلاث نوافذ مستطيلة تطيل على الطريق وعليها خشب خرط على شكل تربيعات من نوع المشربيات وتعلوها ثلاثة أخرى مُستديرة تزيد المكان إضاءةً والسقف مكون من قمر والسلم يصل إلى طرقة صغيرة تقع فوق مدخل الزاوية وتحمل هذه الشرفة من الخارج مقرنصات تقوم مقام المئذنة ويغطي المدخل عتب مُغطى بالقيشاني والعقد الكبير المحيط بالمدخل مُرتكز على عمودين من الرخام.

٤٨ - سبيل وكُتاب عبد الرحمن كتخدا بالنحاسين ١٧٤٢ - ١٧٤٣م

يقع هذا الأثر عند تقاطع شارع المعز لدين الله من شارع التمبكشية بالنحاسين ويُعرف بسبيل بين القصرين والكتابة التاريخية (هاتف العز بالسعادة نادى أحس طرف الحسود كليلا).

ومدخل السبيل من شارع التمبكشية ومنه يصل الإنسان إلى ردهة صغيرة يقع إلى يسارها غرفة السبيل ومنا غرفة بها صغيرة بها بئر مياه ويقابل المدخل درج (سلم) يصل إلى الطابق العُلوي وهي عبارة عن غرفة الكتاب وهي مدرسة صغيرة لتعليم الأطفال مبادئ الكتابة والقراءة والشرع الحنيف والواجهة مكونة من فتحات كبيرة مخرمة من النحاس وهي عبارة عقود مستديرة مُرتكزة على أعمدة حلزونية الشكل والحوائط سيراميك متداخل (معشق)

٤٩ – مسجد الشوانلية

يقع هذا الأثر بشارع الشوازلية وهو شارع مواز لشارع الموسكي إلى يسار الداخل إلى ميدان العتبة الخضراء (إبراهيم باشا سابقاً) وهو من أعمال الأمير كتخدا أيضاً وتوجد عبارة تاريخية فوق مدخله الرئيسي سما مسجد والفرز أزفه صدى فأتقن عبدك يا رحمن مسجداً.

ويتكون هذا المسجد من طابقين ويكاد تكون الواجهة الخارجية متماثلة تماماً من حيث الشكل لولا أن المئذنة تعلو جانبها الأيسر والمدخل مغطى بقبواً متقاطع ومحاط به من الخارج عقد ذو زخرفة وبين هذين العقدين عقد بداخله زخرفه وبخصوص الطبق العُلوي به مدخل يصل به الإنسان إلى غرف وقاعة للصلاة الرئيسية وكذا المنبر وفناء الميضاة.

٥٠ – مسجد البرديني

والواجهة الخارجية تكون من ثلاث فتحات كبيرة مخرمة من النحاس وهي عبارة عن عقود مستديرة ومرتكزة على أعمدة من الرخام حلزونية الشكل وهذه الفتحات الثلاث موضوعة داخل ثلاثة عقود مُرتبة ومرتكزة على أربعة أعمدة اثنان منها واقعان في ركن البناء ونصفها العُلوي حلزوني به والسُفلي به تجويفات رئيسية وحائط الواجهة بـه مداميك من الحجر المتداخل المُعشق المُحلى بزخارف هندسية والنوافذ المستديرة والعقود الخارجية مُحلاه بزخارف نباتية جميلة وسقف الردهة خشبي أي غرفة الكتاب التي تعلو غُرفة السبيل سقفها محمول على ستة عقود مدببة.

٥١ – مسجد محمد علي

بين مساجد مصر نجد بعض المساجد التي لها ركائزها وتحمل على جدرانها بسمات الزمن وتتميز دائماً بفخامة العمارة وجمال الزخارف والنقوش، لقد بناها الوالي محمد علي باشا خلال ولايته على مصر واهتم بإصلاحه إسماعيل باشا ١٨٦٣م وتوفيق باشا ١٨٧٩م وفي عام ١٩٣١م تكونت لجنة من كبار المهندسين الوطنيين والأجانب في عهد الملك فؤاد الأول لفحص المسجد وما زالت الاهتمامات ترعاه حتى أصبح من أكثر الأعمال المعمارية جمالاً في مصر، ويتكون من رواق الصلاة منطقة مُربعة تعلوها قبة محمولة على أربعة مثلثات كروية تحيط بها من أربعة جهات أربعة أنصاف قباب ويعلو ركن الحائط المقابل لحائط القبلة مئذنتان رفيعتان (٨٣ متر) من الطراز التركي وبالخارج صحن يتوسطه ميضأة ثمانية الشكل وهناك ساعة تذكارية مُهداه فرنسا.

٥٢ - مسجد المارداني ١٣٣٧ - ١٣٤٠م

يقع هذا المسجد بشارع التبانة بالدرب الأحمر بالقاهرة ومنذنة الطنبغا المارداني أحد مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، لقد شرع في إنشاءه بقوة جدية ويُعتبر من أجمل مساجد القاهرة ويتكون من صحن مستطيل مُحاط بأربعة أروقة أكبرها رواق القبلة يتكون من أربعة بلاطات والثلاثة الأخرى يتكون من بلاطتين ويتقدم المحراب قبلة محمولة على مقرنصات كما يتوسط الصحن ميضأة تعلوها قبلة من الخشب وللمسجد ثلاثة مداخل الرئيسي منها جانبي وبارز ورواق القبلة حافل بالصناعات الدقيقة محمولة على أعمدة من الرخام والجرانيت الأحمر والسقف بها زخارف وملّونة ومذهبة بألوان زاهية قامت بتجديده المقاولون العرب.

٥٣ - مسجد الرفاعي ١٨٦٩ - ١٩١٢م

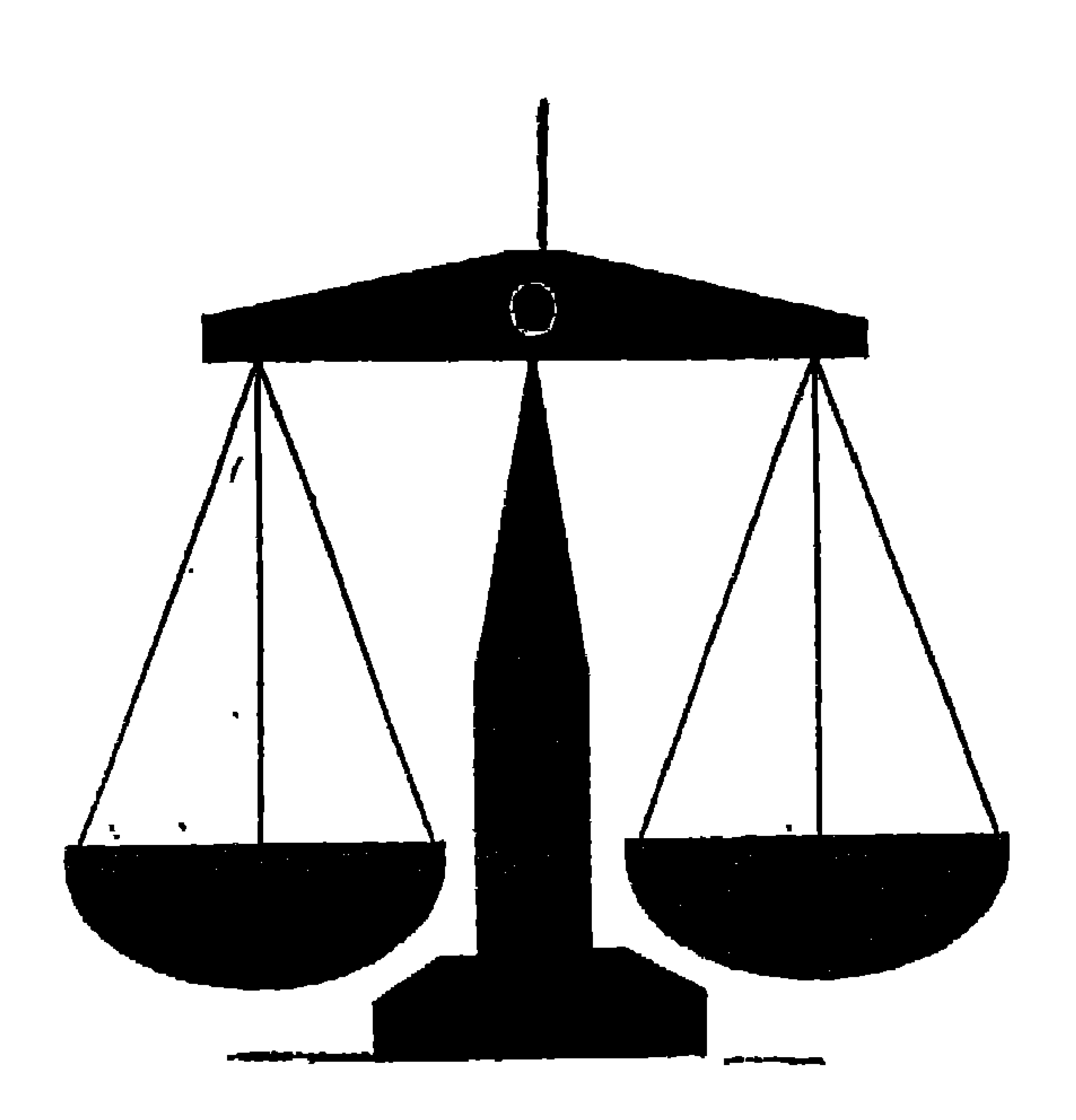
أنشأت المسجد خوشيار هانم والدة الخديو أسماعيل باشا والذي ولد في قصر باب العزب وهو مسجداً كبيراً ويقع في مواجهة مدرسة السُلطان حسن بميدان صلاح الدين وبجوار سوق السلاح بالقلعة وقد تمت عمارة المسجد كثيراً من أفراد عائلتها وأسرتها من الرجال والنساء ومنهم الخديو إسماعيل والسُلطان حسين كامل والملك فؤاد الأول والملك فاروق الأول وكذلك الإمبراطورة فرح ديبا أرملة شاه إيران السابق وتتعهده رئاسة الجمهورية والآثار بمصر وقد نجح مهندس المسجد بالربط بينه وبين مسجد السُلطان حسن في الارتفاع والمقارنة وهو مسجد مسقوف به أربعة أعمدة مفروش بالسجاد اليدوي الإيراني الفاخر وبه منبر رائع وكرسي فاخر

٥٤ - مسجد الفتح ١٩٨٥

وأقيم مكان مسْجد أولاد عنان بميدان المحطة بالقاهرة وتُعتبر منذنته أعلى مئزنة مسجد في العالم ١٢٠ متر مقارنة بمسجد أخر بالمغرب على المحيط الأطلنطي وبالمئذنة مصعد ودار استطلاع أوائل الشهور العربية وبُنية المئذنة بأسلوب متطور باستخدام نظام كوابيل حديدية مُرتبة في جسم المئذنة وكُل عشر أمتار ارتفاع بها نظام شدات معدنية وعلى كل ٣ متر كُتل خشبية وتم وضع ماسورة قطر بوصة في مُنتصف المئذنة وتُعد لوحات الخطية بمسجد الفتح طفرة جميلة في المداخل وفي داخل المسجد المسقوف بقبة تظهر من خارج المسجد وبه مكتبة قيمة ودار ندوات شهرية وهناك مكان فسيح بخارج المسجد للمصلين.

الكتاب العاشر

حكامنا في الميزان



حلمي نجم

المقدمة :

إن الطامحين ورجال الدولة ومؤسسي الممالك يستحلون كل شيء في سبيل السلطة ولا تعرف قلوبهم الرحمة إذا ما أتصل الأمر بالكرسي أما عدا ذلك فهم كرماء على الشعوب

ومهما بلغ الخطأ فالعفو مرجو مادام بعيداً عن السلطة وهم يبررون ذلك في سبيل القضاء على الفتنة والزوبعة وضرورة الإستقرار ويحاولون عمل المشروعات والخيرات

ومن ثم فقد اختلف الحكم عليهم فمن نظر إلى حسناتهم لم ير سوى الناحية المشرقة ومن نظر إلى سيئاتهم لم ير سوى الناحية القاتمة أرسل أعداءك للمحاكم قبل أن يرسلوك

١- مينا نارمر الأسرة الأولى : (٣١٠٠ - ٢٦٩٠ق.م)

هو أول ملوك هذه الأسرة .. وهو موجود في ابيدوس بسوهاج ولقد حارب ضد الليبيين والنوبيين وعمل احتفالات دينية وبخاصة ما يتعلق منها بمراسم تتويجه ملكاً على البلاد وزوجته (نيت حتب) وربما كانت من صان الحجر في غرب الدلتا طنطا ولقد كان نبات السوت رمزاً للصعيد والنحلة رمزاً للدلتا، وحارب البدو الذين كانوا في شرق مصر.

لقد وحد شطري الوادي بقوة يمينه وشيد لذكرى نصره قلعة عند رأس الدلتا عرفت يومئذ باسم القلعة البيضاء واشتهرت بعد ذلك باسم منف (ممفيس) التي غدت منذ مطلع الدولة القديمة عاصمة المملكة المصرية ومن آثاره اللوحة المعروفة بمتحف القاهرة وعليها ذكرى انتصاره على الخارجين عليه أعداء الاتحاد وهو أول من حمل التاجين الأبيض والأحمر بالوحدة.

٢- حوتب سخموي الأسرة الثانية (٣١٠٠ - ٢٦٩٠ق.م)

إن ملوك هذه الاسرة كانوا يفضلون العاصمة الشمالية الجديدة وهي القلعة البيضاء لتكون مقام لهم أثناء حياتهم في سقارة أن الأمور في تلك الأسرة لم تسر المسيرة الهادئة وإنما كانت مقترنة بالمتاعب والمشاغل ولكننا لا نستطيع تحديد تلك الاضطرابات أو أن نذكر شيئاً معيناً عن الثورة على حورس لقد كانت عبادة ست في الصعيد وكانت عبادة حورس في الدلتا وفي كل زمان توجد فئة من المحافظين التقدميين وفئة من الرجعيين التقليديين الذين عز عليهم قوة حورس وقوة نفوذ العاصمة الجديدة، لقد ثار الجنوب ضد الشمال وضد حورس كما فعل الكهنة بعد ذلك بألف وثلاثمائة عام ضد إخناتون ومن حكم بعده من آله لمحاولته تغيير عبادة آمون وتمجيد آتون الواحد.

٣- زوسر الاسرة الثالثة (٢٦٩٠ - ٢١٨٠ق.م)

لقد بنى المهندس إيمحوتب المسطبة وقطع تحت تلك المسطبة الممرات الطويلة والحجرات الجانبية تتوسطها حجرة كبيرة استخدم في تشيدها أحجار الجرانيت ولم يقنع بذلك فتولى التصميم وفكر في الشئ الجديد فأخذ يبني مسطبة فوق الأخرى وكل منها يقل في الحجم عما تحتها وبذلك ظهر هرم زوسر (ست درجات). وظهر المعبد واحتفالات العيد الثلاثيني وظل في الحكم مدة ثلاثون سنة فقد نقل العاصمة إلى الشمال منف (ممفيس) سقارة، كان المتبع في مصر وبعد ذلك العهد أن جميع الوظائف لا يتولى أمرها إلا أفراد من البيت المالك وجعل الملك يكتب اسم المهندس إيمحوتب لأنه صاحب موهبة وحسن استعداد وقوة فطنة وساعد زوسر في عمل نهضة بقرية هوربيط مركز فاقوس محافظة الشرقية واكتشف النحاس بسيناء

٤- خوفو بن سنفرو الأسرة الرابعة (٢٦٩٠ - ٢١٨٠ ق.م)

يشتهر سنفرو في بهرمه (٩٩ متر) وتعتبر أول مدرسة درسوا فيها التشييد والبناء والعمارة. لم يكن سنفر ملكاً محباً للبناء فحسب كان شخصاً محبوباً مما حوله عادلاً بين رعيته واختار إبنه خوفو لتولي الحكم، لقد تولى خوفو حكم مصر وبنى ثمار إصلاحات أبيه، لقد واصل التجـــارة والبحرية مع بلاد فينقيا في بيروت، لبنان ويعتبر هرم خوفو (١٤٦ متر) ارتفاعاً وطول القاعدة (٢٣٠ متر) من الجهات الأربع (٢ مليون حجر) وهناك ممرات تؤدي إلى غرفة الملك خوفو. وكان الهرم مكسواً بكساءٍ من الحجر الجيري الأبيض وطريق ضخم يؤدي إلى نزلـــة الســمان وكانوا يصنعون سفناً كبيرة من الخشب لتكون تحت تصرف الملك عندما يقوم برحلـــة النـــهار والليل مع رع وسيحتفل بالقرن الجديد الواحد والعشرون على ضفاف الهرم بتاج على الهرم.

٥- خفرع خع أف رع الأسرة الرابعة (٢٦٩٠ - ٢١٨٠ت.م)

لقد اخترع خفرع مجموعة هرمية من أعظم ما تم عمله من مدان معمارية في الدولـــة القديمــة ولكن نلاحظ أن مهندسين وصناع ومعماريي تلك الفترة لم يصلوا إلى ما وصل إليه زملائهم في عهد خوفو من اتقان وروعة معمارية (١٤٣,٥) الارتفاع و (٢١٥) طول القاعدة من القواعـــد الأربعة وللهرم مدخلان من الناحية الشمالية، لقد كان مكسواً من الخـــارج بالحجـــار والحجــر الجيري من النوع الممتاز والفاخر، لقد نزعت منه في العصور الوسطى والحديثة لبناء أســـوار ومساجد ومنازل القاهرة، لقد فكر محمد علي في هدم الهرم ولم يقرر اقتصادييه ذلك، حيث كان يفكر في بناء القناطر الخيرية، إن تمثال أبو الهول الضخم الرابض في العراء على هيئة أسد وله رأس إنسان، تمثال للملك خفرع، إنه ينظر إلى شروق الشمس.

٦- منقرع منكاوررع الأسرة الرابعة : (٢٦٩٠ - ٢١٨٠ق.م)

يعتبر الهرم من حيث الارتفاع ٦٦,٥ متر وطول القاعدة ١٠٨ متر من قواعده الأربع، لقد ذكـو الكهنة لهيرودوت الشئ الكثير عن ظلم كل من خوفو وخفرع للشعب وكيف كرههم ويذكر أيضاً كيف خالف منكاوررع أساليب من سبقه وأبطل الظلم وفتح المعابد فأحبه الناس ولم يتم تشـــييد هرمه في حياته أو معبد الجنائزي أو معبد الوادي ولقد تم سرقة هذا الهرم كما نهب غيره عنـــد غزو الفرس الأول ولكن اللصوص تركوا الكثير مما لم يكونوا في حاجتهم إليهم. ولقد ظهر فـــي عهده الخلاف بين الطبقة الحاكمة والكهنة وشهدت البلاد صراعاً عنيفاً دامياً في ســبيل التقـــاط السلطة والنفوذ في البلاد.

٧- أوسر كاف إيرماعت الأسرة الخامسة : (٢٦٩٠ - ٢١٨٠ق.م)

أول ملوك هذه الأسرة لقد ترك منطقة أبو صير (الواسطى) ببني سويف وذهب إلى منطقة سقارة ولختار مكان قريباً من الهرم المدرج ولكن مجموعته الهرمية وما عثر عليه من نقوش معبرة لا تختلف عن أهرام ونقوش الأسرة الرابعة، لقد كان يتولى منصباً كبيراً في معبد الشمس واستطاع بمعونة الكهنة إلى الحكم وتزوج ليصبح جلوسه على العرش شرعياً في نظر الشعب. وتتلخص قصة خوفو والسحرة بردية شتار دعاية سياسية لاقناع الناس بأن استيلاء كهنة الشمس على حكم البلاد إنما كان شيئاً مقدراً منذ عهد بعيد وأن هؤلاء الذين جلسوا على الحكم ولم يكن يجري فيه الدم الملكي ثم ظهر بعد ذلك ملوك تم كتابتهم في حجر بالرمو في المنيا.

٨- نتي الأسرة السادسة (٢٦٩٠ - ٢١٨٠ق.م)

كان مقر الحكم في منف (ممفيس) سقارة ولهو هرم شيده ولم يم موتاً طبيعياً بل قتله حراسه وربما لم يكن ذلك صحيحاً لأن مؤسسي الحكم الجديد يكونون معرضين دائماً لانتقام من العداء ويبعدوهم عن مكان الصدارة وعززهم من جاء بعده على الحكم وهو الملك أوسر كارع لم يبقى في الحكم إلا سنوات قليلة ولم يخلف وراءه آثار في البلاد وجاء بعده بيبي الأول لم يجرء الموظفون على ذكره ولكن اعتبروه مغتصباً خارجاً على السطلة الشرعية، لقد يعد نتي أعظم شخصية وذلك لفكره كيف بدء حياته عندما كان طفلاً ورغبته في تعلم الرماية وضرب الرماح والسهام ليؤكد العسكرية.

٩- أمنمحات الأول الأسرة الثانية عشرة (٢١٨٠ - ٢٠٦٠ق.م)

فالأسرة السابعة كانت في منف والأسرة الثامنة كانت في أهناسيا في بني سويف وظهرت بردية الكروي الفصيح وهي شكوى فلاح للحاكم يريد العدل من لصوصه الذين سرقوا متاعه في مقره. إن الأسرة الحادية عشرة كانت في طيبة (الأقصر) وملكهم أنتف، لقد تابع الوزير أمنمحات الاهتمام بالجنوب فوصل نفوذ مصر إلى دنقلا ومن المرجع أنه تأسس في عهده ذلك المركز التجاري في السودان. وكان رجلاً عصامياً من الشعب بحيث رفعه ذكائه واجتهاده وحسن ادراكه للأمور إلى المكان الذي يستحقه، لكنه لقى كيراً من المصاعب، ولم يقتصر نشاط هذا الملك على طيبة وعلى العاصمة الجديدة بل نرى آثار نشاطه في جهات كثيرة في سيناء وفي شرق الدلتا تل بسطة وقرية الختاعنة مركز فاقوس محافظة الشرقية.

١٠- أحمس الأول الأسرة الثامنة عشرة (١٥٨٠ - ١٠٨٥ق.م)

الأسرة الثالثة عشر والرابعة عشر كانت بيوت حكم مفككة حسب رواية بردية مانيتون المؤرخ. لقد كانت في سخا بطنطا وتواجدت في شرق الدلتا ضاربة للهكسوس (الأجانب) من آسيا وهم قومٌ أشرار مستعمرين فالأسرة الخامسة عشر والأسرة السادسة عشر كان أحمس الأول أصغر ملوك وكان بطلاً من أبطال استقلالها وفارسها في طرد الهكسوس وبالرغم من أنه كان أخ الملك كاس ابن سنفرع، لقد طرد أحمس الهكسوس وهزمهم في فلسطين وقام بإصلاح البلاد وتوطيد النظام وشيد المعابد وبخاصة في طيبة (الأقصر) وأبيدوس (سوهاج) وبنى أحمس القصور ولعبت النساء دوراً كبيراً في مقاليد الحكم، لقد مات أحمس في عمر ستين وعمرت أمه كبيراً ولقد جاء الهكسوس في نهاية حكم الأسرة الرابعة عشرة طامعين واندحروا مهزومين.

١١- إخناتون (إخن آتون) الأسرة الثامنة عشرة

أول من نادى بوحدانية الله، يراه في قرص الشمس ولا يشرك به أحدا كان إخناتون يحتفظ بالجلوس على الحكم وارتفعت رايته في عواصم إقليم طيبة (الأقصر) فأخذ عهد مذهبه وبنى معبداً في الكرنك أسماه معبد رع حور ولم اشتد أعداءه انتقل ببلاطه وأنصاره إلى عاصمة شديدة بناها في قلب الوادي بالأشمونين وأنه لا يملك شيئاً بما في أيدي الناس فصور الحقائق الواضحة للشعب وكانت نزعته الصادقة في الدعوة الحق الذي يراه في ربه ويعيش به ويموت عليه وفكرة الوحدانية عند آل فرعون قديمة والظروف والأحوال هي التي أخرت إعلانها على الشعب المصري المتبين المتطلع لليوم الآخر.

١٢- توت عنخ آمون الأسرة الثامنة عشر

رغم كونه شاب ضعيف البنية غير متزوج فإن مصر شهدت نهضة كبيرة في عهده بالبناء والتشييد والعمارة وكانت الأمور تتجه نحو كهنة آمون الذين أسكرتهم نشوة النصر بالغرور. كما أنهيت الأمور إلى تركيز السلطة في أيدي الذين شملهم اضطهاد إخناتون. لقد كان على مذهب إخناتون ثم أتجه إلى مذهب آمون وسمى نفسه على أسمه توت عنخ آمون، كان جو السياسة مضطرباً ملئ بالعواصف، لقد اقترب منه اللصوص ومنافقي السلطان فخذلوه، إن كارتر الأثر البريطاني مكتشف مجموعته الأثرية بالأقصر سنة ١٩٢٣ ويعتبر مجموعة فريدة نقلت إلى القاهرة سنة ١٩٣١إلى المتحف المصري بميدان التحرير.

١٣- رمسيس الثاني (رع مس سو) الأسرة التاسعة عشر (١٣١٤ - ١٢٠٠ق.م)

لقد حكم حور محب ثلاثون عاماً أعاد فيها إلى البلاد أمنها وسلامتها. لقد كان رمسيس شخصاً كبيراً في السن وكان هو ونجله سيتي من القوات العسكريين وكان كل منهما يشغل منصبه الوزير في الوجه القبلي في وقت من الأوقات وكان من ذوي النفوذ في الجيش والإدارة.

ولم يبلغ ملك من ملوك مصر ما بلغه رمسيس الثاني للشهرة في التاريخ فقد استطاع هذا الملك ابن مدينة صان الحجر مركز فاقوس محافظة الشرقية أن يفرد أسمه وشخصيته على مصر في عصره والعصور التالية وحكم مدة سبع وستين عاماً كانت خطواته التالية هي التفكير في استغلال مناجم الصحراء وكذلك قاد معركة قادش في فلسطين وهي المدينة ذات الوضع المؤدي إلى بلاد كنعان وعبرا النهر.

١٤- بسما تيك الاسرة السادسة والعشرين (٦٦٣ - ٥٢٥ق.م)

ففي الأسرة الرابعة والعشرين ظهر رمسيس الثالث بالدير البحري لقد قام ملوك هذه الأسرة بالحسنات من حيث الإصلاحات السريعة بالبناء والعمارة ورد الاعتداءات على سرقة مومياوات الأسر السابقة عليهم كما ضربوا رؤوس الفتنة والانحلال، لقد عثرت أعضاء بعثة الحفر الفرنسية في الستينات على آثار في صان الحجر وجاءت اليقظة مع الأسرة السادسة والعشرين وعند سقوط منف (ممفيس) سقارة لقد سارع أمراء الدلتا إلى تقديم ولائهم وخضوعهم حيث انتقلوا إلى مدينة أون (هليوبوليس) فحكم أحمس الثاني ثلاث وأربعون سنة وكان خطر آتياً من ناحية مملكة بابل في الشام فظهر قورش في إيران وأصبح الحاكم وأحد القواد اليونانيين في حكم قمبيز لغزوا مصر وبداية عصراً سياسياً وتاريخياً جديدا.

١٥- قمبيز الأسرة السابعة والعشرون عهد الدولة الفارسية (٥٢٥ - ٤٠٤ق.م)

لسنا نعرف عن أخبار الفتح الفارسي لمصر من المصادر المصرية إلا القليل، لقد أصحب قمبيز غازياً لطيبة ويطلب حكم مصر وبخاصة مدينة صان الحجر التي قامت فيها الثورة الشعبية.

لقد تعاون مع الفرس وكان عوناً لهم في حكم البلاد أما هيرودوت فقد كان له رأيساً مغايرا أن قمبيز وقواده العسكريين أساءوا معاملة الكهنة لقد كان قتل العجل أبيس وتخريب المعابد وسرقتها ونهش الآثار والتحرش بالخيرات والزراعات تمهيداً لسرقتها إلى الخارج أو استهلاكها في فترة تواجدهم في تولي السلطة في مصر وكان التنافس شديداً بين الفرس واليونان فأمر قمبيز بتجنيد الكهنة داخل حيشه تمهيداً لإهدائهم الوظائف والأنواط لكسبهم ضد اليونان.

١٦- الاسكندر المقدوني الأسرة الثامنة والعشرين عهد الدولة اليونانية (٣٣٢ ق.م)

واضع أساس مدينته الإسكندرية، لقد كان قائداً حربياً ممتازاً وفي الوقت نفسه تلميــذاً لأرســتو والذي وثق به وأعده للمهمة العظيمة التي كان من نصيبيه القيام بها والتبوأ بالدور العســكري. وكان الإسكندر يعرف دور الحضارة المصرية وأسباب تضرر المصريين من الفــرس وكــان يعرف أنه حسن السياسة ولكنه أحسن معاملة المصريين منذ اللحظة التي نزل فيها مصر فأظهر الاحترام الكامل للعادات والتقاليد المصرية والديانة والقرابين وحرص الحرص الشديد علــى أن يتم تتويجه ملكاً على مصر ولم يكتفِ بتتويجه في منف (ممفيس) سقارة ولكن زار الصحــراء الغربية في واحة سيوه وله آثار باقية هناك.

١٧- بطليموس

ولما كانت وفرة المال شرطاً أساسياً لبناء الجيوش والأساطيل وكانت مصر رغم غنى مواردهـا الطبيعية لا تستطيع مواجهة المطالب الجديدة إذ بقيت شئونها الإدارة وحالتها الاقتصادية على ما كانت عليها عند الفتح المقدوني (اليوناني) فإنه لم تكن هناك مندوحة عن إعادة تنظيــم شــئون الإدارة والنهوض بمرافق البلاد الاقتصادية واستغلالها استغلال منظماً دقيقاً ورصد الموارد.

وللقيام بهذه الأعمال الإنشائية الواسعة كان بطليموس وخلفاؤه في حاجة إلــىً رؤوس الأمــوال وإلى أعوان مخلصين يستطيعون فهم مراميهم والتفاني في خدمتهم لقد. استولى على برقــة فــي ليبيا وعلى حدود سوريا (فلسطين – فينيقيا- وجزء من سوريا) سبق الدول الحديثــة بالحريــة، وهو شاعر وصديق الإمبراطور أغسطس، حارب ضد أنطونيوس عزل عن منصبه وانتحر.

١٨- كليوباترا السابعة (٥١ - ٣٠ق.م)

ابنة بطليموس أمها سورية حكمت مصر بعد استقبالها في احتفال أسطوري بالإســكندرية، لقــد اندلعت الحرب الأهلية في روما ولعبت دوراً كادت أن تجني من وراءه إمبراطورية واسعة على حساب الروماه مما أفضى إلى صراع روما معها ونتيجة هذا الصراع القضاء على كــل دولــة البطالمة، لقد ساعدت كليوباترا بومبي في صراع مع القيصر إلا أن قيصر دخــل الإســكندرية وبعد عدة حروب وطد حكمه ووطدت كليوباترا سيطرتها على قيصر وعندما أنجبت كليوبــاترا طفلاً منه حاولت الهرب إلى مصر ولقد لأرسل أنطونيوس في طلب كليوباترا وجاءت إلى مصر وسارع إلى اللحاق بها وكانت ثورية وتزوجت منه وكــان هنــاك صــراع بيــن أنطونيــوس وأغسطس.

١٩- أوكتافيوس

دخل هو وجيوشه المنتصر الإسكندرية ٣٠ق.م وانتحر مارك أنتونيوس ثم كليوباترا وأصبحت مصر رسمياً تحت الحكم الروماني وأعلن الإمبراطور أغسطس حكم مصر إلى الإمبراطورية الرومانية وكانت مصر تتمتع بموقع جغرافي هام وثروة طائلة وكانت هناك دول تعيش على منح وهدايا مصر منذ وقت طويل لذلك رأى الإمبراطور أغسطس أن يضع لمصر نظاماً خاصاً متميزاً عن الولايات الأخرى فكانت تتبع الإمبراطور مباشرة تحت قيادته وسيطرته وليست تحت قيادة وسيطرة الوالي. كما أن حاكم مصر كان ذو شخصية خاصة عن باقي حكام الولايات الأخرى وكان ثروات الشعب قلة لسبب الضرائب والقمع وسخط الشعب.

٢٠- أنطونيوس

قبل أن يدخل أغسطس الإسكندرية قضى أنطونيوس على حياته بينما كانت كليوباترا قد اختبئت في مدينتها حيث ازدادت كنوزها وهددت بأن تشعل النار ولما كان أغسطس يريد أن يهزم كليوباترا في مهد انتصاره ويستشعر حاجته إلى كنوزها فإنه ما كان يدخل الإسكندرية حتى لجأ إلى الحيلة واستولى على الملكة وكنوزها وعندما لم يعد عند كليوباترا أدنى شك وأن أغسطس ينوي أن يقودها أثيرة إلى روما واجهت الموقف بكامل شجاعتها المعتادة وأنقذت نفسها من ذلك العار والهوان بوضع حد لحياتها بتناول السم على سريريها عند سماعها موسيقى منسابة من القيثارة الموسيقية وجاء بعد لحظة انتحارها أنطونيوس فانتحر هو كذلك.

٢١- نيرون (٦٩ ق.م)

إن المراجع العربية ذكرت عن دور نيرون في إرسال البعثات والحملات ناحية مصر بوجود جالوس أو جايوس سنة ٦٩ ق.م ورغم عن ذلك انقلب على نفسه وحرق روما بسبب أهوائه.

إن أيام حكم الرسول والدولة الإسلامية حينما بعث الرسول ص إلى المقوقس حاكم مصر ومن بعده أبي بكر وعمر. لقد كان المقوقس يتولى شئون الحكومة فلما دخلها الفرس واختفى رجال الدولة البيظنطية تولى هو تحت إشراف الفرس فلما استعاد هرقل مصر ورجع إليها الروم وجدوا هذا الرجل قابضاً على دفعة الأمور المالية والإدارية فتركوه على هذه الناحية لأنه لم يكن يهمهم من مصر إلا الجباية (الأموال) ثم ظهر الاضطهاد الروماني للمصريين في الصحراء.

٢٢- عهد الخلفاء الراشدين

ولم يكن الجيش الذي مع عمرو بن العاص بالكثير فقد كان حسب أقوال الرواه يـتراوح ثـلاث آلاف وأربعة آلاف جندي ولكننا نرجح أن أعداد كبيرة من عرف جنوب فلسطين وسيناء وشرق الدلتا إنضمت إلى ذلك الجيش الإسلامي الكبير الفاتح لأنه وعند سقوط الفرما بصحراء سـيناء وتجاه العرب نحو الدلتا وجد الفاتح الإسلامي عمرو بن العاص أن لا يستطيع ترك قوة كبـيرة في الفرما بعد فتحها وكان موقعها هاماً من الناحية العسكرية فهي مفتاح الطريق من فلسـطين إلى مصر فخاف أن يعود الروم ويتحصنوا بها فهدم أسوارها وحصونها حتى لا ينتفعوا بها.

فاتجه شرقاً فاستولى على بلدة النواصير ومكانها قرية الجعافرة بمركز فاقوس محافظة الشرقية.

ثم وصل إلى بلبيس ومنها إلى حصن بابليون حيث حط خيامه (فسطاطه) وشيد جامعه الشهير.

٢٣- معاوية بن أبي سفيان

بدأ عهد الدولة الأموية وبدأت أولى بدايات النظام الملكـي بعـد النظـام الجمـهوري بجـهد الرسـول ﷺ لقد كان الأمر بمصر استعدادها لتأييد أي منافس لبني أمية في الخلافة خاصـة عندما اقتنص الخلافة مروان بن الحكم ٦٤هـ ٦٨٤م. لقد اهتم مروان بأمر مصر وأسرع إليها ليستعيدها وكانت دعوة العباسيين قد قويت أمرها وترامت أخبارها ولربما وصل إلى مصر نفراً من دعاتهم وسارحوا مروان بالعداء ولم تمد أيام حتى كانت هزيمة مروان أمام قوات العباسيين.

وهنا ظهرت فكرة التحصل بمصر تدور بخلد مروان بن محمد وحدثه بعد أصحابه بالعبارة فـي كلمات أن مصر هي أكثر بلاد الأرض بالاً وخيراً ورجالاً.

٢٤- العباسيون

وبينما كان مروان بن محمد يفكر في مهرب يلجأ إليه كان واليه على مصر عبـد الملـك بـن مروان يستعد لحماية بلده من العباسيين فصدر أموال الناس من نحاس وحديد.

وحتى إذا بدأ مروان بن محمد يسير إلى مصر هارباً اجتمع نفر من الجند لمنعه من دخولها ولما علم قائد العباسيين أن صالح بن علي أرم بإحراق الفسطاط ثم أحرق جميع المراكب الراسية في دار الصناعة بالروضة على ضفاف النيل بالمنيل. لقد قامت دولت العباسيين على غير العـرب وعاصمتها على الضفة الغربية لنهر دجلة وكانت ولايات العباسيين لا تعدوا عن كونها مصـدر للإيرادات والجباية والضرائب التي تصل إلى مقر الخلافة في بغداد تعلن عن الولاء والتبعية.

٢٥- هارون الرشيد

ولا ينبغي أن يصرفنا تتوارث هؤلاء العلويين عن الحقيقة التي تستتر عنها وهي كراهية عرب مصر وأهلها الذين اعتمد عليها العباسيون لقد كانوا غلاظاً شديدي الوطأة على البلاد وعندما جاءت الفتنة بين الأمين والمأمون أحس أهل البلاد أن هيبة الدولة قد زالت وعلى هذا النحو من الإضطراب والتراخي في دفع دفة البلاد لا يكاد أحداً يستقر حتى يعزل من منصبه وكان أمر الولاية كذلك قد هان لأن الخلفاء حرصوا على فصل الخراج عن الولاية لقد أثقلوا الناس بالجبايات والصكوك والضرائب المرتفعة التي لا تتناسب مع حجم زراعتهم وصناعتهم وتجارتهم فلم يبقى شيئاً إلى وفرض عليه ضريبة باهظة.

٢٦ - أحمد بن طولون

ولد أحمد بن طولون في بغداد وكان أبوه تركياً، لقد كان سياسياً أريباً واسع الصدر حسن القدر بعيداً عن التهور قريباً من الثبات وكان إلى ذلك واسع الإطلاع شديد النقاش ولقد دخل الفسطاط وما زال يكيد لأحمد جابي الضرائب حتى تولى الولاية وكانت له دراية في دفة الأمور في البلاد ولكن سرعان ما أخذ بالقوة العسكرية ووضع على الناس الجواسيس وأخذ بالظاهر حتى اشتهر بالظلم والبطش لقد سار بجنده إلى الشام واحتل دمشق ثم استولى إنطاكيا، لقد خرج وانشق على إبنه العباس في مصر وأخته العباسة صاحبة القصر الشهير في العباسة مركز أبو حماد بالشرقية لقد أحس بالفتنة فتل المسئولين عنها وانضمت مصر والشام تحت سلطان واحد، لقد أصبحت الشام هي بوابة مصر في العدوان ورد المعتدين.

٢٧ - كافور الأخشيدي

لقد عثر ابن طولون على الكنز الذهب من الفراعنة لقد كانت عادت الحكام العمل على المتاجرة لحسابهم في المحاصيل القوية مثل النيل والقطن لقد حكم ابنه خمارويه وهو ثاني أبنائه بعد العباس المحبوس وكان يتلف المال وهو صاحب أول تجربة لإنشاء كيان مصري داخل الكيان الإسلامي وفضله عظيم فهو النموذج للذي جرى على مقامه الأخشيد والفاطميين والأيوبيين لقد صار كافور صاحب الأمر المطلق في البلاد مستعيناً بأعوانه ووزرائه وأكتفى بلقب الأستاذ وكان رجال الدولة يخشون كافور وتولى أحمد الحكم من بعده في الحادية عشرة من سنه. لقد كان الناقمون لمصر بالمرصاد.

٢٨ - المعز لدين الله (عهد الدولة الفاطمية)

بعد الإمام جعفر الصادق انقسم الشيعة إلى فرق كثيرة أهمها الإمامية الاثنى عشرية والتي جعلت الإمامة في ابنه موسى الكاظم ثم في الأئمة ثم من بعد الإمام الثاني عشر وهناك فرقة جعلت الإمامة في إسماعيل بن جعفر الصادق ثم من بعده ابنه محمد إسماعيل ثم في الأئمة بعد ذلك ومنهم الخلفاء الفاطميين في المغرب (الباطنية) نسبة إلى قولهم بالظاهر والباطن.

إن الرسول ﷺ لم يوص بالخلافة من بعده وترك الأمور شورى بين أهل الحل والعقد شرط احترام مطالب ورغبة الأمة وألا يجيء الحاكم والشعب كارهاً له ولكنه الحاكم المبايع بالبيعة وكان على بن أبي طالب يرغب في أن يتقلد هذا المنصب ولكن طلبت الأمة تولي أبي بكر.

٢٩ - جوهر الصقلي (٣٥٨هـ ٩٦٩م) عهد الدولة الفاطمية

لقد اختار المعز لدين الله جوهر الصقلي وهو أسود اللون ليقود الجيش إلى مصر والذي مهد له مُلك شمال إفريقيا كله فكان يتفاءل به ويؤمن بمقدرته ويقدر مواهبه الحربية، ولقد قال المعز لو خرج جوهر وحده لفتح مصر بنفسه، حيث وصل إلى الإسكندرية ودخل دون قتال ووصل إلى الفسطاط إذا نشر الأمن أصلح الاقتصاد سعي لترميم المساجد وأرسى الحرية الدينية وحماية الأقليات وحينما أراد جوهر تأسيس العاصمة الجديدة أحضر المنجمين فاختاروا له القاهرة وحدد البوابات باب زويلة في البحرية وباب الفتوح وباب النصر في الشرقية.

والباب الجديد وباب القنطرة وباب سعادة وكانت القاهرة مدينة متألقة بالجامع الأزهر الشريف.

٣٠ - صلاح الدين الأيوبي (عهد الدولة الأيوبية)

هو كردي عراقي من كردستان، لقد انتهى السباق حين استطاع القائد شيركوه أن يخرج حملات المعتدين من مصر وأن يتخلص نهائياً من الزعيمين درغام وشاور وأن يصبح وزيراً للخليفة الفاطمي العاضد وبذا حققا شيركوه رغبات نور الدين ما عدا اعتلائه الوزارة للطموح ولقد صحب شيركوه في حملاته الثلاث صلاح الدين يوسف ابن أخيه أيوب، لقد تبوء صلاح الدين الحكم وأعقب وصوله القاهرة تأسيس مدارس لتدريس الفقه على مذاهبه الأربعة وبذا بدأ محاربة فقه المذهب الشيعي (الفقه على المذاهب الخمسة) أبو حنيفة، مالك، الشافعي، ابن حنبل، الجعفري.

لد اتفق صلاح الدين مع ابن أخيه أيوب على إزالة اسم الخليفة من خطبة الجمعة ودعم العباسي وفيما بعد تمكن بنفسه نهائياً على حكم مصر وساعد على تكوين خطبة إسلامية متحدة مع الشام.

٣١- نجم الدين أيوب (عهد المماليك البحرية)

لم يكد تنص يتحقق على حملة لويس التاسع سنة ١٢٥٠م حتى قامت سلطنة المماليك وهي السلطنة التي شملت أعز أيامها مساحة واسعة في الإمبراطورية الأيوبية وأرزاقاً وفيرة، لقد كان المماليك كما يدل أسمهم أرقاء أصبحوا في حيازة أو ملكية غيرهم فالشخص الألفي هو من يبلغ بألف دينار عن طريق البائع أو المبادلة أو الأثر في الحرب أو المهاداة في السلم أو جزء من الضريبة المفروضة على أحد الحكام التابعين وتدل الشواهد التاريخية الكثيرة في العصور المتأخرة والمتقدمة على مدى العناية بتربية هؤلاء المماليك وتدريبهم التدريب العسكري الرقي على أن تسمية هذه الفئة بإسم البحرية ليس مصدره نهر النيل ولكن هم المماليك المجلوبين من البلاد الشمالية ما وراء البحار ولهم يرجع الدور بانتزاع النصر من أنياب الغزاة.

٣٢ - شجرة الدر

لقد حكمت مصر ٨٠ يوماً أثناء مرض زوجها من مدينة المنصورة ولها اسم أم علي (الحلوى). وكان أول إجراء اتخذته السلطانة شجرة الدر هو إنهاء وقطع ذيول الحملة الفرنسية الباغية بإقرار شروط الفدية التي تم الاتفاق عليها بين تورانشاه ولويس التاسع واستطاعت زوجة الملك لويس الفرنسية في دمياط أن تجمع المبلغ المتفق عليه وأخذت شجرة الدر تصرف وتنفق على العطاءات والمناصب والاقطاعات على جميع فئات المماليك التي دانت لهم بوصولها إلى منصب السلطانة على حين بدأت الهمسات تتردد في القاهرة مستنكرة قيام لمرأة في السلطنة على أن هناك حركة خطيرة في دمشق رفضوا الخبر بأجمعه وهم الأكراد ضد شجرة الدر وزوجها أيبك القائد الجديد التي تمت الغراميات والعواطف بينه وبين السلطانة.

٣٣ - الظاهر بيبرس البندقداري

ولقد بدأ الزحف المغولي الظالم المدمر الهالك على عكا في الشام وضرب السلطان قطز حيث تمكن من إنزال أولى الهزائم بجحافلهم في موقعة حاسمة عند عين جالوت قرب قرية الناصرة بفلسطين الإسلامية سنة ١٢٦٠م وهي أول هزيمة لحقت بهم في تاريخهم الحافل بالظلم والطغيان بقيادة قائدهم الباغي جانكيز خان، ولقد كوفئ قطز بمكافأة عكسية بقتله وهو في طريقه إلى مصر على يد بيبرس البندقداري وأسرع بدخول مصر وقيد نفوذ المماليك البحرية حيث نظم الجهاز الإداري والعسكري وقام بتصفيتهم في القلعة وخصوصاً على باب زويلة المجاور له وفي بغداد قامت قاعدة الخلافة العباسية ولقد أجرى اتصالات سريعة مع فرقة الإسماعيلية الحشاشين في الشام لتوطيد ملكه ونفوذه ومساعدته.

٣٤ - عز الدين أيبك (عهد المماليك البحرية)

واعتلى عز الدين أيبك الحكم وتم الاحتفال بزواج شجرة الدر من الوزير الهمام أيبك واعتلى الحكم والسلطة في سنة ١٢٥٠هـ وعلى هذا المنوال للسعيد انتهت مدة الثمانين يوماً التي قضتها شجرة الدر على رأس الدولة على أنه فيما يبدو أن هذا الإجراء بتداول السلطة لم يرضِ المماليك وقت ذاك ولكنهم اعترفوا بسلطة أيبك مؤقتاً وبأنه أكثر مهارة وجسارة إذ أعلن أن مصر تابعة للخلافة العباسية في بغداد وإنه يتولى السلطنة فيها بوصفه نائباً عن الخليفة العباسي ببغداد.

ثم لجأ أيبك إلى الحيلولة دون أي تقارب بين الأيوبين الزاحفين على مصر وحارب لويس التاسع الذي كان في عكا ودارت معركة في قرية الصالحية مركز فاقوس محافظة الشرقية.

٣٥ - قلاوون (عهد الدولة المملوكية ١٣٠٩ - ١٣٤١م)

كان السلطان قلاوون من المماليك البحرية ولبى النداء العام للسلطان سيف الدين قطز في تعبئة القوى الشعبية والرسمية لصد جحافل ومعاقل المغول الغازي المعتدي ولما آلت السلطنة إلى قلاوون أحسن العمل وظهر كفايته وحسن درايته في الحرب ضد المغول لقد ظهر حركة سنقر الأشقر في دمشق واستطاع قلاوون أن يقضي على جحافل المغول، لقد جد قلاوون الهدنة العامة مع الملك الظاهر بيبرس فى أواخر أيامه ويبدوا إنه اشتهى أن يختم حياته بالجهاد وجعل قلاوون سمته توخي الجهاد دون العمل على الانفلات أو الاضطرابات داخل البلاد ولكنه مجدداً حاول السلم واستمرار الهدوء والاستقرار في البلاد.

٣٦ - الناصر قلاوون (عهد الدولة المملوكية ١٣٠٩ - ١٣٤١م)

لقد ظهر عهد الذروة المعمارية بكل ما في ذلك الوصف من معنى إذ استمر الحكم الفعلي المباشر لهذا السلطان بعيداً عن الفتن الداخلية، وشهدت هذه السنوات من بناء جامع السلطان الناصر بالقلعة ومسجد الأمير الماريدني بالدبانة ومدرسة الأمير أقبغى فـي منطقـة الأزهـر.

وخانقاه الأمير قوسون بشارع محمد علي وقبة طشتمر وجامع الكهرمانة بحي الناصرة.

ولم ينتهي هذا النشاط المعماري العام البازغ للسلطان الناصر قلاوون بل ظل على حاله وحركته الدائبة في عهود السلاطين التابعين بعده وهذا يدل على ضخامة الثروة الماليـة.

وفخامة المباني المعمارية وهذا يدل على جهد أمراء الطبقة الحاكمة عموماً بسخاء ونماء

٣٧ - الظاهر برقوق (عهد المماليك البرجية الشراكسة)

يعتبر أول سلاطين الدولة المملوكية الثانية وهي امتداد للدولة المملوكية الأولى من حيث الخصائص الحضارية والتنظيمات الإدارية بالاتجاهات الاقتصادية والقواعد السياسية هذا فضلاً عما انتشر بين أهل مصر والشام وغيرها من الولايات المملوكية التابعة من الرضا العام للحكم المملوكي أوله وثانيه رغم اجنبيته وغربته عن المصريين، لقد ظهرت في سنة ١٣٨٩ المؤامرة وتزعمها أميران مملوكيان منافسان للسلطان برقوق وهما قنطاش أمير حلب ويلبُغا أمير مالطة وقبضا على الظاهر برقوق ثم هرب وانتصر، لقد ترك تيمورلنك وزحف إلى بغداد واستولى على بعض الممالك ولقد تولى برقوق دوره قبل لقاء ومنازلة المغولي الغاشم تيمورلنك، لقد قام فرج بن برقوق أكبر أبناءه وأمه يونانية وانسحب إلى القاهرة لمواصلة الدفاع والتحصن.

٣٨ - المشرف قايتباي

لقد تولى إينال السلطنة وهو في الثالثة والسبعين من عمره، لقد بلغ من الأمية والجهل ما جعله عاجزاً عن كتابة اسمه أو مستوعباً لما يدور حوله من أحداث وتداعيات، فقد ظل في الحكم ثماني سنوات التزم فيها بالليونة والمطاوعة والاستجابة لمطالب الفئات المملوكية الثائرة التي وصل على أكتافها إلى سدة الحكم (السلطنة)، لقد استطاع القيام باصلاحات مالية فقد صك النقود الفضية سنة ١٤٥٨م إذ أمر بسحب النقود القديمة والتي أصدرها السلاطين السابقين من خفضة العيار قليلة القيمة وحل محلها عملة جديدة ذات أشكال وزخارف كما أمر بتوقيع العقوبة على المتهمين الذين يريفون ضرب العملة وهم النصابين الذين كثرت أعدادهم منذ أيام التلاعب بالنقد في عهد السلطان برسباي وتنازل السلطان إينال عن الحكم لابنه الأكبر أحمد خشتمر.

٣٩ - قنصوه الغوري

لقد اتبع أسلوب الدبلوماسية وحسن المعاملة لجميع من سبقه من السلاطين وأبنائهم واتبع أسلوب الكياسة والشجاعة ولعب الكرة، لقد شهدت القاهرة الفوضى الداخلية ورغم أنه تجاوز شعبيته، لقد فرض السلطان الثوري الضرائب الفجائية على الحوانيت والعبارات، لذا ساد الهدوء منذ السلطنة المملوكية برغم جمع الأموال الكثيرة لقد ظلت العلاقات ودية بين المماليك العثمانيين. ثم ما لبثت هذه العلاقات أن تحولت تحولاً خطيراً سنة ١٥١٢م بعد سلطنة سليم الأول العثمانلي وكاد تنتهي من هزيمة الشاه إسماعيل الصفوي أول ملوك الأسرة الصفوية الشيعية بايران معركة مرج دابق حتى وجه اهتمامه إلى الأطراف المملوكية العثمانية ثم التقى بالجيش المملوكي وانهزم الغوري نظير خيانة خاير بك (خاين بك) ثم مصرعه في المعارك.

٤٠ - السلطان سليم الأول (عهد الدولة العثمانية ١٤٦٧ - ١٥٢٠م)

أول سلطان تركي عثمانلي فقد أجلس نفسه على رأس الحكم بعدما خلع أبا يزيد الثاني وقد اخوته واستأثر بالحكم، بدأ حكمه بقتل نحو أربعين ألفاً من الشيعة ثم هاجم الشاه إسماعيل الصفوي شاه فارس ١٥١٤م وضم ديار بكر وكردستان ثم حول أنظاره إلى الشام سوريا والوادي مصـــر. فانتصر على السلطان الغوري في معركة مرج دابق قرب حلب بسوريا في ١٥١٦م وتقدم بهمة ونشاط صوب مصر حيث هزم السلطان طومان باب في معركة الريدانية بصحراء العباسية فـي سنة ١٥١٧م ونزل له الخليفة عن الملك وبذلك جعل سليم الأول نفسه خليفة للمســلمين يصـدر الفرمانات ويكون الدعاء له بالخطبة الجامعة ويتلقى الضرائب والأموال والزيارات في الأعيــاد وهو من آل عثمان الأتراك ثم فتح مكة والمدينة كان إدارياً قديراً ومقاتلاً حربياً وسياسياً داهية.

٤١ - عبد الحميد الأول (١٧٢٥ - ١٧٨٩م)

وهو سلطان تركي أخوه مصطفى الثالث ومن جاء بعده في الحكم، شهدت تركيا في عهده ضعفاً وركوداً، لقد بدأ حكمه بعقد معاهدة سلام (كوجوك فيرمي) التي أنهت الحرب بين بلاده وروسـيا ١٧٦٨ - ١٧٧٤م والتي بمقتضاها نفذت تركيا شروط شديدة ومجحفة ضد إرادتها ومن نتــائج هذه المعاهدة آثار خطيرة حيث أكرهت النمس عبد الحميد على النزول لها عن ولاية بوكوميتــا ١٧٧٥م لقد خلفه ابن أخيه سليم الثالث على الحكم بينما كانت تركيا تخــوض غمــار حــرب ضروس ضد روسيا والنمسا ١٧٨٧ - ١٧٩١م وصلت البلاد فــي عــهدِه إلــى حالــة مــن الاضطرابات والفوضى وأوصل تركيا إلى حالة الرجل المريض.

٤٢ - عهد محمد علي وأسرته والي مصر ١٨٠٥ - ١٨٤٩م .

ولد بقولة من قرى اليونان أو قل الألبان منطقة كوسوفا كان ولده موظفاً صغــيراً ثــم اشــتغل بتجارة الدخان ثم جاء محمد على في حملة من الجند لاجلاء نابليون عن مصر، اشترك محمــد علي في معركة أبي قير البرية بالإسكندرية في ١٧٦٩/٧/٢٥م ورجع إلى مصـــر فـــي ســنة ١٨٠١م قائد كتيبة الألبانية ثم اشترك في معركة الرحمانية بالبحيرة، أخذ يترقى سلم النجاح فــي ثبات وحظر وجاءته الفرصة الذهبية حينما ضاق المصريون صبراً بحكم خورشيد باشا الوالـــي على البلاد من قِـبل الباب العالي في أسطنبول لقد استطاع أن ينتصــر علــى حملــة فريــزر الإنجليزية ١٨٠٧م فقد كانت نقطة تحول في حياته أكسبه رضا السلطان عنه وتخلص بدهائه من المماليك بحفل عشاء في منطقة القلعة (مذبحة القلعة) ١٨١١م وصل إلى الحجاز والسودان.

٤٣ - إبراهيم بك ١٧٨٩ - ١٨٤٨ م

انتصر إبراهيم بك في المعركة الفاصلة في ١٨٣٩/٦/٢٣م وسلم بحقها السلطة لمحمد علي فصارت أبواب اسطمبول راضية عن محمد علي فتركت لهم حكم مصر على ضوء الاتفاقية مع انجلترا وفرنسا على ضوء معاهدة لندن وهو قائد عسكري بارز والابن الأكبر لمحمد علي، ضرب الحركة الوهابية في الدرعية بأحداثها الشهيرة لسد الفتنة والقضاء على المتمردين من ١٨١٦ - ١٨١٩م فأخمد ثورتهم وقضى على رموزهم ثم عين قائداً للجيش المصري ضد الثور اليونانيين اللذين خرجوا على تركيا للظفر بالاستقلال، فانتزع إبراهيم معاقلهم وأخمد ثورتهم في ١٨٢٥-١٨٢٨م ولكن نزل جنود الفرنج بالمورة أكرهه على الجلاء عن اليونان

٤٤ - عباس حلمي الأول ١٨١٣ - ١٨٥٤م

ابن أحمد طوسون باشا ابن محمد علي باشا، رجل وطني غيور على بلاده اتهمه الإنجليز بتهمة جنحة مباشرة أمام محكمة عبدين بالقاهرة بتهمة سب قوات الاحتلال الإنجليزي، ولد ونشأ في مصر عُين والياً ١٨٤٨/١١/١٠ خلف عمه في حكم مصر المحروسة وهو حفيد لمحمد علي عمل عدة إصلاحات في الجيش والبحرية وأغلق الكثير من المدارس وكان منفقاً ببذخ عاش عيشة راقية وانصرف عن التفرغ لشئون الدولة والشعب وظل في الحكم قرابة الخمس سنوات واغتيل في قصره في مدينة بنها محافظة القليوبية ١٨٥٤م وأغلب الظن أنها شبرا الخيمة حالياً، شيد مدينة الألف مأذنه، لقد عمل كثيراً من الإصلاحات والتطورات وخصوصاً جامع محمد علي

٤٥ - محمد سعيد باشا ١٨١٨ - ١٨٦٣م

ابن محمد علي باشا مباشرة وتولى حكم مصر في ١٨٥٤/٧/١٤ وهو عم عباس حلمي الأول ولكنه أصغر منه سناً وأخو إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا، انتقد السياسة التركية انتقاداً شديداً وتندر على ما وصلت إليه الأحوال من التدهور والهوان إلى أن عزله السلطان عبد الحميد الثاني بضغط من دولتي إنكلترا وفرنسا ١٨٧٩م وتم تنصيب ابنه إسماعيل باشا حاكماً على مصر وهنا ظهر لأول مرة مصطلح الخديوي بدلاً من الوالي أو صاحب النعم أو مولانا أو غيرها من الألقاب السابقة ويُراعى أنه جاءت ألقاب اجتماعية وسياسية جديدة عمت وشاعت داخل أركان المجتمع المصري بعموم الديار.

٤٦ - الخديوي إسماعيل ١٨٣٠ - ١٨٩٥م

عُين في ١٨٦٣/١/١٩م، هو الابن الأكبر لإبراهيم باشا تعلم في مصر وفرنسا باريــز، جنى أرباحاً طائلة لارتفاع ثمن القطن المحصول الجديد بسبب ظروف الحرب الأهلية الأمريكية، لقد كافح تجارة الرقيق في السودان بإصداره تذكرة حرية بها أوصاف الرقيق المعتق وأعد سـجلاً تتحرى بمقتضاها التذاكر المعتمدة لاعتماده كسائر الأحرار ويكون ولاية أمره، وسـع أمـلاك مصر ودار الأوبرا والسكك الحديدية والمعسكرات والاستراحات وأكمل حفـر قنـاة السويس ١٨٦٩م في احتفال إسطوري أنفق فيه المال ودعى إليه الوفود، للاسـتدانة وافتتحـت الأوبـرا بريجوليتا، ثم أوبرا عايده بعد ذلك بسنتين، باع أسهم شركة الكنـال وعُين أول رئيـس وزراء نوبار للتشاور مع ديليسيبس أدت سياسته المالية إلى أن عزله السلطان عبد الحميد ١٨٧٩م.

٤٧ - الخديوي توفيق ابن إسماعيل باشا ١٨٥٢ - ١٨٩٢م

ابن إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا بن محمد علي، خديوي مصر من ١٨٧٩ - ١٨٩٢م، خلـف أباه إبراهيم بعد عزله وأضطر توفيق إلى قبول المراقبة الثنائية الإنكليزية الفرنسية على ماليـه وشهدت فترته أحداث الثورة العُرابية في ١٨٨١ - ١٨٨٢م وأكرهه على تعيين وزارة وطنيـة ليحتل البريطانيين مصر ١٨٨٢م عن طريق اللورد كرومر الحاكم الفعلي للبلاد واحتلت مصـر السودان ١٨٨٤ - ١٨٨٥م بناءً على نصيحة إنكلترا، لقد عين أحمد عرابي وزيراً للجهادية فـي وزارة محمود سامي البارودي باشا، وتعتبر خيانة التل الكبير مثل خيانة معركة واترلـو مـع نابليون وتم نفي عُرابي مثلما نُفي نابليون وكان معتقلاً في إشلاء عابدين وتمت المحاكمة فـي ١٨٨١/١٠/٥م وكان بحق مهزلة نُفي على أثرها إلى سيلان، وسُمح له بالشاي والسكائر.

٤٨ - أحمد عُرابي ١٨٤١ - ١٩١١م

جده الشيخ صالح البلاسي وهو عراقي زوج السيدة صفية سليلة القطب الولي أحمد الرفاعي من الأشراف، لقد كان أحمد عرابي نفراً تحت السلاح (طلبة مطبخ) وكان صديقاً حميماً لسعيد.

زعيم مصري ولد بقرية هرية رزنة مركز الزقازيق محافظة الشرقية، حفظ القرآن ثم بـالأزهر خدم بالجيش جندياً ثم ضابطاً بعدما أنعم عليه الخديو بالرتبة العسكرية حتى وصل إلى قائمقام.

لقد عز عليه أن يكون المصرين قليل في وسط الجراكسة في الجيش وفي المنـاصب المدنيـة، تزعم ثورة الجيش يوم الجمعة ٩ سبتمبر ١٨٨٢م وقاد حركة الجيش للقضاء على النفوذ الأجنبي وبالرغم لنجاح الجيش في بعض المعارك إلا أن الخيانة التي تسربت إلى صفوفه كـانت سـبباً للاحتلال الإنجليزي قضى في المنفى تسعة عشراً عاماً له كتاب كشف الأسرار عن سر الأسرار

٤٩ - الخديوي عباس حلمي الثاني ١٨٧٤ - ١٩٤٤م

لقد فعلت السلطات الإنجليزية معه بالكثير حيث أجبرته على التنازل عن العرش لتحالفه مع تركيا في الحرب العالمية الأولى ويعد أكبر أولاد الخديوي توفيق، تولى الحكم في ١٨٩٢/١/٨م وعزل في ١٩١٤/٩/١٩م حاول أن ينهج سياسة إصلاحية ويتقرب إلى المصريين ويقاوم الاحتلال البريطاني وانتهز الإنكليز فرصة نشوب الحرب العالمية الأولى وكانت تركيا طرفاً فيها وكان عباس خارج مصر فطلبوا منه عدم العودة وفرضوا عليها الحماية رسمياً بروتوكلياً وخلع الإنكليز الخديو سنة ١٩١٤م لقد أنشأ مكتبتاً رفيعة المستوى واختيرت المدرسة الأقبغاوية مقراً لها وكُتب عليها (أطال الله أيامه) وشيد باب مقصورة المشهد الحسين واهتم بالطرق الصوفية وساهم في إقامة حضرات الذكر في القاهرة وباقي المديريات للطُرق والطوائف.

٥٠ - السلطان حسين كامل ١٨٥٣ - ١٩١٧م

هو ابن إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد على سبق أن تولى نظارة الأشغال العمومية (الزراعة والري) فأنشأ سكة حديد القاهرة حلوان ثم نظارة المالية بلاظوغلي ثم مجلس الشورى قوانين وهو الابن الثاني لإسماعيل، عين الإنكليز سلطاناً على مصر وبهذا الإعلان من جانب الإنكليز صارت مصر سلطنة وخرجت من سلطان تركيا ولكنها وقعت في ذات الوقت تحت الحماية الإنكليزية وله ابن واحد هو الأمير كمال الدين حسين زوج وابنته سميحة كامل صاحبة القصر المشهور بالزمالك (مكتبة القاهرة الكبرى) وهي ابنة ملكة هانم وقد تنازل كمال الدين حسين عن حقوقه عن تولي سلطنة مصر للتفرغ لحياته الخاصة بالصيد والقراءة والثقافة.

٥١ - مصطفى كامل ١٨٧٤- ١٩٠٨م

سياسي وثائر مصر ولد بالقاهرة وتخرج من مدرسة الحقوق العُليا (كلية الحقوق) ثم انصرف للدعوى للحركة الوطنية بالخطابة والصحافة وتنظيم المؤتمرات سافر إلى أوروبا وخاصة فرنسا للدعوى وللمطالبة بجلاء قوات الاحتلال البريطانية عن مصر تحت شعار الاستقلال التام.

أنشأ صحيفة اللواء سنة ١٩٠٠م ثم اللواء الفرنسية والإنكليزية ثم كون الحزب الوطني سنة ١٩٠٧م واختير رئيساً له ليتولى الدفاع عن قضية مصر في المحافل الدولية ومن جيله سيد درويش بنشيد بلادي بلادي، لقد تحرك السراي عن طريق الجنرال إللنبي الفرنسي سنة ١٩١٧م وسقطت الخلافة في الحرب العالمية الأولى وبدأت بوادر أول ثورة في إفريقيا ثورة ١٩١٩م

٥٢ - محمد فريد ١٨٦٧ - ١٩١٩م

سياسي مصري ولد بالقاهرة وتخرج من مدرسة الحقوق العُليا (كلية الحقوق) بجامعة السيربون بباريس في فرنسا قبل قيام الجامعة الأهلية بكلياتها المعروفة في القاهرة عن طريق الملك فؤاد الأول وتخرج في ١٨٨٧م واشتغل موظفا في الدائرة الثانية بالخاصة السُلطانية ثم ترك الوظيفة والتجأ إلى أن يفتح دُكاناً للمُحاماه يُمارس فيه أمور المهنة ويزاول الدفاع والدفوع عن موكليه وانضم إلى الحزب الوطني واختير رئيساً له بعد مصطفى كامل لأسباب سياسية بتوصية من اللورد كرومر المُعتمد البريطاني الغاشم للقصر وللسلطنة وللسلطان حسين كامل الذي نزل على مطالبه ونفذ أوامره بعزل مصطفى كامل من الحزب الوطني، لقد انفق الكثير من أمواله الخاصة حتى توفى بالخارج ونقلته الحكومة على نفتها الخاصة لعدم سعة يد أهله.

٥٣ - سعد زغلول ١٨٦٠ - ١٩٢٧م

اندلعت الثورة الكبرى يوم الأحد ٩ مارس سنة ١٩١٩م وكان رئيس الوزراء هو حسين رشدي باشا (صاحب شارع رشدي حالياً) لقد قالوا عن سعد زغلول بأنه زعيم الرعاع الغير مسئول لقد ثقب سعد زغلول نفسه بعد أن حصل على الثقافة للحصول على شهادة مدرسة الحقوق العُليا (كلية الحقوق) نال شهادة الليسانس سنة ١٩٨٠م وأعجب بصحيفة الوقائع العُرابية التي ساعدت على قيام الثورة العُرابية ولقد سُجن لعدة أشهر، ثم أفرج عنه، ومارس المُحاماه وتزوج من السيدة صفية مصطفى فهمي ابنة مصطفى فهمي باشا رئيس الوزراء وكان مستشاراً لتأسيس الجامعة، عُين وزيراً للمعارف سنة ١٩٠٨م والعدل ١٩١١م، لقد اتهم عباس حلمي بالرشوة، اختير نائباً لعدة دوائر، ألف حزب الوفد وصحيفة الوفد وخلفه من بعده مصطفى النحاس.

٥٤ - الملك فؤاد الأول ١٨٦٨ - ١٩٣٦م

ابن إسماعيل باش بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا ملكا مصر ١٩١٧ - ١٩٣٦م تعلم في إيطاليا وفي روما وتخرج في كليتها الحربية عُين بعد تخرجه ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني في اسطمبول وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٠م عني بشئون الثقافة فرأس اللجنة التي قامت بتأسيس وتنظيم الجامعة المصرية الأهلية ١٩٠٦م وعند وفاة أخيه السلطان حسين الأول ١٩١٧م اعتلى الحكم في ١٩١٧م وفي عهده قامت ثورة مارس ١٩١٩ واضطر الإنكليز من رفع حمايتهم عن مصر والاعتراف بها كمملكة مستقلة ذات سيادة بدستور الاستقلال ١٩٢٢/٣/١٥م ومنح الدستور للشعب في ١٩٢٣م وتألفت أول وزارة شعبية برئاسة سعد زغلول في يناير ١٩٢٤م وبدأت الحياة النيابية في ١٩٢٤/٣/١٥م بأغلبية الوفد الساحقة.

٥٥ - الملك فاروق الأول ١٩٢١ - ١٩٦٥م

ابن فؤاد الأول بن إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، ترك العرش لإيطاليا على رصيف قصر انتين بالإسكندرية يوم السبت السادسة مساءً ٢٦ يوليو ١٩٥٢م وشـــهد أحـداث فبراير ١٩٤٢م التي سببت له المشاكل بنزواته الماجنة مع العشيقات فاروق وناهد رشاد زوجـة الدكتور يوسف رشاد وغراميات نادي السيارات بشارع قصر النيل بالقاهرة وهي بداية النهاية ثم حريق القاهرة، لم يتمكن الألمان بالاستفادة به أمام إنكلترا وفرنسا لتمكنهما من الحرب الدائـرة، لقد اعتلى الحكم ولكنه لم يكن قد بلغ السن القانونية سن الرشد التي تؤهله لحكم البـلاد فتشـكل مجلس وصاياً من عمه محمد علي وعزيز عزت باشا وشريف صبري باشا إلى أن تسلم الحكـم في ١٩٣٧/٧/٢٩م وظل فاروق ملكاً على البلاد التي ظلت محتفظة باستقلالها غير الكامل.

٥٦ - الأمير أحمد فؤاد الثاني ١٩٥١ - ....

تنازل له والده الملك فاروق الأول عن العرش تحت ضغط قادة ثورة يوليو فـي ١٩٥٢/٧/٢٦م وتشكلت لجنة الوصايا عن العرش من الأمير محمد عبد المنعم وبهي الدين بركـات للقائمقـام رشاد مهنى إلى أن أعلنت الجمهورية في ١٨ يونيو ١٩٥٣م وذلـك فـي قصـر رأس التيـن بالإسكندرية لقد وقع والده وثيقة التنازل ولكن دور مجلس الوصايا كان دوراً ممسوخاً مالحاً ولـم يكن له أي اختصاصات أو مسئوليات لتوجيه دفة الأمور بالبلاد إلى أن رئس علي باشا مـاهر الوزارة في ١٩٥٢/٩/٩م برئاسة اللواء الركن محمد نجيـب أول رئيـس مصـري فـي أول جمهورية تشهدها البلاد بكل إيجابيتها وسلبيتها وجذورها وأوراقها السرية والعلنية.

٥٧ - اللواء الركن محمد نجيب (عهد الجمهورية المصرية) ١٩٠١ - ١٩٨٤

قامت الثورة أو حركة الجيش أو الانقلاب يوم الأربعاء ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وله كلمة مـأثورة أن الضابط في جيش الاحتلال الإنكليزي مجرد مقاول أنفار، لقد قال له النحاس باشا إن الأفضل أن يكون الجيش بعيداً عن السياسة وطالب بعدم دخول مستنقع حرب فلسطين ١٩٤٨م كان غطـاءً لتنظيم الضباط الأحرار وقرار الإصلاح الزراعي كان قراراً سياسياً أكثر منه زراعياً لقد خـرج من عباءة الإخوان المسلمين وكان سيشكل حكومة ائتلافية لكنه سرعان ما انقلب عليهم بإيعـاز من جمال عبد الناصر الذي تخلص منه في ١٩٥٤/١١/١٤م بالإقامة الدائمة في قصر المرج.

ثم ظهور حلف بغداد في ١٩٥٥/٢/٢٤م ثم مؤتمر عدم الانحيـاز فـي ١٩٥٥/٤/١٨ صفقـة الأسلحة في ١٩٥٥/٩/٥م، ولد بالسودان وأخذ حريته في ١٩٧١م.

٥٨ - البكباشي المقدم جمال عبد الناصر حسين ١٩١٨ - ١٩٧٠م الزعيم الخالد
وأنه بكل عظمته لم يصنع مصر ولكن مصر بكل عظمتها هي التي صنعته ولو ولد في غير مصر لما ظهر ولو ظهر في غير مصر ما استطاع أن يفعل، إن البطل تتسع لآمال أمته وهي فترة تستودعه كل سرها وتعطيه كل طاقته لكي يتقدم باسمها ويولجه ويزيح ويقتحم وهي بعد الخطر تسترد أنفاسها وتأخذ طاقتها لأن مسيرتها أقوى من دور البطل، إن الثوري مطلوب في أمته ولكنه يلعب دوراً ولا يفرض نفسه على اسم بلاده بل تجئ بلاده فوق اسمه، أسس القومية العربية وهي نعرة محلية، قام بتأميم قناة السويس، ركز على الوحدة الفيدرالية (الشاملة) ولكنه لم يقدر فجعلها وحدة كونفيدرالية (الجزئية)، وسع نشاطه في عمق القارة السمراء ولكن ديجول أعطى المستعمرات الحكم الذاتي في الستينات، كبل المعارضة فتح السجون لكنه بالنهاية مصري
٥٩ - البكباشي المقدم محمد أنور الساداتي ١٩١٨ - ١٩٨١م الزعيم المؤمن
إن الجذور المصرية والعمل في المخابرات الألمانية وقضية مقتل قضية عثمان أثرت في حياته، ولد في قرية ميت أبو الكوم تخرج من الحربية في ١٩٣٨م عُين بسلاح الإشارة وطرد من الجيش وعمل سائقاً بقرية الروضة مركز فاقوس محافظة الشرقية إلى أن أُعيد للجيش ١٩٥٠م وكان دوره هو الاستيلاء على الإذاعة في شارع الشريفين وإذاعة بيان الثورة، عُين وزيراً للدولة في ١٩٥٤م ثم الاتحاد القومي في ١٩٥٨م ثم رئيساً لمجلس الأمة ١٩٦٠ - ١٩٦٨م، عُين نائب للرئيس صاحب قرار العبور بعد توليه الحُكم لقد كان يستحق جائزة الأوسكار بدلاً من جائزة نوبيل لأنه يعشق التمثيل والتمثيل خداع وقرارته بها الصدمات العصبية الكهربائية مثل السلام مع إسرائيل، اجتمع الجميع بضعف قرار زيارة إسرائيل والسلام لينال جزاءه بالمنصة.
٦٠ - الفريق طيار محمد حسني المبارك ١٩٢٨ - ...... الرئيس الرياضي
قائد سلاح الطيران صاحب مفاجأة الضربة الأولى وهي التي أنهكت إسرائيل في الأيام الأولى لحرب أكتوبر أعاد الصف العربي إلى مصر وصاحب مشروع الإصلاح الاقتصادي بالبرامج الخمسية ساعد على تكوين الأحزاب شكلاً والحريات نوعاً والديمقراطية القريبة من التعسفية بقانون الطوارئ حكم مصر أربع فترات وعمل مشروع توشكي والعوينات والتفريعة وسيناء، لم يُعين نائباً له حسب نص الدستور وكذلك كانت الاستثمارات ليست بالحجم المطلوب عالمياً مع قلة التصدير وزيادة الاستيراد، يحاول في الفترة الرابعة الإصلاح السياسي وتوسيع أعداد الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والتقارب المصري الأوروبي الأمريكي ويلعب دوراً في سبيل العلاقات المصرية الإيرانية رغم توصية وزير الخارجية له بذلك.

هذا الكتاب

الآن وبعد أن أنهيت أبحاثي

في مضمار ؛

عدة موضوعات متفرقات بالقراءة والبحث

آثرت أن أسجل كل ذلك في مؤلف واحد

ولعل من المهم أن أشير إلى موضوعات هامة

وهي التي تشغل الأذهان وتثير الأشجان مابين

العقل والعاطفة ولكن بصورة كبسولة أو شريط

يستغرق يوماً أو أسبوعاً .

وعلى من يريد الإستزادة الرجوع إلى مؤلفاتنا

وهي في الواقع الرافد والوافد تجميعاً وتطويعاً

لعدة موضوعات متفرقات من موسوعات

ودوريات ومطبوعات أقدمها للقارئ بصورة

قابلة للتناول والتداول تستغرق شهراً أو سنة .

صدر للمؤلف

مقتطفات المؤلفات

أركان الدين الحنيف ـ مقالات سياسية وإقتصادية

مقالات إجتماعية وثقافية ـ موجز المعلومات العامة

وكالة المخابرات الأمريكية ـ أصول المقابلة الشخصية

البرجوازية والنظام العام ـ التصوف المنهل والمنهج

دراسات الجدوى الإقتصادية ـ ذكريات لامذكرات

حلمي نجم

تخرج من جامعة القاهرة مؤهلاً ،

يعمل بقطاع الأعمال محاسباً ،

مضى بالقوات المسلحة ضابطاً ،

يمارس العمل الصحفي محرراً ،

يقوم بالجهد البحثي باحثاً ،

يخوض الإستثمار الإقتصادي مرشداً ،

يجوب التحرك الحزبي مؤسساً ،

يحيط وحدة العلوم دارساً ،

يرصد الحياة العامة منظراً .

يستخدم رصيد التجارب مفكراً ،

يؤسس الجمعيات والمنتديات محاضراً ،

نال الشهادات والبطولات ممارساً ،

تحت الطبع

النظرية والتطبيق

العقيدة والثقافة ـ السياسة والإقتصاد

الأمن والحريات ـ الزراعة والصناعة

الصحة والتعليم ـ السياحة والإسكان

العدل والدبلوماسية ـ التجارة والتموين

البيئة والريف ـ الإستثمار والأبحاث

رقم الإيداع ٩٩/٩٧٧٥
تحريراً في ١٩٩٩/٦/٢٧م
الناشر/ دار إيما للنشر

هذا الكتاب

الآن وبعد أن أنهيت أبحاثى
فى مضمار :
عدة موضوعات متفرقات بالقراءة والبحث
آثرت أن أسجل كل ذلك فى مؤلف واحد
ولعل من المهم أن أشير إلى موضوعات هامة
وهى التى تشغل الأذهان وتثير الأشجان مابين
العقل والعاطفة ولكن بصورة كبسولة أو شريط
يستغرق يوماً أو أسبوعاً .
وعلى من يريد الإستزادة الرجوع إلى مؤلفاتنا
وهى فى الواقع الرافد والوافد تجميعاً وتطويعاً
لعدة موضوعات متفرقات من موسوعات
ودوريات ومطبوعات أقدمها للقارئ بصورة
قابلة للتناول والتداول تستغرق شهراً أو سنة .

صدر للمؤلف

مقتطفات المؤلفات

أركان الدين الحنيف ـ مقالات سياسية وإقتصادية
مقالات إجتماعية وثقافية ـ موجز المعلومات العامة
وكالة المخابرات الأمريكية ـ أصول المقابلة الشخصية
البراجوازية والنظام العام ـ التصوف المنهل والمنهج
دراسات الجدوى الإقتصادية ـ ذكريات لامذكرات

حلمى نجم

تخرج من جامعة القاهرة مؤهلاً ،
يعمل بقطاع الأعمال محاسباً ،
مضى بالقوات المسلحة ضابطاً ،
يمارس العمل الصحفى محرراً ،
يقوم بالجهد البحثى باحثاً ،
يخوض الإستثمار الإقتصادى مرشداً ،
يجوب التحرك الحزبى مؤسساً ،
يحيط وحدة العلوم دارساً ،
يرصد الحياة العامة منظراً ،
يستخدم رصيد التجارب مفكراً ،
يؤسس الجمعيات والمنتديات محاضراً ،
نال الشهادات والبطولات ممارساً

تحت الطبع

النظرية والتطبيق

العقيدة والثقافة ـ السـ[illegible]اد
الأمن والحريات ـ الـ[illegible]ة
الصحة والتعليم ـ الـ[illegible]ن
العدل والدبلوماسية ـ [illegible]ن
البيئة والريف ـ الإسـ[illegible]ت

رقم الإيداع ٩٩/٩٧٧٥
الناشر / دار إيما للنشر